النهار

Samedi 28 Février 1998 - 65ème Année - N° 19985
السبت ٢٨ شباط ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٨٥
A N - N A H A R

الاساتذة المتفرغون وخريجو الادارة يعتصمون الاربعاء

السلسلة مؤجلة أسابيع والتمويل بعد الانتخابات البلدية

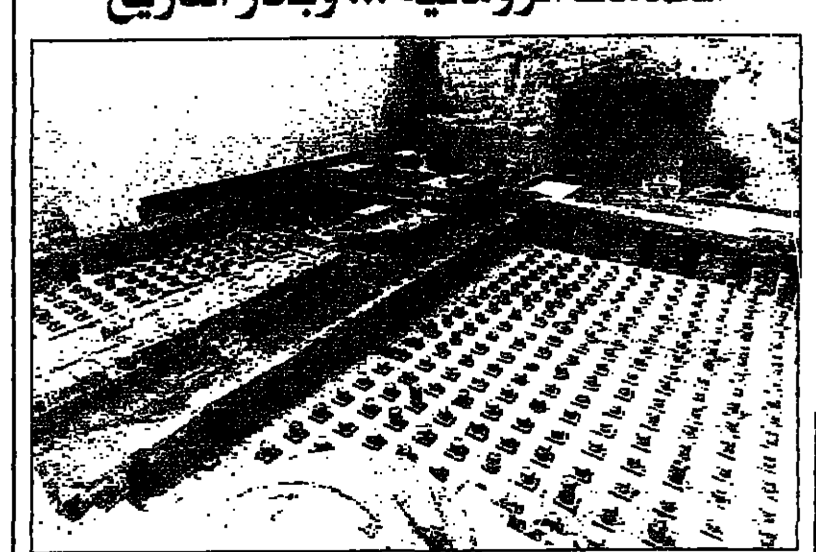
صعد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجدداً امس الى فقرا لتمضية اجازة نهاية الاسبوع. وفي هذه المرة حمل معه حصيلة مشاورات امتدت ٥ ايام كانت حافلة بالسخونة وذروتها السجال بينه وبين "اللقاء الوطني النيابي". وخلاصة هذه المشاورات كما حددها الحريري بنفسه امس، هي: قضية الايرادات تتمثل حتى الان بواحد في المئة على حجم الاعمال، والاملاك البحرية، و"طابق المر".

هذه الايرادات، قال الحريري "قد تكون مقدمة لحل موضوع المهجرين وحل موضوع الـ١٥٠ مليار ليرة لانماء المناطق المحرومة". وهذا يعني ان تمويل سلسلة الرتب والرواتب التي تعتزم الحكومة سحب مشروع القانون الخاص بها من مجلس النواب ما زال بعيد المنال.

غير ان الاعلان عن سحب المشروع في جلسة يعقدها مجلس الوزراء الثلثاء المقبل اثار عاصفة احتجاج في وسط المعنيين به. وقد اعترضت رابطتا الاساتذة المتفرغين وخريجي معهد الادارة على هذا التوجه، وقررتا الاعتصام ظهر الاربعاء المقبل في ساحة النجمة اثناء انعقاد الجلسة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الحمامات الرومانية ... وبخار التاريخ




انتهت الاعمال في حديقة الحمامات الرومانية بين شارع المصارف والسرايا. ويشكل الموقع واحة خضراء فريدة تعبق برائحة التاريخ بفضل نباتات خاصة تزيّن المقاعد والمصاطب والفسحات. وفي الصورة لرافي بربريان، الحجرتان الدافئة والساخنة داخل الحمامات، وبدت اعمدة فخار كانت تكسوها طبقة رخام رئيسية، وينتشر بينها البخار آتياً من القناطر حولها. (ص٨)

٤ جرحى اسرائيليين في عملية جديدة للمقاومة

نتنياهو يرفض "الاملاءات السورية": الترتيبات أولاً ثم القرار ٤٢٥

عرض اسرائيلي متجدد في اتجاه القرار ٤٢٥ ورد أمس على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، هو الثاني بعد عرض مماثل لوزير الدفاع اسحق موردخاي في ٢ كانون الثاني الماضي. وفي المرتين عرضت تل أبيب تنفيذ القرار في مقابل ترتيبات أمنية. وقد سارع امس وزير الاعلام باسم السبع الى رفض عرض نتنياهو مدافعاً عن حق لبنان وسوريا في تحرير ارضيهما المحتلتين في الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

الاشتباك السياسي كان وجهاً آخر لاشتباك ميداني تصاعد في الجنوب في الـ ٤٨ الساعة الماضية. فغداة مقتل ٣ جنود وجرح اثنين آخرين في صفوف القوات الاسرائيلية في موقع بلاط خلال هجوم للمقاومة، جرح امس ٤ جنود اسرائيليين في عملية لـ"المقاومة الاسلامية" استهدفت موقع بئر كلاب (الغزلان) الحصين وتدمير دشمة واحراق آلية.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

السفير الليبي لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسيل حامد الحضري – الى اليمين – في جلسة محكمة العدل الدولية في لاهاي امس. (اف ب تيليفوتو)

تياريات

لا تؤاخذنا تايوان

يُروى عن الرئيس سامي الصلح انه سأل وزيراً صينياً، زار بيروت بطريق الصدفة، عن عدد الجالية اللبنانية في الصين.

فأجابه الوزير بكل جدية وانضباط: على ما اعتقد ان عددهم واحد، هو الدكتور (...) الطبيب الخاص للرفيق ماو تسي تونغ.

أما زوجته فصينية أصلاً وفصلاً، وهي رفيقة أيضاً.

... قبل ثلاثة أيام وصل الى العاصمة اللبنانية اعلاميون تايوانيون لاستفسار الخارجية عن الاسباب التي أوجبت منع نائب رئيس تايوان من زيارة لبنان، وقد منح التأشيرة حسب الأصول.

بعد البحث والتدقيق، وبعد مراجعة المراجع، تبيّن بوضوح وبالعين المجردة أن ألن تشان تيلغ وهو في عمان انه غير مرغوب بزيارته.

خير؟

قيل للسائلين ان المسؤولين اللبنانيين لن يتمكّنوا من استقبال المسؤول التايواني. ومن الأفضل للطرفين تأجيل الزيارة.

ولدى تحري الأمر اكتشف التايوانيون ان المسألة ليست مجرد كف عدس، أو لأسباب لبنانية بحتة، بل فيها "إنّ" وفيها ان بيجينغ بالتحديد وراء القرار المفاجئ.

شـأ! وما دخل العاصمة الصينيّة بزيارة نائب الرئيس التايواني للعاصمة اللبنانية؟

هنا تتدخل الديبلوماسية، والعلاقات الدولية، والعملية السلمية في المنطقة و...

وكون المسؤولين اللبنانيين يحرصون على مصالح الجالية اللبنانية في الصين، وعلى البروتوكولات التجارية بين البلدين، تجاوبوا مع رغبة بيجينغ، ومن هذه العين قبل تلك.

مع ان التبادل التجاري بين لبنان وتايوان في أحلى حالاته، ويذكّر بأيام درب الحرير. انما هذا شيء والعلاقات الدولية شيء آخر. فطارت الزيارة.

ماذا تريد ان تقول؟ الطبع غلب التطبّع، شئنا أم أبينا. وبيروت أصبحت معتادة التجاوب مع الضغوط... كبسة زر ويمشي الحال.

والعادة طبيعة ثانية، فلا تؤاخذنا تايوان!

"زيّان"

بعد اعلان صلاحيتها للنظر في الشكوى على واشنطن ولندن

قرار محكمة العدل الدولية نصر سياسي – قانوني لليبيا

حققت ليبيا أمس نصراً قانونياً – سياسياً على الولايات المتحدة وبريطانيا عندما أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي انها صالحة للنظر في الشكوى الليبية على لندن وواشنطن في شأن حادث تفجير طائرة "البان اميركان" الاميركية فوق قرية لوكربي الاسكوتلندية في كانون الاول ١٩٨٨، كما وافقت على النظر فيها.

وكان القضاء الاسكوتلندي فتح اثر الانفجار الذي أودى بـ٢٧٠ شخصاً، منهم ١١ من سكان القرية، تحقيقا توصل إلى تورط ليبيين في الحادث يشتبه في انهما من رجال المخابرات الليبية. وطالبت واشنطن ولندن بتسليمهما، لكن طرابلس رفضت. وبعد ذلك تبنى مجلس الامن قرارات ضد طرابلس تهدف الى اجبارها على تسليم الرجلين. وقدمت السلطات الليبية شكوى على السلطات الأميركية والبريطانية مستندة الى معاهدة مونتريال الخاصة بسلامة الطيران المدني والتي لا تجبر أي بلد من موقعيها على تسليم رعاياه، بل تسمح له بمحاكمتهم أمام قضائه. واقترحت طرابلس تسوية تقضي بأن يحاكم الرجلان في بلد محايد.

وبررت محكمة العدل الدولية قرارها بان "الشكوى الليبية سابقة لقرارات مجلس الامن".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أنان أرجأ زيارته لواشنطن خوفاً من "صقور" الكونغرس

خلاف في مجلس الأمن على صيغة تحذير العراق

عقد مجلس الأمن أمس جلسة مشاورات تناولت مشروع قرار أميركياً – بريطانياً في شأن العراق يتضمن تحذيراً لبغداد من انتهاك الاتفاق الذي وقعته مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والقاضي بفتح المواقع الرئاسية العراقية أمام فريق خاص من الديبلوماسيين ومفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وفي إجراء شكلي قدم مندوبا اليابان وبريطانيا مشروع القرار الذي يشيد بجهود أنان ويحذر العراق من "عواقب وخيمة" إذا عرقل عملية التفتيش عن أسلحة محظورة. وعلم أن مندوبي روسيا والصين وفرنسا والبرازيل عارضوا قراراً يقضي باستعمال تلقائي للقوة إذا خرقت بغداد الاتفاق، مطالبين بقرار آخر من مجلس الأمن في هذا الصدد.

وصرح مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة السير جون ويستون: "أنصتنا باهتمام إلى الآراء التي سمعناها واعتقد اننا سنجد مخرجاً".

وستعاود المشاورات الأسبوع المقبل سعياً إلى صيغة توفيقية تحظى بإجماع الدول الـ ١٥ الأعضاء وتنطوي على لهجة حازمة حيال العراق لئلا تعتبر واشنطن نفسها خاسرة وتجد إدارة الرئيس بيل كلينتون نفسها في موقف ضعيف أمام الغالبية الجمهورية في الكونغرس.

وقد أرجأ أنان زيارته لواشنطن التي كانت مقررة الأسبوع المقبل ليجري محادثات مع كلينتون مسلحاً بقرار مجلس الأمن، خصوصاً أنه يتوقع استقبالاً "حاراً" من الكونغرس الذي يرفض عدد كبير من "صقوره" الاتفاق العراقي – الدولي.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

جهاد الصوم

بقلم المطران جورج خضر

غداً عشية الصوم عندنا. احد مرفع الجبن هذا – بعدما رفعنا اللحم الاحد الماضي – نعف بعده أي الاثنين المقبل عن الألبان. أهم ما في التلاوة الانجيلية شيئان: "ان غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم ابوكم السماوي زلاتكم" وقوله: "لا تكنزوا لكم كنوزاً على الارض... لانه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك". ان التشديد على الغفران شرطاً لدخول هذا الجهاد دعا السلافيين الى تسمية هذا الاحد أحد الغفران. عند صلاة الغروب فيه يجثو الكاهن امام المؤمنين فرداً فرداً وهم بدورهم يجثون امامه ويقبلونه. وهكذا يفعل كل مؤمن أمام الآخر. في نهاية العبادة يرتلون بعضاً من صلوات الفصح استباقاً للفرح. هكذا كان الرهبان يفعلون في فلسطين. بعد القبلة الاخوية كان ينصرف كل منهم الى صحرائه. نحن التزمنا التوبة بالاستغفار وبتصميم على تغيير الحياة. انما الاخوة الناتجة من قيامة السيد.

استغفار وعفة عن محبة المال فالصوم في القلب العفيف أو لا يكون. ابتغاء لهذه الطهارة نلتزم الامساك وذلك طاعة للكلمة: "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله". اعراض عن الطعام وعن طيباته في روح المحبة للآخر وقبوله الكامل وفي رغبة الاستقلال عن الملك. هناك اقتداء بصوم المسيح ضمن القدرة البشرية والغاية انتصار العقل على عبودية الجوف واقتراب من الملء الالهي باماتة الشهوة. الانسان يستلذ الحياة كما هي لكن الحياة الحق لا نبلغها الا بالموت والصيام بعض موت.

هناك اضعاف للجسد وتعب لترويض الذات على ان هذا الجسد ليس كل شيء ولهذا سلكنا درب الاكتفاء بالقليل وقبول ان تبقى دون حاجتك القصوى. هناك تمييز شخصي لمقدار التقليل الذي يوافقك. الاساس في هذا الترويض الى جانب الرحمة ومشاركة الفقراء ان تحارب "جنون البطن" الساعي الى الامتلاء و"جنون الفم" الطالب الاطعمة الفاخرة ولذات الذوق. هذا يقود الى ممارسة الجوع بحد كمية الطعام وعدد الوجبات كما يتطلب الامتناع عن الوان من الطعام.

في ما يختص بالكم يضع كل منا قواعد لمساكه بالاتفاق مع ابيه الروحي. القاعدة القديمة في ذلك وجبة واحدة من الطعام في اليوم الواحد. ما عدا ذلك "طعام النفس" بامتلائها من الصلاة. نبدل، اذ ذاك، غذاء بغذاء.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

رياض نجيب الريّس
يعود الى "النهار"
في "الفترة الحرجة"
يكتب هذا الاثنين:
من المعجزات الجديدة لصدام:
عودة الحجاج بن يوسف الى بغداد!

النهار

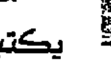
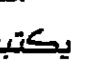
بن صالح لـ"النهار": لبنان هو المختبر

قال مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ان مؤتمر التعليم العالي الذي سيفتتح الاثنين في قصر الاونيسكو، يعيد الى بيروت دورها الحيوي، لأن لبنان لديه الكفاية والحرية، وهو المختبر... (الصورة لابرهيم الطويل)



فريحة ومالك وذكرى الكنيسة

في الذكرى الرابعة لتفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل سألت "النهار" قاضي التحقيق السابق جوزف فريحة والرائد المتقاعد فؤاد مالك ماذا بقي عندهما من هذه القضية؟

سيرينا بيضون والخطأ القاتل

اي خطأ قتل سيرينا بيضون في ربيعها الـ١٨؟ "النهار" سألت والدي الضحية التي دخلت المستشفى لجراحة تجميلية بسيطة وخرجت جثة، كما استوضحت المدعي العام الاستئنافي في بيروت.



نصيحة "ابو مازن" لياسر عرفات

في معلومات لـ"النهار" ان الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن" نصح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد لقائه الاخير ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، بان يقبل ما تعرضه عليه اسرائيل لان الوضع صعب.



مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

القضاء الفرنسي غرّم غارودي لتشكيكه في إبادة اليهود

غرّم القضاء الفرنسي الكاتب والمفكر روجيه غارودي ١٢٠ الف فرنك (٢٠ الف دولار) لتشكيكه في المحرقة التي تعرض لها اليهود على ايدي النازيين إبان الحرب العالمية الثانية في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية". وصدر الحكم عن محكمة الجنح في باريس التي برأت ناشره بيار غيوم لانها اعتبرته غير مسؤول عن توزيع الكتاب وحكمت لست جمعيات بتعويض رمزي قيمته فرنك واحد. غير أن غارودي لم يرض بالحكم وأعلن وكيله المحامي جاك فيرجيس أنه سيستأنفه. وكان المدعي العام طلب الحكم عليه بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه ١٥٠ الف فرنك (٢٤ الف دولار).

وفي الكتاب الذي صدر عام ١٩٩٦ شكك غارودي (٨٤ عاماً)، المناضل الشيوعي السابق الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٨٢، في عدد ضحايا المحرقة النازية مرجحاً أن رقم ستة ملايين يهودي مبالغ فيه ومعرباً عن اعتقاده أن اسرائيل تتخذ هذه المسألة ذريعة لكل "التجاوزات التي ترتكبها في فلسطين".

ودانته المحكمة بتهمة "التشكيك في جرائم ضد الانسانية" و"التشهير العنصري" ولم تثبت عليه جنحة التسبب بـ "التمييز العنصري والحقد والعنف العرقي". وأخذت عليه تبنيه حجج الذين ينفون المجازر العنصرية بدل الاكتفاء بعرضها كما يدعي انه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اسرائيل اعتذرت من سويسرا

رفضت الحكومة الاسرائيلية امس لمطلب الحكومة السويسرية وقدمت اعتذارا خطيا الى الرئيس فلافيو كوتي عن عملية جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الفاشلة في برن.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الرسالة التي بعث بها المدير العام للوزارة ايتان بن تسور تضمنت "اسف اسرائيل للحادث والتعقيدات التي سببها لحكومة سويسرا".

(راجع ص ١٦)

المرصد نهار

نجح مع بغداد فهل يفشل مع بيروت؟

قبل اسابيع، واثناء احتدام الازمة الدولية – العراقية، حزم الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان حقائبه، واستعد لزيارة العاصمة العراقية بدعم من اعضاء في مجلس الأمن في مقدمهم روسيا وفرنسا. واستعد لزيارة لبنان في الوقت نفسه سواء قبل ذهابه الى بغداد، او بعد مغادرته اياها. لكن اعتراض الولايات المتحدة الاميركية ومعها بريطانيا على هذه الزيارة في حينه، وهو اعتراض سحب لاحقاً بعد تفاهم الخمسة الدائمين في مجلس الأمن على تسوية معينة، جعله يعدل عن القيام بها. وادى ذلك الى ارجاء زيارته للبنان. علماً انه عاد بعد ذلك وزار بغداد قبل زهاء اسبوع، لكنه لم يعرج على بيروت، لأن مهمته الدولية كانت بالغة الالحاح. في هذه الفترة تداولت وسائل اعلامية لبنانية عديدة، اخباراً وتحليلات تفيد ان الامين العام، كان سيطرح على المسؤولين اللبنانيين اثناء استقبالهم اياه، موضوع تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥، في ضوء الموافقة الحديثة للحكومة الاسرائيلية عليه. وتفيد ايضاً انه كان سيطرح هنا خطة او على الاقل افكاراً لما اميركية او لاميركية – اسرائيلية. وقد "نقز" ذلك في حينه الاوساط السياسية والرسمية، ذلك ان الموافقة المذكورة كانت شكلية في رأيها، اذ ان حكومة اسرائيل اعتبرت، ولا تزال تعتبر، ان تنفيذ الـ٤٢٥ يلزمه تفاوض مباشر مع لبنان، وترتيبات امنية وما الى ذلك، ودفعها كما دفع بعض وسائل الاعلام الى توجيه انتقادات قاسية الى كوفي انان، لأن الافكار او الاقتراحات التي كان سينقلها الى لبنان تتناقض ومصالحه الوطنية، وكذلك مصالح سوريا راعية أوضاعه.

هل كان الامين العام للأمم المتحدة يحمل افكاراً، او خطة، كتلك التي يؤاخذ عليها في بعض وسائل الاعلام اللبنانية؟

تقول مصادر حكومية لبنانية معنية، جواباً عن السؤال الاول، ان المعلومات التي كانت في حوزة الحكومة اللبنانية، وخصوصاً وزارة الخارجية، عن زيارة الامين العام انان للبنان، التي ارجئت، لم تكن تشير على الاطلاق الى وجود اقتراحات عنده، او خطة او افكار لتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥. وتشير ايضاً الى ان الهدف الاساسي من الزيارة كان الاشتراك في الافتتاح الرسمي لمقر "الاسكوا" في بيروت، بعد عودته اليها اثر انقطاع تسببت به الحروب. وتشير ثالثاً الى ان البحث في القرار المذكور كان سيحصل، لأن الأمم المتحدة شريكة اساسية في هذا الموضوع، عبر قوات حفظ السلام الدولية المرابطة في جنوب لبنان، ولكن من دون خلفيات او افكار سابقة، او خطط معدة سلفاً. وتشير رابعاً الى ان برنامج انان كان يتضمن زيارة لنصب شهداء مجزرة قانا، الذين سقطوا اثناء عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦، والى انه اتصل بالسلطات اللبنانية المختصة، بواسطة مستشاريه، يسألهم اذا كانت هذه الزيارة ضرورية، الأمر الذي اثار انزعاجاً وشكاً عندها، اذ اعتبرت ان التساؤل قد يكون منبعه مراجعة اسرائيلية، او نتيجة ضغط اميركي، او نتيجة الاثنين معاً. وهي تشير خامساً واخيراً الى ان سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، وجه كتاباً الى امينها العام ضمنه موقف حكومته "الجديد" و"الايجابي"، في رأي الغرب من القرار ٤٢٥. وقد يكون هذا الكتاب هو الذي اثار القلق في لبنان وفي غير لبنان حيال مهمة انان اللبنانية، والذي انعكس انتقاداً له في الاعلام.

هل سيحدد الامين العام للأمم المتحدة موعداً جديداً لزيارة لبنان؟

لا شيء نهائياً في هذا الصدد، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكن بعضها يتوقع ان يكون موضوع تطبيق القرار ٤٢٥، مدار بحث خلال اسابيع قليلة، وربما خلال عشرة ايام، معه. وقد يكون ذلك في لبنان، اذا سمحت له مشاغله العراقية، اذا جاز التعبير، بالانصراف الى الموضوع اللبناني، او على الاقل بتخصيص جزء من الوقت له. وهنا فان موقف الحكومة اللبنانية سيبقى كما شرحه اركانها، وفي مقدمهم وزير الخارجية فارس بويز، بعد قبول اسرائيل المبدئي للقرار المذكور، وبعد ترحيب معظم العالم ومعه الأمم المتحدة بهذا القبول. والموقف يفيد ان على اسرائيل تنفيذ القرار الدولي بنصه وروحه، اي الانسحاب من دون شرط من لبنان، ويفيد ايضاً ان لبنان لن يفاوض اسرائيل على التنفيذ، لأنه بذلك يخسر حقه في القرار ٤٢٥، اذ يجعله عرضة للمساومة، وخصوصاً اذا ماطلت اسرائيل او تشددت او ناورت في التفاوض كما هي عادتها. كما يخسر الدعم الدولي للقرار ودعم تمسكه به.

ويعتبر ايضاً ان القرار الدولي الرقم ٤٢٦ الذي هو كناية عن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، يتحدث عن آلية تنفيذ الـ٤٢٥، ولا يشير الى ترتيبات امنية كالتي تطلبها اسرائيل، فهو يدعو القوات الدولية الى التفاوض، من جهة مع اسرائيل لتأمين امن قواتها المنسحبة من لبنان، ومن جهة اخرى مع لبنان حول انتشار جيشه في المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي. وعناصر الموقف اللبناني المذكورة، هي التي تملي على المسؤولين في لبنان التمسك بموقفهم المعلن.

طبعاً، يعترف هؤلاء استناداً الى المصادر نفسها، بانهم اخذوا موقف سوريا ومصلحتها ووجودها في الاعتبار، عند اتخاذ موقفهم من "العرض" الاسرائيلي، وعندما اعتبروه مفخخاً. ذلك ان تفاهما "طلبشاً" لمصلحة اسرائيل يؤذي سوريا، اذ قد يصبح سابقة تعتد بها في مفاوضاتها معها، كما قد يؤدي الى اضعافها، وربما الى استحالة استعادتها اراضيها المحتلة من اسرائيل. لكنهم يقولون انهم سيتخذون موقفاً كهذا حتى لو كانت سوريا خارج لبنان.

ماذا لو فشلت الأمم المتحدة في موضوع تنفيذ الـ٤٢٥، وماذا لو فشل امينها العام كوفي انان في بيروت، بعد نجاحه الباهر في بغداد؟

سركيس نعوم

التصعيد الجديد يرافقه كلام على تحريك عملية السلام
نتنياهو المتضرر من الانفراج يعاود استخدام الجنوب

ارتفعت وتيرة التوقعات حيال تحريك اميركي وشيك لعملية السلام المجمدة على كل مساراتها التفاوضية، عقب الانفراج الذي شهدته الازمة العراقية – الاميركية، كنتيجة تلقائية للتتائج السياسية الاقليمية التي ادى اليها هذا الانفراج. ووسط هذا المناخ، وقبل ان تتضح ملامحه الواقعية، عاد الجنوب اللبناني مسرحا لتصعيد عسكري لا يفصل المراقبون بين فصوله المتلاحقة وما يمكن ان تشهده المنطقة من مضاعفات ونتائج الازمة العراقية – الاميركية التي وان تراجعت حدتها مع توقيع العراق والامم المتحدة مذكرة التفاهم الجديدة، فان استمرار الحشد العسكري الاميركي في الخليج ومن حوله سيبقي المنطقة بأسرها عرضة لمفاجآت وتطورات ربما تكون من النوع غير المحسوب اطلاقا.

وما يعني لبنان في غمرة هذه التطورات الاقليمية بدأ ينبئ به فعلاً الجنوب من خلال التصعيد المقرون بمواقف اسرائيلية جديدة – قديمة تعزف على وتر الترتيبات الامنية شرطا لتنفيذ القرار ٤٢٥، على غرار ما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعليقه على مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في موقع بلاط أول من امس.

وتقول اوساط سياسية ان استهداف الساحة الجنوبية للايحاء بتحريك عملية السلام لم يعد أمرا مفاجئا، وانما سبقته اشارات كثيرة كانت في معظمها اسرائيلية، مما ينزع عن هذه المحاولات طابع الجدية ويدرجها في اطار الضغوط المعتادة على لبنان وسوريا.

وثمة ما يدفع نتنياهو شخصيا، في رأي هذه الاوساط، الى المضي في هذه المحاولات في المرحلة المقبلة. ذلك ان الازمة العراقية – الاميركية الاخيرة وفرت لنتنياهو فرصة سياسية ذهبية جعلته يتنصل من الضغوط الاميركية المستمرة عليه لاحداث خرق جدي على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني وتأجيل، بل والغاء خطوات كان يمكن ان تفرضها تلك الضغوط لولا الازمة العراقية – الاميركية.

يضاف الى ذلك ان تسليط الاعلام الاميركي الضوء على شخصية الرئيس العراقي صدام حسين، وتعاطف بعض الدول الغربية والعربية في الحملة على صدام، وان تكن هذه الدول رفضت الضربة العسكرية للعراق. هذه الحملة ساعدت نتنياهو في الاختباء وراء الازمة ومحاولة تحسين صورته باعتبار ان المرحلة التي سبقت الازمة الخليجية شهدت تسليط اضواء مماثلا على نتنياهو باعتباره معرقل العملية السلمية في الشرق الاوسط والمهدد الرئيسي لسلام المنطقة.

ومع عودة الهدوء الى الخليج، ولو حذراً، يجد نتنياهو نفسه المتضرر الاول من الانفراج، ليس سياسيا فحسب من حيث احتمال عودة الضغوط الاميركية والدولية عليه، بل ايضا شخصيا لان صورته المعروفة لن تتجمل بفعل ازمة بالغا ما بلغ حجمها، ثم ان سياساته لن تتبدل تحت وطأة نتائج هذه الازمة.

وفي ضوء ذلك تبدو المخاوف من عودة اسرائيلية الى تركيز الهجمات عسكرية كانت ام ديبلوماسية، على الوضع اللبناني مبررة لان نتنياهو لن يفرط بتشدده المعروف على المسار الفلسطيني، ولكنه لا يريد ان يدفع الوضع على الجبهة الفلسطينية الى الانفجار. ويشكل الجنوب من منظاره، وكما دلّت التجارب السابقة منذ اشهر قليلة، الساحة المثلى لاختبار هذا النوع من المناورات العسكرية والسياسية، والتي يأتي من ضمنها اطلاق مفاهيم متناقضة للقرار ٤٢٥، تارة الاعتراف به وطوراً بتفسيره على غير ما ذهب اليه نصه، ودائما باقران الموقف الاسرائيلي منه باشتراط ترتيبات امنية لتنفيذه، وهي ترتيبات تهدف كما هو معلوم الى احداث إرباك مستمر للبنان واللعب على مسألة فك المسارين اللبناني والسوري.

ورغم ذلك فان الاوساط المتتبعة لهذه المناورات لا تبدو متخوفة من عمل عسكري واسع – على ما أوحت مضاعفات الازمة العراقية – الاميركية، ذلك ان هذه الازمة تحديدا احدثت جملة وقائع جديدة في المنطقة منها صعوبة وربما استحالة نشوب حروب كبيرة تهدد الامن الاقليمي والدولي، واذا كانت عبر هذه التجربة حالت دون اندفاع اقوى دولة في العالم وهي الولايات المتحدة الى التورط في حرب كبيرة فانه سيصعب ايضا على اسرائيل وللاعتبارات ذاتها ان تفجر مواجهة واسعة انطلاقا من الجنوب او سواه، ولو ان ذلك لن يوفر على الجنوب مرحلة اخرى من مراحل المد والجزر التي لن تخرج عن الاطر التي اعتادها في السابق.

جال على قباني وشمس الدين وغيث والتقى نواب كسروان
الحريري: التمويل من حجم الاعمال وطابق المر والاملاك البحرية
من ينتقدنا فليقل أي مشروع نفذناه كان خطأ



الرئيس الحريري مع الشيخ قباني في دار الفتوى. (دالاتي ونهرا)

يستقبله المفتي قبلان والشيخ شمس الدين لدى دخوله مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس.

الرئيس الحريري والشيخ غيث في دار الطائفة الدرزية. (علي حسن)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري في اليوم الخامس من مشاوراته لتأمين واردات لعودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق "ان تمويل الملفات المطروحة بات محصوراً في ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال وتسوية مخالفات الاملاك البحرية و"طابق المر"، ودعا الذين ينتقدون المشاريع التي نفذتها الحكومة "ليقولوا لنا اي مشروع نفذناه كان خطأ".

وقد جال امس على مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، واستقبل في دارته في قريطم وفدا من نواب كسروان ضم النواب كميل زيادة ومنصور غانم البون والياس الخازن ونهاد سعيد.

في دار الفتوى

استهل الحريري جولته بزيارة قباني في التاسعة صباحا في دار الفتوى في حضور مستشاره محمد السماك وامين سر المفتي الدكتور محمد النقري وقال على الاثر: "اطلعت سماحة المفتي على اجواء المشاورات التي نجريها وكان متفهما ضرورة الحفاظ على عجز الموازنة كما هو مع تأكيد ضرورة ايجاد الاموال اللازمة لسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين وتدبير الاموال من اجل المناطق المحرومة، وبالتالي نحن متوافقون مع سماحته وليس هناك اي خلاف لا سمح الله، وسماحته داعم لما نقوم به ومؤيد ودعا لنا بالتوفيق كالعادة".

عند شمس الدين

وفي التاسعة والنصف زار رئيس الحكومة الشيخ شمس الدين في مقر المجلس في حضور نائب رئيس المجلس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسماك.

وصرح اثر اللقاء: "كان لدى سماحة الامام الكثير من الاسئلة والاستفسارات عن كل الامور المتداولة الآن وخصوصا موضوع عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وقضية المناطق المحرومة حيث ركّز على هذا الامر وضرورة بدء العمل وضرورة ايجاد الوسائل لتمويل هذه المشاريع، وشرحت لسماحته كل الامور التي نقوم بها، كما شرحت له موضوع المهجرين والتوجه لحل هذه القضية وقضية الايرادات الممثلة حتى الآن بالواحد في المئة على حجم الاعمال وموضوع الاملاك البحرية وطابق المر. هذه هي الاقتراحات الواضحة والتي قد تكون مقدمة لحل موضوع المهجرين وموضوع الـ١٥٠ مليار ليرة لانماء المناطق المحرومة: اما بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب فهناك توافق وايّد سماحته بقوة هذا الامر وهو والمفتي قبلان اجمعا على ضرورة الحفاظ على عجز الموازنة وانه لا يجوز في اي ظرف من الظروف ان يصرف اي مبلغ من دون ان تقابله ايرادات مع تأكيد ضرورة ايجاد الوسائل لتمويل سلسلة الرتب والرواتب لان الناس بحاجة ايضاً وهذا رأينا كذلك وقد خرجنا متوافقين على هذا الامر".

وقيل له ان شمس الدين يطالب دائماً بالانماء المتوازن على قدر حاجة المنطقة، فاجاب "هذا الامر لا نختلف عليه معه وهو ضروري وهم وهذا من ضمن سياسة الحكومة، ونحن دائما من ضمن الكلام الذي نسمعه هو ان سياسة الحكومة الاقتصادية بحاجة الى اعادة نظر والمشاريع التي نفذت ليست مدروسة، ونحن نود أن نسمع ما هي هذه المشاريع وما نسمعه انه يجب ان تنفذ مشاريع كهرباء اكثر وانه يجب ان نوصل الكهرباء الى المناطق التي لا تصل اليها كذلك بالنسبة الى الطرق والهاتف لم اسمع احد قال ان المشروع الذي نفذناه كان خطأ ويجب تأجيله وتنفيذ مشروع اخر، نحن نسمع عموميات".

عند غيث

وفي الحادية عشرة الا ربعا وصل الحريري الى دار الطائفة الدرزية في فردان فاستقبله عند المدخل الرئيسي للدار الشيخ غيث والنائب فيصل الداود وحشد من مشايخ الطائفة يتقدمهم رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر.

وخلال اللقاء تحدث غيث ومما قال: "نحن نعتبر أن مسيرة الحكم والحكومة هي احوج ما تكون الى التفاف كل اللبنانيين ونعتبر زيارتكم هذه هي بمثابة لفتة اراحت الجميع وادخلت الاطمئنان الى النفوس وبان لبنان بمسيرته الحالية لا بد ان يتجاوز كل العقبات والصعوبات للوصول الى شاطئ الامان، ان الرئيس الحريري والمسؤولين الذين يساعدونه يتسلمون دفة هذه السفينة التي نشعر ونثق بأنها لراحتنا جميعا".

ورد الحريري شاكرا غيث وقال "انتم تعلمون ان لبنان عانى الكثير خلال سنوات الحرب وواجهتنا صعوبات عدة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة في الاعوام الاخيرة، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي الذي ينعكس سلبا على لبنان، لقد توافقنا مع المجلس النيابي على ان نحافظ على نسبة العجز الملحوظة في الموازنة ونحن بحاجة الى تنفيذ الامور الآتية:

١- استكمال عودة المهجرين، وتعلمون الصعوبات التي تواجهنا ونحن بحاجة الى الاموال، لقد صرفنا مبالغ في الماضي وقمنا بخطوات كبيرة، وتحملنا الكثير وأمامنا الكثير الان لاكمال هذه العودة.

٢- تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية الملحة في المناطق المحرومة وهي بحاجة لتمويل.

٣- سلسلة الرتب والرواتب للموظفين وهي تطاول الكثير من الناس وهي من حقهم وعلينا واجب تأمين التمويل المطلوب ونتشاور مع الجميع للبحث عن مصادر التمويل.

وهناك اقتراحات عدة للتمويل منها طابق المر، والاملاك البحرية ونسبة واحد في المئة على حجم الاعمال، نحن نسمع آراء الجميع وهناك جلسة لمجلس الوزراء سنبحث خلالها في سحب مشروع السلسلة لاعادة درس تمويله، والمشاورات التي اجريتها حتى الآن تناولت شرح ما فعلناه في السنوات الخمس الماضية وسمعنا اقتراحات عدة.

لقد زدنا في الماضي الرواتب والتقديمات الاجتماعية وطورنا المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية واصبح عدد الطلاب الذين يدرسون في هذه المدارس ما يقارب نصف عدد طلاب لبنان: كما قمنا باجراءات عدة ومجموعة من المشاريع، سمعنا انتقادات من هنا وهناك. نحن نسمع هذه الانتقادات ونأخذ ما هو موضوعي منها ولكن نقول للذين ينتقدون المشاريع التي قمنا بها اي مشروع نفذناه كان خطأ، نحن هنا للاستماع الى رأيكم في هذا الخصوص".

ورد الشيخ غيث "المفترض في من يريد ان يبدي رأيه ان يطرح افكارا بناءة لا ان يشاغب وربما كان رأيه البناء بمثابة شمعة تضيء الظلام، ان قيامة لبنان من الحرب الاهلية التي عاشها ليست سهلة ونحن يا دولة الرئيس نلفتكم الى احتياجات اللبنانيين في القرى والارياف وايصال الانماء المتوازن اليهم، اما المهاجرون فهم ثروة لبنان وعلينا ان نهيئ لهم أجواء الامن الاستثماري والاقتصادي ليعودوا يستثمرون فيه ويعملون على تنشيط الدورة الاقتصادية فيه".

ولدى مغادرة الحريري قال: "نحن علاقتنا جيدة مع الطائفة الكريمة ونقدرها ونحترمها وبالتالي أمر طبيعي ان نستقبل بهذا الشكل ومعروف عن بني معروف حسن الاستقبال والكرم".

نواب كسروان

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الحريري في دارته وفدا من نواب كسروان وعلى الاثر قال النائب كميل زيادة: "الاجتماع كان جيدا مع الرئيس الحريري واتفقنا على معالجة امور الازمة التي نعيشها وهي صعبة كثيراً، ويجب أن تعالج سياسيا قبل معالجتها اقتصاديا، ونحن نعتقد ان المعالجة السياسية يجب ان تسبق المعالجة الاقتصادية والمالية وليس هناك معالجة اقتصادية قبل ان تكون هناك معالجة سياسية، واتفقنا على ان المناطق المحرومة موجودة في كل لبنان، وقد بحثنا في اوضاع مناطق محرومة في جبيل وكسروان وبالتحديد في منطقتي الفتوح وجرود كسروان، كما تناولنا عجز الموازنة واتفقنا انه يجب ان يبقى العجز في حدود ٣٧,٥ في المئة وهذا شيء ضروري جدا ولا يمكن تجاوزه، هذا ما تمنيناه واتفقنا عليه".

وسئل هل قدم وزملاؤه اقتراحات فأجاب "معالجة الوضع السياسي تتطلب وقتا وكلاما اكثر، وليس هناك حل اقتصادي من دون حل سياسي، والحل السياسي ما زلنا نبحث عنه".

وقالت النائبة سعيد "كان التوافق مع الرئيس على ضرورة ان تكون المعالجة سياسية ومن ثم الاقتصادية ومعيشية، وحددنا ان كل المناطق في لبنان محرومة ولا سيما في قلب لبنان مثل جبيل، وطالبنا بالتعاون لايجاد موارد".

ومن المقرر ان يعاود الحريري مشاوراته الاثنين المقبل فيلتقي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ونواب الحزب و"كتلة الانماء والتغيير" الشمالية و"كتلة نواب عكار".

وفي الثانية بعد الظهر استقبل الحريري رئيس نادي الهلال السعودي الامير بندر بن محمد بن سعود وعضو الشرف في النادي الامير نواف بن محمد بن عبد العزيز ونائب رئيس النادي رئيس البعثة السعودية فيصل الشميل في حضور السفير السعودي الشيخ احمد الكحيمي، وأولم لهم.

وانتقل مساء الى دارته في فقرا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

قباني يتصل بالهراوي مطمئناً

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اتصالاً هاتفياً من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي اطمأن الى صحته بعد الوعكة التي المت به.

ريكاردو عازار نقل الى صفير "انطباعاً جيداً" عن زيارته للبرازيل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني النائب الفيديرالي البرازيلي ريكاردو عازار الذي اطلعه على اوضاع ابناء الجالية اللبنانية عموماً والمارونية خصوصاً في البرازيل، ونقل اليه "انطباعاً جيداً" تركته زيارته للبرازيل قبل سنة و"الآثار الايجابية لهذه الزيارة في نفس الجميع مما حمل الكثيرين من ابناء الجالية على زيارة لبنان في الفترة الاخيرة".

وكذلك استقبل البطريرك الوزير السابق عبدالله الامين ثم الاباتي روفائيل لطيف الانطوني ووفد من منظمة "اليونيسيف" برئاسة السيد توماس اكفيل فوفداً من سيدات الصليب الاحمر في جونية.

استناداً الى تقارير ديبلوماسية تبلغتها بيروت
الضربة العسكرية للعراق لا تزال واردة
وكلينتون حدّد مهلة الى ما بعد ٦ نيسان

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر عدم توجيه اي ضربة عسكرية الى العراق الا بعد ٦ نيسان المقبل لاكثر من سبب ابرزها ان الادارة الاميركية لفتت رئيسها الى ان اي ضربة عسكرية لا يمكن ان تحصل خلال فترة الحج الى الاماكن المقدسة وانه في حال حصولها ستثير رد فعل عربياً غاضباً حيال واشنطن. اما السبب الثاني فهو رغبة الولايات المتحدة في اعطاء الامم المتحدة فرصة لاختبار مدى التزام الرئيس العراقي صدام حسين تطبيق اتفاق بغداد الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقالت ان التقارير الديبلوماسية الواردة الى بيروت من لندن تشير الى ان المسؤولين البريطانيين يعتبرون ان الخيار العسكري ضد صدام لم يسقط نهائياً، وهم متفقون مع الاميركيين على ان اتفاق انان – عزيز لا بأس به، لكن يجب مراقبة التنفيذ ورصده انطلاقاً من التجارب السابقة مع صدام. وتجدر الاشارة الى ان بريطانيا التي تترأس حالياً الاتحاد الاوروبي حتى نهاية حزيران المقبل تميزت بموقفها من ازمة العراق مع الامم المتحدة اذ لم تتردد في تأييد الضربة العسكرية التي تريدها الولايات المتحدة وقررت المشاركة عسكرياً في الضربة في حين كانت فرنسا تجري اتصالات ديبلوماسية مكثفة مع واشنطن وموسكو وبغداد ومع دول عربية اخرى عبر مبعوث خاص للمساهمة في طرح افكار تقرب وجهات النظر بهدف تغليب الخيار الديبلوماسي على العسكري.

واشارت المصادر الى انزعاج اميركي من تصرفات انان منذ توقيع اتفاق بغداد ان لجهة الاسلوب الذي اتبعه في اعلان الاتفاق في بغداد او في باريس او لجهة الاستقبال الذي اقيم له في مقر الامم المتحدة في نيويورك والتعامل معه كـ"بطل"، وكل هذه التصرفات هي في نظر الادارة الاميركية ضد كلينتون ولمصلحة صدام.

وقالت المصادر نفسها ان واشنطن ابلغت الى انان بالطرق الديبلوماسية ملاحظتها معبّرة عن عدم رضاها الممزوج بالانزعاج ملمحة الى انه تمادى في تصرفه واظهر صدام بطلاً وانه متجاوب الى ابعد الحدود مع منظمة الامم المتحدة. وكأول رد فعل اميركي بادر كلينتون الى تأكيد استمرار التعبئة العسكرية ضد صدام وتوجيه التهديدات اليه بأن اي اخلال باتفاق بغداد سترد عليه واشنطن بضربة عسكرية لم يشأ تحديد وقتها او موقعها او مداها او حجمها.

وكشفت المصادر ايضاً ان كلينتون ابلغ الى الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والروسي بوريس يلتسين موقفه بعد اعلان اتفاق بغداد وانه غير مرتاح الى نيات صدام ومدى التزامه مضمون هذا الاتفاق وهذا ما جعل شيراك ويلتسين يتوليان بدورهما افهام صدام بخطورة التشكيك الاميركي فيه لجهة تقيده بالاتفاق، ونقلا اليه اللهجة التي استعملها كلينتون والتي لا تخلو من العزم الاميركي على توجيه الضربة العسكرية. وقلّت التقارير الديبلوماسية الواردة الى بيروت من واشنطن ونيويورك وباريس والقاهرة من احتمال سقوط الخيار العسكري في حال لم يتقيد صدام بتطبيق اتفاق بغداد بحذافيره وركزت التقارير ايضاً على انتقادات مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين لقبول الادارة به رغم الرفض الذي قوبلت به وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مع وزير الدفاع وليام كوهين في جامعة اوهايو في اثناء شرحهما لاهمية الضربة العسكرية لصدام.

اسرار الآلهة

نقل عن مسؤول كبير قوله في مجلس خاص ان الوزراء ثلثهم نظيف وثلثهم فاسد وثلثهم فاشل.

من المسؤول؟

يقول مصدر ديبلوماسي ان مسؤولين كباراً في الولايات المتحدة سيكونون محرجين اذا لم يكن وجود لاسلحة الدمار الشامل في العراق.

لبنان اليوم

تحدد عدد الحجاج هذه السنة بستة آلاف فقط، وسيتم اختيارهم بدءاً بالاكبر سنا.

ردآ على "انفعال" رئيس الحكومة

الحسيني: يريدنا تغطية لسياسته أو دخولنا في أبواب التواطؤ

علق الرئيس حسين الحسيني امس على "انفعال رئيس الحكومة رفيق الحريري عبر اوساطه حيال الرأي الذي ابداه الرئيس الدكتور سليم الحص باسم اللقاء الوطني النيابي" معتبرا ان مشاوراته "مفتعلة" من جراء سياسته التي "أوقعت البلاد في المأزق".

وقال: "كنا نميل الى عدم الدخول في مثل هذه المشاورات المفتعلة،

اولا – لشكّنا في جدوى هذه الوسيلة في معالجة ما نجم وينجم عن سياسة رئيس الحكومة من أزمات حادة ألحقت الضرر البالغ بالوطن والمواطنين، ووضعت البلاد في المأزق الخطيرة التي تعانيها أشد المعاناة.

ثانيا – ارتيابنا في النية من اجراء هذه المشاورات.

لكن اللقاء الوطني النيابي آثر المشاركة على عدمها، تمسكا بأمل ضئيل في ان ينتفع رئيس الحكومة برأي اصبح موضع اجماع لبناني وغير لبناني.

اما وقد ظهر عدم جدوى هذه الوسيلة، كما ظهرت حقيقة النيات في ما سمي "رد مصادر رئيس الحكومة"، والذي هو شتيمة لمن تظاهر رئيس الحكومة، بأنه محتاج الى رأيه، لا لشيء، الا لأنه لا يوافقه الرأي. فان المطلوب الحقيقي لهذه المشاورات المفتعلة، هو ان يكون النواب أداة تغطية لامعان رئيس الحكومة في سياسته الخاطئة، وفي تجاهل وسائل المعالجة، او ان يدخلوا في باب من ابواب التواطؤ التي يجيد رئيس الحكومة فتحها.

ان هذا النوع من الممارسة، بل من الثقافة، اذا صحت الكلمة، يبدو واضحا تماما في وصف العلاقة المنصوص عليها في الدستور بين المجلس والحكومة بأنها "اشتباك سياسي".

والواقع انه ما عاد احد من اللبنانيين من السذاجة بحيث يقبل ان يكون أداة تغطية، كما ان الضرر اصبح عاما وشاملا حتى من ظن انه في منأى عن هذا الضرر، فلا مصلحة لأحد بأن يواطئ رئيس الحكومة في افعاله او نياته".

ما دامت الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح بتغيير الحكومة:

الموالون والمعارضون مدعوون الى التعاون بحثاً عن حلول

يقول مرجع رسمي تعليقا على سلسلة المشاورات واللقاءات الواسعة التي يجريها الرئيس الحريري بحثاً عن سبل المعالجات الاجتماعية والانمائية مع المحافظة على نسبة العجز في الموازنة، ان المعارضين او المعترضين على اجراء المشاورات والذين يحملون الحكومة وحدها مسؤولية الحل، وتحديد مصادر التمويل، والقول ان من اوصل البلاد الى هذا المأزق عليه ان يتولى اخراجها منه، امامهم سلوك احد السبل الآتية:

اولا: اذا كانت الحكومة قد اخطأت في سياستها الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية بعدم وضع اولويات للمشاريع المطلوب تنفيذها مع مراعاة امكانات الدولة المالية وقدرة الادارة ومدى شفافيتها لتدارك حصول اي اهدار في الانفاق، او انفاق ما لا حاجة اليه في الوقت الحاضر، فليس امام المعارضين والمعترضين على الحكومة جراء هذه السياسة، سوى حجب الثقة عنها، لافساح المجال امام مجيء حكومة اخرى تنتهج سياسة افضل في كل هذه المجالات.

لكن المعارضين والمعترضين انفسهم يقولون جهاراً ان الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح بتغيير الحكومة وان عليهم ان يتعاملوا معها وان يتعاونوا على اصلاح ما يمكن اصلاحه من اخطاء في سياستها ونهجها، كما فعلوا عند مناقشة الموازنة وقد توصلوا الى حذف مواد منها وتعديل مواد ووافقتهم الحكومة على ذلك.

وهب ان الظروف المحلية والاقليمية تسمح بتغيير الحكومة، فهل في استطاعة اية حكومة اخرى معالجة ما يعتبره المعارضون والمعترضون غير قابل للمعالجة، وان ما لا تستطيع الحكومة الحالية فعله، قد لا تستطيعه حكومة اخرى، خصوصاً في ظل ادارة فاسدة ومهترئة وسياسيين يحمون الفساد، وخلال بضعة اشهر باقية من عمر العهود لا تكفي لأي حكومة مهما بلغت قدرتها وكفايتها ان تشيل "الزير من البير" وان لا امل في احداث التغيير المنشود في السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية الا مع عهد جديد وحكومة جديدة لها نمط مختلف وحكم يدير شؤون البلاد والعباد بذهنية جديدة تكون الشفافية والنظافة في السياسة والأدارة هما الاساس.

ثانيا: اذا كانت الحكومة الحالية باقية بحكم الظروف المحلية والاقليمية حتى نهاية العهد اي حتى تشرين المقبل، والبلاد تواجه ازمة اقتصادية ومالية ومشكلات اجتماعية وانمائية ومطالب عمالية، هل يكون دور النواب والسياسيين، موالين ومعارضين، ودور الهيئات الاقتصادية والمالية والنقابية باتجاهاتها المختلفة، التفرج على الأزمة الى ان تكبر وتتحول كارثة تصيب نتائجها الجميع، لا لشيء سوى التشفي والتمريك والتأكيد ان الحكومة كانت على خطأ وهم كانوا على صواب، مع ان لا مجال لمحاسبة الحكومة على خطئها بحجب الثقة، والاتيان بغيرها كي تصحح خطأها.

ثالثا: اذا كان على الحكومة ان تتحمل وحدها المسؤولية وان تصف المعالجات للمشكلات المالية والاجتماعية والانمائية وان تحدد مصادر التمويل، وطرحت ذلك على مجلس النواب لأخذ موافقة عليها، ورفضت الاكثرية طرحها، هل يكون مجلس النواب بعدم تعاونه مع الحكومة في البحث عن سبل المعالجة والتمويل، قد أنقذ البلاد واخرجها من الازمة التي تتخبط فيها، ام يكون مسؤولاً مثلها امام الشعب في عدم التصدي لهذه الأزمة. فمجلس النواب هو المسؤول عن محاسبة الحكومة اذا اخطأت، ومسؤول اذا تمادت في الخطأ ولم يحجب الثقة عنها، ومسؤول اذا لم يقدم حلولا بديلة من حلولها، لأن دقة الظرف لا تسمح بتبادل رمي الكرة. فلو ان الحكومة جاءت الى مجلس النواب وقالت هذه هي مشاريعي وهذه هي مصادر تمويلها، ورفض ادخال اي تعديل عليها، لصح تحميلها وحدها المسؤولية، اما عندما تتحاشى الحكومة عرض اي مشروع من مشاريعها وتحديد اي مصدر لتمويلها على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب الا بعد التشاور والتفاهم مع الكتل النيابية والاحزاب والهيئات الاقتصادية والمالية والنقابية والمراجع الدينية، فان التحسس بالمسؤولية الوطنية الكاملة، لا يكون برفض هذا التشاور او القول فلتقلع الحكومة شوكها بيدها وان من اوصل البلاد الى هذا المأزق، ان يتولى اخراجها منه. ان ذلك يصح لو ان البلاد كانت في وضع طبيعي. وكانت الظروف تسمح بممارسة الحياة السياسية واللعبة الديموقراطية الحرة، فتذهب حكومة فشلت في سياستها وتأتي مكانها حكومة اخرى.

اما عندما يكون ذلك متعذراً، وكان المريض بلغ به المرض درجة توجب استدعاء جمعية اطباء، فهل ترفض الدعوة نكاية بالطبيب الذي كان يداويه ولم يتوصل الى شفائه، ام تستجاب الدعوة من اجل المريض عينه لئلا يفارق الحياة.

٣ خيارات

رابعا: ان المشاريع المطلوب تنفيذها معروفة، والاقتراحات المطروحة لتمويلها عديدة، لذا ليس امام الحكومة والنواب بنتيجة المشاورات الواسعة سوى اعتماد احد الخيارات الثلاثة الآتية:

١– ايجاد الايرادات اللازمة والكافية لتمويل هذه المشاريع وتنفيذها.

٢– ايجاد الايرادات الممكنة لتنفيذ ما هو ملح وضروري منها.

٣– ارجاء تنفيذ هذه المشاريع الى العهد المقبل اذا تعذر الاتفاق على مصادر تمويلها.

وختم المرجع الرسمي بالقول ان كل دولة عندما تواجه ازمة مالية او سياسية او امنية، يلجأ فيها الحكم الى التشاور مع الموالين والمعارضين من اجل التوصل الى موقف موحد يواجهون به الازمة، لأن مصلحة البلاد العليا عندما تواجه الخطر، فلا يعود ثمة معارضون وموالون، بل يصبح الجميع يداً واحدة في العمل على درئه، ويصير من مسؤولية الجميع المشاركة في صنع القرار، لكي يتولى الحكم تنفيذه. فاذا كان المعارضون يشعرون بان البلاد تواجه فعلاً مأزقا ماليا واقتصاديا ولازمة اجتماعية، وانمائية، فان واجبهم الوطني يفرض عليهم المشاركة في صنع القرار وطرح الحلول خصوصا عندما يكون التغيير الحكومي متعذراً وما دامت الحكومة لا تفرض حلولها بل تسأل عن الحلول، فاذا كانت ناجعة ولم تأخذ بها، عندها يستطيعون تحميلها المسؤولية.

اميل خوري

عاصفة تنتظر الحكومة في جلسة الاربعاء؟

٨٠ ملياراً فروقات تجميد سعر البنزين

كتبت ريتا شرارة:

لم يكد رئيس الحكومة رفيق الحريري يعلن نية الاستجابة لطرح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سحب مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تعديل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الثلثاء المقبل بغية ان يعاد النظر فيه ويتم ترتيب المصادر المالية التي ينبغي ان تواكبه، حتى بدت ملامح الاعتراض، وتاليا الانقسام، تلوح منذرة بعاصفة رفض للاتجاه الذي تعتزم الحكومة سلوكه عشية انعقاد الجلسة الاشتراعية لمجلس النواب الاربعاء.

ففي خلال اقل من اسبوع، شن النائب محمد عبد الحميد بيضون هجومين، اولهما الثلثاء، في مجلس النواب، اي قبيل اعلان الحكومة نيتها سحب المشروع مطالباً اياها بالرحيل في حال عجزت عن ايجاد الموارد، وثانيهما امس عندما دعا الى "عدم الارتمان لارادة رئيس الحكومة رفيق الحريري لدى التصويت في مجلس الوزراء". والقاسم المشترك في "الدعوتين" طلبه من الموظفين التحرك لايجاد الاطر النقابية الخاصة بهم الامر الذي يتيح لهم المشاركة الفعلية في صوغ شروط معقولة لمستوى الوظيفة العامة وتشديده على ان السلسلة حق مكتسب لهم مع مفعول رجعي للموظفين.

بيضون القريب من رئيس مجلس النواب نبيه بري، والذي يترجم افكار بري حين لا يرغب في ذلك علنا او يرى انه من غير المناسب النطق جهارا بالامور، استبق قرار السحب وواكب النية في تحقيقه، وذهب الى حد دعوة الوزراء الى التصويت السلبي بعد يوم واحد من لقاء الحريري نواب كتلة "التحرير والتنمية".

ماذا يعني ذلك؟

١– نواب قريبون من رئيس المجلس اكدوا ان مشروع السلسلة سيجري سحبه من دون ريب، بعد ان تسترده الحكومة في جلسة الثلثاء رغم الجو العاصف الذي يتوقع ان يواكب انعقادها. اذ، لن يتردد الوزراء وخصوصا وزراء حركة "امل" في تسجيل موقفهم الذي يعارض سحب مشروع حيوي واساسي لموظفين ينتظرون تحقيقه منذ اربعة اعوام، ولكن من دون ان يصل بهم الامر الى التصويت ضد السحب. ذلك ان الحكومة ستعرض على الوزراء الاسباب الموجبة التي تدفعها الى اتخاذ قرارها. لذا، لن يكون صعبا عليها ان تحصد موافقة الاكثرية الوزارية عقب المشاورات التي اجراها رئيسها على مدى اسبوع مع التسليم مسبقا بان القرار في ذاته سيترك اثرا سلبيا لا بل سيئا في البلاد. غير انه اهون الشرين. اذ لا يعقل ان يقر مجلس النواب مشروعا لا تتوافر تغطيته المالية، او هي غير محددة الموارد. والحكومة، في قرارها، ستتعهد بارسال مشروع جديد الى المجلس، في غضون اسابيع محددة، تضمنه سبل تأمين تلك الموارد.

٢– وعن مصادر التغطية المالية لاكلاف السلسلة، تقول اوساط نيابية ان رئيس الحكومة اتفق مع رئيس المجلس، في الاجتماع الذي عقداه الاثنين في مجلس النواب، في بدء رحلة المشاورات، على اعتماد مبدأ "الحسم" في السلسلة، بحيث لا تلحظ فيها التعويضات المالية للعسكريين الذين رصدت لهم سلسلة خاصة بهم تختلف عن المشروع التقليدي، فلا تتعدى كلفتها ٤٠٠ مليار ليرة حدا اقصى (بري اعلن انها ٢٠٠ مليار)، وهو مبلغ يسهل تأمينه، وخصوصا ان الفروقات من تجميد سعر صفيحة البنزين، تؤمن وحدها، بحسب التقديرات الاولية، ٨٠ مليارا.

٣– حيال ذلك، يربط النواب دعوة بيضون الموظفين الى التكتل في نقابات بالجو العام الذي بات يسيطر على هؤلاء بسبب التلكؤ في تنفيذ مطالبهم.

يبقى ان معضلة السلسلة ستنتقل الى مجلس النواب بكل اثقالها، وتنتقل معها المعركة المرتقبة في جميع الاحوال.

بيضون: السلسلة حق مكتسب مع مفعول رجعي

دعا النائب محمد عبد الحميد بيضون الوزراء الى "عدم الارتمان" لارادة رئيس الحكومة رفيق الحريري لدى التصويت على سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وقال ان "رئيس الحكومة لا يزال يعامل سلسلة الرتب والرواتب وملف المهجرين وموضوع انماء المناطق المحرومة كرهائن بين يديه"، محذرا من سحب السلسلة التي هي "حق مكتسب مع مفعول رجعي للموظفين".

وسأل كيف سيقنع رئيس الحكومة رفيق الحريري المواطنين بقدرته على صرف ٧٢٥٠ مليار ليرة خلال العام الحالي في حين انه يقول انه غير قادر على تأمين كلفة ٢٠٠ مليارا للسلسلة اي اقل من ٣ في المئة من الانفاق الحكومي؟".

شؤون البيت الدرزي تسوى تباعاً

علمت "النهار" ان اتصالات قطعت شوطا كبيرا في شأن اعداد مشروع قانون يرمي الى تعديل قانون الاوقاف الدرزية الحالي يتوقع ان ينجز في الاسبوع المقبل، وسيترافق ذلك مع مشروع مرسوم باسماء مجلس امناء الاوقاف يعكس مؤشرات الى توافق بين نواب الطائفة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار ترتيب "شؤون البيت الدرزي"، على ان مصادر مطلعة أكدت ان هذه المساعي لن تتعدى في الاونة الراهنة ملف الاوقاف، باعتبار ان التوافق قائم عليه من دون سواه من الملفات الاخرى الشائكة ولا سيما منها تلك المتعلقة بمشيخة العقل.

في لقاء مفتوح حول "شؤون العدالة"

طبارة: ينقصنا ١٧٠ قاضياً والمحاكم تفصل يومياً في ٣٥٠ دعوى

في لقاء مفتوح مع نادي نجمة الصرفند حول "شؤون العدالة في لبنان" مساء الخميس، عرض وزير العدل بهيج طبارة مهمات وزارة العدل والمشكلات التي واجهت القضاء وطرق معالجتها وعمل المحاكم وتكوين الجسم القضائي.

استهل طبارة بعرض افكار كوّنها نتيجة ممارسته المحاماة وتجربته في وزارة العدل، قال: "وزارة العدل في القانون تعنى بتنظيم شؤون القضاء والسهر على حسن تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة به، واعداد مشاريع القوانين والنصوص التنظيمية وابداء الرأي في المسائل التي تعرض عليها وتمثيل الدولة امام المحاكم. وتعنى بشؤون الكتاب العدل والخبراء ووكلاء التفليسة، اضافة الى تنظيم شؤون السجناء والاحداث المنحرفين.

هذا في القانون، اما في الواقع، فان ادارة السجون لا تزال في عهدة وزارة الداخلية التي تتولاها بصورة موقتة الى حين انتقالها الى وزارة العدل. والاحداث المنحرفون تتوزع مسؤولية رعايتهم والعناية بهم بين وزارتي العدل والشؤون الاجتماعية (...)

وقمنا باعداد مشروع مرسوم ينظم مديرية السجون في الوزارة ويحدد مهمات مختلف الوحدات فيها، ويلحظ نقلها من وزارة الداخلية تباعا وعلى مراحل وبالتنسيق بين الوزارتين. وقد اقترن هذا المشروع بموافقة كل من مجلس شورى الدولة ومجلس الخدمة المدنية، واحيل على رئاسة مجلس الوزراء تمهيدا لعرضه على المجلس لمناقشته واقراره (...)

معالجة النقص

واذ اكد "اهمية دور القضاء في دولة القانون وصون كرامة المواطن وحرياته وحقوقه ومكافحة الفساد وحماية الفئات الضعيفة في مواجهة الفئات المتسلطة، بحيث يكون المرجع الذي يحتكم اليه الفرقاء في حل خلافاتهم"، توقف عند مشاكل عدة واجهته منذ خمس سنوات. في "انتظام عمل المحاكم بعد سنوات المحنة التي عاشها لبنان وان القانون فيها مغيب. واول المشاكل النقص الكبير في عدد القضاة (...) وتمت معالجة الموضوع من طريق تعيين قضاة من بين المحامين، بمباراة ومن دون مباراة، واختصار سنوات الدراسة في معهد الدروس القضائية، ومن طريق تفعيل دور المعهد. على هذا الاساس تم تعيين ١٣١ قاضيا اصيلا منذ ١٩٩٣ فاصبح عدد القضاة الاصيلين اليوم ٣٤٧ قاضيا عدلياً من اصل ٥١٥ في الملاك و٣٢ قاضياً في مجلس شورى الدولة في ملاك يلحظ وجود ٦٤ قاضياً. يضاف الى ذلك ٦٤ قاضياً متدرجاً تتخرج اول دفعة منهم مطلع السنة القضائية المقبلة".

اضاف: "اللافت في تكوين الجسم القضائي في وضعه الراهن ان نصف القضاة العدليين هم في الدرجات الست الدنيا والنصف الآخر موزع على الدرجات الـ١٧ الباقية، وهذا يعني ان فئة الشباب بين قضاتنا تمثل نسبة مرتفعة جداً لعلها من اعلى النسب في العالم. ان القضاة الذين هم دون التاسعة والاربعين من العمر يمثلون ٦٠ في المئة من مجموع عدد القضاة العدليين. اما الذين تراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٨ سنة (سن التقاعد) فلا يمثلون اكثر من ٤٠ في المئة وهذه النسب سوف تزيد اتساعاً خلال العام الحالي بعد ان يتقاعد عدد من القضاة ويدخل اكثر من ٢٠ قاضياً متدرجاً الى سلك القضاة الاصيلين.

كذلك يلفت تزايد عدد النساء بين القضاة. ودخلت المرأة سلك القضاء للمرة الاولى عام ١٩٦٦. ولدينا اليوم ٥٥ سيدة وآنسة من اصل ٣٤٧ قاضياً اصيلاً، اي بنسبة نحو ١٦ في المئة. ومن اصل ٦٤ قاضياً متدرجاً في المعهد اليوم ٣١ من الاناث. اي ان النسبة ترتفع هنا لتبلغ ٤٨,٤٤ في المئة وهذا مؤشر الى الاتجاه في المستقبل ومنذ اسابيع دخل المعهد بنتيجة مباراة ١٦ قاضياً متدرجاً خمسة منهم فحسب ذكور.

واقترحنا ثلاثة حلول اخرى لمعالجة النقص في العدد:

– تمديد سن التقاعد للقضاة خلال السنوات الاربع المقبلة الى ٧٠ بدل ٦٨.

– تعيين قضاة من بين المحامين الذين امضوا في ممارسة المهنة اكثر من ١٢ سنة.

– الغاء نظام المحاكم البدائية واستبداله بنظام الحاكم المنفرد في الدرجة الاولى من درجات المحاكمة، بحيث نستطيع انشاء اكثر من ٣٠ محكمة جديدة من دون اي زيادة على عدد القضاة الحالي. وهذه الاقتراحات التي تجسّدت بمشاريع قوانين، ما تزال عالقة امام اللجان النيابية".

المخصصات المالية

وقال: "المشكلة الاخرى التي كان ينبغي التصدي لها هي المتمثلة في المستوى المتدني وغير المقبول الذي بلغته مخصصات القضاة بعد انهيار العملة اللبنانية. وانطلقنا في معالجة هذه المشكلة من قاعدتين:

الاولى – ان الكفاية المادية للقاضي لا يجوز تصويرها عبارة عن زيادة في الرواتب لانها في حقيقة الامر عنصر من عناصر استقلالية القضاء وضمان للمتقاضين ولحسن سير العدالة.

والثانية – ان القضاء في الدستور هو احدى السلطات الثلاث، وينبغي التعامل معه على هذا الاساس.

ولفت الى ان القانون الذي اعدته الوزارة واصبح معمولاً به منذ مطلع ١٩٩٤ فصل سلك القضاة عن باقي العاملين في القطاع العام، وساوى بين مخصصات القاضي ومخصصات الوزير او النائب. تضاف الى ذلك التقديمات التي يؤمنها صندوق تعاضد القضاة بعدما زادت الاعتمادات المخصصة له زيادة ملموسة. ولكن لا يزال هناك الكثير مما ينبغي تحقيقه في هذا المجال.

واليوم نستطيع ان نسجل باعتزاز ان محاكمنا تعمل بجدارة في كل انحاء الجمهورية بما فيها تلك الواقعة تحت الاحتلال. فخلال السنة القضائية الاخيرة تقدم عدد من الدعاوى امام مختلف المحاكم (باستثناء الشكاوى لدى النيابات العامة) بلغ ١٠٢٤٤٢ دعوى، وقد فصلت المحاكم خلال الفترة نفسها باحكام نهائية ٩٤٢٦٨ دعوى. فاذا استبعدنا ايام الآحاد والتعطيل الرسمي تكون محاكمنا تصدر كل يوم نحو ٣٥٠ حكما نهائيا".

مجانية العدالة

وتابع: "يبقى ان حق التقاضي، اي حق كل شخص في ان يلجأ الى المحاكم لانصافه، يفترض ان تكون عدالة الدولة في متناول الجميع وهذا يقودنا الى الكلام عما يسمى مجانية العدالة، بحيث لا تكون نفقات الدعوى حائلا عند البعض دون اللجوء الى المحاكم، ما يقودنا الى الكلام عن ضرورة البت في الدعاوى ضمن مهلة معقولة، بحيث لا يؤدي اطالة امد الدعوى الى ما يشبه عدم احقاق الحق.

لا شك في ان الرسم النسبي الذي يستوفي في لبنان عن الدعاوى هو رسم مرتفع مقارنة بأي دولة اخرى، اذ يبلغ ٤٪ عن كل درجة من درجات المحاكمة و٥٪ عند التنفيذ من اصل قيمة الدعوى. وقد بلغت واردات الدولة من الرسوم القضائية عام ١٩٩٧ ما مجموعه ١٥,٦ مليار ليرة لبنانية. وتحقيقا لمبدأ مجانية العدالة خفضنا الى النصف الرسم المتوجب عن تنفيذ السندات كما تقدمنا اخيرا بمشروع قانون يرمي الى خفض الرسم النسبي في كل درجة من درجات المحاكمة من ٤ الى ٢ ونصف٪ وفي التنفيذ من ٥ الى ٢ ونصف٪ ايضا.

اما سرعة البت في الدعاوى فينبغي ان يكون واضحا انها ليست رديفا للتسرع، كما انها ليست العدالة الميدانية كما في زمن الحرب، ذلك ان مراعاة المهل القانونية وممارسة حق الدفاع والاستعانة بمحام جزء لا يتجزأ من المحاكمة العادلة المنصفة.

وختم: "منذ اسابيع قرأت تصريحا لوزيرة العدل الفرنسية تستغرب فيه وتستنكر ان تكون محاكم في فرنسا تعين موعدا لجلسات المحاكمة في السنة ٢٠٠١، كما اطلعت على قرار فرنسي يقضي بالتعويض على احد المتقاضين لأن الفصل في دعواه استغرق وقتا طويلا.

ان الشكوى في لبنان من طول امد المحاكمة تكاد تكون محصورة بدعاوى الايجارات في مرحلتها الابتدائية وفي دعاوى الجنح. واعتقد ان جزءا من معالجة هذا الموضوع ينبغي ان يكون على صعيد التشريع، وذلك:

– باعتماد طريقة حديثة وراقية للتبليغ بين المحامين من دون اللجوء الى المباشرين.

– احالة دعاوى استرداد المأجور في قضايا الايجارات على لجان مؤلفة على غرار لجان الاستملاك وخاضعة لأصول محاكمة موجزة.

– رفع العقوبة الجزائية عن الشيكات المستعملة لتقسيط الديون وحصر العقوبة بالشيكات المصدرة اداة للدفع الفوري.

مناقشة

ثم دارت مناقشة بين الحاضرين والوزير طبارة اكد فيها ان الحكومة تلتزم قرارات مجلس شورى الدولة، واكثر من ذلك تلتزم الآراء الاستشارية التي يبديها المجلس، وفق ما جاء في تقرير تفصيلي صدر عن مجلس "الشورى عام ١٩٩٧.

واشار الى انه يولي مسألة التحقيقات الاولية "عناية خاصة (...) تحصل تجاوزات (...) ولكن حتى الدول التي تعتبر راقية تشكو مثلنا وهذا لا يبررها"، مشددا على وجوب ان تتوافر في رجال الضابطة العدلية مواصفات معينة.

وعن التعرض والتشكيك بالقضاء قال انه سيرسل قريبا مشروع قانون الى رئاسة مجلس الوزراء يعاقب كل من يتعرض للقضاء بالتشكيك والتجريح بسبب حكم اصدره.

وأكد "ان اختيار القضاة لا يتم على اساس الطائفية او الجنس، انما على خلفية الكفاءة فحسب".

كرامي: لا امل في التغيير ما بقيت الحكومة

طرابلس – "النهار":

استقبل الرئيس عمر كرامي امس في منزله في طرابلس عددا من الاعلاميين الشماليين جاؤوا للاطمئنان الى صحته بعد تعرضه لحادث سقوط.

وأكد كرامي "دعمه حرية الاعلام وتقديره الاسرة الاعلامية الشمالية" واعرب عن اعتقاده انه "ما دامت الحكومة باقية فلا امل في اي تغيير في الوضع".

كما عادته شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية منهم النائب وجيه البعريني، ومطران طرابلس للطائفة المارونية فؤاد الحاج ورئيس بلدية البداوي سليم حنوف، ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين وعضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال.

السبع: نتنياهو يريد استخدام لبنان ورقة ضغط

اعتبر وزير الاعلام باسم السبع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "كشف مجددا حقيقة المشروع الاسرائيلي حيال لبنان واهداف الافخاخ الديبلوماسية التي نصبها للبنان في الامم المتحدة وخلال الاحاديث الاسرائيلية الملغومة عن القرار ٤٢٥ وطريقة تنفيذه، وهو اوضح بالفم الملآن ان اسرائيل لن تنسحب من الجنوب اللبناني قبل الحصول على ترتيبات امنية مع لبنان، مما ينسف كل العقولة الاسرائيلية التي روجوا لها اخيرا عن استعداد تل ابيب لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وذكر في تصريح امس "ان نتنياهو يحاول الالتفاف على الحقائق التي تكونت في لبنان خلال السنوات الماضية ويريد العودة الى استخدام لبنان ورقة ضغط على سوريا. وهذا بات من مخلفات الماضي ولن تكون عودة اليه مهما تكاثرت الضغوط(...)".

"لأن لبنان لم يعتد على أحد"

العميد اده يأمل من كلينتون الاهتمام بالـ٤٢٥ كما بقرار العراق

اعرب عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده عن امله في ان يولي الرئيس الاميركي بيل كلينتون "اهتمامه هذه المرة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي سبق ان وافقت عليه اميركا وصوّت عليه مجلس الامن بالاجماع عام ١٩٧٨، فيكون، اذ ذاك، برهن حقيقة انه يريد المحافظة على هذا البلد الصغير بمساحته الذي لم يعتد على احد والذي اسمه لبنان".

تلقت "النهار" بالفاكس من باريس تصريحاً للعميد اده، هنا نصه:

"بعد الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق على حل ازمة المفتشين الدوليين، وبعد موافقة الولايات المتحدة على هذا الاتفاق، اعتبر انه جاء اليوم دور لبنان الذي يطالب منذ عشرين سنة، دون جدوى، بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ تاريخ ١٩٧٨/٣/١٩.

ففي القرار ٤٢٥ يطلب مجلس الامن من اسرائيل ان توقف حالاً عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية، وان تسحب من دون ابطاء قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

اما القرار ٤٢٦ فيتضمّن تقرير الامين العام للامم المتحدة عن تطبيق القرار ٤٢٥. وينص على ان: "تتحقق القوات الدولية، في البداية، من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، وتتخذ هذه القوات كل التدابير اللازمة كي تؤمن العودة الفعلية للسيادة اللبنانية". وينص ايضاً على ان: "الحكومة اللبنانية ستتخذ التدابير اللازمة لتسهيل عمل القوات الدولية". ويضيف "ان القوات الدولية موجودة موقتاً ريثما تضطلع الحكومة اللبنانية بجميع مسؤولياتها في لبنان الجنوبي".

وعلى هذا الاساس قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدى استقباله نقيب محرري الصحافة اللبنانية الاستاذ ملحم كرم عن تطبيق القرار ٤٢٥، "فلينسحبوا (الاسرائيليون) ولدينا جيش قادر على بسط سيطرته على اي منطقة تخليها اسرائيل. وكنا قلنا في السابق ونقول اليوم اننا نضمن امننا ونمنع اطلاق اي رصاصة في حال انسحبت اسرائيل من دون قيد او شرط. فنحن لدينا ٦٣ الف عسكري من اجل ماذا؟ من اجل هذا الهدف نهيء قواتنا ونحضّرها.

اني اهنئ رئيس الجمهورية على هذا الكلام.

اما قائد الجيش العماد اميل لحود فقد اعلن لدى تفقّده الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة البقاع الغربي وراشيا رفض الجيش اللبناني القيام بدور الشرطي لامن حدود اسرائيل وفقاً لشروطها ومصالحها". (مجلة "المستقبل" العدد ١١٨، الاثنين ١٩٩٨/٢/٩).

ان هذا التصريح سياسي. ولا يحق لقائد الجيش ان يتكلم في السياسة، على وزير الدفاع ان يقول هذا الكلام، ولكني لا اعتقد ان الوزير محسن دلول يمكن ان يقول هذا القول الذي هو لمصلحة اسرائيل. فالعماد لحود نسي او هو لم يطلع على مضمون اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل والموقعة في ١٩٤٩/٣/٢٣. وقد وقعها باسم الحكومة اللبنانية العقيد توفيق سالم والمقدم جوزف حرب وباسم الحكومة الاسرائيلية العقيد موردخاي ماكليف ومعاونوه. وهذا الاتفاق الذي لا يزال سارياً ينص في مادته الثالثة على: "منع اي عمل حربي او عدائي من الاراضي التابعة لاي فريق من الفريقين ضد الفريق الآخر".

اذاً، من واجبات الجيش اللبناني، حسب اتفاق الهدنة، ان يمنع اي اطلاق نار على اسرائيل من الحدود اللبنانية. ورئيس الجمهورية بموجب المادة ٤٩ من الدستور اللبناني هو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء، وبالتالي، فان تصريح رئيس الجمهورية الياس الهراوي هو الصحيح.

وبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي ووصول القوات الدولية والجيش اللبناني الى الحدود الاسرائيلية على الجيش اللبناني ان يمنع كل الاعمال العدائية ضد الاراضي الاسرائيلية، وعندما تحين ساعة الصلح مع اسرائيل يجب ان يكون لبنان آخر دولة عربية توقع الصلح معها.

وهنا اريد ان اذكر بوجود فارق بين الموقفين اللبناني والسوري بالنسبة الى اسرائيل. ففي عام ١٩٦٧ لم يشترك لبنان في حرب "الايام الستة" ضد اسرائيل التي احتلت يومها الجولان السوري. وفي حرب تشرين الاول (اكتوبر ١٩٧٣)، التي سميت حرب "يوم كيبور" (الغفران)، دخلت سوريا ومصر الحرب ضد اسرائيل. سوريا في الجولان، ومصر في سيناء. ويومها اصدر مجلس الامن القرار رقم ٣٣٨، الخاص بسوريا ومصر، والذي ينص على تنفيذ القرار ٢٤٢، ولبنان لم يشترك في حرب "يوم كيبور" ايضاً.

اذاً، عندما احتلت اسرائيل جنوب لبنان في ١٥ آذار ١٩٧٨ لسبب تافه، وهو ادعاؤها بأن منظمة التحرير الفلسطينية اعتدت على باص حيفا – تل ابيب، وقصفت بيروت ومدناً اخرى ووصلت جيوشها حتى الليطاني، ولا تزال هناك الى اليوم وصدر القرار ٤٢٥ بناء على الشكوى التي قدمها الى مجلس الامن السفير اللبناني، يومذاك، الاستاذ غسان تويني الذي لعب دوراً كبيراً في المنظمة الدولية لمصلحة لبنان.

ولذلك اردد قولي انه اذا انسحبت اسرائيل حتى الحدود الدولية المعترف بها، يجب ان نوافق ولا ننتظر حتى تنسحب ايضاً من الجولان، كما يقول البعض، لان سوريا خسرت الحرب مرتين مع اسرائيل عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣، اما لبنان فلم يحارب اسرائيل بل هي التي اعتدت عليه كما ذكرنا اعلاه.

وهذا يذكرني بحرب المانيا ضد فرنسا عام ١٨٧٠ عندما خسرت فرنسا الحرب واستولت المانيا على الالزاس واللورين. فلم تسترجع فرنسا الالزاس واللورين الفرنسيتين سابقاً الا على اثر حرب ١٩١٤ التي ربحتها عام ١٩١٨.

وبعدما رأينا اعمال الرئيس الاميركي كلينتون ضد العراق لحمله على تنفيذ احد قرارات مجلس الامن التي اتخذت على اثر حربه ضد الكويت، نأمل في ان يهتم الرئيس كلينتون هذه المرة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي سبق وان وافقت عليه اميركا وصوت عليه مجلس الامن بالاجماع عام ١٩٧٨، فيكون، اذ ذاك، برهن حقيقة انه يريد المحافظة على هذا البلد الصغير بمساحته الذي لم يعتد على احد والذي اسمه لبنان".

المقاومة تستوعب التدابير الاسرائيلية التكنولوجيا والطيران لا يوقفان العمليات

كتب ابرهيم بيرم:

العمليتان النوعيتان اللتان نفذتهما "المقاومة الاسلامية" امس واول من امس في موقعي بلاط وبئر كلاب، وأسفرتا بحسب الاعترافات الاسرائيلية عن سقوط ٣ قتلى اسرائيليين ونحو ٦ جرحى، دلاّ على تطور جديد في أداء المقاومة في رحلة صراعها الطويلة والمريرة مع الآلية العسكرية والتقنية الاسرائيلية المتطورة.

التطور هذا ليس نابعا من نوع العمليتين فحسب، ولامكانهما وزمانهما ولا نتيجتهما الميدانية، ولكنهما ضربا فعلا نظام مواجهة ودفاع بدأت اسرائيل بتطبيقه سرا في الشريط الحدودي المحتل منذ نحو ٣ أشهر.

فالراصد بدقة لخط سير عمليات المقاومة بنوعيها الاقتحامي (اي الهجوم على الدوريات والمواقع) وتفجير العبوات الناسفة، لا بد من ان يخرج بنتيجة مفادها انه منذ بداية الشهر الاخير من العام الماضي، سجل تراجع ملحوظ في نسبة عمليات المقاومة النوعية، اذ لم يعلن (حتى حصول العمليتين الاخيرتين) سوى عن مقتل جندي اسرائيلي واحد (سقط في هجوم على موقع بلاط).

ومقابل هذا التراجع في عمليات المقاومة والخسائر البشرية الاسرائيلية، سجل ارتفاع في عدد شهداء المقاومة، اذ سجل في الفترة نفسها سقوط نحو ١٢ شهيدا.

لقد أثبتت المرحلة الماضية ان المقاومة هي بالنسبة الى "حزب الله" شأن استراتيجي يأتي في صلب عمله ولا يرتبط بموسم سياسي او بمناسبات معينة. واستطاعت المقاومة التي يقودها الحزب في الاعوام الماضية ان تلحق بالجيش الاسرائيلي سلسلة ضربات موجعة، اعترف بها القادة الاسرائيليون انفسهم في مناسبات عدة كما أقرن البيانات الاسرائيلية الرسمية بسقوط ٣٦ قتيلا من الجيش الاسرائيلي بينهم ضباط.

ولقد دأبت "المقاومة الاسلامية" على اتباع استراتيجيا وتكتيك مميزين قوامهما ضمان نجاح اي عملية ينفذها مجاهدوها بنسبة كبيرة، والحيلولة دون وقوع خسائر في صفوف المقاومين.

لذا، اتسم عمل الجهاز المقاوم خلال الاعوام السبعة عشر الماضية (عمر "المقاومة الاسلامية" التقريبي) بقدرة قتالية مشهود لها وخبرة عالية في الرصد ودراية كاملة بطبيعة ميدان المعركة، وبطبيعة القوى العدوة وتحركاتها، الى براعة في التخطيط الدقيق للعمليات قبل الشروع في التنفيذ. وقبل ذلك كله بقدرة على رصد كل تغيير يحصل في استراتيجيا المواجهة الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل.

وبحسب المعلومات الواردة من الشريط الحدودي، بادرت اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الماضية، وبشكل سري، الى تغيير جذري في اساليب مواجهاتها للمقاومين بشكل دفع قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في الشريط الجنرال ميتاي الى القول في كلمة القاها في الاسبوع الماضي في الشريط: "لقد نجحت اجراءاتنا في الحد من عمليات التخريب".

ما هي هذه الاجراءات الاسرائيلية الجديدة؟ تقول المعلومات نفسها ان الاستراتيجيا الاسرائيلية الميدانية الاخيرة قامت على الخطوات الآتية:

– شق اكثر من طريق ترابي (تصل احيانا الى اربعة طرق) الى المواقع الاسرائيلية المحاذية للمناطق المحررة، وهذا الاجراء يحرم بطبيعة الحال المقاومين القدرة على تحديد الطريق الذي ستسلكه الدوريات والقوافل الاسرائيلية بدقة لوضع عبوة او نصب مكمن لها.

– ربط شبكة المدفعية الاسرائيلية وخصوصا تلك المنتشرة في المواقع المتقدمة، بواسطة اجهزة الكومبيوتر مباشرة بسلاح الجو الاسرائيلي الذي يبادر الى الظهور فورا في مكان المواجهة لحظة تلقيه انذارا بحدوث قصف للمشاركة في المواجهة.

– الحرص على ابقاء الطيران الحربي الاسرائيلي في سماء المنطقة الحدودية، وخصوصا القريبة من المناطق الفاصلة، فترة اكثر من المعتاد، وصلت احيانا وتحديدا عند الشعور بتحضير لعملية ما، نحو ٢٤ ساعة متواصلة، علما ان هذا الاجراء مكلف جدا للاسرائيليين، حتى انه سجلت خلال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على منطقة سجد في اقليم التفاح ٢٢ غارة اسرائيلية متتالية، بعدما تأكد الاسرائيليون من وجود عناصر مقاومة في ارض المنطقة.

– اعطاء أوامر الى الجيش الاسرائيلي في المنطقة الحدودية بتقليص تحركاته ودورياته الآلية والراجلة الى اقصى الحدود، الا في الحالات القصوى. وثمة معلومات تفيد ان عملية التمشيط اليومية التي ينفذها الاسرائيليون عادة في محيط مواقعهم في المنطقة، أوكلت الى الطيران الحربي.

والواضح ان المقاومة امتلكت معلومات اكيدة عن هذا التطور الدراماتيكي في خطة المواجهة الاسرائيلية، لذا كان التقليص النسبي لعملياتها والبحث عن تكتيك يستوعب هذا التطور، كي تبادر الى الرد عليه بدقة.

ويبدو ان هذا الامر احتاج الى فترة طويلة نسبيا، والى عدد من العمليات الخطرة جدا التي تتطلب جهدا استثنائيا. كذلك احتاج ايضا الى عدد من الشهداء.

والواضح ان "المقاومة الاسلامية" التي استطاعت ان تتجاوز على مدى الاعوام الطويلة الماضية كل الاجراءات الاسرائيلية الميدانية المتطورة المعلنة وغير المعلنة، ومن محطاتها اعداد وحدات خاصة للمواجهة اطلق عليها اسم وحدات "الايغوز" تمكنت في عمليتي بلاط وبئر كلاب الاخيرتين من اثبات قدرتها مجددا على الاستمرار في ادائها.

واذا كانت عملية بلاط (اول من امس) عبارة عن قصف مدفعي للمقاومة، فان احد الخبراء العسكريين يرى ان ايقاع قتلى بالقصف المدفعي عمل ليس هينا، اذ يحتاج الى رصد ورماية دقيقين وكثافة نار.

عرض "ممارسات اذلالية" للمواطنين الاحدب يهدد بالاعتصام أمام سرايا طرابلس



النائب مصباح الاحدب في مؤتمره. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

دعا النائب مصباح الاحدب النواب الى "المساهمة بجدية وفاعلية في اذكاء الحوار بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية للتوصل الى حلول فعلية للازمات"، والحكومة الى "تحرير الوضع المالي مما يكبله من مصاريف"، معتبرا ان "لا ضرورة لفرض ضرائب ورسوم اضافية تثقل كاهل المواطن".

عقد الاحدب مؤتمرا صحافيا في طرابلس شدد فيه على "ضرورة الفصل بين السلطات ليستقيم مسار البلاد من دون ان يحول ذلك دون تأدية مجلس النواب دوره بالمساهمة في ايجاد الحلول للمشاكل الراهنة اقتصاديا واجتماعيا وماليا". وسأل عن "الهدف من الحملة ضد الاجراءات الحكومية، وهل يراد للحكومة ان تخرج ام ان تتحقق المشاريع الانمائية الضرورية والمطلوبة".

وابدى اعتقاده ان "السماح للحكومة بتحويل ملياري دولار من الدين الداخلي دينا خارجيا سيؤمن وفرا من كلفة خدمة الدين العام يعادل زهاء ١٥٠ مليون دولار، ويؤدي الى ضخ سيولة نقدية توازي ١٦٠ مليون دولار شهريا مما ينتج استقرارا في قيمة النقد وتدنيا في نسبة الفوائد، اضافة الى تنشيط حركة الاستثمار في القطاعات الانتاجية المختلفة، الصناعية والزراعية والتجارية".

واشار الى مشكلات الكسارات في مناطق مختلفة في الشمال، موضحا ان محافظ الشمال خليل الهندي "هو الذي يسمح باستمرار عملها، وعددها ثلاث، رغم انها تخالف قرارات وزارة البيئة"، وانه اتصل بالهندي مرارا لاستيضاحه الامر بلا جدوى، ثم تحدث عن اصرار المحافظ على قفل محال بيع الفروج الطازج واجبار اصحابها على الحصول على تراخيص للعمل في المدينة. وقال "ان اصحاب تلك المحال توجهوا الى دوائر المحافظة في السرايا الا انهم ضاعوا بين مكاتبها، وقيل لهم ان التراخيص لا تعطى الا ضمن المناطق الصناعية، علما ان لا منطقة صناعية محددة قانونا في طرابلس. وهي مأساة تنسحب على محال الميكانيك والغسيل والتشحيم وتغيير زيوت السيارات".

وخلص: "اذا استمر الوضع على ما هو فسادعو الى اعتصام في السرايا الى ان تتوقف الممارسات الاذلالية وغير المقبولة في حق المواطنين".

السفير الياباني ودّع نقيب المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة سفير اليابان ياسوجي اتشيفاكي لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

واثر اللقاء قال اتشيفاكي: "لاحظت خلال اقامتي في لبنان تطورا وتعاظما مهمين لمفهوم الحريات، ومنذ سنتين الاحظ ان لبنان يحقق صعودا في كل المجالات الثقافية والفكرية والاقتصادية، وأغادر بلادكم وفي نفسي انطباع عن الانسان اللبناني انه صاحب نفس طويل وحريص على المتابعة والعمل الدؤوب. وكذلك الاحظ قيام اجيال صاعدة وعناصر بشرية ناجحة(...)".

واشاد النقيب كرم بعمل السفير الياباني في لبنان وقال: "لقد كان نعم السفير ونعم الصديق".

حزب الاحرار: مشاورات الحريري برهان على فشل خطته

رأى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان مشاورات رئيس الحكومة رفيق الحريري "برهان على فشل خطته واعتراف ضمني بغياب سلم اولويات محدد فيها على نقيض ما يدعيه في استمرار".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الامين العام للحزب روبير خوري، واصدر بيانا جاء فيه:

"١– ان العملية المسلحة التي ادت الى اطلاق السجين حسين طليس المحكوم عليه بالسجن لارتكابه سلسلة جرائم وتفجيرات اعترف باقترافها واودت بحياة مجموعة من المواطنين في ما كان يعرف بالمنطقة الشرقية، والحقت اضرارا فادحة بالارزاق والممتلكات، تشكل فصلا جديدا من مهزلة مضحكة مبكية عنوانها غرائب الجمهورية الثانية كما تشكل حلقة في سلسلة ممارسات شاذة بلغت وقاحتها حد تهريب المحكوم عليهم والمتهمين من السجون. وفي رأينا ان هذه الظروف العملية وتوقيتها يفضحان زيف ادعاء الامن والمساواة من جهة، ومدى تورط اطراف نافذين في ما ينسب الى طليس المعروف بانتمائه السياسي والعقائدي من جهة اخرى واذا كنا نمتنع عن استباق التحقيق لجهة اثبات تهمة محاولة اغتيال المغفور له الرئيس كميل شمعون فاننا نطالب السلطة بالحاح شديد بتحريك اجهزتها القبض على المتهم الفار من جديد وبتوفير محاكمة عادلة له لكشف خيوط التهمة المنسوبة اليه وفضح الضالعين فيها.

٢– نرى في مشاورات السيد الحريري برهانا على فشل خطته واعترافا ضمنيا بغياب سلم اولويات محدد فيها على نقيض ما يدعيه في استمرار (...)

٣– بإزاء اقدام الحكومة على سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب من المجلس النيابي نبدي الملاحظات الآتية:

أ – ان اكثر من ١٥٠ الف موظف في مختلف القطاعات ينتظرون في ظروف قاسية تخفيف حدة معاناتهم بتحقيق الحد الادنى من مطالبهم وبرفع جزء من الغبن اللاحق بهم منذ اعوام.

ب – ان السلطة اقدمت على زيادة سعر صفيحة البنزين مدعية تأمين الضروري من الاعتمادات لتلبية حاجات القطاع الرسمي الحيوية.

ج – ان المبالغة في تقدير تكلفة السلسلة تحجب اهدافا مبيتة اقلها تبرير فرض ضرائب ورسوم جديدة على المواطنين.

د – كيف يوفق اهل الحكم بين ادعائهم العمل على تحقيق الاصلاح الاداري وتحسين اداء الموظفين واحجامهم، في المقابل عن التجاوب مع القضاة والاداريين والمعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية؟ (...)".

اطلاق هيئة دعم قانون مدني اختياري

تشكلت هيئة تأسيسية من اجل اطلاق الحملة الوطنية لاقرار قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية خلال لقاء عقد في مركز لجنة حقوق المرأة اللبنانية في منطقة وطى المصيطبة، ضم ممثلين لاحزاب سياسية وهيئات اجتماعية وثقافية ونقابية، واساتذة جامعيين ومحامين.

ودعا اللقاء الى اجتماع ثان يعلن في حينه لوضع خطة عمل وبرنامج تحرك.

على صعيد آخر، اعلنت حركة "التوحيد الاسلامي" و"الجماعة الاسلامية" و"جمعية الاتحاد الاسلامي" وجمعية "التقوى الاسلامية" وجمعية "المؤاساة الاسلامية" في لبنان، و"الشباب المسلم في لبنان" في بيان مشترك رفضا لمشروع الزواج المدني الاختياري معتبرة انه "محاولة لنقل الناس من قانون الهي محكم وحكيم الى قانون وضعي من صنع البشر"، واكدت تأييد مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في موقفه الرافض هذا المشروع "بصفته مرجعية المسلمين في لبنان وراعي حرماتهم الدينية والدنيوية".

"ندوة العمل": استئصال الفساد والحد من تدخلات السياسيين

حذرت اللجنة التنفيذية لـ "ندوة العمل الوطني" من "خطورة الوضع في لبنان والمنطقة في ضوء التهديدات الاميركية بتغيرات جذرية في الواقع" وحضت على "اصلاح الخلل السياسي داخليا لمواجهة الاحتمالات الخطيرة".

وهي اصدرت بيانا جاء فيه: "تدل المشاورات التي بدأها رئيس مجلس الوزراء على فشل السياسة التي انتهجتها الحكومة حتى اليوم، وهي محاولة لاشراك الاخرين في تبعات المأزق الذي وقعت فيه البلاد نتيجة تلك السياسة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو الآتي:

هل يتحقق الانقاذ مع بقاء الاسباب السياسية التي اوصلت البلاد الى المأزق؟ نرى من موقع المسؤولية الوطنية ان الانقاذ يبدأ بأمرين:

١– اقفال ملف الحرب الاهلية نهائيا بانجاز مشروع عودة المهجرين، مما يؤدي الى عودة الثقة بين اللبنانيين ويحملهم على المساهمة في اعادة الاعمار وتوظيف اموالهم في مشاريع اقتصادية، وفق خطط ذات اولويات محددة. ان عدم انهاء هذا الملف يعني ان بنيان الدولة اللبنانية بما هي ارض وشعب ومؤسسات، سيبقى ملتبسا.

٢– معالجة وضع الادارة العامة: ان مشروع اعادة اعمار لبنان وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة، يتطلبان ادارة حديثة لن تستطيع السلطة من دونها انجاز اي مشروع اقتصادي او اجتماعي مهم. لذلك لا بد من اعادة النظر في هيكليات الادارة والمؤسسات العامة وتفعيلها وتأهيلها لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، بخاصة لجمة تنفيذ المشاريع الاعمارية الكبيرة، واستئصال الفساد منها، ووضع حد لتدخل السياسيين في شؤونها، وتنزيهها عن الطائفية والمذهبية وتحصين هيئات الرقابة واطلاق يدها.

ثانيا: ان التحرك الاميركي في لبنان يوضح ما قالته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمرها الصحافي في "فوروم دي بيروت" من ان لبنان سيشهد متغيرات لن تكون الولايات المتحدة بعيدة عنها، ولم تفصح عن ماهية هذه المتغيرات وادواتها واهدافها، الا ان المواقف السياسية الاميركية الخاصة بالقرار ٤٢٥، ومنها تصريح السفير الاميركي ان هذا القرار قابل لتفسيرات عدة، وتحرك دانيال بلاتكيه وتصريحاتها، بينت حتى الآن ان المتغيرات التي يتعرض لها لبنان ترمي الى حصول اربكات سياسية خطيرة، تهدد مقومات السلم الاهلي، وفي مقدمها وحدة اللبنانيين بازاء الاخطار المحدقة بهم، ودعم المقاومة في الجنوب اللبناني، فضلا عن احداث شرخ في العلاقات بين لبنان وسوريا. وهذا لا يخدم الا المخطط الصهيوني في المنطقة العربية عموما ولبنان خصوصا. ولن يكون الرد على هذا المخطط مجديا الا باعتماد نمج جديد للحكم يقضي بازالة الخلل السياسي وترسيخ السلم الاهلي والتصدي للمخططات المشبوهة".

القومي في ذكرى الاول من آذار: مطلبنا تغيير النظام الذي لا يخدم شعبنا

في مناسبة الاول من آذار، ذكرى ميلاد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده، دعا الحزب "الامة الى توحيد كل ذرة من ذرات قواها لمواجهة الاخطار والتحديات".

وجاء في بيان عميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا: "الامة اليوم تواجه في الافق عدوانا اميركيا ماثلا ضد العراق، يتهيأ لاستغلال الفرص التي تسنح له لإنزال الضربة بما بقي للعراق من قوة، وفي الأفق مخطط لتفتيت العراق وتقسيمه دويلات طائفية، اتنية ومذهبية، بحيث يحتمل ان تقوم دولة كردية على أرضه، وتقوم تركيا بقضم أجزاء من حدود العراق، وتقتطعها لدواع أمنية تتذرع بها، لكن هدف تركيا الحقيقي ومخططها التاريخي واطماعها تتركز على الوصول الى نفط الموصل وكركوك للسيطرة على منابعه(...)".

ورأى أنها "مرحلة فاصلة في تاريخنا القومي وان عقيدتنا السورية القومية الاجتماعية هي سبيل خلاص الامة من محنها وازماتها والتحديات التي تحوطها"(...).

واشار الى "أن الامة تقاوم في فلسطين مخطط الاغتصاب والاستيطان واتفاقات اوسلو وتقاوم في الجنوب والبقاع الغربي". و"لعل اعظم ملامح صمودها في هذه المرحلة تختصره الشام وقيادتها... ان الشام بموقفها القومي الراسخ، هي المستهدفة بالحلف التركي – الاسرائيلي – الاميركي، وهي المستهدفة بأي عدوان على العراق، كما العراق مستهدف، وهي المستهدفة باحتمال تفجير العدو اليهودي حربا جديدة في جنوب لبنان(...)".

واضاف: "ما المشروع الذي تقدم به الحزب حول قانون الأحوال الشخصية والزواج المدني الاختياري الا خطوة على طريق الخلاص من النظام الطائفي، وان التأييد الذي يلقاه هذا المشروع في اوساط الاجيال الجديدة والمثقفة، وقوى المجتمع المدني الحية، يؤكد بما لا يقبل الشك، ان لبنان لا ينهض الا بالوعي القومي، وبناء الدولة المدنية على قواعد الحرية والديموقراطية، ووفق تشريعات وقوانين تكفل الحقوق والواجبات الواحدة لجميع اللبنانيين، وتزيل كل الحواجز التي تنتصب بينهم لتعرقل نموهم ووحدتهم. وان التصعيد الذي يلجأ اليه بعض المراجع الدينية، ضد هذا القانون، وهو متوقع، لن يخفي حقيقة الاتجاهات التقدمية والنهضوية للشعب اللبناني، الذي ابتلي بالطائفية ويريد الخروج من دولة الملل والنحل الى دولة المواطن.

وفي المناسبة القى عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي شوقي خيرالله محاضرة بعنوان "التحديات الراهنة للنهضة" في قاعة "لافيتا" في النبطية، فتطرق الى "مجمل التحديات الحضارية والسياسية والعلمية التي تواجه الأمة السورية العربية والعالم العربي معاً"، متذكراً "التحديات الشبيهة السابقة التي واجهتها الأمة السورية والعروبة معاً منذ ٦٠٠٠ سنة، وبخاصة عند مفاصلها الفارسية واليونانية والرومانية واليهودية والتركية والصليبية. ورأى "ان الدرع التي وقت سوريا والعروبة من خطر الأمحاق امام الاخطار والتحديات هي الوعي القومي ويقظة القومية عند كل منعطف خطير وسيادة اللغة العربية القديمة العتيقة".

* في مناسبة افتتاح مركز مديرية الشويفات، يقيم الحزب مهرجانا شعبيا يتحدث فيه رئيسه علي قانصو، وتلقى خلاله قصيدة لخالد زهر، وكلمة لمديرية الشويفات، وذلك الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مركز المديرية، قرب الكوكا كولا.

... والقومي – المجلس الاعلى حدد ٦ أولويات لالغاء الطائفية وقيام النظام المدني

... وفي المناسبة نفسها اصدر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق بياناً جاء فيه:

"أن ما نشهده اليوم في لبنان هو كما وصفه سعادة استعمار واستعباد داخليان وشعوذة وتدجيل وطغيان تمارسها فئات همها ان تشتغل بالمساوئ لمصلحة اهدافها على حساب الانصهار ووحدة المجتمع(...). ان المؤامرة الكبرى التي تستهدف المنطقة بأسرها اليوم تقوم على ادخالها في صراعات طائفية ومذهبية واتنية بغية تفتيت المجتمعات واحداث الشرخ والتشظي في واقع التجزئة، ومع ذلك فان عقلية النظام الطائفي – المذهبي في لبنان لا تنظر الا الى مصالحها".

ودعا الى "الغاء النظام الطائفي القائم وقيام النظام المدني الديموقراطي، بتحقيق الاولويات الآتية:

١– الزواج المدني الاختياري وقانون جديد للاحوال الشخصية، لأن في اقرارهما ازالة للحواجز بين الطوائف، مما يشكل مدخلاً صالحاً لالغاء الطائفية ويؤسس للانصهار في وحدة المجتمع.

٢– قانون انتخاب ديموقراطي لا طائفي يعتمد النسبية السياسية والحزبية. وهذا متلازم بالضرورة مع الغاء الطائفية.

٣– اصلاح تربوي شامل واعتماد الكتاب التربوي الموحد الذي يلتزم حقائق التاريخ والجغرافيا.

٤– الانتقال من دولة الفوضى الاحتكارية الرأسمالية والاهدار والفساد والسمسرات الى دولة الرعاية الاجتماعية وتحقيق التكافل الاجتماعي الذي ينصف العمال والمنتجين والمزارعين. ويشعر المواطنين بمواطنيتهم الصادقة لانه بالمضمون الاجتماعي تتحصن القضية القومية.

٥– تحصين المجتمع المقاوم الاضطلاع بمهمات المواجهة ضد العدو الصهيوني: لأن المجتمع المحصن من الاختراقات يصون الداخل في مواجهة البالونات الصهيونية لجر لبنان الى افخاخ بغية استفراده وعزله عن محيطه القومي.

اننا نشدد على ضرورة تحصين المجتمع انطلاقاً من الحرص على تحصين لبنان المنتمي الى عمقه القومي.

٦– نرى من منطلق موقفنا الجذري المرتكز على عقيدتنا ان وحدة الحياة والتاريخ والجغرافيا في سوريا الطبيعية ضرورة التكامل الاقتصادي بين كيانات الامة ونواة هذا التكامل معاهدة الاخوة القومية بين لبنان والشام والتي تؤسس لسوق قومية في الهلال الخصيب على طريق السوق العربية المشتركة (...).

وندد باتفاقات اوسلو ووادي عربة، مؤكداً "الدور الريادي الذي اضطلعت به دمشق فشكلت الصخرة التي عليها تحطمت المؤامرات".

* النائب بهاء الدين عيتاني: "اما وقد انفرجت ازمة العراق ولا نقول انتهت بعد اسابيع من التوتر والتهديدات والعراضات العسكرية جعلت العالم باسره يحبس انفاسه. فان المطلوب اليوم تقويم ما حصل والافادة من العبر والدروس وهي:

١– فاعلية العمل الديبلوماسي ودور الاعلام وتأثير الرأي العام العالمي وخصوصا الاميركي على القرارات السياسية.

٢– الموقف الاوروبي، وضمنه الموقف الروسي واختلافه عن الموقف الاميركي.

٣– التضامن العربي ودور سوريا فيه، والعقلانية التي اتسم بها الموقف العربي.

* النائب سليم دياب حيا "العمليات النوعية التي نفذها ابطال المقاومة ضد قوات العدو الصهيوني في الاراضي اللبنانية المحتلة"، وأكد "انني مع ما امثل سنبقى الى جانب قواتنا المقاومة بشرف دفاعا عن حقوقنا الوطنية المشروعة التي لا يريد العدو الصهيوني الاعتراف بها، بل يحاول عبر تصريحات مسؤوليه وبأسلوب ديبلوماسية الخداع التي نشأ عليها، تضليل الرأي العام الدولي، بطرحه انه مستعد للانسحاب من لبنان بشرط نزع سلاح المقاومة وتصفيتها" (...)

* النائب حسين يتيم: "في مناخات الازمة الاقتصادية – الاجتماعية القائمة والتي اصبحت حديث الناس وشغلهم الشاغل، يشتد الجدل ويكاد يتحول الى نقاشات تتسم بالحدة بين الحكومة وبين من لهم مصلحة في تسعير الخلاف مع هذه الحكومة. والواقع ان هذا المناخ لا يتحمل انقسامات وطنية في ظروف اقليمية لا تزال تنذر بالاخطار والمخاطر".

* حزب النجادة ثمن "الخطوة الجديدة للرئيس الحريري المتمثلة باستشارة السادة النواب والفاعليات السياسية والاقتصادية والمراجع الروحية حول القضايا والشؤون التي صارت موضع اخذ ورد في البلاد وكادت تتحول مادة للاستهلاك اليومي لدى البعض". (...)".

* رئيس حزب التضامن اميل رحمة تعليقا على فرار الموقوف حسين طليس من سجن بحنس: "من المضحك المبكي اننا بتنا نعرف مسبقا من هم المتهمون او الشهود الذين يستحيل توقيفهم والذين فروا في الامس او يفرون اليوم او سوف يفرون غدا من السجون، وذلك بحسب الملفات ونوعية اشخاصها وجماتها. صرنا نعرف تماما ان المتهم الرئيسي في عملية اغتيال الرئيس بشير الجميل الذي فر من السجن في الامس لن يتم توقيفه اليوم ولا غدا، وكذلك الموقوف في عملية محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون الذي استطاع ان يفر من السجن للمرة الثانية ولن يتم توقيفه لا اليوم ولا غدا. واصبحنا على بينة ان ملف جريمة اغتيال الرئيس رنيه معوض سيبقى على الرف، اي مدونات تتكر من دون ان تكلف نفسها عناء التفتيش عن من هم وراء اغتيال الرئيس معوض".

وطالب بـ"طي هذه الصفحة عبر اصدار قانون للعفو العام يشمل كل ملفات الحرب".

خطة التهشيم والعرقلة مستمرة؟

يواصل رئيس الحكومة رفيق الحريري حواراته مع القيادات الوطنية لوضع تصور نهائي ومقبول من الشعب اللبناني لتأمين المتطلبات الاجتماعية والانمائية التي يحتاج اليها الوطن. وتواصل القوى المعارضة حملاتها على رئيس الحكومة كيفما تحرك واين.

وفي ظل هذه الاجواء فان المأزق السياسي المفتعل الذي يحاول بعض القوى ايقاع الوطن فيه، مستمر حتى الجلسة التشريعية الاربعاء المقبل، التي كانت مقررة بالاتفاق بين الرئيسين نبيه بري والحريري، لاقرار بعض المشاريع، ومنها مشروع سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام، والذي لم يتوافق حتى الآن امل الحل والربط على ايجاد تغطية مالية له، لا تؤثر على وضع الموازنة، ولا تضغط على كاهل اللبنانيين.

وفي الاجتماعات الثلاثة التي عقدها الحريري امس مع القيادات الروحية الاسلامية، سمع تأييداً لاصراره على انصاف الموظفين والمناطق المحرومة والمهجرين الحقيقيين باعادتهم الى بيوتهم وقراهم، ولكنه سمع كلاماً اجمع عليه المشايخ الذين التقاهم، ان اولى الخطوات التي يجب ان تحصل في البلد هي الاصلاح السياسي، والتخلص من الفساد السياسي والاداري الذي يعوق كل محاولات الاصلاح والتنمية ويربكها ويحد من شمولها.

وكان رئيس الحكومة مع محدثيه بالامس والذي قبله، صريحاً في حديثه عن محاولاته المتعددة للاصلاح السياسي والاداري دون ان يتمكن من ذلك بسبب العراقيل التي وضعت في وجهه.

ولم يعد خافياً ان رئيس الحكومة والكثيرين من اللبنانيين، يعرفون من هي القوى السياسية الفاسدة والمفسدة. ومن هنا كانت محاولاته المتكررة لاجراء تعديل وزاري او حتى تغيير شامل، الا ان الجواب كان يأتي، اما ان بعض المشكو منهم هم من الثوابت السياسية الذين ادوا خدمات وطنية وقومية، ولا يجوز ازالتهم من اماكنهم، او ان الائتلاف الحكومي القائم هو صورة عن واقع الوطن، وان اي تغيير او تبديل، سيكون ببدائل مشابهة، ومن هنا فان استمرار الوضع القائم بهؤلاء منذ اشهر، هو احسن الموجود.

لكن احسن الموجود يؤدي بالوطن الى حالات من الارتباك والى ازمات سياسية متكررة متقاربة او متباعدة حسب المصالح والاهواء والرياح التي تهب على الوطن.

يريدون تهشيم صورة الوطن والسلطة السياسية فيه وابقاء الوضع بروائحه وعفونته، حتى لا يصبح الوطن اقوى من تجاوزاتهم وحتى لا يقدر احد ان يحاسبهم على الهدر المالي الموصوف والمعروف بفظاعته وفظاظته.

وليس امام رفيق الحريري الذي يعرف الشاردة والواردة في كل ذلك غير السعي الى اصلاح الوضع القائم، وهو حاول ذلك مراراً رغم السهام التي وجهت الى صدره مراراً، وهو يصبر على ذلك منذ اربع سنوات.

الا ان رئيس الحكومة العارف، يبقى متفائلاً في تحقيق المطالب الاجتماعية والانمائية، كما يقول ان التهرب من المسؤولية في هذه الظروف الصعبة ليس من طبعه ولا من سياسته، فالوطن بحاجة الى تعاون كل القوى الفاعلة والمنتجة لايجاد العدالة الاجتماعية والتوازن الوطني لاستكمال بناء الوطن والمشاريع التي نفذتها حكوماته المتعاقبة والتي لم تعجب المعارضين، مع انهم لا يدلون على الاخطاء التي ارتكبها الحريري في هذه المشاريع، واي مشروع منها لم يكن ضرورياً، سواء كان سلم الاولويات افقياً كما يرى الرئيس سليم الحص ام عمودياً كما يتهم به الرئيس الحريري.

واذا كان لا بد من المحافظة على مبدأ فصل السلطات، فان تعاونها، وخصوصاً السلطتين التشريعية والتنفيذية، في القضايا الاساسية والحساسة للوطن، هي واجب كل اعضاء هاتين السلطتين. فاذا كانت الحكومة لا ترى الا باباً واحداً لولوجه لتأمين تغطية سلسلة الرتب والرواتب، فلا يجوز للمعترضين على ذلك ان يسدوا كل الابواب لمنعها من تحقيق ذلك، دون ان يضعوا امام الحكومة حلولاً بديلة، وخصوصاً انهم يملأون الدنيا صراخاً انهم المدافعون عن حقوق الشعب والموظفين، والعاملون دوماً وابداً لانماء المناطق المحرومة.

واذا كانت قضية السلسلة ستشهد تجاذباً ومواقف في مجلس الوزراء بسبب قرار سحب المشروع من المجلس النيابي، فان ذلك قد يدفع بعض النواب الذين بدأوا منذ الامس يتداولون موضوع محاولة تأجيل الجلسة التشريعية المقررة الاربعاء المقبل اسابيع، ليصار الى تبريد الاجواء السياسية والاتفاق بين اهل الحكم حكومة ومجلساً على موارد جدية ودائمة لتغطية النفقات، دون المساس بالموازنة او التأثير على الوضع المالي، الذي يحرص رئيس الحكومة على ابقائه مستقرا وعند الحد الاعلى للعجز الذي اتفقت عليه الحكومة والمجلس النيابي.

واذا كان البعض ايضاً يرى تعديل النظام الضريبي اللبناني، لتنفيذ المشاريع والمتطلبات الضرورية، فان ذلك يتطلب تشريعات جديدة لا بد من وقت لوضعها يوازي على الاقل فترة اخذ النفس التي يتطلبها التوافق على طريقة ما لتمويل هذه المشاريع.

والاختلاف على طرق تمويل المشاريع الوطنية، لا يستدعي قيام متاريس سياسية ضارة بالوحدة الوطنية والاقتصاد الوطني، وخصوصاً ان الجميع يعرف ان ازمة الخليج لا تزال تمثل خطراً يهدد المنطقة، وان الاحتلال الاسرائيلي الجنوب جزء اساسي من خطة انهاك الوطن واربكه.

نبيل ناصر

مواضيع متنوعة لخطباء الجمعة شمس الدين: لا دين للحرمان

تطرق خطباء الجمعة الى اكثر من موضوع، فأكد بعضهم ان "الحرمان لا مذهب ولا طائفة ولا دين له، ويجب ان يلاحق ويقضى عليه".

وشدد بعضهم الآخر على "ضرورة العمل الجاد لتنفيذ الوعود الحكومية للمناطق المحرومة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين شدد في الخطبة التي القاها في مصلى "المجمع العلمي الثقافي" في الغبيري على التسامح، مؤكدا "ان الحوار هو من ثوابت الايمان الاسلامي (...) وهو اساس معتقدي" وقال: "ثمة نظرة في لبنان تارة نسميها مناطقية واخرى مذهبية وطورا طائفية، بحيث يقال ان هذه المنطقة اخذت اكثر من تلك المنطقة، او ان اهل هذه الطائفة او المذهب اخذوا اكثر من هذا المذهب او الطائفة. هذه النظرة خطأ وممارستها جريمة وعيب، وهذا الامر يعالج بالسر وليس علانية. ولا يمكن أن نقول ان اهل الساحل او الجبل او الشمال او البقاع او الريف او المدن هم افضل او اقل فضيلة، او انهم اولى او اقل استحقاقا. هذا لا يجوز في منطق الدولة ولا في منطق المجتمع، وكم قلنا ونكرر ان العدالة لا تقتضي المساواة وان العدالة ليست في التوزيع بالتساوي، وقد تكون التفاوت بحيث يعطى من هو صاحب الحاجة بقدر حاجته. هذا الامر ينطبق على المناطق وكذلك في الفئات الاجتماعية. ومن هنا فان بعض الجهات التي تلصق معنى الحرمان بطائفة من الطوائف او منطقة من المناطق وهذا خطأ الحرمان لا مذهب ولا طائفة ولا موطن ولا دين له، وحيثما يكون الحرمان يجب ان يلاحق ويقضى عليه، ولا معنى لأن نقول ان المنطقة الفلانية مزدهرة وان لبنان مزدهر، فيما يعاني مكان آخر القلة والفقر والضعف".

قبلان

وسأل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "الى متى سيبقى المواطن في هذه البلاد يدفع فواتير الحرب والسلم؟ لقد كان ضحية الصراع السياسي والصراعات الاقليمية والدولية، وهو مهدد الان بأن يكون فريسة صراع المصالح والسياسات الضيقة، صراع تسجيل النقاط بين هذا المسؤول وذاك، بين من ينادي بالاولويات، وبين من يدافع عن المنجزات. متى سينتهي هذا الكابوس ويتحقق حلم اللبناني ويرى في المسؤول مرتجاه وامله؟". ويقر عينا بأن من هم في سدة الحكم والسلطة يناضلون من اجله ومؤتمنون على مستقبله ويعملون بصدق وامانة لاخراجه من المحنة التي تقض مضجعه وتبدد احلامه؟

ندعو الجميع الى وقفة ضمير وننashدهم بعد هذه التجربة المريرة حزم امرهم وتحكيم المنطق في ممارساتهم وتحرير انفسهم من ارتهانات لطالما كانت نتائجها خطيرة جدا على مستقبل البلاد والعباد(...).

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله التي القاها في مسجد الامامين الحسنين: "يبقى الهم الاقتصادي الداخلي يضغط على اللبنانيين الذين يشعرون بالرعب من المستقبل امام سياسة الدين المتصاعد الذي قد يأكل كل الناتج القومي ويضع البلاد رهينة لدى الدائنين، وأمام الضرائب المتنوعة والتلويح بفرض ضرائب جديدة.

نؤكد اهمية التشاور مع كل الفاعليات السياسية والاقتصادية، لكننا لا نريد لهذه الخطوات ان تكون مجرد حركة تنفيسية لتسجيل النقاط او القذف بالكرة الاقتصادية الملتهبة في اتجاه جميع المواقع، بدلا من البقاء في موقع معين. ونخشى ان تكون العناوين الاقتصادية المعروضة سلاحا لمحاصرة بعض المواقع السياسية، او لاثارة جدل جديد يشغل الناس عن الاهتمامات الحقيقية في هذه المرحلة الصعبة".

ونحب ان نؤكد ضرورة العمل الجاد على تنفيذ الوعود الحكومية للمناطق المحرومة، ولاسيما منطقة البقاع، من اجل انقاذ المستضعفين من هذا الاهمال التاريخي لكل قضاياهم الحيوية "على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

* اعتبر النائب السابق فتحي يكن ان مشروع الاحوال الشخصية والزواج المدني "يؤكد ان لبنان يواجه مخططا ضد مقوماته الاقتصادية من جانب، ومقوماته الدينية من جانب آخر.

وليعلم القاصي والداني اننا قد نتساهل حيال سياسة الافقار والتجويع، انما لن نتساهل حيال اي خطوة ضد القيم والاخلاق".

* امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "بعض مشاريع الحكومة المرهقة سيؤدي بالبلاد الى الخراب والرزوح تحت الديون، وكل المناطق اللبنانية محرومة ابسط الخدمات بينما يبقى همهم الوحيد ان يحولوا بيروت "كاباريه" الشرق الاوسط (...)".

اللجنة الوزارية للاعلام تجتمع الاثنين

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة درس ملف الاعلام المرئي والمسموع الى اجتماع يعقد في حضور اعضاء المجلس الوطني للاعلام، في الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل في القصر الحكومي.

بن صالح يضيء الدرب الى المؤتمر الكبير في بيروت

الاونيسكو اختارت بيروت محطة للتعليم العالي فيه تبحث الحاضر والغد والجامعة المتصلة بمجتمعها

كتب علي بردى:

جزائري في لبنان.

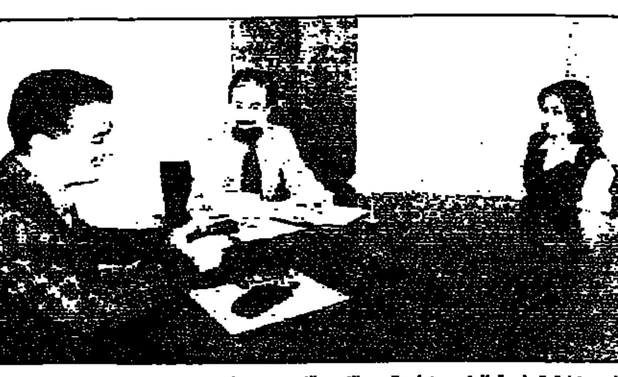
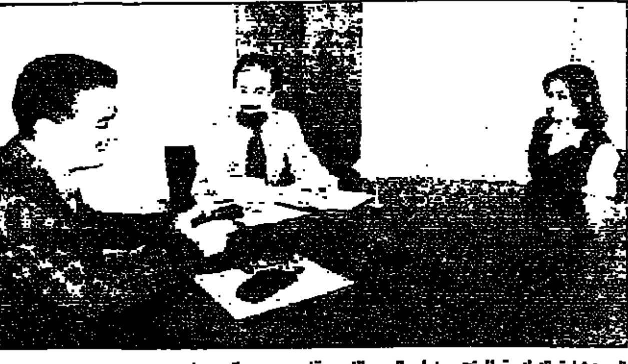
ويكفيه انه جزائري لتطير به الشهرة، فكيف به في بيروت مديرا لمكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور قاسم بن صالح.

تسأله عن الجزائر، فتجده في قلبها وهو فاتح قلبه والعقل لهموم ومشكلات لا تحدها حدود بين الدول. يمازحك بالامازيغية اللغة البربرية الواسعة الانتشار في المغرب العربي، "ولا نعرف من اين اصولها. ربما من بعض الدول الاسكندينافية". فلا تملك الا الضحك من اسلوبه الشائق في تسيير الكلام الى العربية التي صار شباب الجزائر يتقنونها تماما، على عكس الكبار في السن.

وفي الاشارة عبرة.

اليوم يصل المدير العام لمنظمة الاونيسكو فيديريكو مايور الى بيروت لافتتاح المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي يستضيفه قصر الاونيسكو (العائد ايضا من دمار الحرب) بشعار "اي تعليم عال للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين؟" وبعد غد يفتتح المؤتمر في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

للاحاطة بالمؤتمر وما فيه من موضوعات، فضلا عن اهدافه، كان لقاء مع الدكتور بن صالح الذي غاص الى الاعماق.


المستشارة الاعلامية للمكتب نجاح العبد الله، وقاسم بن صالح وعلي بردى.

• من اين تحب ان نبدأ الحديث عن مؤتمر الاونيسكو في بيروت، المكتب الاقليمي عاد الى بيروت، وبعد نصف قرن على مؤتمر ١٩٤٨ الاونيسكو الذي كان حدثاً مهماً في حينها ما هي اهمية المؤتمر الحالي ١٩٩٨؟

– شكرا على السؤال. نحن كنا نعرف انه قبل انشاء المركز الاقليمي او المكتب الاقليمي للاونيسكو في الدول العربية، كان تأسس عام ١٩٦١. وللأسف في بداية الحرب عام ١٩٧٤، ضاقت الامكانات لاستقبال الخريجين من خارج المنطقة العربية للتدريب وللبحث هنا. ولهذا السبب انتقل المكتب الى القاهرة وبعدها الى باريس، ومن باريس الى عمان وكان فيه خبراء من لبنان في الاردن الى عام ١٩٩٢. كان قرار من المدير العام للاونيسكو ان يرجع المكتب الى بيروت بعدما انتهت الحرب الاهلية وبالتعاون والمشاركة مع الحكومة اللبنانية اصبح المكتب منذ العام ١٩٩٤ اقليميا بامكاناته وبتوجيهاته وتنفيذه المشاريع حول الدول العربية ولا سيما لبنان. الان المركز قائم بنشاطات مختلفة تدخل في مسؤولية الاونيسكو مثل التعليم الاساسي، التعليم العالي، حقوق الانسان، قضايا المرأة، الشباب وايضا التعليم التقني والمهني وغير ذلك.

كان يسعدنا ان تقوم الاونيسكو بمؤتمرات دولية. اول مؤتمر هام مؤتمر جانسيان عام ١٩٩٠ بمشاركة المنظمات العالمية المعروفة كالبنك الدولي واليونيسيف وبرنامج هيئة الامم المتحدة للانماء وطبعا الاونيسكو، ومؤتمر استوكهولم للتنمية الاجتماعية وبرنامج مؤتمر السكان الذي عقد في تركيا والسكان ايضا والتربية في القاهرة والان نحن في تحضير مؤتمر خاص للتعليم العالي وهو عالمي يعقد في باريس في تشرين الاول وقبل ذلك مؤتمرات تحضيرية له، كل منطقة عندها مؤتمر تحضيري اذ عقد مؤتمر في افريقيا في داكار السنة الماضية وفي اميركا اللاتينية في هافانا كوبا وفي باليرمو وفي بانكوك في آسيا والان مؤتمر الدول العربية للتعليم العالي في بيروت. كان الاختيار بيروت لأسباب عدة: الاول، ان بيروت عندما قدرت لتحضير مؤتمر كبير جدا، ولبنان رمز لما يخص التعليم العالي ولما يخص حرية التعليم ولما يخص اعادة البناء وكان اختيارنا لهذا السبب. اما قصر الاونيسكو فلأنه كان عام ١٩٤٨ مكانا للمؤتمر العالمي الثالث. وللمرة الاولى كان المؤتمر خارج اوروبا والدول المتقدمة. والتاريخ يتكلم كثيرا عن مؤتمر بيروت لأنه كان جديدا وكان اول مرة يتكلم عن قضية التعليم في الدول النامية. وكان مهما جدا، رأينا اننا في الذكرى الـ٥٠ لهذا المؤتمر فطلبنا من الحكومة اللبنانية ان يكون مؤتمر التعليم العالي نعرف انه رمز واهتمام كبير للدول العربية، للحاضر والمستقبل انه سيكون مقر المؤتمر العام الثالث في قصر الاونيسكو.

عولمة

• أريد ان اسألك، من اين ينبع هذا الدور الحيوي للبنان وبيروت بالذات؟

– الان هناك انفتاح داخل في موجة العولمة. اي انفتاح بين الدول وما نسميه قيما جديدة وهي حقوق الانسان، الديموقراطية، الحوار بين الشعوب والحضارات. الان لا حدود بين الدول. اصبحت الحدود غير مهمة، على مستوى العالم تبقى صفحة الحدود حول الثقافة، حول التدريب وتكوين الانسان وقدرات الدول لتكوين الثروة البشرية، وسنرى في هذه المنطقة ان لبنان لديه منذ البداية منذ الاربعينات، الكفاءة في هذه الميادين، وكان نموذجا في الماضي وما زال الى الان، كل عيون المنطقة والعالم الى لبنان لنرى تجربته في التعليم، هناك تعليم حكومي وتعليم خاص، والتعليم الخاص في بعض الدول شيء جديد، لبنان عنده تجربة وهناك حرية الاعلام وحرية التعليم والعلاقة بين القطاع الخاص الاقتصادي والقطاع العمومي. وهذه كلها تعطينا لبنان كمختبر في هذا الميدان.

الصفة والتجربة

• هل تريد ان تقول ان لبيروت، للبنان صفة الخصوصية بهذا المعنى التي يجب ان تعم أماكن من العالم؟

– ربما، توجد دراسات نأخذها من تجربة ولا شك، يعني ان العلاقة بين القطاع الخاص والقطاع العام اصبحت شيئا مهما في العالم، تنظيما او تجديدا للتعليم ولا سيما التعليم العالي. وهنا حاجة الى مثلما يمكن ان نرى فيها طرقا او نقاطا ايجابية، ربما نقدر ان ندرسها ونطرح حلولا لاخرى للدول الاخرى التي هي الان في انفتاح وتنسيق وتكامل بين القطاعين. هذا مثل موجود. مثل اخر هو العلاقة بين التدريب في قطاع التعليم العالي وسوق العمل الحر، ربما هناك حوار خفي غير منظم. ولكن توجد نتيجة من خلال هذه التجربة التي ربما ستكون مهمة للجميع. خلال المؤتمر كل دولة تقدم تجربتها. ونحن نرى كيف نعمل خلاصة في المؤتمر، والمهم نتيجة المؤتمر، ان نخرج بخطة عمل للسنوات المقبلة في المنطقة العربية لتخرج منها الكثير من النقاط الايجابية لتجربة كل دولة ولبنان منها.

• ما هي المقاربات لعقد المؤتمر في بيروت، او المعايير بتعبير أدق؟

– هي معايير المشاركة وحرية تنفيذ مؤتمر حول مواضيع جديدة وامكان الاستقبال في لبنان. قدرة لبنان للنخبة الجماعية الموجودة والمثقفين ووجود هيئات اقتصادية وعلمية تعطينا قدرات تنظيم مؤتمر كبير جدا بدون مشاكل تنظيمية او توجيهية.

• احترتم عنوانا اساسيا للمؤتمر وهو "التعليم العالي". وفي لبنان نوعان من التعليم العالي الاول تابع لمؤسسات خاصة بعضها على النموذج الاميركي وبعضها الاخر على النموذج الفرنسي، وحتى على النموذج الانكليزي، والثاني هو مؤسسة وطنية كبرى هي الجامعة اللبنانية وكان انطلاقها لاول مرة في مؤتمر ١٩٤٨. هل من تمييز لدى المنظمة الدولية بين المؤسسات الخاصة والمؤسسة الوطنية، هل من اهتمام اضافي بالمؤسسة الوطنية؟

– طبعا، هذا موضوع من المواضيع التي ستطرح على المشاركين في المؤتمر عن العلاقة بين التعليم الخاص والتعليم العام. هناك حول العالم حوار حول هذا الموضوع يعني البحث عن تحديد اطار عمل فعال بين القطاعين. في لبنان، الجامعة اللبنانية وهناك جامعات اخرى في مسؤولية القطاع الخاص. تعرفون ان الاونيسكو شاركت في خلال السنتين الماضيتين في مشروع تجديد التعليم العالي والاولوية هي للجامعة اللبنانية تعاونا مع الجامعات الخاصة. والهدف تحديد اطار عمل وتنظيم اي توجيهات لتأسيس سياسة وطنية للتعليم العالي بكل القدرات الموجودة داخل البلاد ونحن سنستمر في هذا المشروع وسيكون قبل السنة ٢٠٠٠؟ وهو خلاصة توجهات والاطار العام بدقة لمساعدة لبنان عبر تحديد اطار وطني لتوجيه التعليم العالي وتنسيقه ان خاصا او عاما بالتوجهات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلاد. هذا مهم جدا.

• هل يمكن ان توضح هذه الفكرة اكثر؟

– قمنا بدراسات مع اختصاصيين دوليين ووطنيين في ميادين عديدة، وتبين لنا ما هي نقاط الفشل في تطوير التعليم، وما هي النقاط التي تعطينا آمالاً وتوجهات أخرى لتجديد التعليم بصفة خاصة، اي تجديد في ميدان المحتوى وميدان تدريب الاساتذة، في ميدان تأسيس المؤسسات او تجديدها والتسيير والادارة الجماعية وفي تجهيز الجامعة وفي انشاء محتويات مواضيع وبرامج جديدة التي تناسب توجيهات البلاد في المستقبل القريب والبعيد.

• هل لهذا الموضوع دور في مفاهيم محددة، كالعولمة او سواها؟

– طبعاً، عندنا بعض الاسئلة التي تطرح. مثلاً: هل التعليم العالي حالياً جاهز للتحكم في التكنولوجيا الجديدة؟ وسيطرح خلال المؤتمر وسيكون له جواب. هل الجامعة عندها امكان للتسيير وادارة جديدة وفعالة؟ هل الجامعة فيها مشاركة مباشرة من الطلاب والاساتذة الى جانب الاداريين؟، هل الجامعة ذات تمويل كافي وما هي مصادر التمويل وما هي الموازنة المستقبلية للتعليم العالي؟ هل هناك اتصال بمحتوى التدريب والتكوين وطلبات سوق العمل؟ هناك تنسيق بين التكوين والمؤسسات الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية. هذه كلها اسئلة صعبة للحل، نحن نستفيد من التجارب خارج المنطقة العربية ولبلد مثل لبنان من خارج لبنان ونرى كيف يكون حل واحد على مستوى المنطقة العربية وامكانات واحدة وتوجيهات بما نسمي استعمال التخطيط الذي هو حتى الآن غير موجود في المنطقة او في لبنان.

• اين المشكلة؟

– المشكلة هي تحديد اطار سياسة وطنية للتعليم العالي.

• هل المشكلة في رأيك سياسية؟

– المشكلة اصلها سياسي طبعاً، لانها تتطلب ارادة سياسية وتوجيهات واضحة للمستقبل الوطني، والتزاماً للامكانات التي يجب ان نوفرها للتعليم العالي، وثالثاً هناك اختيار سياسي، هل التعليم العالي اولوية للبلاد او لا.

• هل الحكومة اللبنانية تعطي اولوية للتعليم العالي؟

– تجربتنا خلال السنوات الماضية ان هناك ارادة في كل القوى المعنية في الدولة او الحكومة او المجتمع المدني، هذه موجودة ولا شك ولكنها تتطلب جهوداً اكبر في المستقبل القريب لتحديد اطار وطني. نحن لا نقدر حتى الآن ان نسير الى الامام بتشتت القدرات والامكانات والافكار وبتشتت الثروة البشرية.

الجميع

• وقت يتمتع لبنان بميزة اساسية لحرية التعليم وهي كما تحدثت الجامعات الخاصة، هناك البعض من اهل الجامعة اللبنانية يقولون ان السلطات الحكومية لا تهتم بالجامعة كثيراً. ما هو رأيك؟

– الاهتمام بالتعليم العالي ليس اهتماماً خاصاً بالحكومة. هذا في كل الدول، ونحن نرى الوضع ومن تحليله يتبين لنا انه مسؤولية الجميع. هناك التزام سياسي، هناك تحديد الوسائل الحكومية للتعليم العالي، وتحديد الاولويات. هذا يبقى مشكلة سياسية تابعة للسلطة. هناك شيء آخر وهو مشاركة كل القطاعات المعنية، حتى المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات العلمية والهيئات الاجتماعية. كل واحد عنده مسؤولية التطوير والتجديد وتقدم التعليم العالي. وكل بلد اصاب حلّ المشكلة، هناك الكثير من البلدان كانت في مؤتمر وطني يجمع كل المعنيين بالامر وطرح تحديد لسياسة توجيهية جديدة للتعليم العالي. في دول اخرى اجريت مؤتمرات كثيرة للجميع، وفي دول اخرى كانت الدولة تحدد مسؤوليتها وتطلب من القطاعات الاخرى تحديد مسؤوليتها ايضاً.

• هل تحتاج الجامعة اللبنانية الى مؤتمر وطني لتحسين اوضاعها او لاعطائها قيمتها الحقيقية؟

– المعروف هو ان الجامعة اللبنانية في حالة تجديد لكل ما يخص التعليم العالي، كتجديد المحتوى وتحديد توجيهات مناسبة للتقدم الاقتصادي والعلمي والاجتماعي للبنان وهي الجامعة العمومية الوحيدة وهي الجامعة التي تتوجه اليها اغلبية الطلاب في لبنان، ولا شك هي في حاجة الى التجديد والدعم وتحديد اطار اولوي للقرارات السياسية، الآن التفاصيل التي توصلنا الى قرارات تخرج من خلال حوار بين كل الاطراف المعنية، لا نقدر ان نعطي قاعدة منذ البداية ونقول ان هذا هو الحل. الذي نعرفه هو ان النقطة الاساسية هي حاجة تجديد تعطي الجامعة اللبنانية قدرات في المستقبل تخولها دخول المنافسة في العولمة، ونعرف ان المستقبل ليس مبنياً على الاقتصاد او على التمويل الآن، اصبح مبنياً على الكيفية او نوعية الثروة البشرية وهذه الثروة البشرية ستدخل في المنافسة الدولية ويجب على التدريب والتكوين في الجامعة ان يكونا في اعلى مستوى ممكن.

• هل تستطيع الجامعة اللبنانية ان تدخل في هذه المنافسة؟ وهل هي مؤهلة للدخول في هذه المنافسة الدولية؟

– بالمشاركة مع الهيئات والمنظمات التي هي مستعدة الآن للتعاون مثل الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للانماء والبنك الدولي والتعاون بين الدول المهتمة والتي لها علاقات بلبنان، يعني لو نجمع كل الامكانات المتوافرة حتى الآن خارج لبنان والتي هي جاهزة للتعاون مع لبنان، يمكن ان تخوض هذه المنافسة.

• هناك مشاكل في الجامعة اللبنانية تتصدر الصحف دائما، وهي في خلافات حول التفريع والتوحيد هل من مفهوم محدد لدى الاونيسكو لهذه النقطة؟

– كل دولة لها تجربة. وعندنا في الخلاصة تجارب كثيرة نجحت واخرى فشلت. المعروف ان كل دولة قادرة على حل المشكلة اذ يخرج من الحوار، من دراسات فنية، من توجيهات ومناقشة تخرج الحلول ونوقع هذه الحلول ونطبقها وتطبيق الحلول هو النقطة الاساسية ولا سيما في الدول النامية، تقريباً نقدر على ان يكون انطلاق حوار ومناقشة واقتراحات جيدة وفي النهاية لا نطبقها. يجب ان يكون هناك تطبيق للاقتراحات. الاونيسكو تساعد على كل المراحل، من المرحلة الاولى الى المرحلة النهائية بالتوجيهات وبالخبرة للمشاركة في تنظيم اطار العمل.

• لبنان طالما كان قلب العرب في مفاهيم الحرية والديموقراطية وكل القيم الانسانية المتقدمة. هل هو كذلك للتعليم العالي؟

– التعليم العالي مهمته الاولى هي تكوين الاطارات الوطنية اقتصادية او مالية او سياسية او اجتماعية. ولهذا مفهوم محتوى التعليم العالي يجب ان يكون محتوى كاملاً وشاملاً تدخل فيه القيم الجديدة التي تكوّن الانسان باحترام كل ما هو الآن عنصر اطار جديد داخل مسيرة الدول والعالم. هذا معناه انه يجب على الجامعة ان تحضر نفسها لما يخص القيم الجديدة، مثلاً حقوق الانسان. الجامعة لا تقدر في المستقبل ان تكون معزولة للإطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي. تطوّر العالم كله ونراه في اوروبا واميركا والليابان اي في البلدان المتقدمة مبني على تجديد الجامعة والتعليم العالي ولهذا مواد جديدة مثل حقوق الانسان، الديموقراطية، التسامح، الحوار بين الحضارات، هذا لا بد ان يكون عنصراً من محتوى التدريب داخل الجامعة.

• أجد ان الانشطة البحثية في العالم العربي، ولبنان منه، ضعيفة. فهل توافقني الرأي وهل تطرح هذه القضية في المؤتمر، ولا ارى هناك سبيلاً الى تقدّم التعليم العالي دون منهجية بحثية متقدمة وفاعلة؟

– هذا من مواضيع المؤتمر الاقليمي وهو موضوع مهم جداً. هو البحث العلمي وصحيح وبكل صراحة نحن لا نخبئ شيئاً، كل المعلومات والدراسات تبيّن لنا أننا ما زلنا في البداية لما يخص البحث العلمي والتنسيق بين الجامعة والمؤسسات العلمية والاقتصادية. البحث العلمي الآن ليس تحضير دكتوراه وتحضير ديبلوم ونضع تقريراً ونضعه في الادارة البيروقراطية، ونأخذ الديبلوم ونسير داخل المجتمع بصفة كلاسيكية. البحث العلمي الآن ليس الا داخل الجامعة معناه تنسيق واتصال مباشر بين المجتمع والجامعة، بين القطاع المنتج والجامعة، بين الجامعة والمؤسسات المسؤولة عن البحث العلمي ومشكلة البحث العلمي واسعة وتخص المجتمع وتهتم به لأنه ليس الا تكنولوجيا، هو في ميدان التاريخ، في ميدان تسيير المجتمع، في ميدان حقوق الانسان، المرأة، الجغرافيا. وزيادة في قطاع تكنولوجي وفني وعلمي. نحن للمنطقة في حاجة الى تحديد اطار شامل داخل التعاون الاقليمي والتعاون الدولي للدول العربية لتحديد إطار سياسية. وسياسة للبحث العلمي على مستوى المنطقة وداخل كل دولة يلزمنا ولا شك تحديد اطار وطني يوجه ويدعم البحث العلمي على مستوى الوطن، وهناك تكامل بين الاطار الوطني والاطار الاقليمي لما يخص البحث العلمي. وهناك تنسيق مع الهيئات العالمية المسؤولة عن البحث العلمي لأنه الآن اصبح في تقدّم سريع خارج المنطقة العربية.

التغيير

• ما هي علاقة التعليم العالي بالتغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي؟

– الجامعة نعتبرها خلية وخميرة للمجتمع. والجامعة التي هي في الجمود ولا تهتم الا ببرنامجها داخل حرمها دون اتصالها بالمجتمع ليست مفيدة. هناك مؤسسات غير جامعية تحرّك المجتمع كمؤسسات اقتصادية خاصة او مؤسسة مختصة بالبحث العلمي والتي هي غير متصلة مباشرة بالتعليم العالي والجامعة، تبقى بعيدة عن التقدم الاجتماعي. هذا ليس بطريق صحيح وسليم. يجب على التعليم العالي والمؤسسات للتعليم العالي ان تدخل داخل المجتمع وتشارك في الخط الاول للتقدم الاجتماعي والسياسي والثقافي وهذا الدور الاساسي والأول للتعليم العالي داخل المجتمع...

• وهذا مفقود طبعاً في العالم العربي.

– يجب ان يكون هناك سؤال عن الطرق والحلول والخلاصة والتوجيهات في المؤتمر التي تخرج العالم العربي في السنوات المقبلة الى دعم اكثر وتقدم اكبر.

ملصق المؤتمر.

... في لبنان تجربة غنية. (علي حسن)

مايور

• المدير العام للمنظمة السيد فيديريكو مايور سيأتي الى بيروت، ما هي الاهداف الاساسية لزيارة مايور وللمؤتمر؟

– هدف زيارة مايور افتتاح المؤتمر الاقليمي للتعليم العالي وهو كما قلت مؤتمر تحضيري للمؤتمر العالمي والذي سيعقد في باريس في تشرين الاول المقبل. المهمة الثانية هي اطلاق الحملة الدولية للحفاظ على آثار مدينة صور، وثالثاً توقيع اتفاق مع لبنان لانشاء المركز الدولي للبحث العلمي حول العلوم الانسانية وهذا مهم جداً للمنطقة العربية ودول البحر الابيض المتوسط والاتصال بين المنطقة والعالم في هذا الميدان.

في ما يخص المهمة الاولى وهي افتتاح المؤتمر، في المؤتمر ١٢ نقطة ستدرس خلاله. الاولى هي القيم الجديدة التي تدخل في محتوى التعليم العالي والتوجيه والثانية هي سوق العمل والتنمية للتعليم العالي، التنسيق والعلاقة بين الاثنين والثالثة هي كيفية العلاقات بين الجامعة وتطوير النظام التربوي الاساسي، كيف يمكن ان تشارك الجامعة تنظيماً وتطويراً للنظام التربوي الابتدائي والمتوسط والثانوي وطبعاً التعليم التقني والمهني. النقطة الرابعة هي التعليم العالي والتقدم العلمي والبحث العلمي والخامسة هي الكيفية او نوعية التعليم العالي، كيف نحسن مستوى التعليم. والسادسة هي التكنولوجيات الجديدة وكيفية ادخالها الى محتوى التعليم وكيف ندخل ايضاً مشكلة الاتصال مثل الانترنت وكل الامكانات الجديدة في التعليم العالي. والنقطة السابعة هي معايير التسجيل في التعليم العالي، هل هو تعليم نخبة او تعليم للجميع. والنقطة الثامنة هي قضية المرأة للتعليم العالي وديموقراطية التعليم العالي. النقطة التاسعة هي وجهة نظر الطلاب، اعددنا منبراً للطلاب ولمناظرات الطلاب حول العالم العربي وخارج العالم العربي التي تناقش الامكانات او طرق مشاركة الطلبة في تنظيم التعليم ومستقبل التعليم الذي يمسهم في الدرجة الاولى. النقطة العاشرة هي في مشكلة التمويل وادارة التعليم، كيف نحسّن التمويل وادارة التعليم العالي في الجامعات. النقطة الحادية عشرة هي العولمة والتعريف والهوية الثقافية للدول. النقطة الاخيرة هي طرق التعاون الاقليمي والدولي للتعليم العالي في المنطقة العربية.

• اريد ان اسأل عن موضوع مركز الابحاث الذي سينشأ في جبيل، فهمت ان ثمة خلافات حصلت وان بعض الدول مثل اسرائيل او دول اخرى مانعت حصول هذا المركز في لبنان.

– انا اتكلم عن النتيجة الآن في الوقت الراهن هي ان مؤتمر الاونيسكو الذي عقد في شهر تشرين الثاني الماضي قرر انشاء مركز دولي لبحوث وعلوم الانسان في لبنان ونحن الآن جاهزون بمشروع، والمدير العام سيوقّعه خلال زيارته الرسمية في لبنان. التوجيهات للبحث داخل المركز هي معروفة انها تمسّ كل الميادين الخاصة بالانسان في التاريخ او في دراسة الحضارات او اللغة او السياسة او الاقتصاد، كل الاشياء هذه بمستوى عال لأن هناك مشاركة فعّالة ومباشرة بين الباحثين اللبنانيين والعرب وباحثين دوليين من هيئات البحث العالمية على اعلى مستوى ممكن.

• هل تطرح قضايا مثل الجامعة المفتوحة في المؤتمر، لأن هذا مفهوم جديد للجامعة.

– نعم، الجامعة المفتوحة سيطرح موضوعها في المؤتمر ويشرّفنا ان رئيس مجموعة الخبراء ستدرس الموضوع ويرأسها سمو الامير طلال بن عبد العزيز وهو رئيس الصندوق العربي للخليج للتعاون مع الامم المتحدة وهو شخصياً مهتم كثيراً بهذا الميدان الجديد ونحن مسرورون كثيراً ان تخرج نتيجة ولا شك ايجابية وتعطينا فرصة لتدخّل المنطقة في التحكم عبر الجامعة المفتوحة وتكون هناك تجارب بعد المؤتمر في هذا الميدان، بدون شك وتكون نتيجة بدعم منظمة الاونيسكو.

• هل من كلمة اخيرة؟

– اشكر لبنان شكراً خالصاً، دولة وحكومة وشعباً، وكل المؤسسات الخاصة بالتعليم العالي واللبنانيين للدعم الذي بذلوه لتحضير المؤتمر الاقليمي وانحاه مع الاونيسكو. ونحن كنا عندنا لما يخص الاونيسكو التزام أن المؤتمر سيكون في بيروت وسيكون انشاء الله ناجحاً.

برنامج مايور في لبنان

أعلن مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية عن وصول السيد فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الاونيسكو مساء اليوم السبت لافتتاح المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي سيعقد في لبنان في الفترة بين ٢ و٥ اذار. هذه الزيارة هي الثانية للسيد مايور، اذ سبقت اولى له في الفترة ما بين ٢٣ و٢٦ تموز من العام ١٩٩٥. وسيطلق خلال وجوده في لبنان الحملة الدولية لحماية آثار صور وسيوقع الاتفاق المتعلق بالمركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل.

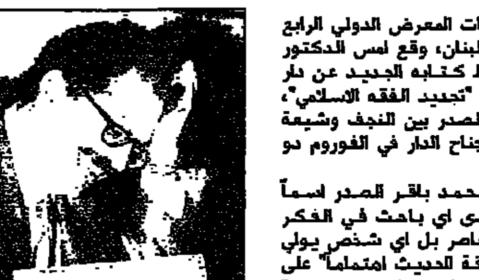
– الاحد ١ آذار: يجتمع بعد ظهر الاحد ومدير المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور قاسم بن صالح واعضاء وفد الاونيسكو، ويلتقي الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

– الاثنين ٢ منه: يفتتح المؤتمر الاقليمي حول التعليم العالي، ويشارك في اعمال المؤتمر.

– الثلثاء ٣ منه: يزور صور ويطلق الحملة الدولية لانقاذ آثار صور.

– الاربعاء ٤ منه: يزور وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، يوقع في وزارة الخارجية الاتفاق لتأسيس المركز الدولي لعلوم الانسان، كما يقوم بزيارة المتحف الوطني. ويعقد مؤتمرا صحافيا الساعة الخامسة والنصف مساء في مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية (جادة المدينة الرياضية)، ويحضر حفل استقبال مشروع الاونيسكو "كتاب في جريدة".

شبلي ملاط ومستغانمي كلاهما وقّعا وملاحظات للأول عن الازمة العراقية



شبلي ملاط يوقع.

مستغانمي توقع. (رافي بربريان)

في نشاطات المعرض الدولي الرابع للكتاب في لبنان، وقّع امس الدكتور شبلي الملاط كتابه الجديد عن دار النهار للنشر "تجديد الفقه الاسلامي"، محمد باقر الصدر بين النجف وشيعة العالم"، في جناح الدار في الفوروم دو بيروت.

"وليس محمد باقر الصدر اسماً مجهولاً لدى اي باحث في الفكر الاسلامي المعاصر بل اي شخص يولي تاريخ المنطقة الحديث اهتماماً" على قول المؤلف. وخصه رئيس جمهورية ايران محمد خاتمي بفصل في كتابه الاخير.

والكتاب سيرة فكرية للعلامة النجفي محمد باقر الصدر الذي اعدم في العراق في نيسان ١٩٨٠. ويناقش مساهمات الصدر في تجديد الفقه الاسلامي لا سيما في المواضيع الدستورية والاقتصادية والمصرفية متناولاً وقع هذه الافكار في العالم الاسلامي وعلى الاخص في ايران ما بعد الثورة.

هذا الجديد حاز جائزة جمعية الدراسات الشرق الاوسطية في اميركا لافضل مؤلف اكاديمي لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وهو في جزأين، الاول يعالج موضوع الفقه والدستور وثان يتناول الاقتصاد الاسلامي والبنك اللاربوي في ٣٠٠ صفحة وطبعة اولى شباط ١٩٩٨.

وجمع الدكتور شبلي الملاط، الاستاذ في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بيروت، عدداً كبيراً حوله من اساتذة الجامعات والباحثين الاكاديميين استمعوا اليه محاضراً عن "ملاحظات قانونية على الازمة العراقية"، وهنا نص محاضرته:

"من اصعب الامور، ومن اسهلها معاً، ان يجد الانسان نفسه في خضم الامواج الفكرية محاولاً تشخيص شاطئ الصواب. فالمهمة صعبة لا تلاطم الامواج يهدد في كل ثانية تصوراً شاملاً لخشبة الخلاص الضائعة فيها. وهي سهلة لان التبعة في مثل هذه الحال ممهورة برفق المستمع، اشكركم عليه مسبقاً.

هوذا كتاب ضخم اصدرته الامم المتحدة (The United Nations and the Iraq-Kuwait Conflict. UN 1996) يضمّ بعض الوثائق الرسمية المرتبطة بأزمة العراق منذ غزو الكويت في آب ١٩٩٠، ويتوقف سنة ١٩٩٦. ولا شك ان الازمة العراقية تشكل في السنتين المنصرمتين ما يكفي لكتاب بمثل حجمه على الاقل، وقد قرأنا في الاسابيع الماضية تحليلات واخباراً تملأ اذا جمعت ثلة من الكتب.

فكيف بفصل الخيط الابيض القانوني في كشكبان القوة والديبلوماسية، وتشخيص الملاحظات القانونية المناسبة في متسع من التحاليل يكفي لملء المجامع المبسوطة؟

ولا مندوحة من اعادة الاذهان الى المشكلة الاساسية التي ترافق نمو القانون الدولي، وهي ما درجت تسميتها، ترجمة عن الـdouble standards الانكليزية والـdeux poids deux mesures الفرنسية، بالكيل بمكيالين. فتجزئة القانون الدولي وتفصيله على حجم المصالح ينفي العنصر الأساسي في كل عُرف فتجزئة القانون الدولي وتفصيله على حجم المصالح ينفي العنصر الاساسي في كل عُرف وكل قانون، وهو مبدأ شموليته بمساواة جميع الاطراف التي تخضع له. ومن لبنان الى فلسطين الى اندونيسيا لا تزال عشرات القرارات الدولية حبراً على ورق...

وهناك مظهر آخر لما يمكن ادراجه في السياق ذاته، سياق المعايير المسؤولة، ليس على مستوى التناول الافقي لوقع القانون – اي لماذا العراق وليس اسرائيل او اندونيسيا – بل على المستوى العمودي. ولا بد من تناول تقصير القانون الدولي في الازمة العراقية منذ حرب الخليج، وضرورة ارتقائه الى حيز جديد ينجح فيه بتثبيت الفرق بين اهل البلد وحكامه، واستحداث المعايير التي تواكب مسؤولية كل منهما بما يلائم افعاله.

واذا كان الارتياح عارماً في تجنب ضربة لم تكن حتى قادرة على الوفاء بفرضها المعلن، وهو نزع سلاح الدمار الشامل، في حين تتسبب لا محال بقتل المزيد من العراقيين الابرياء، يجدر التحفظ في ابداء الرأي القانوني حتى صدور قرار مجلس الامن الذي قد يثبت مذكرة التفاهم المقرّة من قبل الجمهورية العراقية والامم المتحدة في ٢٣ شباط، وقد يضمها ويوضحها. الا انه من الصعب عدم الالتفات الى المشكلات الناتجة عن مقاربة السكرتير العام للامم المتحدة للازمة ولنص المذكرة الذي توجت جهوده.

من المفيد اولاً التنويه بتطور مهم بالنسبة للخلاف القائم بشأن نظام العقوبات. كما تمت الاشارة اليه في الفاينانشال تايمس الاربعاء الماضي، ان زيادة كميات تصدير النفط في ظل اتفاق قرار النفط مقابل الغذاء "ستصب في انماء العنصر القصاصي الصرف في العقوبات، لانها تسمح للعراق بتصدير نفط اكثر مما يمكنه انتاجه. فالحجة ستنتقل الى كيفية توزيع عائدات النفط، بمحاولة الامم المتحدة تأكيد استعمال العائدات لاغراض انسانية فيما يحاول النظام وضع اليد عليها لشراء الاسلحة وتصنيعها لاغراض اخرى تهمه هو". بمعنى آخر، فان الجدل حول العقوبات سيفقد حده الاجتماعي – الاقتصادي لان بغداد يمكنها الآن بيع النفط بمقدار اكبر مما كانت عليه في ايام ما قبل حرب الخليج، وسينقلب الجدل الى مشاحنات مزمنة حول كيفية توزيع العائدات على الشعب. ومن الواضح ان الحكومة العراقية تنظر الى هذه الزيادة بقلق كبير، وان المشكلة لن تحل بسهولة.

وفيما يتعلق بالمستجدات الفورية الناتجة عن مذكرة التفاهم، فان النص يحوي ملابستين ستجعلان النقاش حولهما مستشرياً في الاسابيع المقبلة.

اولى الملابسات متعلقة بالتطبيع – وهو الوجه الايجابي لرفع العقوبات – والتطبيع ليست مشكلة جديدة، فالامين العام يعرف ان السجال القانوني دائر منذ سنة ١٩٩٥ على كلمة واحدة، هي تطبيق الحكومة العراقية "لجميع" قرارات مجلس الامن، بالمقارنة مع تطبيقها قرارات مجلس الامن "ذات الصلة" وتفسير الحكومة العراقية يرتكز على المنحى الضيق، المحصور بالبند ٢٢ من القرار ٦٨٧، والذي اشير اليه في الفقرة ٦ من مذكرة التفاهم. وفي المقابل تتحدث الحكومة الاميركية وحكومات معظم دول العالم عن قرارات مجلس الامن كافة، ومن بينها القرار ٦٨٨ الذي لا يمكن تطبيقه من دون تغيير نوعي في حكومة العراق. ومن هذا المنظار، فالضوء في نهاية النفق ليس ماثلاً، وسيتابع كل من الطرفين، كما حدث في السنوات الثلاث الماضية، في تفسيره الخاص للمسألة.

اما فيما يخص نظام التفتيش، فالازمة ماثلة الآن في الفقرة الرابعة لمذكرة التفاهم. تنص هذه الفقرة على ان "الامم المتحدة وحكومة العراق تتفق على ان الاجراءات الخاصة التالية ستطبق على الدخول الاولي وما يتبعه للقيام بالمهمات في المواقع الرئاسية في العراق.

أ – يتم تشكيل فريق خاص لهذا الهدف يقوم بتعيينه الامين العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة (اونسكوم) ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وسيضم هذا الفريق ديبلوماسيين يعينهم الامين العام وخبراء من اونسكوم والوكالة الدولية وسيترأس الفريق مفوض علم يعينه الامين العام.

ب – في قيامه بالمهمات الموكلة اليه يعمل الفريق الخاص بموجب الاجراءات المعتمدة من جانب اونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقاً لاجراءات خاصة تفصيلية سيتم تطويرها نظراً الى الطبيعة الخاصة للمواقع الرئاسية، طبقاً لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

ج – يقدم تقرير الفريق الخاص في شأن نشاطاته واستنتاجاته الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة (اونسكوم) الى مجلس الامن عبر الامين العام".

وبغض النظر عن استعمال عبارة "القرارات ذات الصلة" في آخر الفقرة ب، فان النظام الخاص المكرّس للمراكز الرئاسية تجعل اونسكوم ثانوية بالنسبة لمشيئة الامين العام في تشكيل الطاقم (مفوّض خاص مختلف عن رئيس اونسكوم، وديبلوماسيون يختارهم الامين العام)، وفي الاصول المتبعة (التي ستطوّر على نمط خاص بهذه المراكز)، وفي كيفية رفع القرار الى مجلس الامن (عن طريق الامين العام وليس مباشرة عن طريق رئيس اونسكوم).

وبالاضافة الى السؤال حول استعداد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن على تحديد مهمة اونسكوم بهذا الشكل، واعطاء دورها الى الامين العام والمفوض الخاص الذي سيعينه هو، فان نص المذكرة يوحي بمشكلة اساسية ناتجة عن الطبيعة العامة لمقاربة القانون الدولي للازمة العراقية في رؤيا الامين العام.

فالسبب الذي يقضي برفض ضرب العراق هو استمرار تجاهل الفرق القانوني بين الحكام والمحكومين في هذا البلد المسكين. وحاول الرئيس الاميركي ان يغفي مثل هذا الفرق من خلال الخطاب الموجه الى الشعب العربي، وتأكيده ان خلافه ليس مع العراقيين بل مع حكومتهم. وهذا الحديث فارغ طالما ان الفرق القانوني لا يتبع التفرقة الكلامية. ولقد طرحت اصوات كثيرة في العالم ضرورة مساءلة القيادة العراقية جزائياً عن انتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي، وآخرها خرق قرار وقف النار (قرار ٦٨٧، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)، وخروقات اخرى متعلقة بسلاح الدمار الشامل، ولا سيما قراري ١١١٥ (٢١ حزيران/ يونيو ١٩٩٧) و١١٣٤ (٢٣ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٧)، التي جاءت فيه "ضرورة جميع الدول الامتناع بدون تأخير عن السماح للدخول او المرور عبر اراضيها لجميع المسؤولين العراقيين واعضاء القوات المسلحة العراقية القيمين على، او المشاركين في، حوادث عدم الامتثال" لتفتيش اونسكوم بتاريخ ١١ نيسان/ ابريل ١٩٩٨.

وهذا التمديد قد زال الآن، فيما نجح الاستاذ انان في تضخيم هذا النقص في التعريف القانوني، من الناحية المعاكسة. فبالاضافة الى امين عام ظهر مبهوراً امام العالم بالقيادة العراقية، وقوم الشرعية الدولية المنقوصة للرئيس العراقي بخاتم المصافحات المطوّلة والمناقشات المسهبة، فيما ترفّع المعني الاول عن حضور مراسم التوقيع، موكلاً اياها الى نائب رئيس وزرائه. فالنص نفسه – وهو وثيقة قانونية دولية تحمل اسم لرفع شخص في الامم المتحدة – يجعل من المراكز الرئاسية مصنفاً خاصاً في القانون، بما يستحق لهذا المصنف الجديد نظاماً خاصاً، مكرساً ومصوناً في العرف الدولي.

هو حقاً نص غريب يجعل من المراكز الرئاسية قبلة نظام خاص للتفتيش، في اطار عام كانت المشكلة الاساسية فيه، طوال السنوات السبع المنصرمة، كيفية التفرقة القانونية بين الحاكم والمحكوم في العراق.

وفي مؤتمره الصحفي اليوم التالي، اثنى الامين العام للامم المتحدة على الاتفاق الذي توصل اليه لانه ابرم "بفضل حكمة، وشجاعة ومرونة الاطراف كافة، بما فيها القيادة العراقية". فيما كان يتحدث في السياق نفسه عن "الاعلان العالمي لحقوق الانسان وضرورة افهام العالم، وافهام الفرد، ان هذه الحقوق هي حقوقه". وقد يجدر عليه التساؤل بما يحس الفرد العراقي به من "حكمة وشجاعة" القيادة في بغداد، او القيادة في واشنطن، وكيف ينظر الى اهتمام زعماء هاتين العاصمتين بحقوقه المذكورة في الاعلان العالمي طوال العقدين الماضيين...

اما الحؤول دون الحرب، فهو موطن ارتياح عارم حقيقي، لكن الكلفة في النص الذي جاءت به مذكرة التفاهم قد تكون غالية بالنسبة لمستقبل القانون في الشرق الاوسط.

مستغانمي

وفي جناح دار الآداب وقعت الكاتبة احلام مستغانمي روايتها الجديدة "فوضى الحواس" في حضور عدد من الشعراء ومحبي اسلوبها الروائي.

جورج الراسي محاضراً عن الجزائر:

"التراكمات حتمت الانفجار الكبير"

رأى الباحث الدكتور جورج الراسي ان "المذابح الاخيرة التي شهدتها الجزائر في الاشهر الماضية رمت الى اجبار المجتمع الدولي على التدخل في الاوضاع الجزائرية، لكنه تراجع، ربما لاقتناعه ان تدخله يخدم الجماعات المسلحة"، لافتاً ان "السلطة الجزائرية مقصرة جداً في تأمين الحماية لمواطنيها، فيما الجيش يركز حمايته على المنشآت الحيوية، واذا لم تكن هي مسؤولة مباشرة عن المذابح، فانها مسؤولة عما آلت اليه البلاد".

"ماذا يحدث في الجزائر؟" سؤال اجاب عنه الراسي في محاضرة القاها امس بدعوة من "النادي الثقافي العربي" في مقره في الحمراء، حضرها رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب وشخصيات اكاديمية وثقافية واجتماعية، وادارها عضو الهيئة الادارية للنادي عمر فاضل.

شكل التاريخ والتراكمات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ذخيرة دسمة المحاضر، ركز عليها معالجته للاوضاع في الجزائر وما آلت اليه اليوم. وحدد خمسة عناوين مهمة قال انها "تمثل مفاتيح للحوادث الجزائرية"، هي الآتية:

"– المعطى التاريخي بحيث تشمل مكونات الشخصية الجزائرية ثلاثة عناصر هي الامازيغية (اي البربرية) والاسلام والعروبة. وقد اسلم الامازيغ (السكان الاصليون) مع الفتح العربي، ولا تزال عملية تعريبهم مستمرة الى اليوم (...) وهذا امر مهم، مما يخلق حساسية لدى اطراف يعتبرون ان الجزائر لا يمكن ان تكون عربية مئة في المئة.

– المعطى الثقافي، فلا تزال عملية البحث عن الهوية مستمرة واهم تجسيد لما هو الصراع اللغوي، ليس بين العربية والبربرية كما يعتقد بعضهم، بل بين العربية والفرنسية.

– المعطى الاجتماعي، فالجزائر تشهد انهياراً كاملاً للطبقة الوسطى لمصلحة فئة قليلة من الاغنياء الجدد مقابل افقار مستمر للطبقات الشعبية وتصاعد حاد في نسبة البطالة (٣٥ في المئة) والتسرب المدرسي المخيف اذ يتسرب سنوياً ٥٠٠ الف تلميذ.

– المعطى الاقتصادي، فمركزية القرار الاقتصادي وتوزعه على عدد محدود من الشركات الكبيرة ادى الى نشوء طبقة من الوسطاء وانتشار الفساد وموضة العمولات. (...) وان الاحزاب السياسية، اياً كان انتماؤها، تكاد تلتقي على خيار اقتصادي واحد هو الاقتصاد الليبرالي.

– المعطى السياسي، اذ تتجلى هذه التراكمات بالصراع الدموي على السلطة والمستمر منذ سبعة اعوام ويكاد يتحول رغبة لدى اطراف في تدمير الدولة وافشال التجربة الديموقراطية الغنية (...) وكان لا بد من ان ينفجر الكبت الجزائري، ولا سيما في ظل ظروف عدة تعانيها البلاد".

واثار مشاركون في اللقاء موضوع المجازر وهوية المسؤولين عنها، فاشار الراسي الى ان "التيار الذي قام على اسقاط السلطة وقع تحت سيطرة جماعات جزائرية كانت في افغانستان، وباتت تسيره منذ اربعة اعوام، وهي تتبنى علناً عمليات مسلحة كثيرة. وتسمى جماعات الجزائريين الافغان"، مؤكداً ان "العمليات المسلحة ليست عفوية بل لها هدف معين... وتستهدف فئة شعبية معينة من وقت الى آخر".

وبعدما تطرق الى "جماعات مهمة ولكن اقل شهرة، ومنها جماعة الجزأرة"، تحدث عن اهمية دور الجيش في تأمين الحماية للمواطنين، لافتاً الى ان "مناطق كثيرة طاولتها المجازر معزولة جداً، ويصعب ان تصل اليها الامدادات والمساعدات، فضلاً عن ان هوية القتلة باتت معروفة، وهناك شهادات كثيرة تقول انهم من ابناء بلدات شهدت مجازر... لكنني لا اوافق اطلاقاً على ان قتل النساء والاطفال يرمي الى الهيمنة على الاراضي لاغراض اقتصادية (...)".

انكسر رمح في غابة الاسنّة

انكسر امس رمح في غابة الاسنّة.
وزمجر الصخر تحت دوي الهتاف "لتحي سوريا وليحي سعاده".

لقد سقط الرفيق في الساح، وهو واقف، ينتظر وصول قافلة الاجيال التي لم تولد بعد والتي اوصاه الزعيم انطون سعاده بها، فوقف حياته من اجلها، وجعل القضية تساوي الوجود.

لم يسقط انعام رعد على جوانب الطرق – وان خرج بالنسبة الى البعض من الصف الطويل – والنتظم وراء المعلم، في صف آخر في مدرسته التي ابى ان تقفل، كما ابى – مع رفيقه محمد يوسف حمود – ان يقر بان هناك من يستطيع ان يقطع الشجرة.

لقد دخل انعام رعد ردهة الليل الطويل، صاعداً الى الأعلى بثيابه الرثة، وحذائه المشلع، وشعره الطويل، وجيبه الممزق.

ايا يكن "الرأي الآخر" في انعام رعد، يبقى انه كان فيه بعض من تلك القوة التي لو فعلت لغيرت وجه التاريخ.

وهو الذي آمن بان الحياة وقفة عز، وان الدماء التي تجري في عروقه ليست ملكه، بل هي وديعة الامة متى طلبتها وجدتها.

انعام رعد، كنت قدوة وكنت انسانا عاملاً في امة فيها كل الحق والخير والجمال.

كنت مناضلا عاملا، ووحده العامل يخطئ.
سلام على روحك
وسلام الى زعيمك
عشية ذكرى ميلاده.

وداعا انعام توفيق بك رعد في فجر الاول من اذار، يا زهرة الشوف، وشقيق النعمان.

... وتبقى الامة التي انجبتك واعطيتها حتى الشهادة.
وداعاً ايها الرجل.

ادمون صعب

القومي ينعى انعام رعد

انعام رعد في صورة له في ١٩٩٧/٨/١٢.
(ارشيف "النهار" – وسام موسى)

ونعى الحزب السوري القومي الاجتماعي "الى الامة بقياداتها الوطنية الرسمية والشعبية وجماهيرها المقاومة والمناضلة والى شرفاء العروبة قيادات وجماهير والى احرار العالم الى السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود"، انعام رعد بالآتي:

"في اوج حاجته اليه يفتقد حزبنا، الحزب السوري القومي الاجتماعي، مفكراً كبيراً وقائداً فذاً، تفتقده الامة في ظروفها المصيرية البالغة الخطورة، وهو الذي طبع صراعها مع العدو الصهيوني بعبارته الشهيرة "صراع وجود لا صراع حدود" رئيس الحزب الامين انعام رعد.

والراحل الكبير الذي نذر للحزب والقضية مناضلاً في سبيل حقوق الامة وفي مواجهة التحالف الرجعي الصهيوني فكراً مبدعاً ومواقع نضال، وافته المنية حيث كان يعالج في الولايات المتحدة الاميركية اثر اصابته بمرض عضال.

ننعى اليكم الراحل الكبير
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
الامين انعام رعد

– انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٤٤ وتحمل مسؤوليات حزبية عدة بقيادة الزعيم المؤسس انطون سعاده وصولاً الى ترؤسه الحزب اربع دورات.

– ولد في عين زحلتا – قضاء الشوف عام ١٩٢٩.

– انتمى الى الحزب في تشرين الثاني ١٩٤٤.

– حائز بكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٤٩.

قدم امتحانه وهو في السجن، اثر الثورة القومية الاجتماعية الاولى عام ١٩٤٩.

– عضو نقابة الصحافة اللبنانية.
– عضو نقابة المحررين.
– عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين.

– انتخب رئيساً للحزب عام ١٩٧٥، ثم اعيد انتخابه عام ١٩٨٠ واعيد انتخابه للمرة الثالثة عام ١٩٩٢، ثم للمرة الرابعة عام ١٩٩٥.

– منح وسام سعاده عام ١٩٧٧ وهو اعلى وسام شرف في الحزب تقديراً لحسن قيادته.

– من مؤسسي المجلس السياسي لـ"الحركة الوطنية اللبنانية" عام ١٩٧٥.

– انتخب نائباً لرئيس "الحركة الوطنية".

– شارك في تأسيس "منظمة الاحزاب التقدمية والاشتراكية" في حوض البحر المتوسط عام ١٩٧٦.

– احد مؤسسي اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية وترأسها.

– مثل الحزب في العديد من المؤتمرات السياسية العربية والدولية.

– زار المغترب القومي بين عام ١٩٥٩ و١٩٩٥ في جولات متعددة حيث القى محاضرات في جامعات هارفرد – جورج تاون – وفي لندن، منها محاضرة في مجلس العموم بدعوة من مجالس الشرق الاوسط في الاحزاب البريطانية الثلاثة عام ١٩٨١. كما حاضر العام الماضي في جامعة مليورن وحاضر في العديد من النوادي الفكرية ونوادي الجاليات السورية والعربية.

– مؤلف العديد من الكتب ابرزها كتاب "حرب التحرير القومية" وكتاب "حرب وجود لا حرب حدود" وكتاب "الصهيونية الشرق اوسطية والخطة المعاكسة" وعشرات الدراسات وله مقالات ودراسات في معظم الصحف اللبنانية.

وسيتم الاعلان عن موعد وصول الجثمان ومراسم الدفن في وقت لاحق.

وتعلن قيادة الحزب عن الغاء جميع المهرجانات والندوات وسائر النشاطات المقررة في مناسبة الاول من آذار، ذكرى مولد مؤسس الحزب الزعيم انطون سعاده.

كذلك نعته نقابتا الصحافة والمحررين، وجاء في النعي:

"بألم ولوعة وحسرة ننعى فقيد الصحافة والمكرمات والخلق العالي الصحافي والمثقف والانسان الكبير الزميل والوطني المناضل الاستاذ انعام رعد في الولايات المتحدة الاميركية حيث كان يعالج من مرض عضال.

الراحل ما حمل قلمه الا بشرف وإباء ونقاء وطني وانامل طاهرة رفضت دائماً المسلك غير الشريف والنبيل، فكان في نهجه المهني نموذجاً في العفة والترفع الابي الانوف.

كان صحافياً واديباً ومؤلفاً واكاديمي العطاءات انطلاقاً من ثقافة عالية عززها ونماها دائماً بمطالعات فعلت فعلها التؤدة في تطويرها وتعاظمها فتهافت عليه اهل الاهتمام بالفكر والمحاضرات والندوات يدعونه ليكون قطب محافلهم.

وانعام رعد، بقلمه اليمي الذي شاع فيه العطر، حلّت للجمال عقد وارتفعت غلالة، لقد لمس الحقيقة وكان صاحب القاعدة الراسخة في القول والمعالجة، فعل كثيراً للانسان، كما يفعل للانسانية المخلصون الكبار. حافظ دائماً على الاخلاقية في كل مسالكه، اذا انتقد فبحب وشهامة: ما خرج يوماً الى مدى التجريح، انه الذاتية الصارخة.

هذا القلم الناصع مريض كمال، ما تمت له المناعة الا بالاحلى، وقد عرف دائماً كيف يستعمل قارئ وسامع العصر العجول من دون استجداء وضراعة، وتتجلى قدرة التوافق عنده في حبكة العبارة التي عليها مسحات من بلاغة وفي الحواشي عن الفصاحة والمعرفة غير ريف وظل، وقد دق الوصف عنده حتى ليفيض على الموصوف.

كان دائماً في طليعة المخلصين للقضية المركزية العربية التي هي قضية الوطن، وعنها اصدر مؤلفه الاخير الذي كان عملاً شبه موسوعي عن الشرق اوسطية.

وستنيع النقابتان برنامج المأتم بعد وصول الجثمان".

الذكرى الرابعة لتفجير كنيسة الزوق بعيداً عن الحكم وأحكام الناس

"النهار" تسأل قاضي التحقيق والسجين السابقين ماذا بقي عندهما

فريحة: ضميري مرتاح تماماً ■ مالك: أتمنى ألا ألتقيه

كتبت موناليزا فريحة:

جوزف فريحة وفؤاد مالك.

لرتبط هذان الاسمان بجريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل قبل اربعة اعوام، والتي ما زالت مفاعيلها تجرجر نبشا لملفات ومحاكمات.

قاضي تحقيق سابق ومتهم سابق، لهاتين الصفتين قابلت "النهار" كلا منهما على حدة، بحثا عن مقاربة للعلاقة، وعما بقي معنويا بين صاحب سلطة الاتهام والارسال الى السجن، ومن وقع عليه الاتهام وخرج منه بريئا، وان مدانا في قضية اخرى بعد سنة ونصف في الانفرادي.

المقابلتان كانتا صورتين ملتقطتين لفريحة ومالك، وفي المقارنة بينهما كانت مفاجأة انهما متشابهان في بعض النواحي. مثالا: في الشعور بالظلم، اذ يروي القاضي السابق بمرارة ان حكومتي الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون اللتين اختلفتا على كل شيء، من السماء الى الارض، اتفقتا عليه، فصار بلا وظيفة ولا مركز ولا مكتب في قصر العدل. وها اليوم قد عاد محاميا، كأي محام آخر لا تميزه سوى مواكبة امنية دائمة له.

الشعور نفسه، ولكن اقوى عند مالك، ومركّز: "كنت أصلي قبل النوم، وانا في السجن الانفرادي، كي لا استيقظ". ويروح يروي عن براءته من التهمة باسهاب (حذفنا منه كل ما هو تقويم لحكم المجلس العدلي باعتبار ان الامر انتهى قضائيا بصدور الحكم، وكل ما هو جارح في حق فريحة).

وكان احساس مالك انه ضحية في القضية يملأ المكان حيث قابلناه.

لكن كلا منهما يتدارك، تعويضا فيفخر فريحة بانه هو الذي اصدر مذكرات توقيف سمير جعجع ومالك و"القواتيين" الآخرين، وغيره لما تجرأ احد. اما مالك فيقول ان ما فعله للبنان يوازي ما فعله لفرنسا الجنرال لوكلير (!) ولم نذكره بأن لوكلير انتصر في النهاية، لئلا نفسد عليه تشبيها يحتاج اليه.

لم نستبعد ان يكون التشابه هذا في النظرة الى الذات بين الاثنين عائدا الى تشابه في تربية القاضي والضابط التي تشدد، في المؤسستين القضائية والعسكرية، على الشعور القوي بالعزة والانفة والكبرياء التي لا تسمح عادة بابداء الضعف، واذا حصل سهوا فالموازنة بمظهر صاحب التاريخ او القرارات الجبارة لازمة للتأثير والابهار وتبديد اي انطباع مغاير لما يريده صاحب الصورة.

يتمنى مالك لفريحة ان ينكزه "الملاك الابيض"، كما يسمي الضمير. لكن فريحة الذي يؤكد ان ضميره "مرتاح تماماً"، يقلقه ما يمكن ان يقوله عنه المتهم السابق، ويورد له اوصافا اخرى منها: "انه محكوم، ليس بريئاً".

ولولا قلقه ذاك لما كان رضي بالحديث عن الموضوع. وقد يكون موقفه مبررا، فكثيرون يهتمون جدا اذا جاء آخرون على سيرتهم علانية، فكيف في مثل هذه القضية التي ختم بها حياته قاضيا؟!

وفي المقارنة ايضا ان فريحة يعمل ومالك يفتش عن عمل، وان عاد مشدودا الى الشأن العام السياسي. كل منهما يظل دائرا في فلك العالم الذي خرج منه متقاعدا او اضطرارا وظهر فيه اسمه في مرحلة من المراحل.

فريحة يعد سياسيا على الكتلوية، ومالك على الشمعونية فـ"القوات اللبنانية". الاول من صليما في المتن الاعلى بجبل لبنان. الاخر من أنان في منطقة جزين. التقيا مرة اولى في ١٩٧٦ ومرارا لاحقا في ١٩٨٤ و١٩٨٥ في التحقيقات والمحاكمة. مالك يتمنى الا يرى فريحة مجددا.

يعيش فريحة عاديا، رب عائلة متقاعدا، مالك يقول انه خرج من السجن نهما الى الحياة، ويضيف مازحا: والنساء ايضا.

يبقى الفارق في صفتيهما الاساسيتين. فقاضي التحقيق يمكن – قلنا يمكن – اذا اخطأ ان يرسل الى السجن متهما تبرئه المحكمة لاحقا، بالنسبة اليه تكون القضية انتهت عند هذا الحد. اما الذي حمل التهمة فيظل حاملا جروحها المعنوية ولا ينسى بسهولة.

وفي ذلك يكون جمعهما القدر الاعمى لا القضاء، وان كان بعضهم يصر على انه قدر مبصر وتحوطه الالتباسات.

في مكتبه في الاشرفية يستقبلنا فريحة محاميا عاديا بعدما أعاد احياء قيده في نقابة المحامين "ليس طمعا بخوض غمار المهنة من جديد وتحقيق مكاسب اضافية، بل لئلا يقال انني استعمل نفوذي كقاض سابق للتمييز". وموكلوه هذه الايام هم بعض الاصدقاء والاقارب الذين يتابع دعاويهم بقصد اسداء الخدمة لا غير".

في صالة الانتظار عسكري وبعض الزوار. اما الطريق الى مكتب فريحة فسالكة، ومن دون تفتيش. لحظات ونجد انفسنا امام المحقق الذي ادخله بعض المتهمين في قضية تفجير الكنيسة، قفص الاتهام. نظرته الحادة ما زالت هي هي، وان خففتها ابتسامة عابرة كانت تحية الترحيب.

واللقاء بدأ وديا، ولكن سرعان ما انقلب جديا، فبدا من الصعب ان نتبادل الادوار مع قاض امضى أكثر من نصف عمره يسأل ونادرا ما يسأل. ولم يكن اصعب من السؤال في تلك الجلسة الا مضمونه: تفجير كنيسة سيدة النجاة. فالقضية باتت للقاضي المتقاعد من الماضي باعتبار ان "الحكم صدر" وهو لا يعطي لنفسه او لغيره حق تقويمه او حتى ابداء الرأي فيه. شرحنا ان ليس هذا هدفنا. وتمسك برفضه الدخول في ما اعتبر انه "سجال" مع الكلمة – المفتاح مع اي كان في هذا الشأن.

"كلمة السر" الوحيدة التي مهدت الطريق الى ملفاته كانت "الضمير" فقد استغرب بحدة محاولة بريئة للاستفسار عما اذا كان ضميره مرتاحا. فرمقنا بنظرة ملؤها الحدة وقال: "أكيد ضميري مرتاح، ويا ريت الكل ضميرهم مرتاح مثلي".

وللتأكيد ان موقفه هذا ليس ناجما عن عنجهية او كبرياء، لا يجد بديلا من تعزيزه بالوقائع والادلة. لذا يقدم مقاربة قانونية سريعة بين قراره الاتهامي وحكم المجلس العدلي، مؤكدا "ان الحيثيات والوقائع التي وردت في القرار الاتهامي استندت اليها المحكمة في حكمها وتبنتها".

وقال: "اصدرت قراري الاتهامي بناء "على ما تكشف لي من حقائق، ولم احضر شيئا من بيت اهلي". وسارع الى وصف قرار المجلس العدلي بأنه "عكس اقتناع المحكمة"، مشددا على ان لها الحق في اتخاذ القرار الذي تراه، غير انه حصر بالتاريخ وحده حق الحكم على قرارها.

اساليب "اللف والدوران" لم تجد مع القاضي المتقاعد، ومحاولات استدراجه الى ابداء رأيه في الحكم اصطدمت اكثر من مرة بعلامات استفهام وتعجب رفض الكشف عما تخفيه.

وعندما حاولنا بحذر استعادة وقائع الاستجوابات، حمل ورقة صغيرة، وقال: "باشرت التحقيقات من لا شيء. سلموني ورقة (مرسوما) كهذه، ورحت اصدر الاستنابات تلو الاستنابات الى ان اكتملت لدي المعطيات".

يفاخر بالخبرة والحدس المهني اللذين اكتسبهما بعد ٤٥ عاما من العمل في السلك القضائي، ولا يجد ان منه المعطيات وحدها كانت كافية لاصدار قراره"، ولو لم تتوافر لدي الاثباتات لما استطعت شيئاً".

ويستطرد: "هل من الضروري ان يكون القرار الاتهامي مطابقا لقرار المحكمة؟ اذا كان الامر كذلك، فلم تجرى المحاكمات اذاً؟".

المحاكمة والتاريخ

ولم يرقه الحديث عن ظلم "تعرض له المتهمون نتيجة عدم تطابق "حسابات" القرار الظني مع "حسابات" الحكم، فاستعاد مضمون مذكرات التوقيف ومضامن القرار الاتهامي نافيا بشدة ان يكون ظلم احدا او تجنى على احد، وقال: "ان مذكرتي التوقيف في حق جعجع ومالك تضمنتا تهما عدة، منها الاخلال بالامن وتدريب تنظيمات مسلحة والمشاركة في تفجير الكنيسة، ولما تبين لي ان الاخير غير متواطئ في عملية التفجير منعت عنه المحاكمة". تاركا للتاريخ تقويم ظنه بالاخرين.

وفي المقابل، لم يتوان عن تحدي اي متهم يقول "انني اجبرته على الادلاء بأقوال مكرها او تحت تأثير الضرب، او وقوفا او حتى اسمعته كلمة غير لائقة"، ولكن "هل كان ينتظر الموقوفون ان نقدم لهم كأس ويسكي خلال الاستجوابات؟".

ويعود الى مدونه لينفي كل عداء شخصي بينه وبين "القوات اللبنانية". ويستغرب تحميله مسؤولية فتح ملفات القضايا التي يحاكم فيها جعجع حتى اليوم والقول انه لو لم يدع عليه في قضية الكنيسة لما نبشت الملفات الاخرى. ويشدد على "ان جعجع لم يبرأ في قضية الكنيسة، وان ارتأى الحكم انه لم يتدخل مباشرة. اما القضايا الاخرى فكانت محالة اصلا على المجلس العدلي، اي غير خاضعة لقانون العفو".

وفي المقابل، يؤكد انه لم يتوخ ارضاء احد في قراره الظني، "فقد احلت على التقاعد بعد عام من صدور الحكم، ولم يكن ذلك القرار ليؤمن لي مجدا اضافيا او بطاقة عبور الى اي مركز".

الظلم على فريحة

وابعادا لأي شبهة ينفي وجود اي تدخلات او تأثيرات جانبية، مركزا على الوقائع اكثر من مرة. وغاص فريحة في ملفاته معتبرا انه تعرض، هو نفسه، للظلم، اذا صح التعبير، قائلا: "انا الوحيد الذي اتفقت عليه حكومتا الرئيس سليم الحص والجنرال ميشال عون". ويروي انه في ٢٨ ايلول ١٩٩٠ اصدرت حكومة الحص مرسوما وقعه الرئيس الياس الهراوي وقضى باقالته من النيابة العامة التمييزية ووضعه في تصرف مجلس الوزراء، وتعيين القاضي موريس خوام محله. وفي اليوم، نفسه اصدر مجلس الوزراء برئاسة العماد عون مرسوما اقاله وعين محله القاضي سمير العازار.

ويتذكر: "من يومها لم اعد املك مكتبا في العدلية. وعندما وقعت حادثة تفجير الكنيسة كنت لا ازال في هذه الحال".

ربما لم يرد من تلك الحادثة اظهار شعوره بالظلم بقدر ما توخى التأكيد انه ليس محسوبا على احد، وان قراره لم يكن ارضاء لأحد.

وحدها الاثباتات والوقائع، على ما قال، "دفعتني الى اصدار مذكرة توقيف في حق جعجع، ولم يكن احد يتوقع ان اصدرها عندما تسلمت القضية".

واستطرد بثقة، متحدثا عن نفسه كأنه آخر: "لو لم يكن جوزف فريحة مدعيا عاما في تلك القضية، لما تجرأ احد ربما على اصدار مذكرة توقيف في حق جعجع"

مالك

لكن قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة اصبحت من الماضي، وهي عنده "قضية كغيرها". ولكن هذا الماضي لن يمحوه النسيان بالسرعة نفسها من حياة مالك الذي يشعر بأنه "ظُلم" وانه كان "ضحية القاضي لا القدر".

من أفق السجن الضيق مثل "البئر" على ما يصفه، انتقل مالك الى احدى الروابي المطلة على خليج المعاملتين. هناك، حيث لا نهاية للأفق، تخاله ينتقم من الابواب الحديد التي اعترضت ناظريه والجدران التي حدت امامه الرؤية طوال ١٩ شهرا.

خرج مالك نهما الى الحياة والحرية، بعكس ما كان في السجن: "هناك كدت افقد الثقة بكل من حولي، اذ أصبت بأزمة نفسية حادة بعدما ساورتني شكوك عن امكان حدوث خطأ عدلي في قضيتي".

لم يخف الموت في السجن، بل على العكس: "كنت اطلب من ربي ان يأخذني اذا كان راضيا عني. فلا شيء ابشع من الشعور بالظلم".

الحياة الطبيعية

يعاود مالك حياته الطبيعية تدريجا، "فبعد اكثر من ثلاثة اعوام على استعادتي حريتي صرت اتناول اقل من نصف جرعات الدواء التي كنت اتناولها في السجن". ويمارس هواياته الكثيرة ومنها المطالعة، الا انه لا يقرأ المقالات السياسية، في وقت لا يتردد عن قراءة تحقيق من اربع صفحات "عن تأثير اشعاعات الاجهزة الخليوية" في الانسان".

يعود مالك اربعة اعوام الى الوراء كأنها امس، فالقضية لم تتحول "ذكرى" بعد، ويحاول تخطيها عملا بمبدأ "سامح ولا تنس" لكن "عفوه" لم يشمل الجميع، بل بقي استنسابيا. فبعد خروجه من السجن زار الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله، رغم انه غير راض عن الحكم الذي اصدره.

لم يلتق فريحه. يتمنى "الا التقيه". ويتبين من حديثه انه يحمله مسؤولية زجه في السجن. يقول: "في الحبس كنت اتمنى ان ينكزه الملاك الابيض (الضمير) في الليل ويسأله كيف تنام وثمة بريء في السجن بسببك؟". ويتابع: "اذا سامحه الله، أسامحه".

وعلل نقمته على القاضي بأنه "استند الى اقتناعاته أكثر مما استند الى الوقائع والاثباتات". ففي رأيه، انه "عندما يساور القاضي شك، فمن الافضل ان يبرئ الف مجرم من ان يحاكم بريئا".

استعاد مالك الوقائع التي سبقت الحادثة والتحقيقات التي رافقتها في طريقة تفصيلية، فخلنا انفسنا في جلسة محاكمة، تحول فيها محاميا ومدعيا وحاكما اكثر منه متهما. سرد تفاصيل دقيقة، وعقب بنفسه على كلامه، تساءل... وأجاب.

روى التفاصيل كأنه يعيدها للمرة المئة، اقتناعا منه "بأن الوقائع من اولها لم تكن مفصلة على قياسي".

في باريس

وقال مثلا انه كان في فرنسا، متوجها مع نجله من دانس الى باريس، وتحديداً عبر الاوتوستراد (A6) عندما سمع عبر اذاعة "فرانس انفو" خبرا مفاده ان انفجارا حصل في كنيسة في قلب المنطقة المسيحية"، مازال يتذكر ان تشويشا حصل على المحطة، بسبب وقوع المنطقة في منخفض، مما منعهما من سماع اسم الكنيسة. ويكمل انه عاد من باريس بعد اسبوع، وفي ذهنه ان الانفجار حصل في كنيسة السيدة في الزوق الاعلى، والتي "كنت ارى قبتها يوميا في طريقي الى مبنى هيئة الاركان" حيث كان مكتبه.

وانتقل الى موقع الدفاع متسائلا: "لو كنت مذنبا، هل اعود من باريس؟ (...) انا احمل الجنسية الفرنسية، والحكومة الفرنسية لم تكن لتحاكمني في قضية لا ملف فيها ولا اثباتات".

ما زالت كنيسة سيدة النجاة مجهولة المعالم بالنسبة الى مالك. لم يزرها يوما لانه يقدس "اما في دير مار شربل واما في حريصا". ولم يتفقدها بعد "لئلا يقال ان الزيارة مصطنعة".

هل ما زال يستعمل مقولة "مرحبا، يعطيكم العافية شباب" بعدما كانت تؤدي به الى المشنقة؟

هنا يطلق انتقادات عنيفة في اتجاه القاضي فريحة، ويقول انه اعاد على مسمعه مرارا وتكرارا: "لم أدخل ذلك المكتب ولم القِ التحية على الشباب ولم ار طوني عبيد"، واستطرد: "قلت مرة ربما اكون مررت بهم" انني "كنت بدي اخلص". علما انني عدت ولكدت موقفي الأول امام فريحة".

ويصر ممازحا على انه ما زال يستخدم تلك العبارة رغم "ان الناس استبدلت كلمة مرحبا بـ"أحبا"، على أساس الأولى تؤدي الى السجن".

ولا يكتفي بدفع الاتهامات التي وجهت اليه في مذكرة التوقيف، بل يحمل بشدة على القرار الاتهامي الذي اتهمه بالتآمر على الدستور. ويعتبر نفسه مظلوما "فوق العادة". يقول: "خدمت بلادي ٤٠ عاما واتهمت في النهاية بأنني اتآمر على الدستور".

واذا كانت المحاكمة التي اسقطت عنه اتهامات كثيرة ردت اليه "شيئا" من براءته، فهو لا يبدو راضيا عنها مئة في المئة. غير انه يذعن قائلا: "ان حكم القضاء يجب ان نحني له الرؤوس".

كيف قرأ مالك الحكم على "خلية قواتية" بالتآمر مع اسرائيل في تفجير الكنيسة؟

رغم اقتناعه بضرورة الثقة بالقضاء لم يتردد في تسجيل "ثغر عدة في الحكم (...)". وبعدما لحظ ان الحكم برأ "القوات اللبنانية" كحزب، تساءل لم لا يلغى قرار حله؟

ولم يبد مالك استعداده للمساهمة في اعادة الاعتبار الى الحزب، على الاقل حاليا، انه "حتى لو حاولت لن يردوا اليه اعتباره".

واستدرك "ان براءة جعجع في قضية الكنيسة كان لها الدور الاكبر. فالرأي العام وحده يملك حق اعادة الاعتبار لا السلطة".

يتابع مالك محاكمة "القواتيين" هذه الايام من خارج قفص الاتهام. وعنده "ان جعجع اصبح "روحيا" فوق الوضع الذي زج فيه (...)".

العودة الى السياسة

هل عاد الى العمل السياسي؟ جوابه انه لم يخرج منه اصلا. وما نشاطاته في هذا المجال؟: "لا شيء، لان الظروف لا تسمح". وان سمحت، فلا مانع عنده من الترشح للانتخابات النيابية المقبلة.

لا اتصالات سياسية بينه وبين اعضاء "التجمع الوطني" علما "ان الصداقة تربطني برئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وبالرئيس امين الجميل، وكنت اكثر من اخ للعماد ميشال عون!". ويضيف ان لديه تصورا لقانون انتخاب عصري يقوم على اعتماد الدائرة الفردية، "اما اذا ارادوا جعل لبنان دائرة واحدة، فليحددوا لكل ناخب حق التصويت لمرشح واحد او اثنين على الاكثر".

وفي ذكرى تفجير الكنيسة، يستعيد مالك بألم ذكرى الذين سقطوا، معتبرا "ان من اوقف ظلماً في هذه الجريمة هو ايضا شهيد".

واذ يواسي كل من فقد ابناً او اخاً او اباً في الكنيسة، يتذكر ان اولاده ايضا عانوا كثيرا خلال فترة توقيفه. فابنته داومت على زيارته ثلاث مرات اسبوعيا طوال ١٩ شهرا وهي تعرضت لـ"مذلات التفتيش".

واولاده واجهوا، في رأيه، حربا نفسية بسبب الشائعات التي روجت عن "امكان صدور حكم في حقنا". وهم حتى اليوم لا يزورون لبنان الا نادرا "فابني المحامي يرفض ته... عطلته هنا، يزور لبنان بقصد تخل... معاملات قانونية ويقفل راجعا ... فرنسا".

"لا للتعاسة"

بعد الافراج عنه بحجة "انني لم اعد مجرما خطيرا" على ما قال، كان متأكدا انه لن يعود الى السجن. ولشدة اقتناعه ببراءته قال ان الحكم حجبها عنه "خوفا من أن القاضي الدولة بعد سجني عاما ونصف عام".

من هذا المنطلق اقتنع مالك بالحكم، ولو على مضض، لان من يشكك في القضاء، في رأيه، هو انسان تعس "ولا اريد ان اكون تعسا بعد اليوم".

فريحة.

تشييع ضحايا التفجير قبل ٤ سنوات.

(الارشيف – ميشال صايغ)

مالك.

... وقرار للمحكمة العسكرية برفع اليد عن بيار عطاالله

اصدرت المحكمة العسكرية امس قرارا برئاسة العميد حسين شاهين يقضي برفع يدها عن ملف الزميل بيار عطاالله ورفاقه في الدعوى المساقة ضدهم لعدم الصلاحية بعد قرار محكمة التمييز الجزائية، وباسترداد مذكرات التوقيف الصادرة في هذا الملف ورفعه الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود لايداعه المرجع المختص.

٣ مذكرات بتوقيف حراس بحنس وطلب استجواب طبيب عسكري

كتب بهجت جابر:

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ثلاث مذكرات توقيف وجاهية في حق المعاون الاول ميشال ابو عكر والعريف يعقوب طنوس والعريف جوزف سعادة وهم من جهاز أمن "مستشفى بحنس" في قضية تسهيل فرار السجين حسين مصطفى طليس. وترك الرقيب خالد المقهور حراً لثبوت براءته.

وكان قاضي التحقيق العسكري الاول استجوب الجميع امس طوال ست ساعات وكشفوا من خلال افاداتهم وقائع جديدة عن ملابسات تنفيذ عملية تحرير السجين حسين طليس من السجن. واجمعوا على القول ان عدد الاشخاص المسلحين الذين نفذوا هذه العملية كانوا ثمانية وحضروا بواسطة سيارتين الاولى "رانج روفر" والثانية "ب.ام.ف" وكانا في مجموعتين وكل مجموعة مؤلفة من اربعة مسلحين. وان الذين اقتحموا السجن في بحنس ونفذوا العملية كانوا ضمناً في سيارة "ب.ام.ف." وحضروا الى السجن نحو الساعة الخامسة وعشر دقائق وتقدم منهم ثلاثة وكان احدهم يحمل بين يديه قالب حلوى وطرقوا الباب الخارجي للسجن وتقدم العريف يعقوب طنوس نحو الباب المقفل من الداخل واستوضحهم ماذا يريدون فطلبوا السماح لهم بمقابلة نسيبهم السجين حسين طليس ولما اجابهم انه يمنع عليهم المجيء لزيارته في هذا الوقت ومن دون أن يكون لاحدهم ينقل ورقة مقابلة من النيابة العامة اجابه الذي كان يحمل قالب الحلوى "انا لوحدي ارغب في مقابلة حسين طليس لاقدم اليه قالب الحلوى وقد تكبدنا مشقة طويلة للمجيء الى هنا".

واعترف العريف يعقوب طنوس انه ارتكب خطأ عندما رق قلبه للطلب وفتح له الباب ولكنه فوجئ بالثلاثة يدفعون باب السجن بعنف ويدخلون الواحد تلو الآخر وانقضوا عليه ورموه ارضاً وكبلوه بحبال من البلاستيك ثم اقفلوا فمه وانفه بقطعة كبيرة من القماش والقطن مشبعة بمادة مخدرة ولما تنشقها غاب عن الوعي. وفقد النظر بعدما انسابت كميات من هذا السائل الى عينيه، ودخلوا الى غرفة حسين الذي كان يرتدي ثياب النوم ونقلوه معهم الى السيارة. وهربوا وواكبتهم سيارة "الرانج روفر" الاخرى التي كانت تنتظرهم على بعد نحو ٥٠ متراً من السجن وسط حرج الصنوبر.

وقال العريف يعقوب انه عندما فتح باب السجن الداخلي للمسلحين لم يكن ينقل سلاحه لان البندقية الحربية التي كانت معه ابقاها في غرفة السجن، وبالتالي لم يكن مزوداً مسدساً.

وقال العريف جوزف سعاده انه عاد الى السجن حيث فوجئ بمسلحين يرافقون السجين حسين طليس وكان يجهل ما حصل، ولما حاول التقدم للدخول الى السجن وكان هؤلاء على اهبة الاستعداد لمغادرته هاجموه وضربوه وكبلوه بالحبال وانهالوا على رأسه بالضرب بمسدساتهم ورموه ارضاً وهربوا بسيارة "ب.ام.ف.".

وكشف التحقيق في حادث الهرب المخطط له بدقة ان حسين طليس كانت تتردد عليه زوجته قليلاً مع ولديه ولكن كان كل من شقيقه علي ومحمد يترددان عليه باستمرار في السجن.

وقال الشاهد الموقوف يحيى الايوبي والمحكوم بالاعدام لدى سماع افادته انه شاهد ثمانية اشخاص انقسموا الى مجموعتين داخل سيارة "رانج روفر" واخرى "ب.ام.ف" وانه شاهد السيارتين من خلال نافذ غرفة سجنه. وانه كان في استطاعته الهرب ولكنه ابى ذلك كون والده ضابطاً كبيراً في قوى الامن الداخلي ورغم الحكم الصادر في حقه بالاعدام.

وتسلم من جهة اخرى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مذكرة عن ان الدكتور انطوان خوري قرا كان يتردد في كل اسبوع الى السجن ويعاين الموقوفين المرضى بالوهم، وان حسين طليس دخل السجن في بحنس في ١٩٧٩/٣/٥ ومرة اخرى عام ١٩٩٤، عندما اعيد القبض عليه. ثم ثالثة حيث مكث في بحنس ١١ شهراً.

ووجه من جهة اخرى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود امس كتاباً الى قيادة قوى الامن الداخلي طلب فيه.

– اولاً استجواب الطبيب العسكري في قوى الامن الداخلي المقدم نبيل بيضون لايضاح التناقض الحاصل بين تقريره الطبي وبين التقارير الطبية الاخرى المبرزة من "مستشفى بحنس" عن وضع السجين الفار حسين طليس، وعما اذا كان عاين السجين المذكور دوريا خلال وجوده في سجن المستشفى عملاً بالفقرة الثانية من قرار وزير الداخلية الرقم ٣١٣ المتعلق بمعاينة السجناء المرضى بالتنسيق مع اطباء المستشفى وايداعه الاوراق بعد الاستجواب.

ثانيا – اصدار استنابات فورية الى جميع الاجهزة الامنية المختصة للبحث والتحري عن الاشخاص الذين اقدموا على اتاحة فرار السجين حسين مصطفى طليس من المستشفى وسوقهم مخفورين فور العثور عليهم وبيان هوياتهم الكاملة.

✓ المقسم ١٩

دوحة عرمون تناشد

من سكان دوحة عرمون: "دوحة عرمون التي يبلغ عدد سكانها اكثر من مئة الف شخص تفيض فيها الحفر الصحية فيصبح السير على الاقدام مستحيلاً في شوارع تحولت مستنقعات تفوح منها روائح كريهة، اضافة الى البعوض والحشرات.

والمنطقة محرومة الطرق ومياه الشفة والهاتف والكهرباء منذ اكثر من ٢٠ سنة.

فمتى تتم عملية تاهيلها؟

عندنا اطفال ونريد لهم ان يعيشوا في صحة جيدة، والامراض تفشت، فمن يهتم؟".

● مصدر في بلدية الشويفات اوضح ان البلدية متوقفة عن صرف اي مبلغ بسبب الدعوى العالقة امام القضاء بين رئيس البلدية ونائبه وبالتالي لا يمكنها اجراء اي اصلاح على نفقتها.

وطلب من الشاكي مراجعة البلدية شخصياً وارشاد الموظف المسؤول فيها الى الحفر الصحية التي تتسرب منها المياه من اجل توجيه انذارات الى اصحابها وملاحقتهم قانونياً. واوضح ان اعمال تأهيل البنى التحتية في المنطقة مستمرة ويتولاها مجلس الانماء والاعمار.

سعران لدواء واحد

مواطن يقول انه اشترى علبة دواء "اسكريبتين" (١٠٠ حبة) من صيدلية في الاشرفية بسعر ٧٠٠٠ ليرة وسأل عن سعرها في صيدلية في شارع متفرع من عبد العزيز – الحمراء فقيل له انه ١٤,٥٠٠ ليرة، اي الضعف. فما السبب؟

● المسؤول عن التفتيش في وزارة الصحة اوضح انه سيتم التأكد من صحة الشكوى واتخاذ اجراءات اذا ثبتت صحتها. وتمنى على الشاكي ذكر اسم الصيدلية لتسهيل مهمة المفتش.

رسوم ولا رصيف

مواطنون من شارع فليفل – منطقة المزرعة خلف موقف الكولا، شكوا ان البلدية تتقاضى رسوماً لصيانة الارصفة بمعدل ٧٠٠ الف ليرة عن كل منزل، بينما يفتقر الشارع الى رصيف. وطالبوا بتأمينه.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية اجرت كشفاً على الشارع وستعمل على تأمين الرصيف في الشارع وعمل ما يمكن عمله ضمن الامكانات.

شكوى في غير محلها

المحامي ايلي أصاف قال انه يملك خطاً ملتفياً في منطقة البياضة، رقمه ٠٤/٩١١١١٧ عممه على اصدقائه ومعارفه ودونه في دليل المحامين. وقد تعطل الخط مدة وتبين انه نقل الى شخص في منطقة الشانفيل، وسأل كيف يتم ذلك مطالباً باعادة خطه اليه واصلاحه؟

● مصدر في شركة "اوجيرو" اوضح ان الخط مسجل لديها باسم انطوان شماع أصاف وتم اصلاحه.

كذلك شكر المحامي اصاف شركة "اوجيرو" و"المقسم ١٩" على اعادة الخط بسرعة.

ابرهيم الصيّاح

في الشكوى التي نشرها "المقسم ١٩" عن الشعارات الحزبية، ورد اسم صاحب الشكوى خطأ، والصحيح هو ابرهيم خليل الصياح لا الصباح، فاقتضى التصويب والاعتذار.

مياه بحمدون الضيعة

مواطنون من بلدة بحمدون الضيعة شكوا ان المياه تنقطع عن بلدتهم كثيراً ولا تتأمن سوى ساعة في الاسبوع منذ اسبوعين، وكانت تصل ٢٤ ساعة متواصلة في ايام محددة من الاسبوع. وطالبوا بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه الباروك اوضح ان المصلحة اعلنت في وسائل الاعلام ان سبب الانقطاع هو الانهيارات على الخطوط في محلة شميس البيرة وجرف الخطوط الرئيسية.

واضاف انه تم اصلاح خط الباروك، وابتداء من الثلثاء ١٧ شباط تأمنت المياه الى القرى وفقاً للبرنامج الموضوع.

غارة و١٨٠ قذيفة مدفعية تلهب محاور الجنوب
المقاومة تعلن اقتحام موقع بئر كلاب واسرائيل تعترف بجرح ٤


دخان يتصاعد من موقع بئر كلاب اثر تعرضه لهجوم المقاومة. (ابراهيم الطويل عن "تلفزيون المنار")

شهد الوضع الامني تدهورا لافتا امس على محاور الجنوب، واطلقت المدفعية الاسرائيلية اكثر من ١٨٠ قذيفة على محاور النبطية – اقليم التفاح والقطاعين الغربي والاوسط، فيما أغار الطيران الحربي على مرتفعات الاقليم. وواصلت المقاومة هجماتها، فأعلنت اقتحام موقع بئر كلاب (الغزلان) وتدمير دشمة واحدى الآليات واعترفت اسرائيل باصابة اربعة من جنودها في هذا الهجوم الذي سبقته واعقبته هجمات على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وخسرت المقاومة أحد عناصرها.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من الجيش الاسرائيلي كمنت قرابة الثامنة والدقيقة الـ٤٥ ليل الخميس لمجموعة "متسللة" في محور طلوسة ربثلاثين واشتبكت معها لفترة غير قصيرة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما اسفر بحسب مصادر الجيش الاسرائيلي عن مقتل اثنين على الاقل من المجموعة.

ومن الاولى بعد الظهر حتى المساء، تعرضت مواقع المنصورة (الزفاتة) وسجد والريحان والدبشة التابعة للاسرائيليين و"الجنوبي" لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات الاقليم والبقاع الغربي ومحيط النبطية، وذلك في اعقاب اصطدام مجموعة مسلحة بدورية اسرائيلية في منطقة الغزلان حيث اشتبكت معها حتى المساء بالاسلحة الرشاشة والقنائف اليدوية والصاروخية، وادى الاشتباك الى اصابة ٤ جنود نقلوا في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل.

واعتبارا من الثالثة، حلق الطيران الحربي فوق الاقليم وعمدت طوافات الى تمشيط مكان الحادث. واشارت مصادر الجيش الاسرائيلي الى ان احد افراد المجموعة المهاجمة قتل في الاشتباك وقصفت المدفعية مصادر القصف.

وتفقد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجديد الجنرال ايريز غورشناني مساء منطقة الغزلان واستمع الى شرح عن الهجوم الذي تعرض له الموقع.

وكان موقعا البياضة وبلاط الاسرائيليان تعرضا في الثانية بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي من محور ياطر – المنصوري ومحيطه. وردت المدفعية بقصف مصدره.

وأوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان ٣ جنود اصيبوا الخميس في بلاط، وان من بين العسكريين الثلاثة القتلى ضابط.

وأوردت مراسلة "النهار" في جزين ان وحدات من "الجنوبي" مشطت منطقة كفرحونة حيث وقع اشتباك الثلثاء الماضي، وتمكنت من سحب جثة احد المهاجمين. وعثرت على عتاد حربي واسلحة فردية.

غارة وقصف عنيف

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار بعيد الرابعة والنصف عصرا على الطريق بين اللويزة ومليخ، ملقيا ستة صواريخ جو – ارض.

وسبق الغارة قصف مدفعي عنيف طاول اطراف زوطر الغربية وميفدون ومزرعة الحمرا والتكنة المهجورة في النبطية وعربصاليم وجبوش ومجرى نهر الزهراني ومجرى نهر الليطاني ومزرعة عقماتا ومحيط سجد وتلال اللويزة ومليخ وجبل الرفيع في منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وقدر عدد القذائف المتساقطة بعد الظهر بأكثر من ١٥٠ قذيفة. ومشطت طوافتان طوال ساعة برشاشات ثقيلة احراج سجد وجبل الريحان فيما نفذ الطيران الحربي غارات وهمية كثيفة على علو متوسط وجبه برمليات غزيرة من مضادات الجيش والمقاومة في الاقليم.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان ٣٠ قذيفة مدفعية من تلة ياربن المحتلة استهدفت في الاولى والنصف بعد الظهر طوال ساعة، اطراف كفرا وياطر وصربين وجبال البطم وزبقين ومجدلزون ومرتفعات المنصوري والاودية والتلال المجاورة.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان رجالها "هاجموا موقع بئر كلاب احد اكثر المواقع الاستراتيجية تحصينا وارتفاعا (١٢٠٠ متر) والذي تحوطه ٤ مواقع معادية اخرى. وقد نفذ المجاهدون عملياتهم المظفرة التي تمكنوا خلالها من رفع اعلام حزب الله فوق الدشم والمدمرة في شكل مباغت لحظة وصول قوة صهيونية كبيرة كانت تستعد لتنفيذ اعمال عدوانية ضد المناطق المحررة. وهو ما بدا واضحا من خلال حال الارباك التي اصابت قوة العدو، بحيث لم يستطع استقدام سلاح الطيران الا بعد مرور قرابة ساعة على دخول المجاهدين الموقع مما يثبت فشل تكتيكات اميتاي الجديدة التي تستند بحسب زعمه على الجمع بين سلاح الجو والمدفعية والمدرعات ووحدات المشاة.

وفي التفاصيل، هاجم مجاهدو المقاومة في الاولى والثلث بعد ظهر امس موقع بئر كلاب في اثناء وجود قوة عسكرية صهيونية كبيرة فيه. ودارت مواجهات عنيفة عند تخوم الموقع استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وبعد ٤٥ دقيقة تمكن المجاهدون من اقتحام الموقع ودخوله بعد تدمير كل الدشم والتحصينات واوقعوا اصابات مؤكدة بين جنود العدو وزرعوا رايات المقاومة الاسلامية وحزب الله في ارجائه بعدما أحكموا السيطرة عليه.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعات من المقاومة مواقع الرادار، بلاط، القلعة، الدبشة، سجد، كسارة العروش وموقع التلة الصخرية.

وعند الثانية والربع استقدم العدو تعزيزات اضافية حاولت دخول الموقع، فتصدى لها المجاهدون ودمروا آلية عسكرية على بعد مئتي متر من مثلث موقع بئر كلاب. وفي الوقت نفسه حاولت المروحيات الصهيونية اخلاء الاصابات العديدة من ارض العملية فتصدت لها المضادات الارضية".

كذلك اصدرت بيانا آخر جاء فيه: "عطفا على البيان السابق الذي اصدرته المقاومة الاسلامية عن اقتحام موقع بئر كلاب، تمكنت المقاومة من تحقيق انجاز استخباري جديد كشفت فيه الحضور الصهيوني الى موقع بئر كلاب بعد اخراج عناصره اللحديين وتمركز قوات من المظليين في شكل سري فيه. وبناء على المعلومات المتوافرة، شنت المقاومة الاسلامية هجوما صاعقا في وضح النهار على موقع بئر كلاب.

وفي التفاصيل هاجمت مجموعة الشهيدين محمد اشمر وقاسم حمدان عند الاولى والدقيقة الـ١٠ موقع بئر كلاب من جهة البوابة الرئيسية، فيما كانت مجموعة الشهيدين حسين بهيج ناصر والحر كامل البيروتي تهاجم الموقع من الجهة الشمالية، ومجموعة الشهيدين احمد سلمان وسليم احمد تهاجم من الجهة الغربية، ومجموعة الشهيدين حسين غسان غساني وغسان غانم تهاجم دشمه من الجهة الجنوبية. وتمكن المجاهدون من تدمير دشم الموقع من كل الجهات واوقعوا اصابات مؤكدة بين جنود العدو، وزرعوا رايات المقاومة الاسلامية في ارجاء الموقع ودمروا دشمه وتحصيناته ومنشآته الداخلية بعد سيطرتهم على الموقع فترة.

وبعد ثلث ساعة، حاولت دبابة ميركافا في كسارة العروش التدخل لمساندة الموقع، فهاجمتها مجموعة الشهيدين محمد عيتاني وصافي بشير بالاسلحة المناسبة ومنعتها من تحقيق مهمتها. ثم استقدم العدو قوة مؤللة قوامها بضع آليات من الريحان، فهاجمتها مجموعة الشهيدين ربيع وهبي وهيثم قاسم ناصر بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى تدمير احدى الآليات وشوهدت تحترق في ارض العملية.

وعند الثانية، تدخلت المروحيات الصهيونية لمساندة الموقع المهاجم فتصدت لها مجموعة الشهيدين نبيل اخضر ومحمد كامل عباس في وحدة الاسناد الناري واطلقت في اتجاهها نيران المضادات الارضية والصواريخ المضادة للطائرات.

وعند الثانية والربع، حاولت قوة صهيونية مؤللة التدخل لمساندة الموقع المهاجم من جهة موقع سجد، فهاجمتها مجموعة الشهيدين حسن حجازي وقاسم خريس بالاسلحة الصاروخية، مما ادى الى احراق آلية في شكل كامل في محيط الموقع وبقيت تشتعل فيها النيران قرابة ساعة و٤٥ دقيقة".

ونعت في بيان ثالث المقاوم حسن مالك حرب من مواليد ١٩٧٨ – جبشيت.

تهديد اسرائيلي

في القدس (و ص ف) أعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين وعنصرين من "حزب الله" قتلوا الخميس في جنوب لبنان في اليوم الذي تسلم فيه ضابط جديد قيادة القوات الاسرائيلية في المنطقة.

وقتل العسكريون الثلاثة وهم جنديان وضابط برتبة ملازم اول بقذيفة هاون من عيار ١٢٠ مليمترا في عملية نفذتها مجموعة من "حزب الله" على مركز للمراقبة في تلة بلاط في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وذكر مصدر طبي ان ثلاثة جنود اخرين اصيبوا، اثنان منهم بشظايا القذيفة والثالث اصيب بجروح طفيفة من جراء قوة القذيفة، لكن حياتهم ليست في خطر.

وبعد ساعات، قتل عنصران من "حزب الله" في اشتباك وقع في منطقة اخرى مع وحدة مشاة اسرائيلية كانت تنفذ مهمة عند تخوم المنطقة المحتلة قرب قرية طلوسة، على ما ذكر مصدر عسكري اسرائيلي.

وفي وقت لاحق، اكد الناطق اصابة ٤ جنود اسرائيليين امس في جنوب لبنان خلال اشتباك مع "حزب الله" ادى ايضا الى مقتل عنصر من الحزب على الاقل.

وأوضح ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح طفيفة وآخر بجروح خطرة في الاشتباك الذي وقع في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وذكر ان الاشتباك وقع عندما حاول مقاتلو "حزب الله" اقتحام موقع "جيش لبنان الجنوبي" في الغزلان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين اعتبر فيه "ان جنود جيش الدفاع تصرفوا في صورة جيدة" وان "تبادل اطلاق النار استمر ساعات بين جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي من جهة والمخربين من جهة اخرى". واتهم "حزب الله" بـ "اطلاق النار على مواقع جيش الدفاع من داخل قرى الجنوب اللبناني خلافا لما نصت عليه نقاط التفاهم الذي تم التوصل اليه في اعقاب عملية عناقيد الغضب". وهدد بـ "ان جيش الدفاع سيتخذ اجراءات صارمة ضد استمرار المخربين في القصف المدفعي".

اضاف: "من المحتمل ان تقع اصابات في صفوف جيش الدفاع. علينا ان نوضح للطرف الاخر اننا لن نقبل اطلاق النار على مواقع جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي في المنطقة الامنية، وستتخذ اجراءات صارمة ضد ذلك".

واشار الى "ان جيش الدفاع ملتزم نقاط التفاهم، لذلك يمتنع بقدر المستطاع عن المس بالمدنيين الابرياء".

وكان ليفين تفقد مساء الخميس موقع بلاط الذي قتل فيه ٣ اسرائيليين.

● رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان عقد اجتماعا مع قيادة الكتيبة الايرلندية في مكتب المجلس في تبنين، في اطار التنسيق بين الجانبين، وخصوصا على صعيد مساعدة سكان الشريط الحدودي المحتل.

● أعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها ستثير قضية الاسرى الثلاثة من آل ابو زيد مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في حضور ذوي الاسرى الثلاث، العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل في بكركي.

ودعت الى احياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ بالمشاركة في اعتصام "امهات الخميس" في ١٢ آذار المقبل، الحادية عشرة قبل الظهر امام المقر الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر (شارع السادات).

خريطة عن ساحة المواجهة في بئر كلاب وضعتها المقاومة.

جنود اسرائيليون واصدقاء للجندي جوناثان دفيري الذي قتل واثنين آخرين من رفاقه اول من امس في جنوب لبنان، في جنازته في تل ابيب امس. (ا ف ب تيليفوتو)

العميد قسيس لم يقدم افادته في ملف محاولة اغتيال سعد

صيدا – "النهار":

لم تنعقد امس الجلسة التي قررها القاضي حسن عثمان، المحقق العدلي في قضية محاولة اغتيال النائب مصطفى سعد، لعدم حضور رئيس المخابرات السابق في الجيش العميد سيمون قسيس الذي دعي الى تقديم افادته.

وكان حضر صباحا الى قصر العدل في صيدا وكيلا الجهة المدعية المحاميان عبد السلام مجذوب ومحيي الدين جويدي، واجتمعا بالقاضي عثمان، علما ان وكيل العميد قسيس المحامي وضاح الشاعر كان حضر قبل ايام الى قصر العدل وقدم الى المحقق العدلي اعتذارا عن عدم تمكن قسيس من الحضور.

وعلم ان عثمان سيعلن موعدا آخر لجلسة الاستجواب بعد تبليغ الطرفين.

وكان سعد تعرض في تاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ لمحاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة امام منزله في صيدا اودت بابنته ناتاشا وأحد جيرانه وادت الى جرح آخرين، فضلا عن جرح سعد وفقدانه البصر. كما فقدت عقيلته لوبا احدى عينيها.

٣ قنابل صوتية خلال اسبوع في الاشرفية!

ثلاث قنابل يدوية صوتية هزت هذا الاسبوع منطقة الاشرفية. فبعد انفجار قنبلة في ورشة في منطقة الفرنيني، وانفجار اخرى في بورة قرب "برج الغزال" على ما اكدت معلومات امنية، القى مجهول ثالثة مساء امس في شارع عبد الوهاب الانكليزي واسفرت عن اصابة مارة بجروح طفيفة ووقوع اضرار في السيارات وزجاج الابنية المجاورة.

وباشرت عناصر قوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية المختصة التحقيقات، وقالت مصادر امنية لـ"النهار" انه "لم تتوافر حتى الآن اي معلومات عن هوية الفاعلين او غايتهم"، في حين قالت مصادر امنية اخرى ان "القنبلة استهدفت شقة موظف مالي في الامن العام، في الطبقة الثالثة في احد الابنية"، مرجحة ان "تكون الدوافع شخصية". وافادت معلومات امنية ان "حلقة القنبلة وجدت على شرفة طبقة سادسة لاحد الابنية".

وروى شهود عيان انهم "سمعوا دوي انفجار قوي وشاهدوا دخاناً كثيفاً يتصاعد. لكننا لم نر الفاعل او طريقة القائه القنبلة".

واصيبت من جراء الانفجار نور فرح (١٧ عاماً) وجورج عصفوري وطفل صدف مروره مع والدته وشقيقه في سيارتهم "مرسيدس – ٣٠٠" لحظة انفجار القنبلة. وتضررت سيارات ومنها سيارة "اوتوبيانكي" حمراء يملكها طرديك (جورج) شينيغنيان.

ولاحظت مصادر امنية ان "اختيار وضع القنابل، ولاسيما في بورة او ورشة، يقصد به عدم الحاق الاذى بالمواطنين او المارة، وربما يكون القصد منه الارهاب".

قتيل بالمخدرات

بعلبك – "النهار":

عثر امس مزارعون على جثة السوري عادل عبدالله النشوا الى جانب طريق ترابية زراعية في سهل حوش سيد (قضاء بعلبك) مغطاه بنزام صوف.

وحضرت دورية من فصيلة درك طليا ووجدت في حوزة صاحب الجثة جرعة من المخدرات وحبوبا مهدئة.

وافاد الطبيب الشرعي ان سبب الوفاة ادمان المخدرات. ونقلت عناصر من الصليب الاحمر اللبناني الجثة الى براد "مستشفى بعلبك الحكومي".

ترك موقوف في ملف بورضاي

تابع قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في قضية حوادث عين بورضاي في البقاع واستجوب الموقوف حسين احمد المصري وتركه بسند اقامة.

ثم استمع الى افادات الشهود من الضباط في الشرطة العسكرية الذين نظموا محاضر التحقيقات الاولية.

"مؤسسة فارس" تساهم في بناء مسجد تلحميرة

زار المدير العام لـ "مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب بلدة تلحميرة في سهل عكار والتقى عددا من الفاعليات وتفقد مسجد البلدة الذي ساهمت "مؤسسة فارس" في انشائه.

والقى حبيب كلمة نقل فيها تحيات النائب فارس ومحبته "التي تتجسد من خلال دعمه لكم في بناء مسجد تلحميرة وفي كل أمر حيوي لهذه البلدة الكريمة والمعروفة بأن أهلها يعيشون على الزراعة ويعملون في الارض كي يبقى هذا السهل خصيبا معطاء.

المطلوب هو الانماء بكل تفاصيله والاهتمام بالبشر قبل الحجر، لذا جاءت مساعدة الاستاذ عصام فارس لبناء مسجد تلحميرة، وهو مكان تلتقي فيه المجموعة لتوطد صلتها بالخالق وصلتها بعضها ببعض لتسود المحبة والصداقة. ونرى ان من واجبنا وبايمان مطلق ان نعمل للنهوض بكل قرية في عكار من دون تمييز وتعاون مستمر مع كل الطوائف والمذاهب، لا نفرق بين منطقة واخرى لان توجيهات الاستاذ عصام فارس نابعة من اقتناع وطني ومصلحة عامة".

ثم القى الشيخ حسن حامد كلمة في المناسبة شكر فيها النائب فارس والمؤسسة.

نشرة الآيام

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

قراءة في أسرار المقامات البغدادية

الرابحون والخاسرون في الضربة المؤجلة

إذا كنتَ تبغي العزَّ فاتبَعْ توسطاً
فعند التناهي يقصُرُ المتطاولُ

ابو العلاء المعري

الأحد

بعيداً عن ضوضاء الشارع العربي الذي علمته الاجهزة الساهرة على مجد حكامه طيلة خمسين عاما كيف يحول جميع الهزائم الى انتصارات...

وفي منأى عن معظم التكهنات والتعليقات الصادرة عن ملء الجيوب دون كد العقول، والتي اكتظت بها الصحافة العربية والعالمية خلال أسابيع...

يمكن القول أن "النهاية السعيدة" لأزمة القصور العراقية كانت رصاصة الرحمة التي اطلقها المجتمع الدولي على خرافتين تحتضران معا في غرفة العناية الفائقة: النظام العالمي الاميركي الجديد، وعملية السلام الاميركية للشرق الاوسط.

● أما ما سمي بالنظام العالمي الجديد بعد حرب الخليج سنة ١٩٩١، فسرعان ما تبين انه محاولة استيلاء اميركية على الارادة الدولية تمثلت في العولمة السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية التي تندرج تحت عنوان واحد هو السيطرة الاميركية على مقدرات العالم.

وقد تنبهت فرنسا ومن ورائها اوروبا، بما فيها بعض الدول الاوروبية المسايرة تزلفا لسياسة واشنطن، كما تنبهت روسيا الاتحادية والصين، وحتى اليابان، ودول اخرى متعددة في الشرق الاقصى والادنى والعالمين اللاتيني والافريقي، الى انتهازية هذا النظام، انطلاقا من قانون داماتو، وتطبيقاته الكيفية بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع دول محظورة ماثلة في "بارانويا" السياسة الاميركية كايران وليبيا والعراق... وانتهاء بالحرب الخبيثة المستترة التي خاضها التنين الاقتصادي الاميركي لتدمير "النمور الاسيوية" وتفليسها وزعزعة نموها الباكر وتحدياتها الخارقة في الاسواق العالمية.

ومما يثير الاهتمام ان هذا الولع الاميركي بالسيطرة، تزامن مع دعم واشنطن للاحلاف الواقية التي تحمي التوسع الامبريالي الاميركي، كحلف شمال الاطلسي الذي أوصلته ضغوط الولايات المتحدة الى حدود روسيا، والحلف التركي الاسرائيلي الذي يهدد مصر وسوريا وايران والعراق، فضلا عن المؤامرات الخفية الهادفة الى خلع اوروبا الغربية من مواقع نفوذها التاريخي في افريقيا السوداء والجزائر وبعض المغرب العربي، وخلع روسيا من امتدادها الحيوي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا في أجزاء الاتحاد السوفياتي السابق، سواء في اوروبا الشرقية او آسيا الوسطى، وكذلك خلع الصين عن هيمنتها التقليدية في جنوب شرق آسيا، وتثبيت عجزها عن استعادة فورموزا او رد امتيازاتها التاريخية في الكوريتين، وترتيب علائقها مع البطن الاسيوي وكل من روسيا وايران.

● وأما التسوية الاميركية للنزاع العربي الاسرائيلي على بقية فلسطين والتي تسمى "عملية السلام" وهي في الحقيقة عملية استعمار يهودي هادف طويل الامد للأمة العربية، وابتزاز لثرواتها، وانتفاخ هرموني سريع العطب لسراب الرخاء الذي تطمح اليه شعوبها يحتوي في ذاته جرثومة الانقراض...

هذه التسوية سرعان ما تبين انها ساقطة. وقد بدأ سقوطها مباشرة بعد مؤتمر مدريد حول "الارض مقابل السلام"، ثم "السلام مقابل السلام"، وعبر الاجتهاد المتواصل لتفتيت التسوية من "غزة وأريحا أولاً"، الى "لبنان اولاً"، مرورا بوادي عربة، واشكالية ما اتفق عليه في ميريلاند خلال مزاجية شهر شباط ١٩٩٦، حول الانسحاب من بعض الجولان او كله او عدمه، ثم عبر "عناقيد الغضب" وبحيرة الدماء في قانا، ومصرع بيريس ورابين على غرار هابيل بسكين اخيهما بنيامين قايين، ونفق هيرودوس في القدس حيث دفن أكثر من مئة فلسطيني دون أكفان، اضافة الى احداث الخليل ويوميات قبر رلحيل، وجرافات هارحوما ومساكن باب العمود.

كل هذا دفع بالتسوية الى ديجور التعمية، فندم ابو عمار على ايام تونس الخضراء بعد عودته الى غزة، حيث يقرأ سفر الملوك باحترام وخشوع، والى أريحا التي يسمع فيها كل يوم أبواق يشوع منذرة بانهيار اسوارها على رأسه.

لقد شعر يوليس بعد رحلة المليون ميل انه لم يعد الى "ايتاك"، بل الى خيمة واهية في مملكة القرصان تتناوب على اوتادها فؤوس نتنياهو ومطارق باراك...

الخاسرون الكبار...

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد أزمة القصور التي حبست على العالم انفاسه طيلة اسابيع، وأودت بالنظام العالمي الاميركي، كما حولت التسوية في الشرق الاوسط الى مشروع تصفية لقضية فلسطين هو: من ربح في سياق المسرحية البغدادية ومن خسر؟

لقد ثبت ان الرئيس كلينتون الذي نجح في السياسة الداخلية الاميركية نجاحا باهرا، فأنعش الاقتصاد، وقهر البطالة، وخفض المديونية القومية، انما يجهل الى حد بعيد مقالب السياسة الدولية! وشتان بين حواسيبه الالكترونية والعقول الداربة المحنّكة التي كانت تقود الرؤساء روزفلت وايزنهاور ونيكسون وحتى جورج بوش. ولعل أكثر ما اساء اليه على صعيد السياسة الخارجية هو استغناؤه في نهاية ولايته الاولى عن رجل مقنع مطاط اسمه وارن كريستوفر يسمع أكثر مما يتكلم، ويساير دون ان ينفعل، ويضغط بقفاز حريري ناعم او يصفح بابتسامة فرعونية غامضة فارغة من معنى الصفح، وقد تتضمن معنى التشدد!

لقد استغنى كلينتون عن هذا الخادم العبقري النادر بامرأة متزلفة لسلطانه، متشنجة عند مواجهتها بالحق، متحمسة عند مخالستها بالباطل. وكم يبدو الفرق شاسعا بين هذه اليهودية التي استخدمها كلينتون – والمرأة في الناموس التوراتي تخضع دائما لقرار أعلى – وبين اليهودي هنري كيسنجر الذي استخدمه نيكسون في السبعينات، فأسدى الى اسرائيل المحمية الاميركية الاولى، اكبر خدمة في تاريخها، وهي تحييد مصر الذي عطّل قدرة العرب على الحرب الى الابد، كما فتح لأميركا سور الصين وأحكم سيطرتها على اوروبا واليابان، وفرض التآكل التدريجي على الديكتاتورية السوفياتية بعدما سد بوجهها المنافذ الى الشرق الاوسط.

نعم، لقد خسر كلينتون. بل انه حكم على نفسه بالخسارة الكبرى سلفا عندما قرر ان يبارز منفردا بصواريخه التي وصلت الى المريخ دولة كالعراق محروقة الارض مخروقة الفضاء منهوكة القوى ممتوكة الحمى ومقطوعة الموارد.

واذا كان العالم بأسره قد استنكر في حدود واسعة العدوان العراقي على الكويت، الدولة الصغيرة الآمنة سنة ١٩٩٠، فان استنكاره اليوم مشروع العدوان الاميركي على العراق الدولة المخلّعة الكيان والمنبوذة عربيا ودوليا، يتجاوز كل حدود، خصوصا بعد ان ظهر الرئيس الاميركي امام شعبه وامام الرأي العام العالمي بصورة جبار مفترس لا تختلف جوهرا عن صورة الرئيس العراقي سنة ١٩٩٠ بصرف النظر عن الماكياج.

اما رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يتمتع بشعبية لا بأس بها داخل المملكة المتحدة، فقد تبين انه يجهل الكثير هو ايضا على صعيد المتغيرات الدولية، كما تبين انه لم يقرأ تاريخ الحملة البريطانية الفرنسية على مصر سنة ١٩٥٦ التي اودت بسميه انطوني ايدن. ولا يعرف المراقبون بأي منطق تعجلت حكومة العمال هذا الانجراف المجلجل وراء العرض العسكري الاميركي في الخليج، فيما ابدت معظم الدول الاوروبية تحفظها، وكذلك روسيا والصين، ساعية الى ايجاد حل ديبلوماسي للأزمة ورافضة مبدأ الضربة العسكرية للعراق. هذا مع العلم ان بريطانيا تتولى منذ اول يناير الماضي، ولمدة ستة اشهر، رئاسة الاتحاد الاوروبي، وكان بلير قد اعلن في ٦ نوفمبر ١٩٩٧، غداة القمة البريطانية الفرنسية في لندن "ان مصلحة بريطانيا مرتبطة مصيريا بأوروبا وسيكون لها دور قيادي في الاتحاد". فهل كان الخيار الافضل ان تبدأ بريطانيا ذلك "الدور القيادي" لاوروبا بتبعية غير مشرّفة لسياسة العصا الغليظة التي تعتمدها واشنطن؟

... وأفراح الرابحين

وأما الرابحون فيحسبون بالعشرات مقابل الحليفين الخاسرين. وأهمهم كوفي أنان بصفته الشخصية، ولبس الأمم المتحدة التي ستظل على الأرجح العوبة في يد القوة العظمى. ثم النظام العراقي ورئيسه صدام حسين، وشعب العراق بالتأكيد. وتحتل المملكة العربية السعودية اقرب الدول الاسلامية الى الولايات المتحدة، وايران أبعد الدول الاسلامية عنها، منزلة متقدمة بين الرابحين من تراجع الحل العسكري، بعد ان وحدتهما واشنطن بدعوتها الى ذلك الحل كما لم تتوحدا من قبل رأيا وموقفا، وحولت، عداوتهما المشتركة للنظام العراقي الى مشروع صداقة معه لو تكاملت حلقاتها في المستقبل لقلبت موازين القوى في الخليج والشرق الاوسط لمصلحة أهله دون الغرباء.

ولا شك في ان الديبلوماسية الروسية سجلت نقاطا مهمة خلال السباق العاصف بين الحرب والسلم، وأمنت منطلقا جيدا لعودة موسكو الى مركز العاصمة ذات الافضلية في معظم العالم العربي. ولكن الرابح الاكبر من "رعد الصحراء" الذي لم يمطر، كانت فرنسا التي لعبت دورا محوريا في اقناع الطرفين الاميركي والعراقي بضرورة التوصل الى اتفاق يجنب الشرق الاوسط هزة خطيرة يصعب التكهن بمضاعفاتها الاقليمية والدولية. وتقول مصادر عليا في الامم المتحدة ان الرئيس شيراك كان سباقا الى اقناع الرئيس العراقي بالشروط التي وافق عليها الرئيس كلينتون وقبل على اساسها تكليف الامين العام للأمم المتحدة مهمته الاخيرة في بغداد.

ومعروف ان اوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسية كان الساعد الايمن للرئيس ميتران عام ١٩٩٠ في قصر الاليزيه. وقد بذل جهودا فائقة يومذاك مع اللوبي الاقتصادي الفرنسي القوي المؤيد للعراق في سبيل اقناع ميتران بعدم الانخراط في التحالف الدولي ضد بغداد، خصوصا بعدما افرج صدام حسين عن الرهائن الفرنسيين دون غيرهم من الاجانب العاملين في العراق. لكن الرئيس ميتران رفض ذلك لعلمه بأن انتهاك الرئيس العراقي لسيادة دولة عضو في الامم المتحدة سيؤدي الى انتهاكات مماثلة من جانب الاقوياء لسيادة جيرانهم الضعفاء في مناطق عديدة من العالم، ولذلك كان لا بد من مواجهة ذلك التجاوز بالقوة واعادة الامور الى نصابها كي لا يتحول التجاوز الى سابقة والشذوذ الى قاعدة.

اما وزير الداخلية الحالي في الحكومة الفرنسية جان – بيار شوفينمان، فكان وزيرا للدفاع سنة ١٩٩٠، وقد حاول هو ايضا منع انضمام فرنسا الى التحالف الدولي، نظرا لعلائقه الشخصية الممتازة مع صدام حسين، وبعض حكام العراق منذ الثمانينات والسبعينات، كما اقنع ميتران بايفاد مستشاره ميشال فوزيل الى بغداد في محاولة اخيرة لسحب الجيش العراقي من الكويت. ولكنه – اي شوفينمان – عندما فشلت مهمة فوزيل وانطلقت شرارة الحرب بمشاركة فرنسية، أعلن استقالته الفورية من وزارة الدفاع.

يضاف الى ذلك ان العلاقات الفرنسية العراقية بقيت ما يناهز ٢٠ سنة وحتى اندلاع حرب الخليج، في نمو مطرد حققت الشركات الفرنسية بفضله ارباحا طائلة بمئات المليارات، ولا تزال للدولة وبعض المؤسسات الفرنسية ديون في ذمة النظام العراقي ذات حجم لا يستهان به.

حتى آخر وساطة فرنسية

ولو عدنا الى توزيع الغنائم بعد الهزيمة العراقية عام ١٩٩١، لرأينا ان الولايات المتحدة وبريطانيا انفردتا بحصة الاسد من المشاريع والالتزامات التجارية والانمائية ومبيعات السلاح والصناعات الثقيلة في جميع الدول العربية الخليجية، فيما تُرك للفرنسيين أنف البعير وذنبه والنزر اليسير من شحمه دون لحمه! الامر الذي خلق نوعا من التوجس لدى باريس وحلفائها الاوروبيين، من التلاحم العضوي الاخير بين واشنطن ولندن، خصوصا بعدما ظهرت في ملامح ذلك التحالف عصبية أنكلو – سكسونية من خلال انضمام كندا واوستراليا ونيوزيلنده الى الهيزعة العسكرية المتمادية.

وكان العتب الفرنسي في أي حال يزداد حدة في الخفاء بسبب التلكؤ الاميركي عن ممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل لسحب جيشها المحتل من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان تنفيذا للقرارات الدولية، وهو امر كان الرئيس بوش قد تعهد به للرئيس الراحل فرانسوا ميتران كنتيجة مباشرة لانضواء فرنسا عام ١٩٩١ في التحالف الغربي ضد العراق، باعتبار ان العلائق التاريخية والاقتصادية والثقافية والانسانية بين فرنسا وكل من لبنان وسوريا تملي على الدولة الاعظم في مجموعة البحر المتوسط والعالم اللاتيني والعالم الكاثوليكي، واجب الرعاية الائتمانية المثالية لمصالح الدولتين اللتين تربطها بهما مواثيق تعاطف وتعاون متبادل في مختلف الميادين.

لذلك كله يمكن القول ان باريس حققت من خلال موقفها المتوازن من الصراع السكسوني العراقي مكسبا رئيسيا بعد انكفاء خطر الحرب. ولو أحسن الفرنسيون الافادة من أخطاء الاخرين قدر ما يفيد الآخرون من اخطائهم، لاستعادوا نفوذهم في العراق مضافا الى نفوذهم في لبنان وسوريا ونفوذهم المتصاعد في ايران حيث وقعوا عقودا بمئات المليارات مع الجمهورية الاسلامية في استثمار حقول النفط والغاز... ولتمكنوا بذلك من اقامة جبهة استراتيجية مزدهرة في الشمال العربي تمتد من البحر المتوسط الى بحر قزوين، وفي ظهرانيهم حلفاؤهم الالمان والبولونيون والايطاليون الذين زارهم الرئيس يلتسين مؤخرا، والرومانيون وغيرهم. وربما الاتراك ايضا ان تمكنوا من ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي، وهو الهدف الرئيسي لزيارة ديميريل الى باريس... وسيلتقون هنالك بالتأكيد روسيا والصين في السهوب الاسيوية ليؤلفوا النظام العالمي الأجد، بعد النظام العالمي الجديد الفاشل.

قلت لو أحسن الفرنسيون الافادة من أخطاء الآخرين، ولكنني أقف حائرا امام "لو" الشرطية، وأخشى ان ينطبق المثل القديم القائل "ان الانكليز يخوضون الحروب حتى آخر جندي فرنسي..." ان ينطبق هذا المثل على حالة السلم في المستقبل كما انطبق على حالة الحرب في الماضي، فيقال غدا "ان الانكلو – سكسون خاضوا معركة السلم في منطقة الخليج حتى آخر مسعى ديبلوماسي فرنسي"!



بيئة وتراث

"جمعية الحفاظ على آثار الجنوب" منهمكة بدورها في حملة صور

بري: ٣ آذار البداية وندعو الجميع الى المشاركة لسنا بديلاً من الوزارة وندعمها مالياً وبشرياً

بري تتحدث الى "النهار". (كامل جابر)

الثلثاء المقبل، يشهد لبنان والعالم، اطلاق "الحملة الدولية لحماية صور" من ميدان السباق الروماني الاثري في منطقة البص. وتحضيرا لهذا اليوم الكبير، عمل كثيرون على مؤازرة وزارة الثقافة والتعليم العالي، ومنهم "الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني وتراثه – جل" برئاسة السيدة رندة نبيه بري، والتي تأسست في ١٩٩٤/٧/٢٢، واعضاؤها من ذوي الاختصاص والخبرة في شؤون التاريخ والآثار والتراث.

كثيرون يأخذون على الجمعية حلولها محل وزارة الثقافة في التحضير لهذه الحملة الدولية، والاستئثار بالمشاريع والاعمال وحتى الدعوات. فما حقيقة الامر؟ وما دور الجمعية ومشاريعها؟ تساؤلان رئيسيان واسئلة اخرى حملتها "النهار" الى السيدة بري في المصيلح، التي ترعى ايضا جمعية للمعوقين. وانشأت اخيرا جمعية بيئية اسمتها "امواج البيئة".

السؤال البديهي الذي يتبادر الى الذهن: والذي جعلها تنتقل من المعوقين الى التراث والبيئة وما الرابط؟ اجابت:

"الشأن العام مترابط، و"شغلة بتجر شغلة". لكن الاساس والمنطلق لي دائما هو جمعية المعوقين، وبعد استتباب الامن انتقلنا الى الهم الاثري. فمنذ بداية الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، كانت آثاره هدفا للتدمير المتعمد والنهب لتشويه التراث والغاء تاريخ الجنوب. لذا، وتحسسا منا بواجب حمايته والتعريف به وتطويره، أسسنا جمعية "جل". ومنذ ذلك الوقت، لاحظنا ان هناك فراغا هائلا في ملف التراث الضخم والكبير والخطير والشائك، وواجب علينا ان نمده بالطاقات والامكانات اللبنانية اولا، لدفعه ووضعه في المكان المناسب على المستويين العالمي والمحلي. لذا، عمدنا الى التعاون مع الخبراء والاكاديميين والاختصاصيين والطلاب والمتطوعين من كل فئات المجتمع، لتجمع اوراقا ضائعة ومستهدفة في منطقة الجنوب، كونها تحت آلة الضغط الاسرائيلية منذ امد طويل. كذلك، ادت الحرب اللبنانية الى تغييب اكثر لهذا الملف. ونعتبر ان المسؤولية هي مسؤولية المجتمع المدني كما الرسمي في شكل متوازن: هدف الجمعية الاساسي نشر التوعية على الآثار والتراث، على المستوى اللبناني، ولا سيما في ما يتعلق بآثار الجنوب، وصور خصوصا، لما لها من اهمية على صعيد انتشار الحضارة اللبنانية في العالم. فمن المعيب ان نجهل هذا التاريخ وتلك الحضارة. هامش كبير من مسؤوليات الجمعية واهدافها يقوم اولا على التوعية واعادة ربط الفكر اللبناني بأهمية تاريخه وحضارته. وثانيا: استخدام كل الطاقات والوسائل المكتوبة والمرئية والمسموعة والتنفيذية والتطبيقية لوضع هذه المعلومات الثقافية في متناول المواطنين، من الاطفال الى المسنين. وقمنا فعلا ببعض الانجازات واصدرنا بعض الكتب التوثيقية واقمنا ندوات، ونحضر عددا كبيرا من الوثائق بالتعاون مع كل المؤسسات والافراد المتخصصين في لبنان لجمع اكبر عدد منها تسهيلا لعمل منظمة الاونيسكو العالمية، ووضعها كذلك في تصرف وزارة الثقافة، لوضع الامور الى الامام.

التوعية اولا

● كيف تتعاونون مع الاونيسكو وتنسقون معها؟

– منذ عامين ونصف عام زرت الاونيسكو للمرة الاولى في باريس، ووضعت امكانات الجمعية في تصرف المنظمة، من اجل وضع اسس للتعاون والتنسيق. وكانت صور في مقدم اولويات الزيارة، وتلقينا وعدا آنذاك من المدير العام فيديريكو مايور، بزيارة لبنان في السنة التالية، والاهتمام بموضوع صور. ووعدنا باننا سنسمع بمشروع عن صور يليق بلبنان وتاريخه. وفعلا لبى الدعوة وحضر عام ١٩٩٦، وكان لا يزال ميشال اده وزيرا للثقافة. واعلن في لقاء مع الرئيس نبيه بري ان ١٩٩٨ ستكون السنة العالمية لصور. كل سنة، تصدر الاونيسكو ميدالية تخصصها لموقع تراثي عالمي، واكد آنذاك ايضا انه سيصدر "ميدالية صور" لتوزع بكمية محددة على المهتمين، من مؤسسات وافراد. وهذا ما حصل وتم تقديم الميدالية الاولى الى الرئيس بري.

وتمهيدا منا لحملة صور الدولية، تابعنا اقامة المشاريع الاولية التي تركز على التوعية والبرامج مع الطلاب والجامعات، واقمنا ندوات ومؤتمرات على مستوى لبناني مصغر. وكان هناك حملة كبيرة دعت جميع الفاعليات الطالبية والاجتماعية والتربوية والثقافية من كل المناطق اللبنانية الى زيارة مدينة صور. كل هذا كان لشد المواطن اللبناني وتحميسه. وكانت النشاطات مترابطة وحافزا لكثير من الجمعيات واللجان والاندية في الجنوب ولبنان، على الاتصال بنا والتعاون معنا وتقديم ما تملك من وثائق ومعلومات.

في موازاة ذلك، قمنا بترميم عشرة ابواب اثرية في صور القديمة، ومقام في النبطية، على نفقة الجمعية الخاصة، وبمساهمات المواطنين وتطوع من طلاب الآثار، في اشراف اساتذة اختصاصيين من الجامعة اللبنانية. كذلك، طبعنا كتبا ووثائق على نفقتنا، وساهمنا في تسييج المواقع الاثرية في البص وصور. كل ذلك بعلم وزارة الثقافة وبالتنسيق معها، وتحديدا مديرية الآثار. والغاية كانت اشعار الناس بأهمية المشروع وقيمته والمحافظة عليه، وخصوصا من يعيشون في هذه المناطق.

● ما مشاريعكم للحملة؟

الازمة الاقتصادية والاجتماعية تبعد ملف الآثار اكثر واكثر عن الناس. والمطلوب جذبهم وشد اهتمامهم بكل الوسائل. لذا، اقمنا احتفالين في بيروت وصور للتوعية، ودعونا المؤسسات والجامعات والمدارس والاختصاصيين، وجمعناهم في مكان معين، واطلقنا هذا النشاط وتكلمنا عليه.

من جهة اخرى، لا يمكننا القيام بأعمال حفر وتنقيب، ونعتقد ان الاولية يجب ان تكون للمسح الاثري، لانني اخشى ان يسبق التنقيب هذه العملية . فالمسح والتأريخ اساسيان.

مراكز ومتاحف

● ما دور الجمعية بعد اطلاق الحملة الدولية؟

– لدينا مشاريع اخرى مع الاونيسكو ومنظمات ودول اخرى.

بدأنا اتصالات مع جامعة اسبانية، وشرعنا في برنامج دراسي وتعاوني. وثمة برنامج آخر مع جامعة كندية سترسل الينا مندوبا متخصصا بالتدريب على ترميم الآثار، واحجار المباني الاثرية. كذلك لدينا مشروع مع الاونيسكو نعمل عليه منذ اكثر من عام ونصف عام، وتلقينا وعدا به قبل شهرين، وهو اقامة مركز تدريب في صور على ترميم المباني والآثار يستفيد منه العمال والطلاب والاساتذة.

ومن برامجنا ايضا متحف التراث الشعبي الذي استكملنا كل مقوماته. اما المشروع الذي نصر عليه فهو اقامة متحف في صور انطلاقا من مبدأ لا مركزية المتاحف. ففي بلاد مدرجة مواقعها على لائحة التراث العالمي لا يمكن ان نفتقر الى متحف. فاذا اكتشفت قطع نادرة وفريدة في صور او في منطقة الجنوب عموما، فيجب ان تحفظ في متحف في المدينة. والا، كيف نشجع الناس على ان يقصدوا هذه المدينة العريقة.

اما المشروع الآخر الموازي للترميم والصيانة، فهو تطوير المنطقة سياحياً، لتشكل موردا للخزينة اللبنانية، مثل كل دول العالم. فهذه الثروات الاثرية يجب الافادة منها مستقبلا، ضمن الاطر والاسس العلمية الضرورية التي تؤمن حماية التاريخ وحفظه. مشروع البحر في صور كنز تتمنى اي بلاد في العالم ان يكون لديها مثله.

هذا في صور فقط. اما اذا خرجنا منها فان المنطقة التي تحوطها يلزمها اعوام طويلة من العمل، من القلاع الى قانا الى قبر حيرام الى قلعة الشقيف وغيرها، حيث الانتشار التاريخي والاثري كبير.

اسرائيل اليوم لا يغيب عنها هذا الامر. فهي تجري عمليات تنقيب وتستخرج الكنوز وتهربها من المناطق التي تحتلها. واحيانا تحاصر امكنة في طريقة عسكرية، لوجود علماء آثار ينقبون فيها.

التنسيق مع الوزارة

● يؤخذ على الجمعية انها تقوم مقام الوزارة؟ والمثال على ذلك، المهرجانان التحضيريان للحملة اللذان نظمتهما الجمعية. لماذا هذا التشابك بين مهمات الوزارة والجمعية؟

– كنت افضل ان اسمع السؤال من الجانب الآخر: لماذا لا يحصل تعاون وتنسيق بين الجمعية والوزارة؟ المفترض ان يحصل تعاون بين كل القطاعات والمؤسسات المهتمة بهذا المشروع. نحن لا نجزئ العمل الاهلي عن العمل الرسمي، فالتنسيق يجب ان يحصل ومن واجبنا ايجاد فرصة للتعاون ومساحة لها. من جهة اخرى، نحن لا يمكننا كجمعية، ان نقوم بأي عمل او نتخذ اي قرار من دون التلازم مع الوزارة والتوافق معها. فنحن نستأذنها في كل عمل نقوم به، ولا نعمل بمعزل عنها. وهي توافق عليه قبل التنفيذ وتتحمل جزءا منه ونحن الجزء الآخر.

ان غياب الامكانات، واحيانا الجهاز البشري الذي لا يمكن للوزارة ان تعززه في دوائرها، هما السببان الرئيسيان. وهنا يكمن دور الجمعية في تأمين الطاقات اللازمة غير المتوافرة في الوزارة، والامكانات المالية الضرورية. اما ان نؤدي دور الوزارة فهذا غير صحيح. هذه الامور تحصل منذ تأسيس الجمعية، اذ نتصل دائما بالمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ونستشيره في كل شاردة وواردة.

عندما اردنا التحضير للحملة الدولية ضمن المدة القصيرة التي تفصلنا عن ٣ آذار، كان جواب الوزارة: الامكانات غير متوافرة، ماديا وبشريا، وخصوصا ان لديها ايضا مؤتمر وزراء التعليم العالي. فقلنا لهم حرفيا: نحن على اتم الاستعداد لوضع كل الامكانات المتاحة، مادية كانت ام عينية ام بشرية، في تصرف الوزارة لتقيم هذا النشاط. وهكذا كان. وارى ان دفع امكانات الجمعية في اتجاه التعاون مع الوزارة والتنسيق معها، ابرز اكثر موقع الوزارة وحمّلها مسؤولية اكبر، اذا صح التعبير، ولفت المسؤولين في لبنان الى ضرورة دعمها نظرا الى اهمية دورها في المجتمع. هذا ما اردت ان تحققه الجمعية وما قامت به. على مستوى الجنوب، تولينا كل التحضيرات، وكان التعاون واضحا: الوزارة قامت بطبع المنشورات والملصقات، والجمعية انتجت فيلما اعلانيا عن الحملة، ارسلناه الى التلفزيونات الاربعة وعرضته مرات قليلة. لكنهم تركوا عليه كلمة الاونيسكو وازالوا اسم الجمعية. وانا اسأل: من انتج هذا الفيلم؟ من موله؟ من حضّره؟ الخلل ليس من عندنا ولا من الوزارة. احيانا اتساءل: هل جميع الناس في لبنان ينظرون الى هذا المشروع كما انظر اليه؟

مأساة الطائفية

● هل تعتقدين ان الناس ينظرون الى هذا الامر نظرة مناطقية وطائفية؟

– نعم، وهذه واحدة من المشكلات اللبنانية.

● لماذا وجهت الدعوات الى الاحتفالات باسم الجمعية وليس باسم الوزارة؟

– في الواقع، وجهت باسم الوزارة وليس الجمعية. نحن وزعنا على القطاعات الاهلية، والوزارة اخذت على عاتقها جميع الفاعليات الرسمية والديبلوماسية والاكاديمية، لقد تبادلنا البطاقات، واتفقنا على اللوائح. استنفرنا اكثر من ثلاثين شخصاً عملوا ليل نهار لانجاح هذه الحملة، بعضهم متطوعون من الجمعيات، وبعضهم موظفون في المجلس النيابي وعين التينة والوزارة. استفدنا من كل الاجهزة التي يمكن استخدامها لانجاح هذا النشاط، علماً ان الوقت كان متأخراً جداً.

● الحملة اطلقت علم ١٩٩٥، وكان على الوزارة ان تباشر التحضيرات منذ ذلك الوقت.

– صحيح، ولكن حتى الاونيسكو تأخرت. قبل اسبوعين من احتفال بيروت، ارسلت الجمعية مندوباً الى باريس على نفقتها لمدة اربعة ايام للحصول على كل المعلومات الضرورية عن الحملة والبرنامج والخطوات لنتعرف على اي اساس نحضر، وماذا يجب ان نقدم الى الناس، وماذا يمكن تأجيله. كل ذلك لابراز لبنان في الصورة التي يجب ان يظهر فيها.

● نجاح اي حملة في بلادنا حتى لو كانت اثرية، يلزمه تغطية سياسية. الى اي مدى يؤمن غطاء الرئيس بري دعماً واستمراراً ونجاحاً لهذه الحملة.

– لا شك ان من الضروري تأمين التغطية السياسية. ولكن من الضروري اكثر ان يكون جميع اركان الحكم مقتنعين بهذه الحملة واهدافها وخلفياتها.

ومن اهم الحوافز التي تدفعني اكثر الى تحمل المسؤولية، هي ايصال رجال السياسة الى اقتناعات ملموسة بالحلول. ملف الآثار الكبير المفتوح اليوم، والضعف الكبير داخل المؤسسات الرسمية، يتطلب دفعاً كبيراً وتحديد اولويات. ونحن عبر ملامستنا الموضوع من قرب، نستطيع ان نسهل الامر لدعم هذا الملف. ومن دون شك، يطرح هذا الملف في الاروقة السياسية عبر الهيئة التنفيذية بالتنسيق مع الهيئة التشريعية.

اليوم مثلاً، عندما يحكى عن مخطط توجيهي لصور يتطلب ازالة مبان تسكنها عائلات واطفال وناس، لا بد من ايجاد حل انساني. والتعاطي مع هذا الملف في شكل سريع يفرض تجاوباً سياسياً اولاً، يعترف بالمخطط المذكور، ويؤكد للناس ان في هذا الامر مصلحة البنان والمنطقة والاهالي بالذات، ويواكب حصول المواطنين على حقوقهم.

● يؤخذ عليكم انكم تمارسون ضغوطاً لاستبعاد اشخاص، وتحديداً مهى الشلبي، لاسباب سياسية، رغم دورهم الفاعل في حملة صور. فما ردكم؟

– نحن نعمل مع كل آل الخليل. واذا كان هناك علامات استفهام، فالجواب عند اهل صور وليس عند رندة بري. لم يرو احد حادثة حصلت فيها منغوط. هناك جمعيات كثيرة غير جمعيتنا، وتتعاطى في غير شؤون الآثار. ولا تتعاطى مع مهى الشلبي. لماذا؟

على المجتمع والدولة ان يجيبا عن ذلك وليس رندة بري. نحن نتعاون مع كل الفئات والجمعيات التي تتعاطى في الآثار وغيرها. ولا نستبعد احداً. ومن لديه خلل في علاقته مع الناس لا يضعه في خانة الخلل مع جمعية رندة بري. ازمة هؤلاء الناس مع المجتمع ككل وليس معي.

٣ آذار البداية

● هل ثمة تعاون بينكم وبين "مؤسسة التراث الوطني"؟

– كل نشاط او عمل يقام ضمن العنوان نفسه يجب ان يحصل تعاون وتنسيق في شأنه، في حدود ما تحدده او تدعو اليه هذه المؤسسة او تلك وخصوصياتها. حين يكون هناك عمل مشترك، نحن مسؤولون في الدرجة الاولى عن مساهمتنا لانجاح هذا العمل، وخصوصاً عندما يكون في رعاية السيدة منى المراوي، ويتعلق بحرية انفاق الامكانات والوقت والطاقة. الملفات مفتوحة ومكشوفة، ولا يحق لاي انسان ان يضع يده على صفحة منها ويخفيها. ما نتعاطى فيه كجمعية هو في متناول الناس. وما دام هناك حوار مفتوح مع الناس، وخصوصاً مع من يتحملون مسؤولية تطوعية وطوعية في هذا المجال، فنحن اكثر من يفهمون ويتفهمون.

● هل ثمة كلمة توجهينها الى اللبنانيين قبل يوم من اطلاق الحملة؟

– اتمنى ان يشارك جميع الناس في هذه الحملة، على امل ان تكون هي الانطلاقة وليست النهاية، لوضع برنامج تعاون وخطوات مع المشاركين من اللبنانيين من اجل النهوض بملف الآثار والحضارة والتاريخ في لبنان عموماً.

اتمنى ايضاً على الهيئات الاهلية الاخرى ان تنسق معنا، وترفدنا بعلاقاتها وامكاناتها. المسؤولية ستبدأ في الثالث من آذار، ولن تقتصر على هذا التاريخ، والمشاركة الكبيرة والفاعلة هي مسؤولية جميع المواطنين في لبنان والمخلصين للتراث الانساني، على ان يكتمل ذلك بمؤازرة المنظمات الدولية واللبنانيين في الخارج.

حاورتها: مي عبود ابي عقل

"مؤسسات الامام الصدر": ندعم حملة صور

نفت الدائرة الاعلامية التابعة لـ"مؤسسات الامام الصدر" في صور، في بيان لها امس، "ان يكون للسيدة رباب الصدر شرف الدين اي علاقة بالعريضة التي توزع باسمها ضد مشاريع الآثار في المدينة".

واستنكرت "النشاط الذي لا يمت الى المؤسسة او رئيستها، بل يدعو الى الفتنة وشق الصف الواحد، ويهدف الى خدمة مآرب خاصة ومصالح العدو".

واكدت "دعم المؤسسة لكل ما تقوم به الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني وتراثه، ولاسيما حملة صور الدولية".

المشروع كما يبدو من جهة شارع المصارف.

مشهد عام للحمامات الرومانية وبدت السرايا والكاتدرائية الكبوشية.

أشجارها وفسحاتها تعبق بأريج الماضي وتعكس روحاً معاصراً

حديقة الحمامات الرومانية واحة غنّاء بين السرايا وشارع المصارف كلفتها ٨٠٠ الف دولار وتسلّم الى البلدية بعد ترميم محيطها

الغرفة الساخنة والجرن وقناطر الآجر. (راجي بربريان)

درج قرميد داخل الحديقة تزينه نباتات خاصة.

موقع الحمامات قبل ترميمه.

انتهت الاعمال في حديقة الحمامات الرومانية متأخرة اكثر من عام عن موعدها الاصلي.

والمشروع أثري، يحيي عظمة التاريخ في اطار جمالي عصري يحتضن متنزهاً وآثار الحمامات بين تلة السرايا في بيروت وشارع المصارف.

العمل كان بدأ في آذار ١٩٩٥. وبعد انتظار وجهد، اكتمل المشهد مزيجاً من التراث والعصرنة يجتذب العين عند زيارة الموقع.

الارجاء ازدانت بما يليق بعراقة المكان بعدما تسلل اليها اللونان البني والاخضر، وتوزعت فيها نباتات عطرة وأشجار فتية زادت روعتها المياه الرقراقة. المصاطب نصف المسقوفة والمفتوحة على شمس تلامس مقاعد خشب، فصلت بينها ممرات وأدراج متفاوتة الشكل والطول. أما الفسحات فلها إنارة خاصة تتدثر بما كلّما حلّ الظلام.

بين الماضي والحاضر

واللافت ان الروائح الطبيعية والهندسية في الموقع، شكلت هي نفسها في الأمس البعيد، عنوان زمن ضج بالترف والعظمة، إذ تحددت معالمها انطلاقاً من هندسة الحدائق التي أحاطت الحمامات الرومانية قبل الفي عام. حتى ان الروائح التي تعبق في المكان اختيرت لتكون الأقرب الى روائح تلك الحقبة. ويكتمل المشهد الطبيعي بلوحة اثرية انبثقت من أعماق الخراب والردميات، فنظفت ورممت حتى ظهرت الحمامات الرومانية في أبهى حلة، وعلى مساحة ١٢٠٠ متر مربع.

مجمع متكامل

هذه الحمامات التي تقع تحت السرايا، كانت الحمامات العمومية لبيريت: الاسم الروماني القديم لبيروت، وتشكل جزءاً من الوسط التجاري الروماني الأثري الفخم (الفوروم)، الموجود في محيط ساحة النجمة. انها بناء أثري ضخم يعود تشييده الى القرن الاول. ويبدو انها كانت ذات أهمية كبرى، بدليل هندستها المميزة والمواد المستعملة في بنائها من رخام وفسيفساء وقرميد، وجدرانها المزخرفة بالنقوش والمغطاة بالرمر. وهي تحوي جرناً نادراً هو واحد من نموذجين اكتشفا حتى الآن في العالم، علماً ان الجرن الثاني وجد في حمامات مدينة بومباي.

تعتبر الحمامات من العلامات المميزة في الهندسة الرومانية، ونجدها حيثما امتدت الامبراطورية، من روما حتى افريقيا وآسيا. وتتألف أساساً من ثلاثة أقسام:

١– الحجرة الباردة: "فريجيداريوم" (Frigidarium)

٢– الحجرة الدافئة: تيبيداريوم (Tepidarium) حيث يتكيف الجسم تدريجاً مع الحرارة.

٣– الحجرة الساخنة: كالداريوم (Caldarium) وهي شديدة الحرارة ولا يستطيع الجميع تحملها، وفيها جرن من المياه الساخنة.

وفي كل حجرة جرن كبير أو مغطس يمكن استخدام مياهه لرش الجسم أو الغطس فيه كلياً.

وتؤلف الحمامات جزءاً من مجمّع متكامل، يضم حدائق وأمكنة للتنزه ومقهى وحتى مكتبة لمن يريد. وكانت مكاناً عاماً يلتقي فيه أهل الفكر والمجتمع وشخصيات من الفئات كلها.

أما أوقات ارتيادها فمقسمة بين الرجال والنساء، اضافة الى أوقات للعائلات.

ماذا بقي منها

الآثار الموجودة في الموقع تمثل جزءاً من هذه الحمامات التي تمتد حتى الجهة الجنوبية، وصولاً الى اسفل الدرج الذي يؤدي الى السرايا، وكذلك شرقاً تحت مبنى بنك سوريا ولبنان. اما المعالم الظاهرة منها في المشروع فهي:

– آثار الحجرتين الدافئة والساخنة التي تعتمد على الـ"أيبوكوست"، وهو نظام تدفئة مركزي يقوم على أعمدة فخارية من حجر الطوب المشوي، تشكل فاصلاً بين مستوى الحمامات ومستوى الارض اي بين طبقتين، الاولى رخامية والثانية حجرية. المساحة الفارغة بينهما يمرّ فيها البخار المتسرّب من قناطر مصنوعة من الأجر، لتسخين الأعمدة الفخار التي تحتفظ بالحرارة طويلاً وتوزعها على أرض الحمامات الرخام. وثمة فتحات جانبية في الجدران المزدوجة تساهم ايضاً في دخول الهواء الساخن الحجرتين الدافئة والساخنة.

– الافران (Pri Furum) وكانت تعمل على الحطب لتسخين الهواء والمياه.

– الجرن الكبير (Labrum) الذي تنسكب المياه فوقه، وموجود في الحجرة الساخنة.

– بركة السباحة (Sodasium) المغطاة بالرخام والمرمر، وكانت تستعمل ايضاً غرفة للصونا.

– أقنية محفورة في الصخر لجرّ المياه تسمى aquadotto، قسم منها كان يأتي بالمياه من نهر بيروت عبر قناطر زبيدة الى تلة السرايا، وتتجمع بعدها في برك كانت تغذي الحمامات. اما القسم الآخر فشكل شبكة تصريف للمياه المستعملة في اتجاه الفوروم عند ساحة النجمة.

وثمة قطع فسيفساء وزجاج ملون كانت تغطي ارض الحمامات وتدل على غنى هذا الموقع والمواد المستخدمة في تشييده.

ترميم وتنظيف

المديرية العامة للآثار سبق ان رممت الحمامات، بعد اكتشافها، في الستينات، في اشراف المهندس اللبناني ماروتين كالايان.

لكن الموقع أهمل إبان الحرب، فطمرت الآثار بالردميات والنفايات وفقد بعضها. وفي اذار ١٩٩٥، عاودت المديرية التنظيف والتوسع. واشرف على الاعمال الخبيران ريناتا طرزي وتوفيق الرفاعي، وتولاها طلاب من قسم الآثار في الجامعة اللبنانية. وبعد انتهاء الحفريات، تقرر الحفاظ على المكتشفات في موقعها وترميمها وادراجها في المخطط التوجيهي لبيروت، ضمن حديقة عامة تتولى "سوليدير" الاشراف عليها بعدما قام الخبراء بتنقيبات اضافية في موقع الحديقة وتأكدوا من خلو شمال الحمامات من الآثار. وعهد الى مكتب "انترسان" الفرنسي والمكتب المهندسي الاستشاري اللبناني وضع تصميم الحديقة ومتابعة الاشراف على تنفيذ المشروع.

حديقة الحمامات

تبلغ مساحة الحديقة العامة ٢٨٢٥ متراً مربعاً، وتضم:

١– حديقة العطور (Jardin des parfums) وزرعت بأنواع خاصة من النباتات، تفوح منها روائح عطرية جميلة تذكر بالعهد الروماني وحماماته، ولاسيما أن الرومان اعتمدوا في حدائقهم على العطر في شكل أساسي، وقدموه على الألوان والعناصر الاخرى.

من هذه الأنواع: الخزامى، البنفسج، الياسمين، النعناع، الميرت، الصنطولية، والخبيزة. وتغطي الحديقة عريشة من الورود والياسمين.

٢– حديقة أجران الفخار (Jardin des Amphores)، زرعت بنباتات طيبة ومعطرة ببهارات متنوعة منها: القرنفل البري، الزعفران، الصعتر، والصعتر الحمضي، الريحان، ذهب الشمس، السوسن وغيرها.

٣– "التونال" (Tonmelle)، وهو ممر يصل حديقة أجران الفخار بحديقة العطور. تغطيه عريشة من النباتات العطرية، وتزين ارضه لوحات حديثة من الفسيفساء المستوحاة من رسوم الفسيفساء الرومانية القديمة.

٤– "الايمبلوفيوم" (Impluvium)، وهو شلال يصب على سطح من الفخار قاعدته خشب وتحته جرن تتجمع فيه المياه.

٥– مدرج صغير لاقامة العروض الفنية، وكان محور مناقشة ودرس مع المديرية العامة للآثار التي اطمأنت لاحقا الى اقامته بعدما تأكدت من عدم اضراره بالموقع الاثري.

٦– مسرح لاقامة العروض والاحتفالات. كذلك، لحظ المشروع ممرات خاصة تسمح للمعوقين بالتنقل بين ارجاء الحديقة. رغم المعوقات الطوبوغرافية وجغرافية المكان الصعبة. أما المساحات المتبقية، فأقيمت فيها مصاطب تشرف على الحمامات الاثرية وزودت مقاعد للاستراحة.

وغطّت الموقع أشجار تلائم المناخ المتوسطي: منها: السرو، الصنوبر، الأكاسيا، الجاكرندا، والبلح، والزيتون. أما الشجيرات فهي الدفلى، العرعر وزهرة الربيع.

وللحديقة مداخل عديدة. أولها مزدوج، يقود الزائر من شارع المصارف الى الأدراج الشمالية المطلة على "حديقة العطور". وهناك ثلاثة مداخل أخرى في شارع الكبوشيين، واحد منها يؤدي الى الموقع الأثري والمسرح.

وينهي الزائر، اذا شاء، جولته المعطرة باريج الماضي، باستراحة قصيرة على مصطبة تطل على الموقع، يصلها عبر رصيف شارع الكبوشيين.

متى الافتتاح؟

كلفة المشروع الذي مولته "سوليدير". بلغت نحو ٨٠٠ ألف دولار اميركي، اي ما يعادل ١٢٠٠ مليون ليرة لبنانية، شملت الدراسات وإعادة تأهيل الموقع واعمال البناء والزرع. ومن المتوقع ان يسلّم المشروع كاملاً لبلدية بيروت، لكن افتتاحه يظل رهناً بأمور تقنية.

مديرة المشروع المهندسة نهى الغصيني قالت، "المشروع اكتملت مراحله كلها، لكننا في انتظار الانتهاء من ترميم المباني المجاورة، بحيث تنظف المنطقة وتنعدم الاخطار. ونجهد ليكون الربيع موعداً رسمياً للافتتاح".

النشاطات التي يشهدها الموقع ستكون من مسؤولية بلدية بيروت، واوضحت الغصيني، "حتى تتسلّم البلدية الحديقة، "سوليدير" مسؤولة عنها. فهي لن تتركها او تهملها الاّ حين تصبح البلدية مؤهلة لتسلّمها".

وللحديقة الاثرية بعد بيئي: "يندرج المشروع ضمن المخطط التوجيهي العام الأخضر لبيروت الذي لا يتضمن اي مساحات مبنية ويهدف الى رفع نسبة المساحات الخضر في العاصمة لتأمين ظروف حياة افضل للسكان، ولاسيما ان معدل هذه المساحات فيها بحسب احصاءات قديمة اقل من نصف متر مربع للشخص الواحد في حين يجب الا يقل عن ثمانية أمتار مربعة".

وتخوفت من طريقة تعامل الناس مع اماكن مماثلة: "اللبنانيون لم يتعودوا هذه المشاريع، رغم أن بعضهم يملك حساً بيئياً يدفعه الى المحافظة على المساحات الخضر".

لذا، تشكل الحديقة محاولة يرجى لها النجاح، ولاسيما انها ما زالت حساسة وطرية. فهي مؤهلة للذبول والاندثار كما للحياة والاستمرار".

رانيا بو ناصيف

متهم رئيسي في ملف اغتيال كرامي يكشف ان كيتل الحايك في سوريا

جعجع يخرج عن صمته: السلطة تستهدفني وانا وحدي أساق الى القضاء



اهل الادعاء.

اهل الدفاع.

جعجع في قفص الاتهام.

كميل الرامي. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

وقائع جلسة المجلس العدلي في المحاكمة الجارية في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي نقلت ما يطرح في الشارع على ألسنة العامة عن سبب عدم فتح كل الملفات وحصر المحاكمات بقائد "القوات اللبنانية". واجابت الوقائع عن هذه الاسئلة بما أثاره جعجع في تبرير صمته حيال الاسئلة التي ستطرح عليه في هذا الملف وقال: "ان هذه الايام ليست ايام عدالة وقانون. والوصول اليهما يكون في ظل دولة قانون خصوصا في ارادتها السياسية". واتهم السلطة بأن لديها "غرضية واستهدافا له".

واثار عدم تحريك ملفات اخرى وقال: "انا الوحيد الذي يتم احضاره الى المجلس العدلي منذ اربعة اعوام". واضاف: "ان مرتكبي قضايا اخرى معروفون لدى العامة بينما محاولة اغتيال الوزير وليد جنبلاط في باريس وقضية اهدن مسميا الوزير ايلي حبيقة بالوقوف وراء الحادث الاول".

وفي خروجه عن صمته في معرض الاسئلة التي طرحها عليه النائب العام العدلي عدنان عضوم تناول جعجع ملفات اخرى بينما ملف اغتيال الشيخ بشير الجميل واخراج المتهم بها من السجن فيما شكك في الطريقة التي اقفل بها ملف المتهمين بالقتل على اثر اغتيال كمال جنبلاط.

وآزره وكيله المحامي ادمون نعيم في مسألة احادية فتح الملفات سائلا عن سبب عدم المضي في ملف اغتيال كمال جنبلاط ومفتي الجمهورية السابق الشيخ حسن خالد. ووصل في انتقاده، الى استثناءات قانون العفو العام. وشارك النقيب السابق للمحامين عصام كرم في المداخلة متأسفا على عدم احداث المجلس الدستوري قبل اقرار هذا القانون للطعن فيه.

ورد القاضي عضوم على جعجع متسائلا: "هل ان دولة القانون لا تحاكم مرتكبي الجرائم؟" مشيرا الى ان "القضاء ينفذ القانون المتعلق بالعفو العام وليس هو من أصدره".

وثارت ثائرة وكيل الادعاء المحامي بسام الداية عند احتدام النقاش معتبرا "ان الشهيد الرشيد عمل من اجل كل لبنان في حياته".

وكان المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور القاضي عضوم والمحامية العامة لدى المجلس القاضية ربيعة عماش قدورة استجوب قبل الوقائع المتعلقة بجعجع الموقوف الرقيب في قوى الامن كميل الرامي المتهم بالتدخل بجريمة الاغتيال ومحاولة قتل آخرين والقيام بأعمال ارهابية بالمتفجرات. ثم ارجئت الجلسة الى الاربعاء المقبل لسماع شهود الحق العام بدءا بافادة المحامي كريم بقرادوني.

أحضر المتهمون جعجع والعميد خليل مطر وانطوان الشدياق وعزيز صالح والرقيب في قوى الامن الداخلي كميل الرامي. وحضر وكلاء الادعاء والدفاع وفي بدء استجوابه رسم المتهم كميل الرامي اشارة الصليب وقال ردا على سؤال عن التهمة المسندة اليه: "انا لا اعترف بهذه التهمة وبكل ما اسند الي في التحقيقات الاولية والاستنطاقية". واعتبر ان الصحيح هو ما ادلى به امام المجلس العدلي في هذه الجلسة.

ونفى ان يكون اعترف طوعا بمرافقته المتهم الفار حسن علي احمد الى طرابلس والقاء عبوة على ضريح كرامي قبيل ذكرى الاربعين لاغتياله وقال: "انا اعترفت بذلك عنوة رغم انني لا انكر ما قمت به. انما افدت في حينه ان تلك العبوة لم توضع لتنفجر. واشار الى انه قصد طرابلس بناء على طلب الرائد في الجيش كيتل الحايك لتضليل "القوات" الذين احتجزوا ناجي خوري العنصر في الجيش على اثر عملية الاغتيال".

وروى ان القوات السورية اعتقلته في تعلبايا في ١٩٩٣/٤/٣٠ ونقل الى سجن المزة ثم اطلق في ١٩٩٦/١٢/٢٣ بموجب عفو من الرئيس حافظ الاسد عن السجناء في سوريا واضاف انه بعد اطلاقه من سوريا اوقفه الجيش في لبنان في ١٩٩٦/٤/١٠.

واحيل على القضاء العسكري حيث حوكم بتهمة محاولة اغتيال اللواء غازي كنعان والتعامل مع اسرائيل وقضى حكم صدر عن المحكمة العسكرية الدائمة بسجنه مدة عشر سنين.

ونفى علمه بوجود علاقة تربط كيتل الحايك بغسان توما رئيس جهاز الامن في "القوات" او بجعجع، مشيراً الى انه اوقف في سوريا بتهمة جمع معلومات عن غازي كنعان والقوات السورية في لبنان وكذلك بقية الاحزاب. وانكر ايضاً ان يكون على علاقة بـ"القوات". وذكر انه لدى انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية تعاطف مع "القوات" وتولى نقل بريد مقفل لهم من زحلة الى بيروت وبالعكس لقاء بدلات تنقل.

واعترف بأنه عمل مخبراً لمصلحة المخابرات في الجيش بواسطة كيتل الحايك الموقوف في سوريا مصرحاً بهويته الكاملة: "كيتل جانو الحايك، والدته اولغا جعجع، مواليد بيت شباب". واعتبر ان عمله كمخبر "امر عادي لدى كثير من عناصر قوى الامن الذين كانوا ولا يزالون يقومون بمهمة مخبرين". وقال: "ان العبوة التي وضعت على الضريح من اصل كمية ٣٥ كلغ من المواد المتفجرة تسلمها من الحايك على دفعات وسلم قسماً منها الى صبحي اليحفوفي فيما ضبطت القوات السورية القسم الباقي.

وتحدث رداً على اسئلة القاضي عضوم عن ضغط مادي ومعنوي تعرض له عند توقيفه والتحقيق معه وهو معصوب العينين ومكبل اليدين ويفترش بطانيته في ممشى كبير يفتقر الى التدفئة فضلاً عن ربطه على "البالانكو". وقال ان المحققين العسكريين يتبعون وسائل للضرب في شكل فني فلا تظهر آثارها على الجسم. واشار الى انه نال تقريراً من الطبيب المعاين في تلك الفترة عن وجود فتقين في عموده الفقري.

وصرح انه اعترف تلقائياً لدى توقيفه بثلاث قضايا هي التعامل مع اسرائيل وجمع معلومات عن اللواء غازي كنعان وموضوع اغتيال الرئيس رشيد كرامي "ومن حينه لم اسأل الا عن القضية الاخيرة بعدما افصحت بمعلوماتي في صددها ومن دون ان يسألني احد عنها". واضاف انه اعترف باشتراكه في القاء العبوة على ضريح كرامي عندما اعتقل في سوريا. وبسؤاله ذكر ان اقواله عن موضوع العبوة لم تدون في محضر رسمي لدى التحقيق معه في لبنان. والهيئة ما كان بدهم يحتحوا بالموضوع حسب ما فهمت منهم".

"محسوب على حبيقة"

وتابع القاضي عضوم سؤال الرامي: هل غيرت عواطفك بعد تسلم جعجع قيادة "القوات" بعدما صرحت انك نقلت رسائل للقوات في قيادة مغايرة؟

— كنا محسوبين على ايلي حبيقة.

وعندما حصلت الانتفاضة كانوا على عداء وكره للمحسوبين على الوزير حبيقة وسجنوني ١٦ يوما لانني كنت مع ايلي حبيقة. ولولا تدخل والدة كيتل الحايك مع والدة سمير جعجع لما كانوا افرجوا عني. وزادت نقمة قوات الدكتور جعجع علي لان شقيقي محسوب على الوزير حبيقة وشارك في اقتحام الاشرفية عام ١٩٨٦. وطلبت مني "القوات" ان ابلغها عن تحركات كيتل الحايك لدى توقيفي وعندما اطلقتني اخبرت كيتل بالامر فطلب مني ان افيده بذلك خطيا ليراجع المسؤولين في شأنه.

● وهل نفذت كل طلبات كيتل الحايك؟

— من ضمن عملنا طبعاً.

● حتى لو كانت تصب في مصلحة "القوات" او ضدها؟

— ليس من واجبي ان اسأله لمصلحة من ولكنني انفذ طلبه وان علمت انه يصب في مصلحة "القوات" لم اكن لانفذه لانني على عداء معهم. انا لا اتهرب من الاجابة. انما تلك هي الحقيقة.

● وهل كانت علاقتك بـ"القوات" مبنية على شعارات او مبادئ سياسية او على اشخاص؟

— لم تفرق معي شعارات والتفيت حول بشير الجميل مثل كل الناس آنذاك لانه مصدر اطمئنان واريد ان اربي عائلتي واحميها.

● ربطت افادتك الاستنطاقية بالتهديد الذي تعرضت له لدى توقيفك في وزارة الدفاع من المخابرات وبعد نقلك من هناك شعرت بانك غير مكره وادليت طوعاً واقعة التهديد. الا تعتقد انه لو ارادت المخابرات منك سوءاً لكانت طالتك لدى توقيفك في سجن الشرطة العسكرية؟

— ان سجن الشرطة العسكرية يختلف عن سجن وزارة الدفاع ففي الاول لم اكن معصوب العينين وشعرت ببعض الحرية فادليت بما ادليت به ويمكن سؤال المحقق العدلي في هذا المجال.

● افدت اولياً انه تبين لك لاحقاً ان كيتل الحايك يعمل لحساب جهاز امن القوات وعلى علاقة برئيسه غسان توما وقائد القوات سمير جعجع فكيف عرفت بتلك العلاقة؟

— انا لم اقل ذلك الكلام على الاطلاق.

وابرز القاضي عضوم مستنداً وصرح انه يفيد ان كيتل الحايك لم يعمل يوماً في الجيش ضمن جهاز المخابرات انما شغل مناصب عسكرية عملانية. وضم المستند الى الملف. ثم سأل المتهم: "بحسب علمك هل حاولت "القوات" ان تنسب عملية اغتيال الرئيس كرامي الى ناجي خوري؟

— ما عرفته من كيتل ان ناجي خوري موقوف لدى "القوات" بخصوص الرئيس كرامي.

● وهل امدك غسان توما مسدساً حربياً؟

— طلب مني شخص لا اعرفه لدى توقيفي ولكنني لاحظت ان يده معطوبة واعتقد انه غسان توما، ان اطلع القوات بالمهمات التي يكلفني كيتل الحايك القيام بها. واضاف: "عنا مهمتان او ثلاثة في البقاع نتساعد فيهما". ثم عرض علي مبلغاً من المال مقداره الفا دولار واوضح لي انه تعويض لتوقيفي عندهم فأجبته عندما اقرر التعاون معك اقبل بالاموال ثم قدم الي مسدساً قائلاً لي: "اذا لم تأخذه يعني انك لن تعود فأخذته واعطيته لكيتل الحايك.

● هل سلمت حسن علي احمد ٢٥ كلغ من المتفجرات التي خزنتها في نيسان ١٩٨٧ واستعملت لتفجير باص يقل عسكريين سوريين على طريق شتورة – تعنايل وهل وقعت ضحايا نتيجة التفجير؟

— ما قلته انني سلمت كمية المتفجرات الى حسن علي احمد بناء على طلب كيتل ولكنني لم اعد اذكر مقدار الكمية او تاريخ تسليمها.

همزة وصل

● هل كنت تنسق بين مجموعة حسن علي احمد ومجموعة صبحي اليحفوفي؟

— انا كنت همزة وصل بين المجموعتين وكان كيتل الحايك يؤكد عدم رغبته في ان تعرف اي من المجموعتين باسم الأخرى.

● كيف كان يحصل كيتل على الأموال؟

— كنت اعلم ان كيتل من مخابرات الجيش.

● ما دامت تجزم ان كيتل في مخابرات الجيش، فلماذا خلال التحقيق معك اعربت عن اعتقادك انه من مخابرات الجيش وأفدت حينئذ ايضاً انه يعمل لحساب "القوات"؟

— انا لم أقل يوماً انه يعمل لحساب "القوات". ولا ازال حتى هذه اللحظة، اعتقد انه مع المخابرات في الجيش.

● علامَ تستند في جزمك انه يعمل مع مخابرات الجيش؟

— انا رقيب في قوى الامن ولا يمكنني ان استحصل على مستند في الجيش يبين ماهية عمله. واني أؤكد ان كيتل لم يكن مع "القوات" لانه تعرض مرات عدة لعمليات اطلاق نار منها كما ان ناجي خوري خطفته "القوات"، وتعرضت وشقيق كيتل الى الاحتجاز منها.

● في اعتقادك هل يمكن لكيتل ان يعمل مع مخابرات "القوات" ومخابرات الجيش في الوقت نفسه؟

— هيك بدك تسألو إلو، وهو أصيب بارتجاج في دماغه في عملية انزال للجيش عام ٨٢ في جل البحر.

● وهل ان مخابرات "القوات" في فترة عملك مع كيتل كانت على علاقة مع مخابرات الجيش؟

— لا اعرف شيئاً عن "القوات" حتى أعتقد.

● وهل ان نظام قوى الامن يسمح بأن تعمل كمخبر؟

— في تلك الفترة لم يكن أحدا لاحدا وانا كنت اعتقد انني اشتغل مع الدولة. وبدأت العمل مع كيتل في أواخر ١٩٨٥.

● هل سألت كيتل عن الهدف من وضع العبوة على الضريح؟

— سألته فأكد لي ان الغاية تضليل "القوات" ولما الححت عليه طلب مني عدم تكرار السؤال.

● هل حصلت اجتماعات بين كيتل وتوما وجعجع؟

— انا لم اقل ان كيتل التقى جعجع او توما ولا اعرف ان هو التقاهما. ما قلته ان كيتل كان يسعى مع "القواتي" بسام جعجع الى ان يؤمن له لقاء معهما من اجل اطلاق ناجي الخوري الذي كان محتجزاً لدى "القوات".

السادسة والدقيقة العشرين استراحة وعند السابعة الا الدقيقة الخامسة تواصل استجواب المتهم كميل الرامي وقال رداً على سؤال لوكيل الادعاء المحامي حسن قواس: "بعد عودتي من طرابلس سألت كيتل عن سبب تكليفي المهمة فرد انه سبق ان ارسل قبل يومين كلا من حسن علي احمد وعبد الحميد احمد الى طرابلس لاستكشاف ضريح الرئيس كرامي وقد اختلف عبد الحميد مع والده على ارث ولم يعد في مقدوره ارساله ثانية في تلك المهمة.

● وهل تعرف ان الناس تتجمع حول ضريح الميت في مناسبات كذكرى الاربعين؟

— لكل بلد عاداته. وعندنا لا يفعل الناس ذلك. ونحن ذهبنا الى طرابلس قبل يومين او ثلاثة من الذكرى.

وكان سؤال لوكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير: "هل للمتهم ان يفسر لنا كيف كانت علاقته بالوزير ايلي حبيقة بعد الانتفاضة وخصوصاً انه كان في البقاع؟

— ما قلته انني لوحقت واطلقت قوات جعجع النار على كيتل مرتين او ثلاث مرات لانني كنت محسوباً على ايلي حبيقة بعد الانتفاضة.

واوضح ان كيتل الحايك لم يطلب منه الاتصال بأي ضابط في المخابرات في الجيش في البقاع. ولو طلب منه ذلك لفعل. واشار الى انه لم يكن بلازم كيتل في شكل دائم ليعرف تحركاته. وانه لم يطلب منه بطاقة امنية للتجول لانها تشكل خطراً عليه على الحواجز في تلك الفترة.

● ومن هو صبحي اليحفوفي؟

— هو رقيب متقاعد في الجيش لاعاقة جسدية ولا اعرف ان كان في تاريخ الحادث عام ١٩٨٧ متقاعداً.

وسأله وكيل الادعاء المحامي يوسف جرمانوس: "هل كان في علمك ثمة خلاف بين المخابرات في الجيش والسوريين. وهل يمكن ان يكون ذلك سبب تفجير الباص في البقاع؟

— ان حادث تفجير الباص حصل عام ١٩٨٧ في عهد الرئيس امين الجميل. والجميع يعرف ما كانت وقتئذ العلاقة بين الرئيس الجميل والسوريين.

● على من كنت تستند سياسياً وامنياً بعد الانتفاضة؟

— كنت اعمل مع كيتل الحايك.

وانتقل طرح الاسئلة الى جهة وكلاء الدفاع ورد على سؤال لمحاميه اميل يونس قال: "ان الذين تعامل معهم كيتل الحايك ومن اعرفهم من مجموعتين هما حسن علي احمد وصبحي اليحفوفي كانوا من العسكريين". واضاف: "تعاملت مع كيتل على نحو سري لانني كنت اتوجه الى مناطق البقاع". وذكر انه لم يكن لكيتل الحايك اي مركز عمل خارج وزارة الدفاع.

ورداً على سؤال آخر لوكيله المحامي يونس قال: "ان عبد الحميد احمد كان موقوفاً معي في سوريا. واعتقد انه اطلق بعدي من السجن".

● وهل خضعت للمحاكمة في سوريا؟

— اوقفت لخمس سنوات في سوريا وفقا لما يسمى بالتوقيف العرفي. واطلقت بعد ثلاث سنوات ونصف. وقد زارني اهلي مرة كل شهرين.

وعلق المحامي يونس: "ان كيتل اصبح لاحقا قائد لواء الانصار في الجيش لذلك كان الموكل على عداء مع "القوات"".

القاضي عضوم: "هل كانوا تركوك موقوفا لو كنت تعمل مع الحايك لمصلحة المخابرات في الجيش كما تقول؟

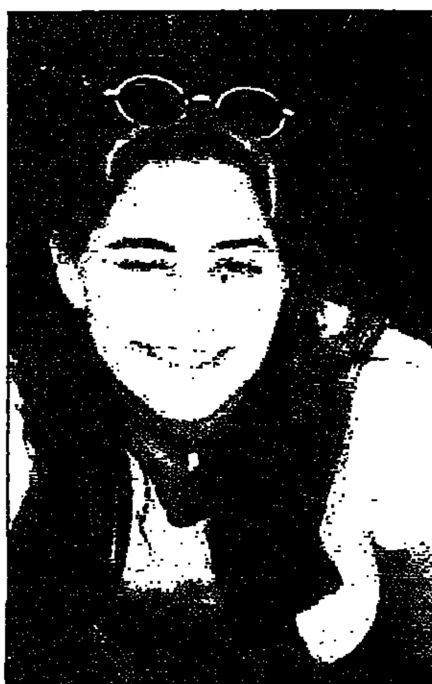
— حيث كنت موقوفا في سوريا كان هناك ٣١ عسكريا لبنانيا بينهم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

دخلتْ المستشفى لجراحة تجميلية بسيطة وخرجت جثة

اي خطأ قتل سيرينا في ربيع الـ١٨؟

الوالد: نثق بالقضاء ونريد الحقيقة



سيرينا الضحية في لقطة غامزة.



الاب المفجوع، امامه الزنبق الابيض وخلفه صورة ابنته. (ابرهيم الطويل)

كتبت ماري زغيب:

ودعت اباها بقبلة صباحية وقالت له: "اراك بعد الظهر". ومضت الى مصيرها المجهول مبتسمة، واثقة بشبابها وصحتها السليمة. اصطحبتها امها الى المستشفى، ولم تدر ان الموت كان ينتظرها هناك ليخطف ابتسامتها الجميلة.

"وصلت الى المستشفى تضج حياة كعادتها، وبعد دردشة قصيرة، طلبت مني ان ابتاع لها الشوكولا والزهور واعود اليها بعد الظهر".

هكذا بدأت الام نورا تروي قصة موت ابنتها سيرينا بيضون (١٨ عاماً) التي قضت بعد دخولها المستشفى لاجراء عملية تجميل بسيطة في ١٢ من الجاري.

كانت الغصة تخنق صوت الام، والدموع تترقرق في عينيها كلما جاءت صديقة او قريبة لتعزيتها. اما الاب زكي فخارت قواه لشدة الصدمة واسكته الحزن: "سلمنا سيرينا الى الاطباء امانة، فسلمونا اياها بعد ساعات جثة هامدة".

جراحة بسيطة

المسألة بدأت اوائل الشهر الجاري، عندما قصدت سيرينا وامها احد اطباء التجميل فأكد لهما ان العملية في منتهى البساطة وتحتاج الى ساعات قليلة وينتهي الامر. وتقرر اجراؤها في ١٢ الجاري على ان تستريح في ١٣ منه. وتحتفل بعيد العشاق مع اصدقائها في ١٤. لكن "فالنتاين" حلّ حزيناً هذه السنة. في الليلة التي سبقت رحيلها، شعرت بان عاطفة تنقصها، وانها في حاجة لتمضية الليل قريبة من صدر حنون. لذا، قصدت للمرة الاولى في حياتها غرفة شقيقتها ثريا (١٢ عاماً) وشاركتها في سريرها.

وقبل ان ينام الوالدان، قصدا غرفتي نوم ابنتيهما فوجدا غرفة سيرينا فارغة. وفي غرفة ثريا، كانت الشقيقتان تغطان في نوم عميق جنباً الى جنب.

صباح اليوم التالي، سألتها امها عن سبب نومها في غرفة شقيقتها، فأجابت: "شعرت اني احتاج الى ان اكون قربها". وبعدما ودعت والدها، اوصلتها امها الى المستشفى، وبقيت معها بعض الوقت. لكن الاطباء والممرضات نصحوا لها بالعودة الى المنزل والرجوع عند الثانية.

بعد شراء الحلوى والزهور، وعند الثانية عشرة والنصف، شعرت نورا بسكين يمزق قلبها، فقفزت من مكانها وطلبت من زوجها ان يرافقها فوراً الى المستشفى، وقبل الوقت المحدد.

وصلا الى المكان: "كان مظلماً وكئيباً كأن مصيبة وقعت، وكانت تصرفات الممرضات غريبة. قصدنا غرفتها فوجدناها فارغة، وسألنا الممرضات. فاكدن انها ستخرج من غرفة العمليات بين دقيقة واخرى".

مضاعفات!

وتابع زكي. "انتظرنا ساعة ونصف ساعة. وفي الثانية، جاء الطبيب في لباسه الاخضر وشرح لنا ان مضاعفات حصلت في الدقائق الـ١٥ الاخيرة من الجراحة مما اضطرهم الى الاستعانة باحد اطباء القلب من مستشفى آخر وسيأتي بعد لحظات".

وعندما استوضحناه الامر قال: "قد تكون جلطة في الدماغ او نوبة قلبية". وعن امكان انقاذها اجاب انهم اجروا لها الاسعافات الاولية كلها، وعملوا ما في وسعهم، وهي لا تزال على قيد الحياة.

خشيا السرية والتكتم الشديدين اللذين خيما على اجواء المستشفى، وشعرا بقلق لم يحسا مثله من قبل. وبعد قليل، ظهر الاطباء وبدت الصدمة على وجوههم: "العوض بسلامتكم".

"وكان الامور بهذه البساطة. العوض بسلامتكم. ماذا حدث لابنتي اخبروني؟"، واخذ زكي يقفز ويصرخ وشعر لحظة بأن الحياة توقفت. اما نورا فأغمي عليها.

وبعدما استعادت وعيها، استفسرت بدورها بشدة، فطلب منها الاطباء ان تلزم الصمت في لهجة فظة وخالية من الانسانية، على قولها، واكتفوا بتكرار الكلام نفسه وغادروا.

... واطل شعرها

واخذت نورا تفتش عن ابنتها. سألت الممرضات عنها، فطلبن منها ابراز بطاقة هويتها قبل السماح لها برؤيتها، لكنها لم تكن في حوزتها وبعد مفاوضات، سمح لها بدخول البراد حيث شاهدت اكياساً بلاستيكية داخلها جثث: "حدثت الامور كما في الافلام. بدأوا بفتح احد الاكياس فقلت في نفسي لن تكون هي، واطل علي شعرها الاشقر، فمزقت الكيس ورأيت عينيها مغمضتين وفي فمها قطن ووجهها ازرق قليلاً. ماذا فعلتم بها؟ سألت، نريد ان نودعها على الاقل".

تقرر بعدها ان يتم تشريح الجثة. وقال الاب: "اتصلنا بصديق لنا هو رئيس قسم التشريح في مستشفى الجامعة الاميركية، وطلبنا منه ان يكون حاضراً اثناء التشريح. وبعد ساعات، وفي حضور الطبيب الشرعي احمد حلواني، تبين ان لا اصابة عضوية ولا جلطة او سكتة قلبية".

دعوى

اضاف: "في البداية، فضلنا عدم اجراء التشريح، لاننا لا نحب ان نرى جميلتنا مشرحة، لكننا فعلنا ذلك رغبة في معرفة الحقيقة التي حاولوا اخفاءها. وعندما تأكدنا انها سليمة عضوياً لجأنا الى القضاء، وتقدم محامينا بدعوى مباشرة ضد مجهول لدى المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي كلف لجنة طبية مؤلفة من اختصاصي قلب، رئة، تخدير وتجميل النظر في القضية. وهي تضم الاطباء فرنسيس الخوري، روبير لحود، جوزف بشارة وصبحي جرمانوس".

مهلة اللجنة لتقديم تقريرها بين ١٠ و٢٠ يوماً، على ان يتضمن تحديداً لأسباب الوفاة وهل حصلت بسبب نوبة قلبية او جلطة دماغية او كمية تخدير زائدة، علماً ان سيرينا لم تخضع لاي فحوص قبل اجراء العملية.

وينتظر البيطار التقرير المذكور ليتخذ في ضوئه قرار احالة ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

بيضون جاء الى لبنان وعائلته قبل اربعة اعوام، بعد ١٤ عاماً امضاها في بريطانيا ابان الحرب. واكد انه سيعود اليها اذا لم يعرف حقيقة ما حصل لابنته: "اثق بالقضاء اللبناني ويجب معاقبة الطبيب الذي اخطأ".

وسأل: "لم اخفوا عنا الحقيقة، لا نريد شنق احد، وكل ما نبغيه من متابعة قضيتنا حماية المساكين الذين قد يتعرضون لمصير مشابه".

ويبقى السؤال. هل تنجلي الحقيقة كاملة ام يوضع ملف سيرينا في الادراج... ويموت على غرارها؟

من اخطاء التخدير

الحادث الذي اودى بالصبية سيرينا بيضون ليس فريداً. وهذا نموذج آخر، من نماذج كثيرة، وقد مضى عليه اشهر !

اصيب، علي عنتر (١٥ عاماً) بكسر في رجله اثر سقوطه على دراجة مائية (جت سكي) فنقل الى مستشفى للمعالجة ليخرج منها في غيبوبة.

هذه القضية شغلت صيدا اياماً وتبين ان سببها خطأ في كمية البنج خلال عملية تجبير الكسر ادى الى ازرقاق في الاطراف، ثم الى انقطاع الاوكسجين في الدماغ. وتدهور وضع الشاب خلال العملية، حتى تنبهت الممرضة الى الازرقاق الحاد لعدم توافر اجهزة المتابعة اللازمة، باعتبار ان العملية بسيطة، علماً ان تقرير المستشفى رد ذلك الى ابتلاع المصاب كميات من المياه لدى وقوع الحادث في البحر.

ظل علي غائباً عن الوعي ١٨ يوماً اصابته خلالها نوبات عصبية. واكد جميع الاطباء الذين عاينوه ان لا امل في نجاته من دون ان يصاب بعطب ما، ولم يقدم والده دعوى ضد المستشفى لعلاقة صداقة تربطه باصحابه، وفضل انتظار جلاء وضع ابنه. وشاء لطف الاقدار ان يخرج من الازمة معافى، الى حد ما، بما يسمح له بمتابعة تحصيله العلمي في المدرسة، ترحم الله الشاب وعائلته... وسمعة المستشفى.

ف. ع.

حبيقة وسفير الاتحاد الاوروبي

عرضا المشاريع التي تمولها "المجموعة"

حبيقة وكوركولاس. (دالاتي ونهرا)

عرض امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مع سفير الاتحاد الاوروبي في بيروت ديمتري كوركولاس، المشاريع والبرامج الحكومية التي تنفذ بمساعدة اوروبية، ولاسيما منها المتعلقة بمشاريع الوزارة والصرف الصحي.

وصرح حبيقة على الاثر: "اللقاء مع السفير كوركولاس هو للمشاركة مع الاتحاد الاوروبي في المشاريع والبرامج الحكومية، وخصوصاً البرامج المتعلقة بمشاريع وزارة الموارد المائية والكهربائية. ان العلاقة مع المجموعة الاوروبية بدأت قبل اعوام وهي تعود الى الثمانينات عبر الاستثمارات التي وضعتها هذه المجموعة لمصلحة لبنان، وهي مستمرة الى اليوم في شكل متعاظم". اضاف: "المجموعة الاوروبية بدأت تدخل برأسمالها الاستثماري في مواضيع تبدأ بمساعدة الدولة اللبنانية في ادارة برامجها الاستثمارية وتصل الى مستوى الاستثمار المالي في المشاريع التي تحدد لاحقاً بين الفريقين".

وقال "المشاريع التي تمول بواسطة البنك الاوروبي، وخصوصاً في قطاعي المياه والكهرباء، تصل الى ما مجموعه ٢٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية، اي ما يعادل تقريباً ٣٠٠ مليون دولار اميركي، وهي مشاريع طموحة جداً، وخصوصاً عندما ندرك ان المجموعة الاوروبية والبنك الاوروبي يساهمان في تمويل مشاريع الصرف الصحي التي تمتد على الشاطئ اللبناني من الشمال الى الجنوب، وهذه المشاريع تؤمن تكرير المياه المبتذلة وتنظيف الشواطئ وحماية مصادر المياه العذبة، وتساعد في حل ازمة التلوث الحاصل، وهكذا نكون بدأنا بمعالجة واحدة من اهم المشكلات البيئية التي نواجهها".

تابع "وفي موضوع القصف الاسرائيلي على محطات الجمهور، فقد ساعدت المجموعة الاوروبية في اصلاح الاعطال عبر هبة شراء المحول الاساسي الذي وضع في منطقة بصاليم، واوضح ان هناك برامج عديدة مع المجموعة الاوروبية وبنك التنمية للمساعدة في مشاريع في مختلف المناطق اللبنانية، وخصوصاً ان هناك حاجات كبيرة وحرماناً.

وصرح كوركولاس: "تعتمد فلسفتنا على التنسيق والتعاون بين الدول الاوروبية والمتوسطية على المستوى الاقليمي، لان موضوع الطاقة هو مسألة مهمة في خصوصية التعاون، ولاسيما على المستويات التكنولوجية وتلك المتعلقة بموضوعي المياه والكهرباء اللذين يشكلان بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي الاولوية، والنظام الجديد يعطي فرصة لاستثمارات جديدة في لبنان بمقدار ٧ ملايين وحدة نقد اوروبية".

وفي حوار مع الصحافيين قال حبيقة "ان مشروع الحد من تلوث الشاطئ تشارك في تمويله جهات عدة، ولبنان وضع مع المجموعة الاوروبية معاهدة لحماية البحر الابيض المتوسط ومنها حماية الشاطئ في مشروع ينفذ حتى سنة ٢٠٠٥، وستقام في البداية محطات في كل من صيدا، صور، طبرجا وطرابلس، يضاف اليهما محطة اخرى في عكار، وهذه المحطات ستتطور وتزداد لاحقاً لتصبح المياه في مرحلتها النهائية خالية من الجراثيم".

اتحاد العمال العرب: الزغبي الشرعي

وزع الاتحاد العمالي العام نص برقية تلقاها من المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المجتمع في الاقصر وفيها اعتراف بشرعية الاتحاد برئاسة غنيم الزغبي كعضو في الاتحاد المذكور.

وهنا نص البرقية:

"افتتح المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعمال الدورة الطائرة في مدينة الاقصر تحت شعار دور العمال العرب في مواجهة الحصار المفروض على العراق والجماهيرية الليبية والارهاب وانعكاساته على العمل والعمال والاقتصاد العربي.

افتتح اعمال المؤتمر رئيس اتحاد عمال مصر السيد محمد راشد والامين العام للاتحاد الدولي حسن جمام والمدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول وممثل الامين العام للجامعة العربية عبدالله آدم.

في بداية الجلسة عرض رئيس المؤتمر تقرير اللجنة العربية المكلفة وضع تقرير عن زيارتها للبنان بتكليف من المجلس المركزي وبعد تلاوته تمت الموافقة بالاجماع على تقرير اللجنة.

كما قرر المجتمعون بالاجماع اعتماد الاتحاد العمالي العام في لبنان برئاسة غنيم الزغبي الاتحاد الشرعي المعترف به من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بكل مفاعيله".

وزيرة الصناعة الماليزية عند الحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رافدة عزيز، وصرحت على الاثر: "بحثنا في تقوية العلاقات التجارية مع الرئيس الحريري، وخصوصاً تشجيع القطاع الخاص، وتناولنا سبل تنشيط الاسواق بين البلدين، وكان الرئيس الحريري حريصاً على ضرورة تشجيع القطاع الخاص في هذا الشأن".

تمديد الاوكازيون حتى ١٥ آذار

مدد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، بموجب مذكرة رقمها ٥/١/أت اصدرها امس ولمرة واحدة، الاوكازيون حتى نهاية شباط حتى ١٥ آذار "تجاوباً مع مطالبة جمعيات التجار، وتمكيناً لافادة المستهلكين من اسعار البيع المخفضة".

وكان استقبل مديرة معرض هانوفر في المانيا السيدة مستاوسكي يرافقها السفير الالماني بيتر ويتينغ وبحث معهما في سبل التعاون في المعارض بين لبنان والمانيا. ودعت مستاوسكي لبنان الى المشاركة في "معرض ٢٠٠٠" في هانوفر الذي يفتتح في الاول من حزيران المقبل ويستمر حتى ٣١ تشرين الاول سنة ٢٠٠٠، لافتة الى اهمية المشاركة الدولية فيه وتخصيص جناح لكل دولة ليتم التبادل التجاري من طريق البيع المباشر داخل المعرض وليتمكن كل بلد من ان يعرف بانتاجه.

انتخابات نقابة اصحاب الاستديوهات في ١٥ آذار

دعا المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية الى جمعية عمومية بين العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار المقبل والثانية بعد الظهر في صالة ديبيو – الروشة – لانتخاب ٧ اعضاء للمجلس.

تقدم طلبات الترشيح في "فوتو فيديو سمير" في الشويفات لدى امانة سر النقابة في الفترة ما بين ٢ آذار و١٢ منه.

مذكرة وزارة العمل الى "ادكوم بنك": الحسم يتنافى والقانون

نبهت وزارة العمل في مذكرة وجهتها الى ادارة "ادكوم بنك" بأن "اي حسم او توقف عن العمل يعتبر مخالفاً لاحكام قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم".

واعتبرت المذكرة ان "قرار قفل المصرف قررته الادارة من تاريخ ١٦-٢-١٩٩٨ ولغاية ٩-٣-١٩٩٨". وهو ما كان صدر في اعلان نشر في الصحف.

وجاءت مذكرة وزارة العمل رداً على مذكرة كانت ادارة "ادكوم بنك" وجهتها الى الموظفين تنذرهم فيها بحسم ايام التوقف عن العمل.

المذكرة

وجاء في المذكرة: "استناداً الى كتاب وزارة العمل الموجه الى ادارة المصرف تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ القاضي بضرورة التقيد باحكام الفقرة الاولى من المادة ٦٢ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم، قررت الادارة العامة ما يأتي:

١- حسم ايام التوقف عن العمل من اجازات المديرين والموظفين اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه ١٣-٢ ولتاريخه.

٢- تحسم ايام التوقف عن العمل من رواتب المديرين والموظفين في حال عدم توافر رصيد ايام اجازات كافية.

٣- تطبيق البندين ١ و٢ المذكورين اعلاه في حال استمرار التوقف عن العمل.

٤- تنفيذ المذكرات الصادرة عن الادارة العامة والتقيد بمضمونها".

مصرف الاستثمار والتنمية يشتري بناء مرمماً في الوسط التجاري

في بيان من شركة "سوليدير" ان "رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام الدكتور ناصر الشماع وقع ورئيس مجلس ادارة مصرف الاستثمار والتنمية ومديرها العام الشيخ غازي المقبي عقد بيع مبنى مرمم في شارع المعرض ليكون المقر الرئيسي للمصرف في لبنان.

اهالي البقاع يطلبون الكشف على مزارع الدجاج

ناشد امس اهالي البقاع، وزارة الصحة العامة اجراء الكشف الميداني والفحوص المخبرية على الدجاج في كل مزارع البقاع، بعد ظهور امراض في احدى المزارع (بريتال)، وذلك حفاظاً على صحة المواطنين. وطلبوا اصدار بيان صحي يؤكد خلو المزارع من الامراض الضارة والمعدية.

لبنان وحركة التبادل التجاري عربياً وسورياً (١)

واقع الموارد الجمركية أخّره عن تنفيذ المنطقة الحرة

الاعفاءات من الرسوم نص عليها اتفاق العام ١٩٥٣

كتب ميشال مرقص:

قبل ١٧ عاما، في ٢٧ شباط ١٩٨١، وقعت الدول العربية اتفاق "تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية" وعرف بـ"منطقة التجارة العربية الحرة". ومع بداية ١٩٩٨ باشرت كل من مصر والكويت والمغرب وليبيا وتونس تنفيذ ما ورد في "البرنامج التنفيذي" وخفض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة كما هو مقرر، بحيث تلغى الرسوم الجمركية كليا بعد عشر سنين. وقد ابلغت المملكة العربية السعودية الى السلطات اللبنانية المعنية شفويا انها باشرت التنفيذ هي ايضا.

وتخلف لبنان عن التنفيذ، وهو الذي ابرم الاتفاق في ١٩٨٥ والتزم مضمونه لكنه وقع اتفاقا مماثلا مع سوريا.

ويستفاد من احصاءات التجارة الخارجية، ان لبنان حقق فائضا في ميزانه التجاري مع الدول العربية في ١٩٩٦، وعجزا في ١٩٩٧. فلماذا لم يباشر تطبيق الاتفاق، وما موقع الاتفاق اللبناني – السوري منه؟

تجاوزت الحكومة اللبنانية حتى الآن التزاما بمباشرة تنفيذ اتفاق التيسير ووعدا بتوقيع اتفاق "الشركة الاوروبية – المتوسطية"، والاتفاقان يدخلان التبادل التجاري بين لبنان وعدد من الدول في نطاق تحريره التدريجي من القيود التي يفرضها كل من الدول الاطراف في الاتفاقين، ونطاق السوق التجارية الواحدة.

ولعل ما يحرج لبنان حاليا حيال الالتزامين هو العجز الحاصل في موارد الخزينة العامة والذي تغذي الرسوم الجمركية جزءا كبيرا منه قدر بنسبة ٦٠ في المئة من مجموع وارداتها، و٣٠ في المئة من نفقاتها. واذا التزمت الحكومة تنفيذ اي من الاتفاقين، فانها تصبح عاجزة عن زيادة اي رسم جمركي او تعديله، لأن اصول تطبيق اتفاقات تحرير التجارة الخارجية تقضي بالغاء الرسوم الجمركية تدريجا، وليس زيادتها او تعديلها بحيث تنتفي صدقية الاتفاقات وتضطرب العلاقات مع الدول الاطراف. فاذا كان على الدولة الطرف ان تخفض نسبة مئوية من الرسوم الجمركية المفروضة عند مباشرة تنفيذ الاتفاق، فان اي زيادة تطرأ في ما بعد تلغي النسبة التي تم خفضها. لذا، استمهل الجانب اللبناني تطبيق اتفاقه مع سوريا في هذا المجال الى مطلع السنة المقبلة، واستمهل توقيع اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية، ولخر البدء بتنفيذ اتفاق التيسير والتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية حتى يتسنى له تحقيق مصادر دخل للخزينة.

التبادل التجاري مع الدول العربية

الدولة	١٩٩٦ الواردات	١٩٩٦ الصادرات	١٩٩٦ الميزان التجاري	١٩٩٧ الواردات	١٩٩٧ الصادرات	١٩٩٧ الميزان التجاري
سوريا	٣٠٨,٢٢	٧٠,٢٩	-٢٣٧,٩٣	٢٢٥,٨٠	٣٧,٦٠	-١٨٨,٢٠
الاردن	٣٥,٦٦	٥٠,٠٤	١٤,٣٨	٣٧,٥٠	٢٤,٨٠	-١٢,٧٠
العراق	٠,٠٧	٠,٠٠	-٠,٠٧	١٦,١٠	٠,٠١	-١٦,٠٩
الكويت	٧,٢٠	٧٧,٩٣	٧٠,٧٣	٧,٦٠	٢٨,٧٠	٢١,١٠
السعودية	١١٢,٧٣	١٣٩,١٤	٢٦,٤١	١٢٢,٧٠	٩٦,٩٠	-٢٥,٨٠
الامارات العربية	٢٧,٦٧	٢٣٩,٠٢	٢١١,٣٥	٤٢,١٠	٥٧,٧٠	١٥,٦٠
البحرين	٤,٣٠	١١,٣٠	٧,٠٠	٤,١٠	١٥,٤٠	١١,٣٠
قطر	٠,٣٥	٦,٩٣	٦,٥٨	٤,٠٠	٦,٩٠	٢,٩٠
اليمن	٠,٢٣	٢,٨٨	٢,٦٥	٠,٣٠	٣,٦٠	٣,٣٠
عمان	٢,٧٥	٦,٦٥	٣,٩٠	١,٥٠	١,٤٠	-٠,١٠
فلسطين	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
مصر	٥٤,٧٠	١٦,٨٧	-٣٧,٨٤	٥٧,٦٠	١٦,٣٠	-٤١,٣٠
ليبيا	٣٩,٣٢	١٣,٥٧	-٢٥,٧٥	٣٢,٥٠	١٣,٩٠	-١٨,٦٠
تونس	٧,٥٣	١,٧٩	-٥,٧٤	٩,٦٠	١,٢٠	-٨,٤٠
الجزائر	٢,٨٧	١,٣٣	-١,٥٤	١,٧٠	٤,٠٠	٢,٣٠
المغرب	١٣,١٣	٠,٦٧	-١٢,٤٦	٩,٦٠	٢,٧٠	-٦,٩٠
السودان	١٥,٨٨	٢,٨٤	-١٣,٠٣	١٦,٩٠	٢,٨٠	-١٤,١٠
الصومال	٠,١٢	٠,٠٠	-٠,١٢	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠١
موريتانيا	٠,٩٨	٠,١٥	-٠,٨٣	١,٦٠	٠,٣٠	-١,٣٠
جيبوتي	٠,٠٠	٠,٣٤	٠,٣٤	٠,٠٠	٠,٤٢	٠,٤٢
المجموع	٦٣٣,٦٩	٦٤١,٧٤	٨,٠٦	٥٩١,٢١	٣١٤,٦٣	-٢٧٦,٥٨

والدول التي سبقت لبنان في تجربة التبادل التجاري الحر، سواء الاوروبية او العربية او الاقليمية، لجأت الى ابدال الرسوم الجمركية لديها برسوم اخرى. فهي خفضت الرسم الجمركي المفروض على السلع المستوردة الى ادنى مستوى وعوضته برسوم غير جمركية تدفع خلال التبادل الداخلي، مثل ضريبة القيمة المضافةوضريبة على الارباح والرسم البلدي ورسم التنمية والتعمير، بحيث تؤمن هذه الرسوم للصناديق العامة ما كانت تؤمنه الرسوم الجمركية.

وفي وقت كانت تسعى الدول الى ايجاد انواع ضريبية متفرقة، لجأت الدولة اللبنانية الى توحيد ١٧ نوعا من الضرائب والرسوم في "رسم جمركي موحد" بدءا من ١٩٩٦، عندما باشرت تطبيق تعريفات الرسوم الجمركية وفقا للنظام الجمركي المنسق المعمول به في معظم دول العالم. ولبنان من الدول العربية القليلة التي تعمل بموجب هذا النظام الذي يوحد الفصول والبنود الجمركية بين الدول التي تعمل بموجبه، مما يسهل التجارة الدولية وجمع احصاءاتها، ويسهل المفاوضات التجارية. لذا، ستعمل الحكومة اللبنانية قريبا على تغيير هذه الرسوم وايجاد اخرى بديلة منها. فلا يعقل ان تعتبر الرسوم على المحروقات رسوما جمركية كما هي الحال اليوم، وخصوصا ان مشتقات المحروقات المكررة تعتبر من المنتجات الصناعية للطاقة تماما مثل الطاقة الكهربائية التي هي منتجات صناعية. فهذه الرسوم تعرف في الدول الغربية بـ"رسوم المحروقات". كذلك، لا يمكن الدولة ان تتجاهل ان بعض الصناعات تحتاج الى حماية، وخصوصا اذا كانت تؤمن فرص عمل، ففي العام الماضي اضطرت الحكومة الى حماية الصناعات الخزفية (البلاط السيراميك ... والادوات الصحية)، فرفعت الرسوم الجمركية على المستورد منها بحيث صارت الرسوم المستوفاة على المستوردات من الصناعات الخزفية، تشكل ثالث مورد من الرسوم الجمركية بعد الرسوم على المحروقات والرسوم على السيارات.

الاتفاقات العربية

وهذه الآلية تعوض الرسوم الجمركية بأخرى مالية، تتيح للدولة مجالات تنفيذ الاتفاقات الهادفة الى تحرير التبادل التجاري معها بمرونة اكبر. فماذا في الاتفاقات العربية؟

اوجدت الدول المنضوية في منظمة الدول العربية، ولا سيما منها الدول المؤسسة، اطارا من التعاون الاقتصادي في ما بينها منذ العشرية الاولى لتأسيس المنظمة. وذلك قبل ان تقر مجموعة الدول فيها "السوق العربية المشتركة" في ١٩٥٦، والتي لم توضع موضع التنفيذ.

ولعل نواة هذا التعاون العربي برزت في اتفاق "تسهيل التبادل وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية" الذي وقع في ٧ ايلول ١٩٥٣. والدول التي وقعته آنذاك هي الاردن وسوريا والعراق والسعودية ولبنان ومصر واليمن الشمالية (في حينه) وابرمه لبنان في العام نفسه ومن مميزات الاتفاق انه ينص على اعفاء معظم المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية التي منشأها احد البلدان الاعضاء، من الرسوم الجمركية. كذلك اعفى بعض المنتجات الصناعية بنسب تراوح بين ٢٥ و٦٠ في المئة. وقد خضع الاتفاق لتعديلين في ١٥ كانون الاول ١٩٥٤ و٢٥ كانون الثاني ١٩٥٦، وباتت الاعفاءات على المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية لا تطبق الا اذا كانت مستوردة مباشرة من احدى دول (مصر، سوريا، العراق، السودان، السعودية، والكويت)، على ان تصحبها شهادة منشأ صادرة عن جهة حكومية مختصة.

ويتوجب ان تصادق القنصلية اللبنانية على شهادة المنشأ الصادرة في احدى المدن التي فيها قنصليات لبنانية.

ثم ان التعرفة المخفضة على المنتجات الصناعية لا تطبق الا اذا كنت مستوردة مباشرة من احدى الدول المشار اليها ومصحوبة بشهادة من السلطات المختصة في البلد، تفيد ان نسبة المواد الاولية العربية واليد العاملة المحلية الداخلة في صنعها تبلغ ٥٠ في المئة من كلفة انتاجها. وما زالت السلطات الجمركية اللبنانية تعمل بموجب هذا الاتفاق وهي خصت البنود المعفاة من الرسم الجمركي او التي خفض الرسم عليها، بلائحة رسمية ملحقة بالتعرفة العادية.

غير ان القيود الادارية التي فرضتها كل من الدول العربية حدت من فاعلية ذلك الاتفاق، وكذلك الازدواجية الناتجة من الاتفاقات الثنائية. فقد وقع لبنان اتفاقات ثنائية مع كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية، والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية، فضلا عن فلسطين والعراق والسودان، وهي اتفاقات تتيح في قسم كبير منها حرية التبادل التجاري واعفاءات البضائع من الرسوم الجمركية وحرية انتقال رؤوس الاموال والاستثمار وضمان طريقة الدفع.

هذه الاتفاقات كانت تتشابه مع ما ورد في اتفاق تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية، غير انها عدلت في مواصفات البضائع التي تعتبر من منشأ وطني، فجعلت نسبة الاعباء الوطنية الداخلة في الكلفة الانتاجيةاقل من ٥٠ في المئة.

غير ان الاتفاقات التي تم تعديلها في الثمانينات والتسعينات (المملكة العربية السعودية، مصر، الاردن) تشددت في السماح بحرية اوسع في التبادل التجاري، سواء من جانبها او من جانب السلطات اللبنانية، بهدف حماية انتاجها الوطني وسوق العمل لديها. وتشددت سوريا، من ضمن التدابير الداخلية التي اتخذتها للحفاظ على مقوماتها الاقتصادية، في تطبيق حرية التبادل التجاري التي يرعاها الاتفاق الموقع بينها وبين لبنان في ٥ اذار ١٩٥٣ والمعدل في ٨ حزيران ١٩٦٨، وقد ابرم هذا التعديل في ١٣ ايار ١٩٧٠.

الاتفاق العربي الموحد

"اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية" الذي وضع في تونس في ١٩٨١/٢/٢٧ ووافق عليه لبنان بموجب القانون ٨٥/١ الصادر في اول نيسان ١٩٨٥، هو المجال التنظيمي الوحيد لاقامة السوق العربية الحرة، فهو يستهدف بحسب مضمون المادة الثانية:

"١– تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة التي تفرض عليها وفقا للأسس الآتية:

أ– تحرير كامل لبعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة بين الدول الاعضاء من الرسوم والقيود المتنوعة المفروضة على المنتجات غير القطرية.

ب – الخفض التدريجي للرسوم والقيود المختلفة المفروضة على بعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة الاخرى.

ج – تأمين حماية متدرجة للسلع والمنتجات العربية لمواجهة السلع غير العربية المثيلة او البديلة.

د– تحديد السلع والمنتجات المشار اليها في الفقرات "أ" و"ب" و"ج" في ضوء المعايير الاسترشادية الواردة في المادة الرابعة او تلك التي يقررها المجلس.

٢– الربط المنسق بين انتاج السلع العربية وتبادلها، وذلك بمختلف السبل، وتقديم التسهيلات التمويلية اللازمة لانتاجها.

٣– تيسير تمويل التبادل التجاري بين الدول العربية وتسوية المدفوعات الناشئة من هذا التبادل.

٤– منح تيسيرات خاصة للخدمات المرتبطة بالتجارة بين الدول الاطراف.

٥– الاخذ بمبدأ التبادل المباشر في التجرة بين الدول الاطراف.

٦– مراعاة الظروف الانمائية لكل من الدول الاطراف في الاتفاق وخصوصا اوضاع الدول الاقل نموا منها.

٧– التوزيع العادل للمنافع والاعباء المترتبة على تطبيق الاتفاق".

هذا الاتفاق يؤكد الاعفاءات الكاملة من الرسوم الجمركية التي نص عليها اتفاق تسهيل التبادل التجاري وتنظيم الترانزيت المعقودة في ١٩٥٣، فنصت المادة السادسة على الآتي: "تعفى السلع العربية من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل ومن القيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد:

١– السلع الزراعية والحيوانية في شكلها الاولي او بعد احداث تغييرات عليها لجعلها صالحة للاستهلاك.

٢– المواد الخام المعدنية وغير المعدنية سواء في شكلها الاولي او في الشكل المناسب لها في عملية التصنيع.

٣– السلع نصف المصنعة الواردة في القوائم التي يعتمدها المجلس، اذا كانت تدخل في انتاج سلعة صناعية.

٤– السلع التي تنتجها المشروعات العربية المشتركة المنشأة في اطار جامعة الدول العربية او المنظمات العربية العاملة في نطاقها.

٥– السلع المصنعة التي يتفق عليها وفقا للقوائم التي يعتمدها المجلس".

ويلاحظ من هدف وضع اللوائح تخصيص المواد الاولية في مختلف اشكالها والمواد المصنعة التي تشكل مادة اولية لانتاج سلعة صناعية معينة بالاعفاءات الجمركية الكاملة، وتحريرها من القيود التجارية. ويهدف وضع اللوائح ايضا الى حماية بعض المنتجات الصناعية "التي تشغل مكانا استراتيجيا في نمط الاستهلاك المشبع لحاجات السكان" كما نصت المادة الرابعة، وذكرت المادة نفسها لائحة بالمعايير التي تحقق ذلك.

واعتبر الاتفاق "سلعة عربية المنشأ"، تلك التي تكون نسبة القيمة المضافة اليها ٤٠ في المئة من قيمتها النهائية، على ان تخفض النسبة الى ٢٠ في المئة لصناعات التجميع العربية. ونظم الاتفاق تسهيل المدفوعات من طريق انشاء "صندوق النقد العربي" الذي يضع، وفقا لاتفاق انشائه، "النظام المناسب لتيسير تسوية المدفوعات الناجمة عن التبادل التجاري بين الدول الاطراف (...)" وتسعى مجموعة الدول الاطراف الى "حض المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمؤسسات العربية المختصة على توفير الضمان اللازم للتبادل التجاري (...)".

وهكذا، نجد ان اتفاق التيسير والتنمية لرسى اسسا متينة لتحرير التجارة البينية، وسعى الى ضمانها، وقد باشر بعض الدول تنفيذه بدءا من هذه السنة ويخفض ١٠ في المئة من الرسوم الجمركية سنويا، بحيث تتحرر هذه التجارة بعد عشر سنين. وأتاح على غرار اتفاق ١٩٥٣ – "لأي دولة حق منح اي ميزات اضافية لدولة او لدول عربية اخرى، بموجب اتفاقات ثنائية او متعددة الطرف سواء أكانت طرفا ام لا".

موقع لبنان

فما موقع لبنان من التبادل التجاري العربي؟

استطاع لبنان ان يؤمن فائضا في ميزانه مع مجموع الدول العربية في ١٩٩٦، بفضل نوعية من صادراته الى دولة الامارات العربية المتحدة، وهي صادرات مطبوعات واوراق مالية وسندات. غير ان ميزانه التجاري عاد واتكفأ متراجعا بقيمة ٢٧٦ مليون دولار في ١٩٩٧، بحيث بلغت قيمة الصادرات اللبنانية نسبة ٥٣,٢ في المئة من قيمة صادراته بما في ذلك قيمة فاتورة المحروقات من سوريا والبالغة ١٥٥ مليونا و٦٣١ الف دولار اميركي. ويلاحظ ان لبنان قادر على ان يستفيد من اتساع المنطقة العربية ويحقق فائضا في ميزان مدفوعاته، وهو بدأ بذلك مع سوريا، فأين موقع الاتفاق اللبناني السوري من اتفاق "تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية"؟

الجواب في القسم الثاني

سالم اطلع البطريرك الماروني على "أجواء" الاتفاق مع سوريا

اطلع امس وزير الصناعة نديم سالم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "اجواء الاتفاق اللبناني – السوري" لناحية تحرير التبادل التجاري بين البلدين بالمنتجات الصناعية. وشرح له "الفوائد التي تعود على لبنان"، وقال سالم "ان غبطته تفهم الشرح".

من ناحية اخرى، لم يستطع سالم جلاء موضوع ابرام الاتفاق، وقال: "من حيث المبدأ، يفترض ان يعرض هذا الاتفاق على المجلس الاعلى اللبناني – السوري المتوقع ان يعقد اجتماعه قريباً ليأخذ العلم به ويحيله على المؤسسات الدستورية في البلدين، اي مجلس الوزراء ومجلس النواب لاقراره والمصادقة عليه".

وفي حين رأت جمعية الصناعيين "ان الاتفاق يحتاج الى اقرار ومصادقة من المؤسسات الدستورية"، اكد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت روبير دباس "ان ما تم الاتفاق عليه لا يحتاج الى اقرار في مجلس الوزراء او مصادقة في مجلس النواب".

"النهار" علمت ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سيبلغ مطلع الاسبوع المقبل الى الجانبين اللبناني والسوري وضع آلية التنفيذ. واشار سالم الى انه سيبحث مع الرئيس رفيق الحريري في هذه الآلية.

وشرح رئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري مضمون الاتفاق في جمعية تجار بيروت مساء امس، في حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله، المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف ورئيس اقليم الجمارك في بيروت الدكتور حسن غصن الذي ساهم في اللجان التي بحثت في الاجراءات التي انتمت بتوقيع الاتفاق. وعرض خوري وغصن لتطورات العلاقات الاقتصادية مع سوريا، وغاية هذا الاتفاق.

الاجتماع التنظيمي الثاني لـ"مشروع المشرق – المغرب"

زحلة – "النهار":

عقد امس الاجتماع التنظيمي الثاني لـ"مشروع المشرق – المغرب" في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، ممثلا برئيس مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور معين حمزة، في مقر المصلحة في تل عمارة. وحضر نائب المدير العام لـ"ايكاردا" للعلاقات الخارجية الدكتور محمود الصلح. والمنسق الاقليمي لغرب آسيا الدكتور حبيب حليلة، ومدير المنظمة الدولية لبحوث سياسات الغذاء الدكتور بيتر هايزل، والمنسق الوطني للمشروع صلاح الحاج حسن، الى مندوبين عن كل من سوريا والعراق والاردن وتونس والجزائر وليبيا والمغرب، وخبراء من ايكاردا والمصلحة.

بداية، القى الحاج حسن كلمة نيابة عن مدير مصلحة الابحاث في تل عمارة خليل خزاقة، علق فيها "آمال المصلحة على المرحلة الثانية من مشروع المشرق والمغرب التي تضع كل امكاناتها في خدمته".

تلاه الصلح فتحدث عن "تمويل المرحلة الثانية للمشروع وبعض المشكلات التي تعترضه"، معتبراً "ان المشروع سيحقق كل اهدافه".

واشاد هايزل بدوره بنتائج الابحاث الزراعية، ورأى "من الواجب ان تقترن بسياسة زراعية واضحة تنفذ ميدانياً"، مؤكداً استمرار التعاون بين المنظمة الدولية ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية، البحث في سياسات الغذاء ومشروع ايكاردا".

ثم تحدث حمزة فعرض لـ"أهمية مشروع المشرق – المغرب لجهة تنمية الزراعات في المناطق الجافة في لبنان، والاستفادة منه على صعيد تبادل الخبرات الفنية والتقنية، وتنمية البحوث الزراعية"، داعياً الى "توجيه اعمال المشروع في مرحلته الثانية الى تفعيل البحوث في الاراضي الهامشية وزراعة الحبوب والمصادر البديلة للغذاء الحيواني، على ان تكون هناك مشاركة اكثر فاعلية للمزارعين في كل مراحل المشروع".

علاقات النقل بين لبنان وقطر

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وزير الاتصالات والنقل القطري الشيخ احمد بن ناصر بن فالح آل ثاني، في حضور السفير القطري محمد بن علي التعيمي والمدير العام للنقل البري والبحري في الوزارة المهندس عماد النولم، في تطوير العلاقات بين البلدين عموماً وعلى صعيد النقل خصوصاً.

وقال بن ناصر: "ناقشنا تفصيلاً زيادة الرحلات الجوية بين الدوحة وبيروت، اضافة الى زيادة الرحلات البرية".

ماعز وشتول ونصوب الى بلدة بدياس

في اطار برنامج تنمية المرأة الريفية الذي تنفذه وزارة الزراعة، تسلم امس اهالي بلدة بدياس – قضاء صور مجموعة من الماعز والشتول والنصوب.

تعليقاً على اقتراح الحكومة استرداد سلسلة الرتب والرواتب

الزغبي وابو رزق: التمويل استوفي رسوماً ونحذّر من عدم اقرارها مع ٣٠٪

حذر كل من رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، ورئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق في بيانين منفصلين، من التهاون في اقرار سلسلة الرتب والرواتب بعد اعلان الحكومة نيتها سحب مشروع القانون من مجلس النواب.

وتساءل كل من البيانين عن مصير الضرائب والرسوم التي استوفيت لغاية تمويل السلسلة.

الزغبي

في بيان الزغبي: "في الوقت الذي تزداد حدة الازمة الاقتصادية والمعيشية وتضغط على الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني وبخاصة على ذوي الدخل المحدود، وفي الوقت الذي كنا ننتظر من مجلس النواب لقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام الذي استوفت الحكومة سابقا رسوما وضرائب غير مباشرة لتمويل كلفته منذ بداية سنة ١٩٩٦، نفاجأ اليوم بما اعلن عن نية الحكومة لسحبه من المجلس بحجة تأمين مصادر لتمويله.

ان الاتحاد العمالي العام يعتبر ان كلفة تمويل السلسلة قد تم استيفاؤها بموجب الرسوم والضرائب غير المباشرة التي اخذت منذ ١٩٩٦/١/١، ويعتبر تاليا ان التراجع عن مشروع السلسلة هو بمثابة "تهرب" من دفع مستحقات وحقوق مشروعة للموظفين في القطاع العام، لذلك:

١ – يناشد الاتحاد العمالي العام رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب التنبه والتصدي لمخططات الحكومة التي تهدر المال العام في مشاريع لا جدوى منها، وتحرم الموظف حقه في العيش الكريم، ويطالب بالعمل على اقرار مشروع السلسلة.

٢ – يرفض الاتحاد اي زيادة جديدة على اسعار المحروقات لاسيما وان الاسعار العالمية للمحروقات في تراجع كبير بينما تستفيد الدولة من هذا التراجع من خلال استمرارها في بيع المحروقات على اساس الاسعار المرتفعة.

٣ – ان الاتحاد الذي يؤكد رفضه هذه السياسة سيدعو الهيئات الدستورية في الاتحاد البحث في الامر وتقرير الخطوات التصعيدية المناسبة لمواجهة السياسة التجويعية".

ابو رزق

... وفي بيان ابو رزق: "تستنكر هذه السياسة التي تعكس ازدراء بشؤون الموظفين وطعنا لابسط شروط عيشهم، واستغلالا مستمرا لهم، بل تشويها اضافيا للحقائق بتصوير الازمة المالية الاقتصادية على انها ازمة سلسلة في حين انها مأزق سياسي كبير.

ازاء هذا التجاهل، ندعو اخواننا الموظفين الى الانتظام نقابيا والاستعداد للتحرك دفاعا عن مصالحهم وعن الادارة اللبنانية.

اما عن النظرية القائلة ان لا انفاق اضافيا من دون واردات اضافية فنتساءل: لماذا لا تطبق هذه النظرية عندما تهدر الاموال العامة؟ وأين تذهب الاموال التي لم يجف حبر القرار ضرائب في شأنها بعد في اطار الموازنة اخيرا؟ بل اين ذهبت عائدات الرسوم التي جرى اقرارها لتمويل السلسلة تحديدا منذ تموز ١٩٩٥، ولماذا لا تفكر الحكومة في موارد على غير حساب الشعب المسكين، علما ان الاقتراحات في هذا الصدد غنية وكثيرة واقلها البدء بتعديل القوانين الضريبية واولها ضريبة الدخل والارباح؟

ونتساءل ايضا: لماذا يقتصر الحديث على سلسلة واجبة في اطار اي اصلاح ويستمر تجاهل تصحيح الرواتب بنسبة ٢٠ في المئة التي هي حق مشروع للموظفين بدل غلاء معيشة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١؟ ولماذا توضع مثل هذه العراقيل لافتعال ارجاء مقصود في بحث تصحيح ملح للاجور في القطاع الخاص ولتخصيص انفاق على المسائل الاجتماعية الكبيرة المنسية؟

اننا نحذر مجددا من استمرار هذه السياسة، فالعمال والموظفون وكل المواطنين لم يعودوا قادرين على الاحتمال".

عمال "سوليفر" اكدوا ديمومة عملهم والحقوق

وزارة العمل تتحدث عن رفض الصرف و"حافز تشجيعي للاستقالة الطوعية"

اكدت الجمعية العمومية لعمال "شركة سوليفر اللبنانية لصناعة الزجاج والبورسلان" المضربين عن العمل لليوم الخامس، تمسكها بديمومة العمل وبالحقوق كلها التي لحظها عقد العمل الجماعي، فيما تحدث بيان صدر عن وزارة العمل، وللمرة الاولى، عما سماه "حافزا تشجيعيا للاستقالة الطوعية". وقال ان ممثلي العمال حضروا الى الوزارة وابدوا موافقتهم على مبدأ التفاوض مع الادارة وفقا للاساس المذكور.

وفي متن البيان تفاصيل عن اتصالات اجرتها وزارة العمل مع ادارة الشركة وابلغتها فيها رفضها لانذارات الصرف التي تبلغتها "الثلثاء في ٢٤ شباط بعد الدوام".

النقابة

وصدر بيان عن نقابة عمال الميكانيك والصلب هنا نصه:

"ان الجمعية العمومية لعمال شركة سوليفر المنعقدة الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ في حضور رئيس واعضاء مجلس نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان واعضاء اللجنة العمالية، وبعد تداول المستجدات فقررت ما يأتي:

١– التمسك بديمومة عمل جميع العمال وكل الحقوق التي تضمنتها عقود العمل الجماعية.

٢– تنوه الجمعية العمومية بالدور الايجابي الذي لعبته وتلعبه وزارة العمل وبموقفها الحاسم ضد صرف العمال او المساس بحقوقهم.

٣– تشكر الجمعية العمومية جميع الفاعليات النقابية والسياسية التي ابدت وتبدي تضامنها مع العمال المصروفين والمضربين.

٤– تؤكد الجمعية العمومية تفويض مجلس النقابة واللجنة العمالية فقط للتحادث في اي حل لهذا الموضوع وعرض نتائجه على الجمعية العمومية لبحثه واقراره.

٥– توضح الجمعية العمومية بأن الزميل حسين جعفر لا يدخل في عداد العمال المصروفين وهو عضو مجلس النقابة كما جاء في احدى الصحف".

بيان الوزارة

ونص بيان وزارة العمل على الآتي:

"في ما يتعلق بمسألة صرف عمال من شركة سوليفر اللبنانية لصناعة الزجاج والبورسلان:

اولا– يوم الثلثاء ٢٤ شباط الحالي وردت على وزارة العمل في نهاية الدوام انذارات الشركة الموجهة للعمال والمتضمنة اعلاما بالصرف من العمل.

ثانيا – يوم الاربعاء ٢٥ شباط وجه المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا كتابا الى ادارة الشركة يبلغها فيه رفض الوزارة المطلق اية عملية صرف للعمال لأسباب اوردها الكتاب، مع العلم ان الوزارة ابلغت الصحف نص الكتاب لكن معظم هذه الصحف لم ينشره. ("النهار" لم تتسلمه).

ثالثا – في اليوم نفسه، اي الاربعاء قام تفتيش العمل بمهمة الى المعمل وكشف عليه وتبين ان جميع الآلات مفككة وبخاصة الفرن. وتم الاجتماع الى العمال وتبليغ ادارة الشركة كتاب المدير العام للوزارة برفض عملية الصرف والذي تضمن ايضا دعوة الى الاجتماع في الوزارة في اليوم التالي.

رابعا – يوم الخميس ٢٦ شباط وبناء على الاستدعاء، حضر رئيس مجلس ادارة الشركة عزت قدورة ومديرها العام غازي قريطم والمحامي اكرم عازوري الى وزارة العمل وكان اجتماع مع المدير العام صليبا في حضور رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية الياس طنوس ومقرر لجنة طوارئ العمل جمانة حيمور، وتم درس الموضوع معهم وابلغهم المدير العام مجددا رفض الوزارة موضوع الصرف، عندما اعلنت ادارة الشركة استعدادها التفاوض مع العمال برعاية وزارة العمل.

خامسا – اليوم الجمعة ٢٨ شباط (امس) حضر ممثلو العمال في الشركة الى وزارة العمل وابدوا موافقتهم على مبدأ التفاوض مع الادارة على اساس تم اعتماده سابقا مع عدد من العمال وبخاصة عدد الاشهر الذي اعتمد كحافز تشجيعي للاستقالة الطوعية".

عن زيارة وفد الغرفة الدولية الى نيويورك

القصار: نحو "شركة" لتشريع العولمة

تحدث نائب رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار عن نتائج زيارته لنيويورك والاجتماع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، في مؤتمر صحافي عقده امس في غرفة بيروت، في حضور الامينة العامة لغرفة التجارة الدولية ماريا كتاوي، ورئيس اللجنة الوطنية للغرفة في عمان الدكتور محمد عصفور، وفي السعودية الدكتور محمد جابر نادر، واركان اللجنة في لبنان وأمينها العام الدكتور لويس حبيقة ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع.

استهل القصار بانه رأس وفداً من المسؤولين في الغرفة الدولية ضم رؤساء ٢٥ شركة عالمية، وخصص الاجتماع مع أنان للبحث في "سبل تقوية دور مجتمع رجال الاعمال في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية على المستوى الدولي، ودعم دور القطاع الخاص في الاقتصاد العالمي وتنمية الدول النامية. ويأتي اجتماعنا هذا في الوقت الذي نلاحظ كغرفة تجارة دولية تحولاً أساسياً في نظرة الامم المتحدة الى قطاع الاعمال العالمي محورها ان لهذا القطاع مساهمة حقيقية ودوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية الشاملة على مستوى العالم عموماً والدول الأقل نمواً على وجه الخصوص. كما يأتي اجتماعنا وسط متغيرات سياسية واقتصادية واسعة تفرضها عملية العولمة في جزء كبير منها بحيث يتعين علينا، كغرفة تجارة دولية، تطوير تعاوننا مع منظمة الامم المتحدة الى المستوى الذي من شأنه دعم جهود المنظمة لتوفير مقومات السلام والتنمية في العالم وجهود مجتمع رجال الاعمال لخلق الثروة والازدهار وتعزيزهما على نطاق دولي، حيث نعتبر السلام والتنمية عاملين حاسمين في تنمية فرص الاستثمار والتجارة والاعمال، وايضاً تنمية الخبرات الادارية والتنظيمية في الاقتصاد العالمي عموماً والدول النامية خصوصاً.

إن لقاء نيويورك قد أسس لتعاون حقيقي وفاعل بين غرفة التجارة الدولية والامم المتحدة محوراه الرئيسيان:

١– إقامة إطار اشتراعي فاعل لعملية العولمة الاقتصادية، بحيث يشمل هذا الاطار تشريعات تتعلق بالاستثمار وأسواق رأس المال والمنافسة وحقوق الملكية الفكرية وتسهيل التجارة.

٢– رفع الامكانات او القدرات الانتاجية للدول الاقل نمواً، وذلك من زيادة دور القطاع الخاص في الاقتصادات الوطنية وحفز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تشكل عنصراً فاعلاً في خلق فرص اعمال جديدة.

وحتى تتحقق هذه الاهداف، فإننا نعتبر ان الاسواق المتطورة تشكل شرطاً رئيسياً لزيادة فرص الاعمال وتحسين مستويات المعيشة وتوسيع نطاق الفوائد التي تنتجها عملية العولمة وتسهيل اندماج الدول النامية في الاقتصاد العالمي (...)".

وشدد على "أهمية دور مجتمع الاعمال في خلق فرص الاعمال وتوسيعها وتقليل نطاق الفقر عالمياً واستقطاب الاستثمارات الخارجية".

وأشار الى "ان الشراكة الجديدة بين غرفة التجارة الدولية والامم المتحدة سيتوسع اطارها العام خلال المرحلة المقبلة، وذلك في اتجاه تحديد المصالح المشتركة وتكثيف البحث عن محاور جديدة للتعاون وتمويل الخطط الى تحركات عملية".

وتكلم حبيقة عن البدء بتأسيس مكتب اقليمي نقال للغرفة الدولية بين العواصم العربية بدءاً بيروت وسيعقد مؤتمر اقليمي في الدولة التي يوجد فيها المكتب.

وأكدت كتاوي اهمية الزيارة الى الامم المتحدة لفتح آفاق التعاون مع غرفة التجارة الدولية في اتجاه البلدان الاقل نمواً، وقال: "ان نمو مجتمع الاعمال في بلد ما هو دليل صحة وعافية ويؤدي الى تأمين دور اجتماعي مهم والى زيادة فرص العمل، وعلى الدول الصغيرة ان تنقل التكنولوجيا التي تلاحظها في الخارج الى الداخل وتساهم في تقوية سوقها المحلية وزيادة دعائمها لتدخل في تطورات العولمة".

شركات الضمان الغت الجمعية العمومية

بحث امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان في وثيقة الاعتراض على تعديل النظام الاساسي للجمعية والتمديد لاربعة اعضاء في مجلس الادارة تنتهي ولايتهم في ٣٠ آذار المقبل، كذلك بحث في الشكوى التي رفعتها الشركات المعترضة وعددها ٣٤ الى وزير الاقتصاد التجارة ياسين جابر. وقرر المجلس الغاء الجمعية العمومية غير العادية التي كان مقرراً عقدها ظهر الاثنين المقبل للتصديق على هذه التعديلات، الى اجل غير مسمى.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تألق الين يضعف الدولار، والذهب والفضة الى ارتفاع والبورصات تحطم الارقام القياسية

لم يطرأ تغيير على اجواء سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع فاستقر سعر صرف الدولار الاميركي تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٣.٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عملياً عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه لوفرة العروض الخاصة بهذا السعر خارجه، فراح يتقلب بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل في سوق هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٩,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥١٨,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج استمر التركيز على الين في اسواق القطع العالمية بموازاة انتعاش الآمال بان تتخذ الحكومة اليابانية اجراءات حاسمة لانعاش الاقتصاد الياباني الى خفض الضرائب على نحو يدعم ثقة المستهلكين والمستثمرين. وشكل هذا التطور عامل ضغط على الدولار الذي كسر نزولاً عتبة الـ١٢٧,٠٠ يناً وكاد يلامس عتبة الـ١٢٦,٠٠ يناً، مما اوقعه في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية، لاسيما بعد نشر بيانات احصائية رسمية تفيد ان ١١ دولة اوروبية استوفت العام الماضي معايير اتفاق ماستريخت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية مطلع ١٩٩٩ بتسجيلها معدلات نمو سنوية قريبة من ٣,٠٠ في المئة ونسب للدين العام لا تتجاوز الـ٦٠ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي فيها.

ولم يكن لصدور التصحيح الثاني لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الرابع من العام الماضي الذي اظهر نمواً نسبته ٣,٩ في المئة بدل ٤.٣ في المئة كما كان متوقعاً في مقابل ٣,١ في المئة في الفصل الثالث، اي تأثير على اتجاه الدولار، حتى بعدما تبين ان مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (N.A.P.M) ارتفع الى ٦٢,٠ نقطة في شباط في مقابل ٥٢,٤٠ نقطة الشهر الماضي وكذلك مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميشيغن الى ١١٠,٤٠ نقاط في مقابل ١٠٦,٦٠ نقاط في الفترة نفسها، ما ينبئ بوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان الذي من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه لاحتوائه.

فكان ان مضى الدولار في التراجع ازاء الين مع ميل الى التعثر ازاء العملات الاوروبية ليقفل في لندن كالآتي:

- ١.٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٤٤٠ اول من امس في نيويورك.
- ١.٨١٤٠ ملرك المانياً في مقابل ١.٨١٥٠.
- ٦.٠٨٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٨٤٥.
- ١.٤٦٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٦٨٥.
- ١٧٨٧.٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٨٨,٠٠.
- ١٢٦.١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧.٢٠.

ومع تعثر الدولار في اسواق القطع وعودة اسعار النفط الى الارتفاع، تحسنت الاجواء المحيطة بالمعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٩.٢٥ دولاراً في مقابل ٢٩٤.٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦.٥٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٧.٤٠ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٦.٤٢ دولارات في مقابل ٦.١٤٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦.٣٧ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، مضت البورصات الرئيسية في تحطيم الارقام القياسية بدعم من تدفق الرساميل الباحثة عن توظيفات في اوروبا والولايات المتحدة حيث تشهد اقتصاداتها نمواً جيداً كما تبين من مراجعة ارقام اجمالي الناتج الداخلي الاميركي في الفصل الرابع من العام الماضي ومن معدلات النمو التي سجلتها دول اوروبية عدة والتي فاقت الـ٣,٠٠ في المئة سنوياً مما يؤهلها للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية. فكان ان تجاوز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس عتبة الـ٣٤٠٠ نقطة التاريخية ليقفل مرتفعاً ٢٤.٨٩ نقطة على ٣٤٢١,٩٢ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي قفز فوق عتبة الـ٤٧٠٠,٠٠ نقطة القياسية ليقفل بزيادة ١٧,٨٠ نقطة على ٤٧٠٩,٨٣ نقاط، فيما اختصر مؤشر "الفاينتشال تايمس" مكاسبه بـ٢,٥٠ نقطة ليقفل على ٥٧٦٧,٣٠ نقطة.

وفي وول ستريت لقيت الاسهم الاميركية دعماً قوياً في المعطيات الاقتصادية المشجعة التي صدرت امس وكذلك من نتائج شركات عدة والحديث عن مشاريع اندماج في القطاع النفطي، فقفز مؤشر "داوجونز" الصناعي للمرة الاولى في التاريخ امس فوق عتبة الـ٨٥٠٠,٠٠ نقطة الى اعلى على ٨٥٦٦,٨٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٥١٦.٨٢ نقطة بزيادة ٢٦.١٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو المزيد من المكاسب في انتظار الخطة الموعودة للنهوض بالاقتصاد الياباني، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣٢٩.٩٧ نقطة على ١٦٨٣١,٦٧.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" وشركة رسامني ويونس وشركة الترابة اللبنانية، واستقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٤١٨٣٦ سهماً قيمتها ٣٩٣٧٤٥٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ١٣٨١٧ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢٩٣٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٩٧٣٨ سهماً من سوليدير "أ"، و١١٠٠ سهم من سوليدير "ب".

و١٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٨٧٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٢٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٨٩١٧ سهماً من شركة رسامني ويونس، و٤٨٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و٣٠٠٠ سهم من اترنيت. واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة لكمية ٢٦٠٥٠٦ اسهم من شركة رسامني ويونس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ليقفل على ١٠٣٦٨١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم بنسبة ٠.٤٦ في المئة واقفل على ٩٧.٠٨ نقطة، فيما استقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٤.٥٩ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٣١١٢٣ سهماً قيمتها ٧٨٣٢٨٦٩ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	18092	26/02/98	12	137865	93467	13817	11 7/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	18092	26/02/98	12	152314	83725	9738	11 7/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	18663	26/02/98	12 2/8	29777	92689	12930	12 2/8	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	18663	26/02/98	12 2/8	23749	57424	1100	12 2/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	30851	26/02/98	20 2/8	7625	9532	1200	20 2/8	Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46467	26/02/98	30 4/8	85200	120000	78600	30 4/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	11045	26/02/98	7 4/16	33565	59888	4028	7 4/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
	5427	26/02/98	3 10/16	84115	8917	8917	3 9/16	RYMCO شركة رسامني ويونس
7	1714	25/02/98	1 5/32	74771	104768	48000	1 4/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
5	2523	25/02/98	1 21/32	9610	33000	3000	1 21/32	Eternit اترنيت
4	5142	18/02/98	3 6/16		150			Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	3047	22/12/97	2	10000				Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
								اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)

Block Trade صفقات مباشرة

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Rymco ريمكو	3 10/16	260506	944334	26/02/98	OUT/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.547.678	3937456	441836

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٦٠٠	١٢,٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٦٠٠	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٠٠	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/٢٦	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٦٠٠	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٣.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦.٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٢١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦.٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.١٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.١٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

بيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٢٩	١٥.٥٠	٩٢٨٣
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٩٠٣٠ طناً، منها ١١٣٠٠ طن شحنت في ١١٠ مستوعبات. وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وتسع أخرى من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "عواد ١" و"شروق ١" و"حاج صالح الجديد" و"ادرياتيك ستار" و"سي كروس" و"ستالكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٦١ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المفرغة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نسمة نادر	٣٠٠ خضراً	ن. ابو رحيلي
٦	وهيب م	للشحن	ميرفا
٧	شروق ١	٢٧٥ بطاطا	البحر
٧	حاج صالح الجديد	٣٠٠ بطاطا	البحر
٧	بدور	٨٠٠ خضراً	ن. ابو رحيلي
٩	هلال	٦٠٠ بطاطا	ميرفا
٩	بحر المصطفى ١	٢٥٠ ماشية	ي. مرجاوي
١٠	ادرياتيك ستار	١٦٠/١٣٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١١	ميساء جونيور	٥٠٠ خشباً	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	ليماسول	٦٢/١١٨٠ مستوعباً	عكاك مارين
ادون	مرسين	٢٠/٢٤٠ مستوعباً	ا. نقاش
كابب سبير	اللاذقية	٥٠٠ مختلفاً	حيفو ماريتيم
حولي عريجيو	الاسكندرية	١٩٩١ مختلفاً	حيفو ماريتيم
بحاتي ك	مرسين	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
نور	لوكرانيا	٥٩٠٠ حديداً	ليبانيا
سمى	اسكندرون	للشحن	بحر شيبينغ
نور ايميلي	انفلاند	١٦٢٩ قساطل	بيليكان
يو. بي. تايغر	بورسعيد	٣٢٠/٤٥٠٠ مستوعباً	ج. رواك
يونيفرسال تشالنجر	طرطوس	١٦٠٠ ذرة	ترانس شيبينغ نشارترينغ
فيتيلان ٢	مرسين	٥٥٠٠ مختلفاً	ج. روكر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٨,٠٠	٢٤٨٢,٥٥	٢٤٧,١٥	١٠٢٩,٧٥	٨٢٩,٢٠	٠,٨٥	٤٠,٠٦	٧٢٨,١٥	١١,٢٨	١٨٨,١٥	٩,٤٠	١٠١٨,٢٥	١٠٦٧,٢٠
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٤٩٢,٥٥	٢٤٩,١٥	١٠٣٣,٧٥	٨٤٣,٢٠	٠,٨٧	٤١,٠٦	٧٤٢,١٥	١٢,٢٨	١٩٠,١٥	١٠,٤٠	١٠٢٢,٢٥	١٠٧١,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٥	٠,٠٠٦٠	٤٤٦,٠٠	٤٠٣٢,٢٥	٣٩٤٨,٢٥	٢١٤٦,٧٥	٤٩٨١,٧٥	٤١٢,٩٠	٤٠٤,٢٥	٤١٦,٦٥	٢٨٤٣,٧٠	١١٨,٢٠	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٠,٠٠	٤٠٥٢,٢٥	٣٩٦٨,٢٥	٢١٥٦,٧٥	٥٠١١,٧٥	٤١٦,٩٠	٤٠٨,٢٥	٤٢٠,٦٥	٢٨٥٣,٧٠	١٢٠,٢٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٣٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤١٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٣٠٨٠٠٠	٩٦٥٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٥١٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	٣١٨٠٠٠	٩٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٤٣١٠	٢.٣٣٩٧	٠,٩٧٩١	٠,٠١١٢٩	٠,٠٠٠٧٩	٠.٧٨٥٤	٠.٢٣٣٧	١,٥٤٩٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٨٦	١.٥١١٧	٠.٦٢٦٢	٠,٠٠٧٢٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٩	٠.١٥١٠	—	٠.٦٤٦٥
فرنسا	٦,٠٨٠٠	١٠,٠٠١	٤,١٤٣٠	٠,٠٤٨٢٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٤٩٩	—	٦,٦٢٢٦	٤.٢٧٧٩
المانيا	١,٨١٢٥	٢,٩٨٥٦	١,٢٣٦٨	٠,٠١٤٣٩	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٧٠	١,٢٧٧٠
ايطاليا	١٧٨٨,٠٠	٢٩٤١,٦٥	١٢١٨,٥٣	١٤.١٧٦	—	٩٨٥,٢٦	٢٩٤,١٢	١٩٤٧,٨٢	١٢٥٨,٢١
اليابان	١٢٦.٧٥	٢٠٧.٥٦	٨٥.٩٧	—	٠,٠٧٠٥٠	٦٩.٤٧	٢٠٧٣	١٣٧.٢٠	٨٨.٧٦
سويسرا	١,٤٦٦٠	٢,٤١٤١	—	٠,٠١١٦٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٦	٠,٢٤١٤	١,٥٩٨٥	١,٠٢٣٦
بريطانيا	٠.٦٠٧٢	—	٠.٤١٤٢	٠,٠٠٤٨١	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤٦	٠,٩٩٨٠	٠.٦٦١١٨	٠.٤٢٦٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٥٠	٠.٦٨٢٤	٠,٠٠٧٩٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥١٤	٠.١٦٤٣	١,٠٨٨٧	٠.٧٠٢٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٥٤٥,٧٢	٨٤٩٠,٦٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٤٢١,٩٢	٣٣٩٧,٠٣
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٧٦٧,٣٠	٥٧٦٤,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٨٣١,٦٧	١٦٥٠١,٧٠
مؤشر داكس الالماني	٤٧٠٩,٨٣	٤٦٩٢,٠٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.38	72.25
Allied Sign.	42.56	42.81
Am Brands	39.69	39.69
Am Express	90.06	89.13
American Tel.	60.88	62.25
Armco	5.31	5.31
Asarco Inc.	22.13	22.25
Atl Richf.	77.75	76.25
Avon Prod	70.44	71.13
Bankamerica Corp.	77.50	77.31
Boeing	54.25	53.81
Boise CASC	35.31	33.56
Bristol My.	100.19	100.13
Burlington Northern	99.63	99.75
Caterpillar	54.63	53.19
Chase Manh.	124.06	123.75
Chevron	81.13	80.38
Chrysler	38.94	39.06
Citicorp.	132.50	128.69
Coca Cola	68.69	68.94
Colgate	81.19	79.00
Columbia Gas	76.31	74.69
Corning Inc	40.63	40.69
Cpc Internat	191.50	194.50
Csx Corp.	55.94	56.38
Cyprus Amax Min.	16.38	16.19
Deere	56.13	56.38
Delta Air Lines	113.06	115.56
Digital Equipment	56.94	58.06
Disney Corp.	111.94	110.00
Eastm Kodak	65.63	63.31
Estee Lauder -A-	55.50	58.19
Exxon	63.38	63.06
Fina	63.25	63.25
Ford	56.56	55.63
G.T.E. Corp.	54.13	54.25
Genl Dynamics	86.75	85.69
Gilette	107.56	107.75
Halliburton	46.50	46.50
Hilton	29.81	29.50
Honeywell	79.25	79.31
IBM	104.44	105.56
INA	17.88	17.88
Inco Ltd.	17.69	17.63
Intl Paper	46.63	46.94
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	75.50	74.38
JP Morgan Co.	119.50	117.00
K Mart	13.38	13.19
Kellogg	42.63	42.56
Litton	62.25	51.75
Lockheed Martin	116.69	116.50
Loews	100.31	100.75
Mallinckrodt	38.81	39.25
Merck	127.56	126.00
Merril Lyn.	71.56	72.06
Min Mining	85.31	86.25
Mobil	72.44	70.44
Monsanto	50.88	50.69
Motorola	55.75	57.19
Natl Semiconductor	23.88	24.44
NAVISTAR	30.38	30.38
Occ. Petrol.	25.56	25.13
Olin	45.81	45.88
Pac. Gas	30.19	30.19
Penny	70.69	69.63
Pepsico	36.56	36.81
Pfizer	88.50	90.19
Pharmacia Up John	39.56	40.19
Placer Dome	12.88	12.31
PolaroidQuaker	45.81	46.31
Quaker Oats	53.88	53.75
Schlumberger	75.38	75.69
Sears Roeb.	53.06	54.00
Sony Corp Adr.	90.44	90.19
Tandy	44.50	45.19
Tenneco	41.13	41.69
Texaco	55.81	55.00
Texas Instr.	57.88	61.50
Textron	74.94	74.56
Time Warner Inc.	67.50	67.38
Ual	85.13	86.69
Union Carbide	46.44	46.69
Union Pacific Corp	51.00	52.06
Unisys	17.88	16.50
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	34.56	35.75
Usx Steel Grp.	35.13	34.88
Utd Techno.	89.31	89.94
W.R.Grace	85.94	81.50
Warner Lamb.	146.25	150.25
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.75	23.94
Xerox	88.69	87.69

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1406.00	1407.00
Air Liquide	984.00	983.00
Alspi	680.00	680.00
American Tel Tel	376.00	376.00
Anglo Amer C. S.A.	254.00	255.10
Bancaire (cie)	1022.00	1014.00
Barrick Gold	116.50	111.00
Bayer Aktiengesells	254.90	261.30
BHV	642.00	652.00
Bic	452.60	464.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	854.00	854.00
Bq Commerc. Marit	450.00	450.00
Carrefour	3654.00	3664.00
Casino Gui Per Adp	258.00	261.30
Casino Guichard-Per	371.00	368.90
CFF	95.00	95.95
Ciments Français	209.00	209.00
Club Mediterranée	452.00	446.80
Comptoir des Entrep.	14.45	14.20
Crédit Lyonnais	445.00	398.00
Danone (ex BSN)	1250.00	1212.00
DMC	126.00	137.50
Du Pont Nemours	375.00	363.00
East Rand Prop	1.26	1.22
Eaux (Gle Des)	958.00	925.00
ELF-Aquitaine	692.00	669.00
Eridania Beghin	1066.00	1054.00
Esso	550.00	543.00
Eurafrance	2535.00	2520.00
Fives-Lille	372.00	363.00
Galeries Lafayette	2945.00	2960.00
General Motors	418.00	414.50
GTM-Entrepose	395.00	355.60
Hoechst Akt.	221.50	226.00
IBM Corp	641.00	640.00
ICI Ltd Plc	110.90	109.10
Lafarge	430.30	432.10
Legrand	1406.00	1445.00
Legrand ADP	904.00	905.00
Locindus	844.00	839.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1224.00	1211.00
Metaleurop	62.20	64.00
Mitsubishi Corp.	47.20	46.20
Mobil Corp.	425.00	422.00
Moulinex	152.50	143.00
Nicolas	651.00	871.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.00	122.00
Norsk Hydro	264.20	270.00
O.N.A.	505.00	440.00
Oréal	2742.00	2764.00
Petrofina	2055.00	2077.00
Philips Electronics	469.00	475.00
Pinault-Printemps-R	3992.00	4018.00
Primagaz	522.00	517.00
Procter and Gamble	504.00	509.00
Rochette (LA)	23.70	23.85
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	334.70	327.70
Saint-Gobain	853.00	845.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	314.50	315.00
S.G.E.	195.00	181.00
Ste. Gen.	915.00	917.00
Shell Transport	43.90	43.10
Siemens AG	376.50	377.00
SKF Aktieb	121.10	122.00
Skis Rossignol	119.50	119.80
Sommer-Allibert	237.40	235.80
Suez Lyon - Des eaux	803.00	792.00
Thomson-CSF	210.00	206.00
Total	668.00	652.00
Valeo	521.00	516.00
Vallourec	419.60	406.90
Volkswagen AG	4015.00	3942.00
Wagons Lits Tourism	1134.00	1240.00
Worms (CIE)	380.00	379.50
Zambia Copper Inves	14.20	14.60
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.86	5.53
Asda Group Plc	2.01	2.05
Assoc Brit Foods	6.34	6.27
BAA Plc	5.63	5.79
B.A.T.	6.06	6.03
Barclays Plc	18.04	18.51
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.29	1.34
Blue Circle	3.55	3.33
Boc Group	9.50	9.49
Boots Co Plc	9.13	9.08
British Aerospace	19.08	18.97
British Airways	5.70	5.65
British Petroleum	8.35	8.27
British Telecom	6.14	6.07
BTR	1.81	1.79
Burmah Oil	10.46	10.50
Cable Wireless	6.64	6.68
Cadbury Schweps	7.75	7.61
CENTRICA	1.08	1.09
Charter	6.18	6.13
Coats Viyella	0.93	0.94
Commercial Union	10.98	10.82
Cookson Grp Plc	2.21	2.12
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.52	3.51
Dalgety	3.39	3.37
Dixons	5.45	5.38
Ecc Plc	2.47	2.54
General Accident	13.63	13.50
Genl. Electric C.	3.97	3.89
GKN	14.69	14.82
Glaxo	17.06	17.58
Granada Grp	9.49	9.29
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	4.75	7.03
Guard. Ryl. Ex.	4.55	4.46
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.07	2.94
HSBC HLDGS	17.51	17.59
ICI PLC STK UTS	11.09	10.95
Kingfisher	10.48	10.42
Land Sec PLC	11.38	11.43
Legal Gen. Grp	6.81	6.91
Lloyds Bank Plc.	9.14	8.96
Lonrho Plc.	0.94	0.94
Lucas Ind Plc.	2.34	2.25
Marks Spencer	5.51	5.76
Microbix Bio systems	0.59	0.59
National Power	6.30	6.28
Natwest	11.19	11.01
P. and O.	7.83	7.72
Pearson Grp.	9.05	8.93
Pilkington	1.16	1.15
Prudential Corp	9.06	9.24
Racal Electronics	2.80	2.85
Rank Org.	3.33	3.36
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.75	2.72
Rolls Royce	2.33	2.16
Royal Sun	7.78	7.69
RTZ Corp.	8.22	8.10
Sainsbury	4.71	4.63
Sears Holds	0.53	0.52
Shell	4.35	4.25
Siebe Plc	12.57	12.17
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.77	9.07
Storehouse	2.59	2.52
TI Group	5.27	5.07
Tarmac	1.00	0.96
Tate and Lyle	5.25	5.23
Tesco	5.17	5.20
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.75	18.74
Utd Biscuits	2.72	2.70
Vickers	2.12	2.07
Vodafone Group	5.42	5.41
Zambia Cop. Ins	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	181	178
Bridgestone Corp	2910	2880
Canon Inc	2590	2920
Fuji Bank	979	936
Fuji Photo Film	4950	4930
Hitachi	945	945
Honda Motor	4370	4400
Jal	488	486
Kirin Brewery	1100	1130
Matsushita E Ind	1840	1940
Mitsubishi Corp	961	967
Nec Corporation	1410	1410
Nihon Kagaku San	422	422
Nip Steel Corp	237	217
Nomura Secs	1740	1750
Pioneer Elec.	2230	2190
Sharp Corp	985	964
Sony Corp	11400	11500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3500	3490
Sumitomo Corp	878	844
Toshiba Corp	566	550
Toyota Motor Co	3490	3420
Yamaichi Secs	4	3
Yamanouchi Pharm	3030	3040

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.65	36.45
Bayer AG	76.50	77.30
Bay Mot Werke	1830.00	1735.00
Commerz Bank AG	65.70	66.50
Daimler Benz AG	148.60	142.50
Degussa AG	94.00	93.00
DT Babcock St	101.00	99.05
Dresdner Bank AG	82.50	85.25
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	425.00
Schering AG	203.50	205.00
Siemens AG	111.65	112.60
Bay Vereinsbank	113.20	113.00
Dt Lufthansa AG	34.95	34.98
Mannesmann AG	1090.00	1040.00
Preussag AG	588.50	557.50
Thyssen AG	399.50	389.50
Veba AG	121.75	121.65
Volkswagen AG	1194.50	1155.00
Deutsche Bank AG	124.65	125.15
Linde AG	1201.00	1199.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٦٢	٧.٣١	٤.٠٠	٠.٢٥	٣.٤٠	٠.٤٦	٤.٧٥	٣.٣١	٦.٠٠	٤.١٩
لشهر	٥.٥٤	٧.٤١	٣.٤٠	٠.٦٢	٤.٠٣	١.٢٥	٤.٦٠	٣.٣٠	٦.٠٣	٤.١٩
لـ٣ اشهر	٥.٥٥	٧.٤٥	٣.٤٣	٠.٩٠	٣.٩٤	٠.٤٨	٤.٨٠	٣.٥٢	٥.٩٦	٤.٦٩
لـ٦ اشهر	٥.٥٦	٧.٤٦	٣.٥٣	١.٠٣	٣.٥٠	٠.٩٠	٤.٨٠	٣.٦١	٥.٥٣	٤.٥٣
لسنة	٥.٦٤	٧.٤٦	٣.٨٥	١.١٦	٣.٦٩	٠.٨٤	٥.٠٠	٣.٧٩	٤.٩٧	٤.٣٧
لـ٥ سنوات	٥.٦٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٦٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٩٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع العالمية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩.٢٥	٢٩٣.٢٥
الفضة	٦.٤٢	٦.١٦
البلاتين	٣٨٣.٥٠	٣٧٩.٠٠
البلاديوم	٢٣٢.٠٠	٢٤٠.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٧.٠٠	١٦٧٥.٥٠
الالومينيوم	١٤٥١.٠٠	١٤٣٧.٥٠
القصدير	٥٣٢٠.٠٠	٥٢٧٠.٠٠
النيكل	٥٣١٠.٠٠	٥١٨٥.٠٠
الزنك	١٠٣٧.٠٠	١٠٣٤.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
كاكاو — آذار	١٥٩٠.٠٠	١٥٧٥.٠٠
كاكاو — ايار	١٦١٥.٠٠	١٥٩٩.٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
سكر — آذار	٩.٦٠	٩.٦٤
سكر — تموز	٩.٨٠	٩.٦٦

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
القمح — آذار	٣٢٨.٠٠	٣٢٢.٠٠
القمح — تموز	٣٤٨.٥٠	٣٤٣.٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
الذرة — آذار	٢٦١.٢٥	٢٦٢.٠٠
الذرة — تموز	٢٧٦.٢٥	٢٧٧.٢٥

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

طالب وظيفة دواماً ليلياً من السادسة مساءً ٠٣/٢٥٥١٧٤

Well qualified U.S. education and experience M.A. human communication B.A. business management. Excellent experience in training wants position. T. 03/341144 (Ghassan)

رسام كاريكاتور عمل في صحف ومجلات لبنانية عدة يطلب عملاً ٠٣/٣١٤٢٢٢ – ٠٣/٢٨٧٢٢٨

رسامة هندسية على الكمبيوتر ترسم جميع أنواع الهندسة منذ ٥ أعوام وحائزة على شهادة "COMPUTER SCIENCE" تفضل دوام العمل من ٨.٣٠ حتى ٤.٠٠ التلفون ٠١/٢٩١٢٧٨

مصور محترف مع خبرة معامل ٢٢ سنة (بورتريه صناعي وخارجي) جنسية مزدوجة مستعد للسفر. التلفون ٠١/٣٧٨٢٣٨ – ٠٣/٦٢٠٦٢٦ من ٨ الى ١٢ صباحاً (ابرهيم)

University graduate Communication Arts.Major 1 year experience, seeking a job in a reputable T.V or production house. Energetic & high Achiever. Tel 03/395001

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الإنشائية. الهاتف ٠١/٣٥٠١٤٩

AUB graduate, 12 years experience, translation editing Arabic English, PC word typing, coordination efficiency, ability to develop new skills. Tel 01/346933

شاب خبير في البيع والتسويق والعرض التجاري والإدارة عمل في شبكة عالمية يطلب عملاً. التلفون ٠١/٢٠٥٩٦٣

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الأعمال ولمضيفات طيران والمؤسسات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

شاب مثقف حائز مؤهلات علمية، متعدد اللغات والخبرات يطلب وظيفة محترمة بعد الظهر من الخامسة حتى الاولى ليلاً. التلفون ٠٣/٨٦٢٤٠٦

Job needed, Computer System Engineer, familiar with Hardware. Software. Network, installation, maintenance, training. Knowledge office 97 Novell Win-NT Lebanese Australian Passport. Tel 03/693094 - 01/363504

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملاً في شركة مصرف خبرة ١٥ سنة في تخليص المعاملات وتحصيل الفواتير ويعرف بيروت وضواحيها معرفة تامة ٠١/٣٧٢٦٩٦ – ٠٣/٢٢٩٥١٦

Tutor:Arabic and English for beginners. Translations: English French Arabic. Several Years Experience teaching all levels. 03/395461 - 01/304991

مهندس مدني، خبرة عشر سنوات في حقل تنفيذ المباني. التلفون ٠٣/٢٤٩٣١٩

محاسب خبرة ٥ سنوات للعمل في شركة كبرى تتوافر فيها كافة الضمانات للاستمرار فيها. دوام جزئي أو كامل الملم بالانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٠٥٣٧

مهندس كهرباء خبرة أكثر من عشر سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠١/٧٣٧٩٠١

خطاط عربي إعلانات يافطات تدريس الخط العربي وقواعده تصميم إعلانات وشعارات للشركات وخلافه. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٧٩٤٧

مطلوب وظيفة بدوام مسائي. التلفون ٠٣/٢٤٥٥٢٧

شاب ٤٢ سنة، شهادة تصليح تلفزيونات–كهرباء–كمبيوتر صيانة عامة، خبرة طويلة مع موتوسيكل، الحد الأدنى ٨٠٠ $ شهرياً. ت ٠٣/٨١٢٢٠٣ – ٠٣/٢٢٣٩٢٥

مهندس مدني ومشرف على المواقع والورش يطلب عملاً في الشمال أو في بيروت في شركة للهندسة والمقاولات ٠١/٣٥٤٩١١ – ٠٣/٦٠٧٢٠٧

نعطي دروساً خصوصية باللغتين الفرنسية والعربية لكل المواد وكومبيوتر DOS، WORD، EXCEL، WINDOWS 95 لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٢٨٣٧٠٣

شاب جامعي يبحث عن عمل لدوام مسائي ملم بالنقد والمصارف يعمل على الكمبيوتر ٠٣/٢٣٢٢١٦

شاب له الملم بالكمبيوتر يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية يطلب عملاً في شركة أو مؤسسة ٠٣/٦٣٩٠٩٤

نعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والتكميلية في جميع المواد ٠١/٤٩٩٣٩٤

مهندسة داخلية ذات خبرة تتعدى الخمس سنوات تطلب عملاً ضمن اختصاصها ٠١/٤٥٣٧٨٨

مهندس معماري خبرة ١٦ سنة تنفيذ مشاريع كبرى في لبنان والخارج لدى شركات محلية وعربية مع خبرة تسعير مناقصات يطلب عملاً في لبنان الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٨٥٥٠٦

فتاة تطلب عملا في شركة أو مصرف خبرة ٨ سنوات محاسبة كمبيوتر في بيروت وضواحيها ٠١/٣١٥٨٧٧

آنسة تطلب عملاً سكرتيرة ادارية تجيد الفرنسية والانكليزية والكمبيوتر خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠١/٧٢٥٩٩٧

L.A.U. Business graduate, 25 years old, 3 years marketing management experience. Computer literate. Planning and communication skills. Tel. 03/372225

مجازة في العلوم السياسية تبحث عن عمل في الحقول التالية، الجمعيات الاجتماعية، والتوثيق والعلاقات العامة. خبرة كندية ٠٣/٦٥٦٢٠٣

Ingénieur donne cours particuliers en Maths, Physiques, classes 7ème jusqu'à terminale. 01/446541

Required part time job (2 to 3) hours after 4.00 Pm. Experience in Computer & Secretarial matters(correspondances & faxes) or other type of Job. Tel 03/373882

شابة ٢٤ عاماً تطلب وظيفة، شهادتها متريز علوم اقتصادية، كمبيوتر تتقن العربية والفرنسية والانكليزية. ٠١/٨٩٧٠٣٢

فتاة بحاجة الى عمل لدى مكتب سفريات لديها شهادة IATA . اللغة انكليزية ٠١/٢٧٧٧٧٦ – ٠٣/٦٤٢٦١٦

فتاة جامعية حاصلة على شهادة فني مخبري تطلب عملاً لدوام بعد الظهر. الاتصال من الساعة ٣ الى ٦ بعد الظهر ٠١/٣٠٩٣٦٢

فتاة لديها اجازة في ادارة الاعمال قسم المحاسبة والتمويل. اللغة انكليزية ودورات كمبيوتر بحاجة الى عمل لدى شركة. التلفون ٠٣/٦٤٢٦١٦ – ٠١/٢٧٧٧٧٦

معلم كهرباء خبرة ٢٥ عاماً تلتزم ورشاً عن طريق مهندسين مقاولين. ٠١/٢٧٨٠٧١

دروس خصوصية في الرياضيات والعلوم للمرحلة المتوسطة والبريفيه باللغتين الانكليزية أو العربية لمنطقة بيروت الاتصال ٠١/٨٥٠٧١٥ بعد الظهر.

شاب يطلب عملاً كسائق أو مرافق لديه سيارة دوام بعد الساعة ٤ بعد الظهر الاتصال بعد الثالثة بعد الظهر ٠١/٢٥١٦٥٠ (ايلي)

Seeking for vacancy as executive secretary. 6 years experience, excellent English Arabic. computer knowledge. working hours 8 a.m. till 4 p.m.. Tel 03/718367

Donnons leçons particulières pour classes secondaires, contactez Mr. Assaf sur Tél.: 01/442913 - 01/585989

ابحث عن عمل في شركة اعلانات كـ"Graphic Designer" حائزة على شهادة في مجال تصميم الاعلانات. الخبرة سنة واحدة، اجيد العمل على الكمبيوتر. التلفون ٠٣/٧٦٣٠٢٦

ضابط اداري مع خبرة واسعة في العلاقات العامة، مدير اعمال ومرافق للشخصيات. خبرة جيدة في مجال الامن. اللغات العربية والانكليزية والملم بالفرنسية. التلفون ٠٣/٦٣٤٦٨٨

تقني ومبرمج كمبيوتر لديه خبرة خمس سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠٣/٨١٩٨٨٢

فتاة جامعية تجيد الفرنسية والكمبيوتر تطلب عملاً. الاتصال بين الساعة ٩ و٦ مساء. التلفون ٠١/٣٠٩٣٦٢

شاب يتقن الاخراج الطباعي ومتعلم لبرامج Word, 3B2, 3D Studio, ACAD, Photoshop Corel يبحث عن عمل ضمن اختصاصه ٠٣/٢٠٧٥٧٨

شابة ، ٢٥ سنة بحاجة الى وظيفة على كمبيوتر، أو طباعة عربي أو تليفونيست أو سكرتيرة او معلمة. ٠١/٣٠٧٣٣٠ – ٠٣/٢٩٨٠٥٤

دراسات بريفيه، التخصص ٣ سنوات كمبيوتر، أطلب عملا على الكمبيوتر، آلة كاتبة، تلكس انكليزي عربي. ٠١/٢٨٩٢٦١

معلم تفصيل قشرة خشب باشكال هندسية وغيره ، وجه طاولات حرف خزائن وبيانو على الحيطان ٠١/٥٦٣٣١٨ معلم دمون بين ٨ و٩ مساءً.

An executive secretary needs job two years experience English, Computer, Windows 95 01/659522

Job needed barman in a hôtel or pub 15 years experience, please call 01/329375 - 03/217196

Graphic designer, freelance, freehand, Quackspress illustrator, photoshop, layout (magazine), packaging poster, ads, mix-media. Ability to finalize works: Color-separation, printing-press. 01/806132 - 01/867488

طباعة كمبيوتر وتنفيذ ماكنتوش خبرة ٦ سنوات فوتوشوب. شهادة مع خبرة بالناشر الصحفي. العمل دوام كامل أو جزئي أو مسائي ٠١/٦٠١٤٠٠ – ٠٣/٣٦٥٤٦٠

سكرتيرة دواماً جزئياً من الاولى ظهراً حتى السابعة مساءً خبرة عشر سنوات على الكمبيوتر Typing أو Quotations أو Bids ٠١/٥٨٢٦٨٠

اطلب وظيفة على الكمبيوتر اللغة الفرنسية والعربية ممتازتان، انكليزي وسط لا املك الخبرة لكني حائزة شهادة مدرسية في مجال الكمبيوتر. ٠١/٤٤٦٥٩٤

موثق يطلب عملا دواماً مسائياً بعد الرابعة بعد الظهر خبرة اعداد ملفات توثيقية وكمبيوتر، وفهارس. ٠١/٣٠٣٢٣٧

سيدة ذات خبرة ١٢ سنة في اميركا في الادارة والتسويق والمطاعم. ثلاث لغات: عربية، فرنسية، انكليزية. الاتصال من ٨ الى ١١ صباحاً ٠١/٣٧٨١٧٠

شاب حائز على T.S Computer business خبرة ٥ سنوات في السعودية ولبنان، اعمال ادارية Computer. Excel, Word, Marketing في المواد الفندقية ٠٣/٦٤١٣٦٣ – ٠١/٣٥٣٦١١

متخرجة محلية في الفنون الجميلة تعطي دروساً خصوصية في الرسم ومواد التجميل المتوسطي والابتدائي في بيروت وضواحيها ٠٣/٦٨٤٧١٨

شاب ٢٨ سنة خبرة ١٠ سنوات في تركيب المطابخ الجاهزة يطلب عملاً ٠٣/٣٦٤٩٢٩

طالبة جامعية (كلية الصحة العامة) تعطي دروساً خصوصية في جميع المواد للصفوف الابتدائية حتى الثاني المتوسط ٠١/٨١٧٧٩٠ (لينا)

شاب عمره ٣٥ سنة له خبرة في مجال المبيعات (الألبسة) يطلب عملاً (دواما حراً). يتقن العربية، الفرنسية، الانكليزية، او في مجالات اخرى ٠١/٢٥٣٨٧٢

Forman in electrical field. 15 years experience. Professional in buildings installation and industrial automatic Panel Boards. 03/757883

محاسبة ذات خبرة ٨ سنوات حائزة على بكالوريوس تجارة– محاسبة مع الملم بالكمبيوتر Excel، Accounting Word لغة انكليزية ٠١/٧٢٨٢٩١

تصميم داخلي خبرة ٥ سنوات حائزة على شهادة .T.S.E في الديكور والرسم الهندسي Autocad 2D & 3D تتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧١٧٧٩١

طالبة جامعية لديها خبرة سكريتاريا والمام بالكمبيوتر، تطلب عملاً بدوام جزئي، تجيد الانكليزية (قراءة وكتابة) وتتكلم الاسبانية (جيداً). الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٣٧٤٤

دروس خصوصية في كل المواد لكل الصفوف الابتدائية ٠١/٦٦١٣٠٠

مهندس معماري خبرة ٦ سنوات دراسة واشراف وتنفيذ مشاريع في لبنان والخارج. خرائط تنفيذية Autocad مع امكانية السفر ٠٣/٣١٣٥٥٨

سكرتيرة ادارية ذات خبرة عشر سنوات تطلب عملاً في منطقة الاشرفية او ضواحيها. الهاتف ٠١/٤٥٣٧٨٨ – ٠١/٤٨٠٣٦١

مهندس معماري خبرة ٢٠ سنة ادارة وتنفيذ ورش ٠١/٢٠٧٩٧٠ – ٠٣/٣٦١٣٩٠

غير متأهل، متفرغ ٢٥ سنة عملا في قسم الاشعة أوتيل ديو، توزيع بريد، موبيليا، قيادة موتوسيكل، يطلب عملاً ثابتاً. ٠١/٣٣٣٤٠١

Jeune fille diplômée en expertise comptable, expérience en vente et relations publiques. Trilingues, informatique, avec passeport Canadien, demande travail administratif 01/614484 - 03/818494

شاب ٣٥ سنة يطلب عملاً مسائياً كحارس الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٦٦٨١

LAU, MBA student with experience, is seeking a job in a reputable company, preferably in the advertising and publicity industry. 03/736083 No.144 - Fouad Zakaria Sakr 01/738053 - 01/316026

أرغب في العمل في الحقل الاقتصادي والتجاري ، حائز دبلوم دراسات عليا في الاقتصاد والتجارة من جامعة باريس (غرفة التجارة والصناعة في باريس) اتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والعربية مع خبرة واسعة ٠١/٧٢٨٠٥٣ – ٠١/٣١٦٠٢٦

أعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والمتوسطة في اللغة الانكليزية. الاتصال بعد ٣ بعد الظهر. ٠١/٧٩١٥٧٧

شاب متعلم يطلب عملا بعد الظهر من ٥ مساءً للاتصال جوزف ٠٣/٧٥٧٨٧٣

نطلب عملا مسائيا من الثالثة بعد الظهر. ٠١/٦٣٩٩٥١

أحمل اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اللبنانية اطلب عملاً في مجال الادارة والمال. ٠١/٢٨٤٧٢٩

ننجد جميع انواع الستيل والموديرن بسعر مغر جداً ٠٣/٧٤٠٣٦٢

آنسة تعطي دروسا خصوصية في منزلها لجميع مواد الصفوف الابتدائية. ٠٣/٣١٨٧٧٤

Cherche poste de responsabilité dans hôtellerie expérience 7 ans directeur de nuit hôtel 4**** Nice France. 01/261555

Cherche poste de responsabilité dans le domaine cosmétique. Expérience 10 ans 01/261555

شاب جامعي يتقن العربية الفرنسية والانكليزية يطلب عملاً قبل الظهر. ٠٣/٢٧٥١٥٨

Salesman produits chimiques ou médicaux avec expérience demande emploi. 09/800163

شاب حائز اجازة في الحقوق والمحاماة، خبرة ٥ سنوات في التعليم يطلب عملاً ادارياً ٠١/٣٩٣٧٥٩

شهادة BT3 في التكييف والتبريد مع خبرة تركيب Split Units ٠١/٢٩١٤٤٣ . بعد الظهر.

أطلب عملاً في مؤسسة للاشراف الرعائي للاطفال المتخلفين عقلياً ولدي خبرة ١٦ علماً بالاضافة الى دورات تدريبية عدة وتحصيلي العلمي فلسفة ٠٣/٧٠٣٩٧٦

مهندس مدني مع خبرة ٨ سنوات في فرنسا ولبنان يطلب عملاً في حقل الدراسات أو الاشراف على التنفيذ ٠٩/٢١٤١٠٢ – ٠١/٢٨٣٤٨١

شاب مجاز بالمعلوماتية الادارية يجيد الفرنسية والانكليزية له خبرة في المحاسبة على الكمبيوتر يطلب عملاً مسائياً ٠١/٤٠٠٦٨٣ – ٠١/٢٤٨٤٦٦

Young man B/S computer Science, M/S marketing from McGill Canada,trilingual, experienced, canadien passeport, looking for an administratif job. 01/287320 - 03/818494

نلتزم جميع انواع الطرش والدهان ٠٣/٣٣٥٤٤٧

Maîtrise Marketing USJ, 36 ans, cherche poste de responsabilité, 8 ans d'expérience bancaire, et 7 ans d'expérience commerciale. 03/655220

اخصائي كهرباء وصيانة مولدات كهربائية خبرة ١٨ عاماً يطلب عملاً في شركة أو مصرف أو مستشفى دواماً كاملاً. ٠١/٢٩١٤٤٣

Typing your documents on computer memories projects reports. English French Arabic Please call between 16:00 pm and 20:00pm. 01/462184

محاسبة خبرة ٧ سنوات مع كمبيوتر للعمل في بنك أو في شركة كبرى، حاملة شهادة الخبرة في المحاسبة. ٠٣/٢٧٨٤٢٨

مجازة في ادارة الاعمال تتقن الفرنسية والانكليزية مع كمبيوتر تطلب عملاً بدوام جزئي بعد الظهر. للاتصال ٠١/٥٨٣٣٥٨ ق.ظ و٠١/٤٥٢٦٨٠ ب.ظ

Diplômée en assistante de direction, secrétaire générale (Pigier). langues Anglais, Français, Arabe. Computer Windows 95. Excel. Word. Internet... recrute un poste. Expérience 2 ans. 04/972352 - 04/872319

الى مصانع الموبيليا الكبرى في لبنان، شاب يطلب عملا مدير فني، مسؤول عن العمال، خبرة ٢٠ سنة في صناعة الاخشاب. ٠٣/٦٠٥٨٦١ – ٠٩/٦٢٢١٨٩

مهندس مدني اختصاصه ابنية سكنية وصناعية، يطلب عملاً خبرة ثلاث سنوات، لغات عربي، فرنسي، انكليزي، روسي. ٠٣/٦٥٢٦٠٨ – ٠٩/٩٤٦١٧١

Project-Manager civil engineer 20 years experience in buildings & roads. Fluent in English & French 03/385404

University graduate communication art 3 years experience as an assistant diretor and product coordinator. Seeking for a job in a reputable T.V. or production house 01/401829

Opérateur مبتدئ، وعضو في نقابة السينما يطلب عملاً في سينما أو تلفزيون ٠٣/٣١٩٣٦٨

عسكري متقاعد خمسيني رخصة سوق عمومية وباسبور الملم بالفرنسية والانكليزية يتحمل المسؤولية يرغب في العمل ٠١/٤٩٨٠٢٥

رسام مهندس وفورمان ورشة، يجيد الرسم على الكومبيوتر. خبرة ٥ أعوام حائز على شهادة T.S. G.C. يبحث عن عمل دوام ٨ ساعات ٠٣/٨٤٩٣٠٣

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أستراليا. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شهادة في التكييف والتبريد مع خبرة، حاصل على البريفيه المهنية، تركيب Split Units وغيرها. ٠٣/٣٩٩٣١٤ – ٠٩/٩٣٠٣١١

شيف مطبخ (شرقي وغربي) مع خبرة مهمة جداً يطلب عملاً. التلفون ٠١/٤٥١٥٤٣

أستاذ جامعي يعطي دروساً في اللغات العربية الفرنسية اللاتينية اليونانية في بريطانيا أو أميركا لقاء سكنه مع أسرة لبنانية ٦ أشهر. التلفون ٠٩/٦٤٣٤٠٦ – ٠٩/٩١٠٥٢٥

سيدة تؤمن الرسم الهندسي على AUTOCAD والطبع على الكمبيوتر في منزلها التلفون ٠٣/٣٣٤٣١١ – ٠٩/٩٥٨٧٤٤

تعطي دروساً خصوصية لكل الأعمار يومي السبت والأحد بعد الظهر في اللغة الانكليزية ٠١/٤٠١٨٥٥

محاسبة مع كمبيوتر خبرة ٨ سنوات دوام جزئي الهاتف ٠٣/ ٦٥٣٦٩٥

Licenciée en Sciences Economiques U.S.J. demande travail administratif. Prière contacter le Tél.: 03/612678

خبرة ٢٠ علماً في الإدارة والمبيعات خصوصاً الفندقية ٠١/٤٩٨٩١٢ – ٠٩/٧٥٠١٢٨

شاب يحمل ليسانس في المحاسبة مع خبرة سنتين يطلب عملاً نصف دوام بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً. التلفون ٠١/٣٠٣١٥٠ – ٠١/٥٥٥٣١٢

Graphic Designer Manual ordinateur, MAC IBM. Fifteen years Experience. Tel 01/280329 - 01/462119

معلم ورقة، بلطون أو سائق عمومي ٠١/٤٦٣٩١٥

Pour vos Thèses et vos Rapports d'étude sur ordinateur, contactez le Tél.: 04/963115.

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

Chemist AUB graduate 7 years experience in manufacturing & sales of Pharmaceuticals & Medical equipments looking for position in Pharmaceuticals manufacturing. 03/786026

حائز على اجازة في الحقوق ويطلب وظيفة في مصرف . التلفون ٠١/ ٤١٦٩٥١

محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات خبرة وشهادات دواما كاملا او جزئياً الأفضلية لمناطق جونيه والمحيط ٠٩/٦٤٣٠٨٠

جامعي ٤٥ سنة ، خبرة تتعدى ١٩ سنة في الإدارة وشؤون الموظفين عموماً. خبرة في لبنان والدول العربية في شركات لبنانية وأجنبية ٠١/٤٠٥١٠٢

Jeune fille, dynamique, motivée, diplôme Gestion et Marketing. 5 ans d'expérience, cherche poste assistante administrative, région Beyrouth. 03/745672

شاب حائز شهادة TS هندسة مدنية واجازة فنية في المساحة يطلب عملا Autocad أو Forman ٠١/٤٦٢٤٧٨

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة. ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

سائق، حارس. الاتصال بالهاتف ٠١/٩٢٣٠٧٩

أنهيت سنتين جامعيتين في كلية الهندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة واحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية(٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

معلمة متمرسة، تعطي دروساً خصوصية في الفلسفة، والأدب العربي، والأدب الفرنسي واللغات لكل المستويات الاتصال مساء بين ٣ و ٩ . التلفون ٠٩/٦٤٣٤٠٦

Jeune fille licenciée, cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Français, Histoire). Tél.: 01/894474

استشارات في الكومبيوتر واللغات الانكليزية والفرنسية والعربية للاتصال بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٢٤٠٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكومبيوتر Windows 95, Office 97, Excel, Word, Powerpoint, Access, Internet, E-mail. الاتصال الهاتف ٠٣/٣١٢٦٠٥ – ٠١/٥٠٢٨٣٩ – ٠٩/٢١٥٠٧٤

أطلب عملاً أمين مستودع أو مكتب تخليص معاملات في المرفأ. الدوام من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر ٠١/ ٢٩١٤٠٩

لبناني يبحث عن عمل كسائق أو ناطور يسكن في جونيه غير متأهل العمر ٣٣ سنة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٦١١

Graphic designer for logos business, cards, magazine, ads. moderate prices. Eng. 20 years experience buildings & roads. Call Elsy on 04/910414 - 03/385404

Architecte d'intérieur cherche collaboration avec bureau d'étude ou galerie conception de projets et execution, étudie toutes propositions. 01/413442

آنسة جامعية حائزة شهادة في حقل الضمان من جامعة القديس يوسف وشهادة اعلان وتسويق من سيدة اللويزة مع خبرة ٣ سنوات في شركة ضمان. التلفون ٠٣/٨٢٨٤٨٥

حائزة على شهادة Informatique de Gestion اتقن ثلاث لغات، خبرة محاسبة وكمبيوتر وابحث عن عمل في هذا المجال. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٠٨٨٦٢

■ الشمال

منسق حدائق مختص زراعة الغازون وجميع الاشغال وتطعيم الورد وغيره بحاجة الى عمل في لبنان أو خارجه خبرة ١٥ سنة. ٠٣/٢١٥٢٨٨

المنطقة: البترون، جبيل، جونيه. نوع العمل كمبيوتر Excel, Word, Windows ت ٠٣/٧٥٥٢٩٠ – ٠٦/٧٤٢٦٩٧

شاب متقف لغات عربي فرنسي انكليزي واسباني، الملم بالكمبيوتر يطلب عملاً كسائق او موظف العمر ٣٨ عاماً ٠١/٣٢٢٨٥٩

شاب عمره ٢٤ عاماً حائز على شهادة T.S. الكترونيك وخبرة طويلة في الكمبيوتر Hardware, Software. Programming مستعد للعمل خارج لبنان ٠٦/٤٣٢٤٢١

أطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel هاتف ٠٣/٧٢٢٦٠٦

شابة حائزة على BT علوم تجارية، خبرة ثلاث سنوات محاسبية في شركة زراعية مع الملم في الكمبيوتر ٠١/٥٤١٤٠٧ – ٠٩/٩٤٢٦٦٠

نؤمن طباعة سريعة وذات تقنية فنية عالية على الكمبيوتر، لغة عربي فرنسي انكليزي. الهاتف ٠٦/٦٢٨٦١٧

شابة جامعية حاملة اجازة في الاعلام والصحافة تتكلم العربية الفرنسية والانكليزية، خبرة على كمبيوتر ماكنتوش وIBM تطلب عملاً في مجال الاعلام او الصحافة ٠٣/٣٣١٦٦٣ – ٠٦/٦٠٠٦٦٣

مجازة في الأدب الانكليزي تعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية للمستويات كافة في جونيه، جبيل والبترون. التلفون ٠٣/٥٠٦٦٧٤

■ الجنوب

سائق شاحنة أو سيارة عمومية أو خاصة في شركة ومدرسة وبيت. ٠١/٧٠٠٦٣١

أطلب عملا على الكومبيوتر. حائزة على اجازة امتياز فني، خبرة سنتين دورات Dos, Excel, windows التلفون ٠٧/٦٢٣٣٣٨

شاب بحاجة الى عمل في مجال الطباعة قسم التصوير مع خبرة خمس سنوات أو سائق ذات خبرة مع رخصة عمومية ٠٧/٦٥٩٥٢٩

سائق أو شوفير عند أحد أو في شركة، اجازة سوق عمومية ٠٣/٨٩٣٤٠٢

■ البقاع

شاب يطلب أي عمل لديه رخصة قيادة خصوصية. الدوام من الساعة الثامنة حتى الخامسة. الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٢٤٨٦٥ – ٠٣/ ٢٢٦٩٣٦

العمل في شركة هندسية او اي مجال آخر لدي خبرة ٨ سنوات في مجال الاشراف على الورش والجسور والطرقات في اوتوستراد الجنوب ٠٣/٦٣١٠٩٨

■ جبل لبنان

Skilled businessman seeks a suitable career opportunity. Major business ad, minor psychology. More than eleven years experience. 01/885645

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر [illegible] — كل سطر اضافي [illegible]

وظائف

Robert's group is requiring: •Sales executive: Marketing or business adm. grad. min 3 yrs. exp. •System Analyst. B.S. computer science for software develop. (visual Foxpro). •Electronic technician B.S. electronics - no exp. needed. Tel.: 09/211461 - 2 - 3

Cherchons jeune femme dynamique actuelle, présentable avec expérience, pouvant s'occuper de boutique de p. à. p. f de luxe à Verdun. 03/289700

مطلوب للعمل في مالطا محاميتان تخصص دولي، واحدة تجيد الفرنسية والثانية الانكليزية العرض قائم حتى ٩٨/٤/٣١. التلفون ٦٤٤٢٧٧

مطلوب معلم ميزان ديركسيون وميكانيك للعمل في كاراج حديث في ساحة البترون. التلفون ٠٣/٣٠٢٥٥٣ – ٠٦/٧٤١١٢٨

مطلوب Promotrice دواما كاملا لترويج اصناف داخل السوبرماركت في بيروت الشرقية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٢٦٥٠

Styliste Modéliste. haute-couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. Tél: 03/224304 - Abed Mahfouz

Required for a general contracting and construction management firm a planning engineer. with a min. of 3 years exper. using primavera. Please fax your C.V. N. 01/523070

مطلوب مندوبون لديهم خبرة واسعة في تسويق المصاعد الكهربائية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٠٧٠٥ – ٠٩/٩٤٢١٤٥

مطلوب للعمل لدى (مصنع لانتاج المصابيح (لمبات) في ابو ظبي مدير انتاج وتصنيع مصابيح كهربائية GLS لمبات مع خبرة ١٠ سنوات في مجال الانتاج وعدد ٤ مشغل آلات انتاج مصابيح كهربائية GLS (لمبات) مع خبرة ٥ سنوات في مجال التشغيل ت ٠٣/٧٤٥٨٥٨ – او فاكس ٠١/٤٦٠١٢٧

مطلوب لمؤسسة مقاولات وتجارة سعودية كبرى: – مهندسون مدنيون خبرة ٣ سنوات وشهادة جامعية معترف بها. – مراقبو انشاآت واعمال طرق وصرف صحي ذوو خبرة وشهادة ثانوية او امتياز فني. – موزعون مواد غذائية ذوو خبرة + شهادة ثانوية لارسال سيرة مختصرة الى فاكس ٠٩/٤٤٨١٩٠

مطلوب مبرمجون مجازون مع خبرة أقلها سنة. الاتصال MS Access أقلها سنة سيليكو كومبيوتر سيستم . التلفون ٠١/٣٧٠٤٣١ – ٠٣/٦٥٥٨٣٧ – ٠٣/٨٧٥٤٣١

Hala Liban is seeking female executive secretary for its les Dunes Verdun Branch - min. 5 years experience - with computer background English/French. Call venice 01/393904

M. Ezzat Jallad & Fils has an opening for I/S programmer/user support: – BS computer science. – Relational database knowledge. – Gui progamming power builder & exp. are assets. Hardware knowledge. Tel. 09/212077/8/9

Seek associate for big potential and profitable billiards & leisure project. 03/787468 - 01/325885

عروض

هل تبحث عن عمل؟

مكتب الاستخدام المركزي التابع للمؤسسة الوطنية للاستخدام في خدمتك لايجاد عمل يتناسب ومؤهلاتك

الخدمة مجانية

لمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام: ٦١٦٢٣٥/٦/٧(٠١)

عقارات

A vendre action à Deir el Kalaa country club et chalet à Halate, prix très étudié Tél: 03/675757

للبيع شاليه ٨٢م.م. سان ستيفانو البترون ٢نوم وصالون وسفرة حمام ومطبخ مع بالكونات مفروشة ومكيفة. ت ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٢٥٥٣

للبيع شقة، غرفة نوم + صالون + موقف سيارة ٢٣٠٠٠ دولار – مار موسى. التلفون ٠٤/٨٢٠٩٠٧

جادة عبد الله اليافي شقة ٤٥٠م.م. ٤نوم ٤ صالونات، سفرة منظر خلاب سباق الخيل – الجبل، موقف سيارة وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٢٤٢٣٠٥ – ٠١/٨١٨٥٣٣

شقة للبيع ٣٥٠م.م. قرب خيلم المتن. التلفون ٠٣/٢٥٦١٩١

للبيع شقة مار الياس خلف سنتر المقاصد ٥ غرف ١٥٠م.م. + كاراج سيارة + هاتف + سند ملكية. التلفون ٠٣/٢٨٤٢١٢

فيلا دوبلكس حديقة، شوفاج، Cheminée حطب ٢٥٠م.م. بعبدات – سمايا التلفون ٠١/٣٢٨٦٧٩ – ٠٦/٤٩٤٣٩٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

يعلن السينودس الانجيلي الوطني في سورية ولبنان عن إستدراج عروض تامين عام لمدارسه في لبنان لمدة تبدأ في ١٩٩٨/٤/١ وتنتهي في ١٩٩٩/٩/٣٠، وذلك خلال الفترة الممتدة من تاريخه وحتى ١٩٩٨/٣/١٨. تقبل العروض في الظرف المختوم في مكاتب السينودس في الرابية – انطلياس، ش ٣٤. يطلب دفتر الشروط من السيد تامر فرج الله خلال ساعات الدوام، ما عدا أيام السبت والأحد. هاتف: ٥٢٥٠٣٠ – ٠١

Career Opportunity

A Leading Company In Office Equipment Seeks to recruit urgently A Marketing Supervisor. Minimum 3 years experience in sales, University graduate, well knowledge in computer skills are must. Send C.V. to fax no. 862293

"**Agence mondiale d'information**, cherche pour son service arabe à Nicosie, un ou une jeune journaliste. rédigeant très bien en arabe, ayant au moins trois ans d'expérience dans une agence de presse ou un quotidien de qualité. Le ou la candidate devra s'intéresser aux problèmes du Proche et Moyen-Orient. Autres conditions; bonne connaissance de l'anglais et du français, aptitude à se servir d'un ordinateur, qualités relationnellles et humaines. Candidatures (lettre de motivation, C.V. et photo) à adresser à M. Michel GARIN, P.O. box 72 42, Nicosia - Cyprus."

A Leading Touristic Co.

situated at Sin-El-Fil

is seeking a fresh graduate accountant, fluent in English.

Please send your C.V. on fax No: (01) 510055 or call (01) 510051, ext 6

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة. لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______

العنوان: ______

رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______

نص الاعلان (لا يتعدى العشرين كلمة وبخط واضح)

______ ______ ______ ______ ______

اليوم مصر - جنوب افريقيا على كأس الامم الـ٢١

وحسام حسن - بينيديكت ماكارثي على لقب الهداف

تختتم اليوم دورة كأس الامم الافريقية الـ٢١ في كرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو عندما تلتقي مصر وجنوب افريقيا في المباراة النهائية على ملعب "٤ آب" في واغادوغو العاصمة.

وكانت مصر التي احرزت الكأس ثلاث مرات اعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦، فازت في الدور نصف النهائي على بوركينا فاسو الدولة المضيفة ٢-٠ سجلهما المهاجم المخضرم حسام حسن، بينما فازت جنوب افريقيا التي احرزت الكأس للمرة الاولى في تاريخها عام ١٩٨٦ في جوهانسبورغ على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢-١ بفضل مهاجمها الشاب بينيديكت ماكارثي الذي سجل اصابتيها.

وتشهد المباراة النهائية صراعاً آخر على لقب هداف الدورة بين حسام حسن وماكارثي اذ سجل كلاهما سبع اصابات حتى الآن. ويعتبر حسام حسن لاعب الاهلي، قلب المنتخب المصري النابض ومحركه على رغم طباعه الشرسة، وقد سجل سبع اصابات من اصل ثمان للفريق في الدورة الحالية وهو يسعى مثل ماكارثي الى معادلة الرقم القياسي الذي سجله اللاعب الزائيري مولامبا نداي وهو تسع اصابات في ١٩٧٤، او تحطيمه. وشارك حسام حسن للمرة الاولى في كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٦، لكنه غاب عن دورتي ١٩٩٤ و١٩٩٦ ولم يسجل اي اصابة في دورتي ١٩٨٨ و١٩٩٢. اما ماكارثي (٢٠ عاماً) فقد سطع نجمه في الدورة الحالية بعد بداية سيئة كادت تشوه صورته. فبعد خمس دقائق من بداية مباراة جنوب افريقيا وانغولا في الدور الاول ضرب ماكارثي احد لاعبي الفريق المنافس بكوعه من غير ان يراه الحكم، بيد ان مدرب جنوب افريقيا جومو سونو اخرجه بعد عشر دقائق تلافياً لاي مخالفة قد تعني نهاية مسيرة اللاعب في الدورة. واستبعد سونو ماكارثي عن المباراة الثانية ضد ساحل العاج قبل ان يشركه في المباراة ضد ناميبيا والتي سجل فيها لاربع اصابات في ١٢ دقيقة ضمنت تأهل فريقه للدور ربع النهائي. وبات ماكارثي ثالث لاعب في تاريخ كأس الامم الافريقية التي انطلقت عام ١٩٥٧، يسجل اربع اصابات في مباراة واحدة، اما حامل الرقم القياسي فهو لوران بوكو من ساحل العاج الذي سجل خمس اصابات في مباراة واحدة.

ويغيب عن المنتخب الافريقي الجنوبي مدافعه ديفيد نيلتي الموقوف لحصوله على بطاقتين صفراوين، فيما يلعب لوكاس راديبي الى جانب مارك فيش المحترف في انكلترا. وكانت سرت شائعة ان راديبي سيغيب عن المباراة النهائية لحصوله على انذارين، الا ان مسؤولاً في الاتحاد الافريقي نفى ذلك واكد ان اللاعب حصل على بطاقة صفراء واحدة خلال الدورة.

واذا احرزت جنوب افريقيا اللقب فستصير ثالث فريق يحتفظ بلقبه بعد مصر عامي ١٩٥٧ و١٩٥٩، وغانا عامي ١٩٦٣ و١٩٦٥.

وتبدو الفرصة سانحة امام المنتخب المصري لمعادلة رقم غانا واحراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخه. ويحرس مرماه نادر السيد الذي اهتزت شباكه مرة واحدة في خمس مباريات، وامامه هاني رمزي لاعب فيردر بريمن الالماني وسمير كمونة ومدحت عبد الهادي. وفي خط الوسط، يقوم احمد حسن لاعب الاسماعيلي بدور صانع الالعاب والممون للمهاجمين حازم امام لاعب اودينيزي الايطالي وحسام حسن.

ويقود المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة. وسبق لبلقولة الذي سيشارك في قيادة مباريات كأس العالم الصيف المقبل في فرنسا، ان ادار مباراتين لجنوب افريقيا: الاولى في افتتاح كأس الامم الافريقية الاخيرة في جوهانسبورغ حيث فازت على الكاميرون ٣-٠، وضد زائير في المباراة الاولى ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وفازت ايضاً ١-٠.

المركز الثالث

وأمس احتلت جمهورية الكونغو الديموقراطية المركز الثالث بفوزها على بوركينا فاسو الدولة المضيفة بضربات الترجيح ٤-١ بعد تعادلهما ٤-٤ (الشوط الاول ٠-١) في الوقت الاصلي من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "٤ آب" في واغادوغو وحضرها ٢٥ الف متفرج.

وكان فوز الكونغو مثيرا لانها تخلفت ٠-٣ حتى الدقيقة ٧٦ و١-٤ حتى الدقيقة ٨٧، ثم سجلت ثلاث اصابات في اربع دقائق لتفسد على بوركينا فاسو بهجة الاحتفال بالمركز الثالث الذي كان يعتبر انجازا بالنسبة اليها. وخاض منتخب بوركينا فاسو مباراته الاخيرة في اشراف مدربه الفرنسي فيليب تروسييه الذي سينتقل الى جنوب افريقيا لتدريب فريقها وقيادته في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

سجل لبوركينا فاسو ووندراوغو الحسن وعمر بارو وسيدي نابون وابرهيما تاليه في الدقائق ٦ و٥٢ و٥٦ و٨٦، ولجمهورية الكونغو لوكونغي مونغو نغو (٢) وبانزا كاسونغو ومبويلوا تونديلوا في الدقائق ٧٦ و٩٠ و٨٧ و٨٩.

ولعب المنتخبان ضربات الترجيح من دون اللجوء الى الوقت الاضافي كما ينص نظام مباراة المركزين الثالث والرابع، وأخفق سيدو تراوري في ضربته اذ صد الحارس كرته، وحذا حذوه زميله ماغان دياباتيه، في حين نجح لاعبو جمهورية الكونغو في اربع محاولات وحسموا المباراة في مصلحتهم.

قاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

مثل الكونغو: مايالا - كيموتو (مونغو نغو)، باكاسو، موتامبا (بابوبا)، كيسومبيه - كاسونغو، سيلينغي، سيمبا، ايميكا - تونديلوا، بيمبوانا (مبايو).

ومثل بوركينا فاسو: ديارا - ف. سانو، تاليه، ليادية - دياباتيه، نابون (كوريبيوغو)، كامبو (اس. تراوري) - أ. ويدراوغو، أو. سانو، بارو.

الكأس الـ٢٢

من جهة اخرى، سحبت اللجنة التنظيمية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم في واغادوغو قرعة تصفيات كأس الامم الـ٢٢ التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها سنة ٢٠٠٠.

وتشارك في التصفيات ٤٥ دولة وهو رقم قياسي. وسيخوض ٣٤ منتخباً دوراً تمهيدياً يصعد منه ١٧ منتخباً الى الدور الاول لتنضم الى ١١ منتخباً آخر توزع على سبع مجموعات تضم كل منها اربعة منتخبات.

وتقام مباريات الدور التمهيدي في ٣١ تموز او ١ او ٢ آب ذهاباً، و١٤ او ١٥ او ١٦ منه اياباً، فيما تبدأ تصفيات الدور الاول في تشرين الاول ١٩٩٨، وتنتهي في حزيران ١٩٩٩.

فريق جمهورية الكونغو الديموقراطية يحتفل باحتلاله المركز الثالث. (رويترز تيليفوتو)

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٧ من الدوري السوري الـ٢٧

الكرامة وصيفاً بعد تعادله وجبلة ١-١

دمشق - من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة السابعة عشرة (الرابعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز المجد على الوثبة ١-٠ في دمشق. وتعادل الكرامة وجبلة ايجاباً (١-١ في حمص. وفوز تشرين حامل اللقب على ضيفه الجهاد ٢-١ في اللاذقية، والحرية الحلبي على ضيفه اليقظة الديري ١-٠ في حلب وخسارة الشعلة الدرعاوي امام ضيفه حطين اللاذقي ١-٢ في درعا، وفوز الميادين على الاتحاد الحلبي ٣-٢ في الميادين.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بفوز الجيش على الشرطة ٢-١ في "دربي" دمشق" وبذلك ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ١٨ والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٣٥ الى ٣٥٣ اصابة. واحتفظ عارف الآغا (حطين) بصدارة الهدافين وله ١٨ اصابة وتلاه سيد بيلازيد (الجيش) ١٧ ومحمد خير مصطفى (اليقظة) ١٢ وسليم جبلاوي (حطين) ١١ وفواز مندو (الكرامة) ٩ وسجل ثماني اصابات كل من انس صاري (الجيش) ومهند البوشي (الاتحاد).

وهنا الشريط:

المجد ١- الوثبة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز المجد ١-٠ سجلها عرفان عمارة في الدقيقة ٤٩.

وهذا هو الفوز الثالث للمجد وبه احتفظ بالمركز الثاني عشر وله ١٣ نقطة والتعثر التاسع للوثبة ومع ذلك احتفظ بالمركز العاشر وله ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم عبد القادر محمد علي وعاونه عبد الله حمزة واوكين يوتلن وراقبها نائل برغل.

الكرامة ١- جبلة ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة شريك الجيش في الصدارة وضيفه جبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما الذي جاء عاصفاً ولاسيما في دقائقه الاخيرة عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل عمار زيني اصابة السبق للكرامة في الدقيقة ٨٠ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حارس جبلة عبد الفتاح عبد القادر باعاقته سامر عيون السود داخل المنطقة. وحقق علي موسى التعادل لجبلة بضربة جزاء "بنالتي" ايضاً في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدلاً من الوقت الضائع (٩٦) بعدما لمس مدافع من الكرامة الكرة داخل المنطقة.

وهذا هو التعادل الثاني للكرامة منذ بدء الموسم وبه نزل الى مركز الوصيف وله ٤١ نقطة. والرابع لجبلة وبه صعد من المركز السادس الى الرابع وله ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم محمد سالم وعاونه عبد الله الناصر وعلي بلنجكي ومحمد مهدي عتّاني وراقبها عبد المجيد الطريفي.

تشرين ٢ - الجهاد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين والجهاد امام خمسة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز حامل اللقب وصاحب الضيافة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل سالم بركة اصابة السبق لتشرين في الدقيقة ٣٣. وحقق سليمان اليوسف التعادل للجهاد ١-١ في الدقيقة ٧٠ بكرة ارضية الى يمين الحارس مازن كوسا، قبل ان ينجح سالم بركة في اقتناص الاصابة الثانية له ولفريقه في الدقيقة ٧٥ اثر تلقيه الكرة طويلة من رامي غريب من مركز الجناح الايمن ليحولها برأسه الى الشباك القامشلية عبر القائم الايمن.

وهذا هو الفوز الثامن لتشرين وبه صعد من المركز السابع الى الخامس وله ٢٥ نقطة. والتعثر الخامس للجهاد ومع ذلك احتفظ بالمركز الثامن وله ٢٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم باسل مجلر وعاونه ماهر نفوري وظافر عليان وبسام اندراوس حكماً رابعاً وراقبها ابرهيم الملا.

الحرية ١- اليقظة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي واليقظة الديري فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ١ - ٠ سجلها عبد القادر حسن برأسه في الدقيقة ٦٣ اثر تلقيه الكرة موائية من مركز الجناح الايسر.

وهذا هو الفوز السابع للحرية وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٢ نقطة. والتعثر الثامن لليقظة وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٠ نقاط.

قاد المباراة الحكم تاج الدين فارس وعاونه عامر اسطون ومحمد عتال وراقبها يوسف الشقة.

الشعلة ١ - حطين ٢

على ملعب درعا البلدي التقى فريقا الشعلة الدرعاوي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٢). سجل جمال كاظم اصابة السبق لحطين في الدقيقة ٢٦. واضاف عارف الآغا اصابة التعزيز في الدقيقة ٤١، قبل ان ينجح علي نصار في تقليص الفارق للشعلة الى ١ - ٢ في الدقيقة ٤٥.

وهذا هو الفوز التاسع لحطين وبه ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله ٣١ نقطة. والتعثر الثالث عشر للشعلة وبه ظل منفرداً في القاع وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي مؤمن عبدالله وعاونه خضر الحاج خضر وزياد الحمود واحمد عاصي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها مخلف العمر.

الميادين ٣ - الاتحاد ٢

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ٣ - ٢ (الشوط الاول ٢ - ٢). سجل عمر الحمش اصابة السبق المبكرة للميادين في الدقيقة ٣ اثر تمريرة موائية من حمزة عبد العزيز. وحقق رضوان الابرش التعادل للاتحاد في الدقيقة ١٤، وفي الدقيقة ٢١ أضاف عمر الحمش اصابة التعزيز للميادين برأسه الى يمين الحارس الحلبي مصطفى جبقجي اثر ركنية من خليل الخلف، قبل ان ينجح رضوان الابرش نفسه في اقتناص الاصابة التعادلية ٢ - ٢ اثر دربكة في الدقيقة ٤٠. لكن الكلمة الاخيرة كانت لناصر القشاش الذي نجح في الدقيقة ٥٥ في اضافة اصابة التفوق للميادين ٣ - ٢ اثر ركنية.

وهذا هو الفوز الخامس للميادين وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر السابع للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم حسن الشوفي وعاونه محمود الشرع وبسام حلبي وابرهيم نور الدين حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها ابرهيم حنا.

المرحلة الـ١٨

وهنا برنامج المرحلة الثامنة عشرة التي تفتتح الخميس وتختتم الجمعة:

- الخميس ١٩٩٨/٣/٥
- الجيش - الميادين (دمشق).
- الجمعة ٦ منه
- الشرطة - الشعلة (دمشق).
- الوثبة - الحرية (حمص).
- الاتحاد - جبلة (حلب).
- حطين - تشرين (اللاذقية).
- اليقظة - الكرامة (دير الزور).
- الجهاد - المجد (القامشلي).

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الجيش	١٧	١٣	٤	-	٤٣	١١	٤٣
٢- الكرامة	١٧	١٣	٢	٢	٣١	٩	٤١
٣- حطين	١٧	٩	٤	٤	٤٣	١٧	٣١
٤- جبلة	١٧	٧	٤	٦	٢٥	٢٢	٢٥
٥- تشرين	١٧	٨	٢	٧	٢٥	٢٥	٢٥
٦- الاتحاد	١٧	٨	٢	٧	٣٢	٢٠	٢٥
٧- الشرطة	١٧	٦	٦	٥	٢٦	٢٣	٢٤
٨- الجهاد	١٧	٧	٥	٥	١٩	٢١	٢٢
٩- الحرية	١٧	٧	٢	٨	٢٠	٢٧	٢٢
١٠- الوثبة	١٧	٤	٤	٩	٢٦	٣٣	١٦
١١- الميادين	١٧	٥	٤	٨	٢٢	٣٦	١٦
١٢- المجد	١٧	٣	٤	١٠	١٠	٢٥	١٣
١٣- اليقظة	١٧	١	٨	٨	١٧	٣٨	١٠
١٤- الشعلة	١٧	١	٣	١٣	١٤	٤٦	٤
المجموع:	٢٣٨	٩٢	٥٤	٩٢	٣٥٣	٣٥٣	٣١٧

فاز في النهائي على المقاولون العرب ٤-٣

كأس مصر الـ٦٧ للمصري لقب أول!

القاهرة - من رأفت الشيخ:

أحرز فريق المصري كأس مصر الـ٦٧ لكرة القدم اذ تغلب على المقاولون العرب ٤-٣ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في حضور ٤٠ الف متفرج نصفهم زحفوا خلف المصري من بور سعيد.

وهذه المرة الاولى يفوز المصري بلقب رسمي منذ تأسيسه قبل ٧٨ سنة عام ١٩٢٠ (الدوري والكأس) وهو عاشر ناد بين ٢٤٨ نادياً شاركت في مسابقة الكأس في مصر منذ موسم ١٩٢٠ - ١٩٢١ بعد الاهلي (٢٩ مرة) والزمالك (١٨) والاتحاد السكندري والترسانة (٦) والاولمبي السكندري والمقاولون العرب (٢) في مقابل مرة واحدة لكل من الترام والقناة والاسماعيلي حامل الكأس الـ٦٦ موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

كان المصري هو الفريق الافضل طوال المباراة ولم ينجح المقاولون في هز شباكه الا بعدما اطمأن ابناء بور سعيد الى النتيجة، اذ هم كانوا متقدمين حتى الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني (٨١) ٤-١ قبل ان ينجح وليد معاذ في تقليص الفارق الى ٢-٤ ثم محمود العارف بضربة جزاء "بنالتي" الى ٣-٤ في الدقيقة ٩٠ الاخيرة.

الاصابات، في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول تلقى سيف داود الكرة موائية طويلة فضرب بها خط الظهر الجبلي كاسرا مصيدة التسلل واخترق المنطقة بعدما امتصها بصدره وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى طارق سليمان مسجلا اصابة السبق لابناء بور سعيد (١-٠).

وفي الدقيقة ٣٧ اصاب علي عاشور القائم الايمن لمرمى حسن نصر حارس المصري وضاعت من ابناء الجبل الاخضر فرصة التعادل قبل ان يعطل طارق سليمان منقذا قذيفة لأيمن مشالي من ضربة حرة في الدقيقة ٤٤ وذلك من الزاوية الارضية اليسرى. وفي مستهل الشوط الثاني انطلق سيف داود نجم فريقه في مركز الجناح الايسر ومرر الكرة بالعرض الى أيمن مشالي الذي ارسلها بذكاء بينية امامية الى حمد ابرهيم المواكب متوغلا فانطلق بها مخترقا المنطقة من بين قلبي الدفاع واستغل خروج الحارس سليمان لملاقاته وسددها من داخل المنطقة بيمناه الى قلب المرمى مضيفا اصابة التعزيز للمصري ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٤ تلقى عفت نصار الذي انضم حديثا من الزمالك الى المصري الكرة من ايمن مشالي متياسرا فطار بها بعيدا من الرقابة واخترق المنطقة ثم عاجل الحارس طارق سليمان بها قذيفة يسارية اخترقت المقص الايسر البعيد مسجلا اصابة التفوق للمصري ٣-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ ارتدت قذيفة لمحمد عادل ممن يدي حارس المصري حسن نصر، لكن رأس زيزو كان هناك فحولها بذكاء الى المقص الايمن مقلصا الفارق لابناء الجبل الاخضر الى ١-٣.

بيد ان الجبليين لم يهنأوا باصابتهم طويلا اذ بعد دقيقة واحدة فقط (٢٨) استخلص سيف داود الكرة عند الزاوية اليمنى للمنطقة ومررها بدهاء الى عفت نصار "المنتظر" ليقابلها ببطن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة الاصابة الثانية له والرابعة لفريقه الجديد ٤-١.

وفي الدقيقة ٣٧ خردق زيزو الجبهة اليمنى لابناء بور سعيد وارسل الكرة متياسرا موائية ساقطة فوق المنطقة ليدخل بها وليد معاذ المتربص داخل "الصندوق" برأسه مقلصا الفارق لابناء الجبل الى ٢-٤.

وقبل غياب شمس المباراة بثوان كانت ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد سعد بمخاشنته محمد عادل داخل المنطقة: انبرى المتخصص محمود العارف للكرة واطلقها الى يمين حسن نصر الذي أحسن تقديرها وصدها دون تغطية دفاعية ليتابعها العارف زاحفا ومقلصا الفارق من جديد الى ٣-٤ وذلك عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة. وما هي الا ثوان حتى اطلق الحكم السعودي يوسف العقيلي لصفارته العنان معلنا فوز ابناء بور سعيد على ابناء الجبل الاخضر ٤-٣.

وعقب المباراة تسلم لاعبو المقاولون العرب ميداليات المركز الثاني قبل ان يتسلم كابتن المصري طلعت منصور الكأس الـ٦٧ من العميد احمد المليجي ممثل الرئيس المصري حسني مبارك.

ندوة لمكافحة الشغب في كأس العالم

أعلنت السلطات البريطانية امس ان بريطانيا التي تعتبر مهد شغب الملاعب، ستضع خبرتها في مجال مكافحة الشغب في خدمة فرنسا خلال نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. وجاء هذا الاعلان خلال ندوة اوروبية تهدف الى تنسيق جهود الشرطة والمنظمين في كأس العالم.

وقال وزير الداخلية البريطاني جاك سترو في افتتاح الندوة التي يشارك فيها ممثلون لعشرين دولة مشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦ ان "انكلترا هي مصدر كرة القدم المحترفة وانا فخور بأننا صدرناها الى العالم، لكني خجل في الوقت ذاته لاننا صدرنا ايضا شغب الملاعب". واضاف: "ليس المقصود ان نقول للشرطة الفرنسية ماذا يجب عليها ان تفعل، وانما ان نقاسمها تجربتنا"، وخصوصا في ضوء النجاح الذي تحقق خلال بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي استضافتها انكلترا عام ١٩٩٦.

ورأت مديرة الامن في اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم دومينيك سبينوزي ان "الانكليز ابتكروا الشغب لكنهم ابتكروا ايضا العلاج الشافي له".

سرور الحياة والفرح

احمد وسلوى ماهر الحلبي

رزق السيد ماهر احمد الحلبي وقرينته السيدة انيسة مولودين ذكراً وانثى سمياهما احمد وسلوى تيمناً بجديهما وتمت الولادة في مستشفى مار يوسف الدورة.

تقبل التهاني بالمولودين في منزل جدهما السيد احمد الحلبي في المزرعة شارع امين خيرالله.

إعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة المتن العقارية - غرفة الرئيس سمير عقيقي تدعو السادة طانيوس وقره بت وجان برسوميان مالكي بعض الاسهم في العقار الرقم /٢٦٢٥/ برج حمود للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٦٠ المتكونة فيما بين المدعية اوجيني زلكاريان والمدعى عليه اواديس بارسوميان والرامية الى الزام المدعى عليه بتسجيل اسهمه في العقار على اسم المدعية انفاذا لاتفاقية ٨١/٨/٥.

وقد قررت المحكمة ادخالكم في الدعوى في قرارها تاريخ ٩٨/١/١٣، وقد تعينت الجلسة في ٩٨/٤/١٤، واذا لم تحضروا بالذات، او بواسطة وكيل قانوني، تعتبرون مبلغين وتحاكمون اصولا ويصار الى الايجاب القانوني بحقكم.

عبد الله يحشاني

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٤٩٥١

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى الدولة اللبنانية - مصلحة الخزينة

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته بالدعوى المقامة من حسين فهيم قدور سعديه وموضوعها ترقين اشارات عن صحيفة العقار الرقم ١٥٣/كفرحبو سندا لاحكام المادة ٥١٢/ جديدة معدله وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم بالتكليف

عبد الله الحصني

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرماتوس شهر افلاس شركة المشرق للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٦/٨/١٦ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرماتوس ...

الاستاذين ميرنا بيضا وهاني الحبال افلاس يوسف ياسين وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٧/٤/١٥ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي جهاد فرح وكيلاً لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه - بدارو سنتر بدارو الهاتف ٣٨١٠١٥

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى ايليا وجورج ومتري وليندا وماري رزيق المجهولي المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي حبيب طه رقم الاساس ٩٧/٤٢٦ موضوعها اعتراض على الحجز الاحتياطي الرقم ٧٣/٥٢٦ الملقى على القسم الرقم ١١ من العقار ٤٨٩ المزرعة والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٨/٣/٢٤ الساعة الثامنة صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا للاصول.

التكليف ٥٠٦

مأمور تنفيذ بيروت

هلا خليل

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي احمد الخو

تدعو سيمون ولازيار ديمرجيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٤٢٩ وجلسة ٩٨/٣/٢٥ بالدعوى المقامة عليه ...

المالك السابق ابرهيم محمد المالك.

الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٨٠٤/الباشورة.

التكليف ٥٠٧

رئيس القلم

فوزي مطر

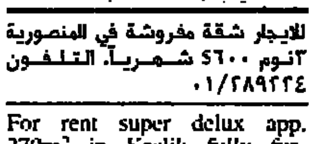
اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب عطية علي الداود شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٣١٥٤ و٣١٥٨ ابل السقي.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي



للايجار شقة مفروشة في المنصورية ٣نوم ٥٦٠٠ شهرياً. التلفون ٠١/٢٨٩٢٢٤

For rent super delux app. 270m² in Kaslik fully furnished. Tél.: 03/348188 - 03/726262

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة، شوفاج، سطيحة، ڤيرندا وحديقة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٨٧٧٥

للايجار شاليه ٨٣م.م مفروش فرش فخم Malibu Bay المعاملتين، منظر خلاب ٠٣/٨٩٢٢٢١

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣نوم، صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

Tannous Tower, près Forum de Beyrouth. bureau et local commerciaux neufs à partir de 125$/m² par an. Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

A louer appt. 400m² Sin el-fil/ Horch Tabet Tel 03/214141

Chalet Portemilio 70m² Blac A + parking + Tel. Cont. 01/414325 - 395359 - 03/773770

مطلوب

مطلوب للايجار او الشراء مبنى أو هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م. في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا او الكورة يفضل في منطقة مصنفة صناعيا. الاتصال ق.ظ ٠٣/٢٧٨٩٩٠ - ٠٣/٢٦٤٦٠٨ بين ٩ و١

مطلوب لرض المونتيفردي عين سعاده حرج ثابت كفرشيما الحظيرة فتقا الصخرا، الزوق بيو سهيلة. ت ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

BMW IX 325 - 88 - ABS جنوطة مركزي، ميدروليك - فتحة، سوداء فرش ريكارو ٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٥٥٥٩٤

GMC Typhoon Black 92 All options, plus Prof Sound Syst., very clean 03/688996

بداعي السفر مرسيدس ٣٠٠ م ٨٩ حالة جيدة جداً اللوحة ٤ ارقام. التلفون ٠١/٢٠٠٧٥٥

Honda Prelude ٨٨ لون كحلي فول اوبشن فيتاس 16V السعر ٥٥٠٠$. التلفون ٠٣/٦٤٦٤٤٧ - ٠٩/٢٢٢٩٥٧ - ٠٣/٣٣١٦٥٤

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع ارض ٨٠٠م مونتيفردي وارض ٧٥٠م الحظيرة بلو ڤو. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠م.م. مفروشة بكاملها سوبردولوكس + حديقة عدد ٢ مزروعة + كاف. التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

شقة مفرزة للبيع ٢٠٠ م.م. في جل الديب قرب الاوتوستراد سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٠٥٢٨١

للبيع محلان ١٠٠م.م. - ٢٠٠م.م. اوتوستراد جل الديب للاتصال ماتف ٠٩/٢١١٦٤٠-١ بلا وسيط

للبيع عقار ٢٠٠٠م.م. ملاصق لكازينو لبنان مع موافقة مبدئية من شركة فنادق عالمية لبناء فندق. التلفون ٠٩/٢١١٦٤٠-١ بلا وسيط

للمقايضة شقة او مكتب بمستودع في جل الديب للاتصال ماتف ٠٩/٢١١٦٤٠-١ بلا وسيط

للبيع عقار ٥٠٠٠م.م. شارع الكسليك للاتصال ماتف ٠٩/٢١١٦٤٠-١

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠ م.م وواحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠ م.م السعر مغري ت ٣٥٢٠٤٩ - ٣٥٣٠٢٩

للبيع شقة مع سند تمليك ٣ نوم وصالون وسفرة طابق ٤ منطقة البريستول ٠٣/٦٢٠٦٢٠

للبيع بداعي السفر طابقان ٢٦٠ و٢١٤ م.م بناء جيد منطقة الصنائع السعر ١٧٠٫٠٠٠$ و١٢٥٫٠٠٠$ ٠٣/٢٠٣٩٥١ - ٠١/٧٣٦٨٢٦

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٢٠م. ٣نوم وشقة ٥٠٠م. ٥نوم كورنيش المنارة مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٨٨٦٥٧ سمير

للبيع او للايجار شقة ٢٥٠م.م. منطقة الاشرفية. التلفون ٢٧٣٤٤٢

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٨٠م.م. مع مستودع ٢٠٠م.م. ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٣/٧٠١٧١٠ - ٠٩/٩١٤٨٤٩

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

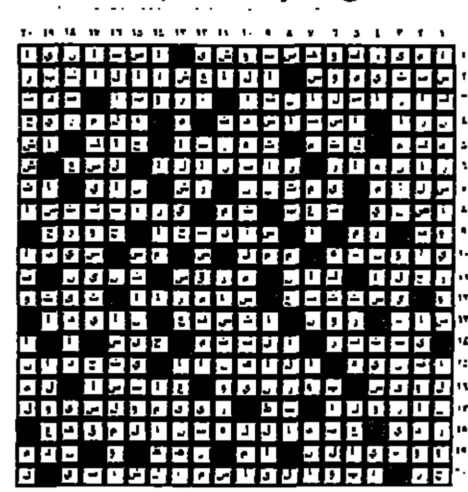
افقياً:

١– واضع بحور الشعر العربية – شاعرة عربية رثت اخاها "صخر".
٢– كيميائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء – من الشعراء المخضرمين.
٣– والدة – رتل – وقار – فيلسوف عربي ومؤرخ اجتماعي اشتهر بمقدمته.
٤– من قادة النبي في فتح مكة لقبه "سيف من سيوف الله" – المخلصون (معكوسة).
٥– هربا – مهنة – نظير – عائلة امين علم الأمم المتحدة – قطعه (معكوسة).
٦– سبكم – من الاطراف – طلبت – نزل في المكان – نجيع.
٧– نوّار – ممثل مصري.
٨– لندق – وثبنا عليك – تشاهد (معكوسة) – الزام الشيء والتزامه.
٩– نوع من القماش – شاعر جاهلي قتل بأمر من النعمان ٣– كيميائي فرنسي – موت.
١٠– في الثوب – يلبسه – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات – اسم ولايتين اميركيتين.
١١– عاصمة اسيوية – اساس – الشرايين الدقيقة (معكوسة).
١٢– سكان الدير – بلد اوروبي – تأكل الاخضر واليابس – عائلة.
١٣– والد (معكوسة) – من اسماء الله الحسنى – رائد برتغالي اكتشف المضيق المعروف باسمه.
١٤– نظرنا ملياً (معكوسة) – ضد اصبحت – تعيش في الماء – ظهر.
١٥– فضل بالامر – غدر – ضد نستأنس – ماضي.
١٦– طائر ليلي – الهة يونانية زوجة زفس – متحف فرنسي شهير – رطب.
١٧– تماسّا – بلد اوروبي – طيار فرنسي اول من قطع بحر المانش بطائرته.
١٨– مؤلم جداً – بلاد قديمة تتقاسمها اليوم ايران وافغانستان – قاتل (معكوسة) – حالك.
١٩– تحلّي – متشابهة – وسيط دولي بين العرب واسرائيل قتل في القدس عام ١٩٤٨ – مذه باللغة المصرية.
٢٠– انتقام – الشائع – ضد ايمن.

عمودياً

١– واضع آخر بحر من بحور الشعر المعروف بالخبب او المتدارك – شاعر عباسي.
٢– شاعر فرنسي رومنطيقي زار لبنان – شاعرة من الجميلات خطبها ذو الرمة فأبت الزواج منه.
٣– حذاء – من علماء الطبيعة الفرنسيين له "دائرة المعارف النباتية" – مصيبة – عاصمة اوروبية.
٤– مدينة فرنسية ظهرت فيها العذراء لبرناديت – منطقة في بيروت كانت مركزاً صحياً – غافرات.
٥– يوبخكم – الطرب – أبكم وأخرس – اسم مؤنث.
٦– لم يفارقنا – متكأي ووسادتي – لطخ – شقيق.
٧– حرف يوناني – مدينة فلسطينية – راجع – للتأوه – مدينة ايطالية على مضيق مسّينا دمرتها الزلازل عام ١٩٠٨.
٨– فضة (معكوسة) – عبّراتمن – نهر في سيبيريا يصب في المحيط المتجمد الشمالي.
٩– اقارب – اسد – سحاب – بلد اوروبي.
١٠– مضيق يصل بحر ايجه ببحر مرمرة – بلدة جنوبية.
١١– مكاني – حرف شرط – صديق – سيدة (معكوسة) – مركز بالاجنبية.
١٢– وضع خلسة – رجل من بطانة ديونيسيوس اشتهر بالسيف المعلّق بشعرة فوق رأسه – ذهب – للندبة.
١٣– حرف مكرر – برز – حب – عاصمة بملماس – قتل.
١٤– اخبار – مدينة سويسرية (معكوسة) – اعظم اثر للمغول – على رأس الملك.
١٥– بلد عربي – موسيقي بولوني من اشهر تآليفه "البولونية".
١٦– اخرج الكلام من انفه – انتزاع – خاصته – الهة الزهور ووالدة الربيع عند الرومان.
١٧– تجرحهما – بلد اميركي – لا ابوح به – حرف يوناني.
١٨– عائلة رئيس مصري راحل – عرقوا – تجافى وتباعد – طائر اسطوري.
١٩– من اسماء الاسد – المغول (معكوسة) – يدرس عليها القمح.
٢٠– بركان في ايطاليا – اديب مصري درس في الازهر له "النظرات" و"العبرات".

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ب	ة	ا	ت	ل	ا	ع	ا	م	غ	ن	ف	ي	ح	ا	و	ا	م	ل	و
ة	ا	ط	ل	س	ج	ل	ل	ن	ث	م	س	ت	ل	ل	ل	ص	ي	ا	ف
ا	ي	ل	ب	ك	ت	م	ح	ى	م	ن	ى	ب	ك	ذ	ا	ب	ل	س	ا
و	ل	م	م	ا	ث	ح	ي	د	ف	ي	ح	ن	ك	د	س	ر	ي	ل	و
ا	ت	م	ل	س	ر	ي	ق	ع	ت	ث	ه	ر	ر	ل	ز	ر	ر	ا	ل
ع	م	ق	و	ق	ؤ	ل	ر	ا	ل	ع	ا	م	ا	ا	ض	ا	ل	ا	ت
ل	خ	ا	د	ض	ل	و	ا	ك	ت	ب	م	ا	ن	ي	ب	ذ	ش	ج	ض
ي	و	ل	و	ي	و	ا	ل	ا	ل	ا	ن	ة	ك	ط	و	ف	ا	ع	ر
ك	م	م	و	ه	ر	ع	ا	ي	و	ذ	ل	ك	ة	ق	ق	ه	ب	ا	ل
ا	ن	ا	ا	ا	و	ه	ي	ل	ة	ن	ي	ى	م	ف	ل	ا	ل	م	ا
ذ	ك	م	ف	ج	هـ	ا	د	ب	ه	ت	ن	ت	ا	ي	ن	م	م	ش	ن
هـ	ل	ي	ي	ت	ف	م	ن	ا	ي	ا	ع	ح	ر	ه	ر	ي	ع	ت	ت
ك	ذ	ف	ص	أ	ي	ا	ر	ل	ن	ح	ي	د	ا	و	ب	ي	م	ل	ح
ل	ل	ق	ب	م	ل	و	ا	ي	ا	خ	ة	ا	ا	ا	ع	ل	س	س	ا
م	ت	أ	ل	ا	ت	ل	ه	ب	و	ي	ث	ق	ل	م	ل	ش	ط	ف	و
ع	ت	ع	س	ك	ا	هـ	ا	ا	ن	ر	و	ح	ي	م	ت	ا	ل	ت	ت
ك	ل	ل	د	خ	ا	ت	ي	ح	س	ب	ه	د	ب	ق	و	ع	ش	ا	ي
ا	ؤ	ل	ط	ج	ك	ه	م	ث	ل	ي	ل	ى	ب	ل	ح	ض	ا	ت	و
ب	ا	ا	ت	ل	ي	م	ا	ا	ل	ا	ا	ي	ت	ي	ا	ل	و	ل	ر
و	ء	ا	ا	ف	ا	ؤ	ل	ك	ن	م	ن	ل	ق	ح	ل	و	ا	ع	ا

واما كتاب الاشتر فسيرضيك حتماً اتجاهه العام. فهو اتجاه فيه الكثير من الجد والرزانة والذوق والشعور بالمسؤولية تجاه ما يحسبه "الحقيقة". حتى ليبدو لي خير ما كتب في ادب "الرابطة القلمية" حتى الآن. وذلك لا يعني ان الكتاب خلو من الاخطاء في تفسير بعض نتاج الرابطة وتقديره، ثم في الاعتماد على مصادر لا تستحق حتى الذكر. ولكنه "الاسلوب العلمي"! والبحث الموضوعي وما يتطلبه من تقصّ لجميع ما قيل في الموضوع من غث وسمين!.. واني لاشفق عليك في عملك من مثل هذا "البحث". ولكن ما العمل، والدكتوراه لا تنال الا من هذا السبيل.

الكلمة: دولة كبيرة
السابقة: الأردن

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: كايزرسلاوترن أخفق في تعزيز صدارته ٠–٠

أهدر اف.سي. كايزرسلاوترن فرصة لتعزيز صدارته لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" والابتعاد بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه ٢٤ ساعة على الاقل عندما تعادل وكارلسروه سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس وحضرها ٣٨ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٤. وغاب عن كايزرسلاوترن مهاجمه اولاف مارشال الذي تعرض لاصابة في ركبته خلال التدريب.

ويمكن بايرن ميونيخ الثاني ان يقلص فارق النقاط مع كايزرسلاوترن الى ثلاث عندما يستضيف اليوم اف.سي. كولونيا الخامس عشر على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

وتعادل بوروشيا دورتموند وفيردر بريمن ٢–٢ امام ٥٥ الف متفرج. سجل للاول يورغ هاينريش والسويسري ستيفان شابويسا في الدقيقتين ٧٧ و٨٠، وللثاني النمسوي اندرياس هرتزوغ وهايمو فايفنبرغر في الدقيقتين ٧٥ و٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– اف.سي. كايزر سلاوترن ٥٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٧–٢٦).
٢– بايرن ميونيخ ٤٧ من ٢٣ (٤٩–٢٧).
٣– باير ليفركوزن ٤١ من ٢٣ (٤٩–٢٨).
٤– شالكه ٠٤ ٣٧ من ٢٣ (٢٦–٢٠).
٥– في.اف.بي. شتوتغارت ٣٦ من ٢٣ (٤٢–٣٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
بوروشيا مونشنغلادباخ – في.اف.بي. شتوتغارت.
فولسبورغ – في.اف.ال. بوخوم.
هامبورغ اس.في. – شالكه ٠٤.
بايرن ميونيخ – اف.سي. كولونيا.
باير ليفركوزن – ارمينيا بيليفيلد.
ام.اس.في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.
– الاحد:
هيرتا برلين – هانزا روستوك.

انكلترا

يحل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي اليوم على تشلسي الرابع في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٨. ويبتعد مانشستر يونايتد تسع نقاط عن الارسنال الثاني الذي لعب مباراتين اقل، وعن ليفربول الثالث الذي له مباراة مؤجلة، و١١ عن تشلسي الذي خاض ٢٦ مباراة. وعشية المباراة، حاول مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون تقليل خسارة فريقه امام بارنسلي ٢–٣ في الدور الخامس من كأس انكلترا عندما رأى ان الحظ خدم فريقه سابقا وحان الوقت ليخذله. اما تشلسي الذي بلغ نهائي كأس النوادي المحترفة على حساب الارسنال ٣–١ الاسبوع الماضي، فخسر امام ليستر سيتي ٠–٢ في الدوري.

ويستضيف ويستهام يونايتد الارسنال الاثنين، واستون فيلا ليفربول اليوم.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – ليفربول.
بارنسلي – ويمبلدون.
بلاكبيرن روفرز – ليستر سيتي.
تشلسي – مانشستر يونايتد.
كريستال بالاس – كوفنتري سيتي.
دربي كاونتي – شيفيلد وينسداي.
افرتون – نيوكاسل يونايتد.
ليدز يونايتد – ساوثمبتون.
– الاحد:
توتنهام هوتسبير – بولتون وندررز.
– الاثنين:
ويستهام يونايتد – ارسنال.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسكوتلندي، يحل السلتيك الذي تصدر اللائحة الاربعاء الماضي بفارق الاصابات بعدما سحق ضيفه دنفرملين ٥–١، على هيبرنيان العاشر في لقاء "القمة والقاع". ويعول السلتيك على مهاجمه النروجي الجديد هارالد براتباك الذي سجل سبع اصابات في مبارياته الثلاث الاخيرة، في سعيه الى منع الرينجرز من احراز بطولة الدوري للمرة العاشرة على التوالي.

ويستقبل الرينجرز الذي تراجع الى المركز الثالث، هارتس الثاني على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو في ابرز المباريات.

وهنا البرنامج:
ابردين – كيلمارنوك.
دنفرملين – مذرول.
سانت جونستون – دندي يونايتد.
هيبرنيان – السلتيك.
الرينجرز – هارتس.

ايطاليا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٣ من الدوري الايطالي بثلاث مباريات لارتباط بعض اطرافها بالكؤوس الاوروبية الاسبوع المقبل، فيستقبل جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن لازيو الثاني وانترناسيونالي ميلانو الثالث، باري الثاني عشر. وكان جوفنتوس خسر للمرة الثانية هذا الموسم امام فيورنتينا ٠–٢، مع العلم ان جوفنتوس لم يخسر في فلورنسا منذ ست سنوات وان فيورنتينا لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة.

ويحل لازيو الذي لم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة في الدوري وصار ثانيا اذ تغلب على الانتر ٣–٠ الاحد الماضي، على اتالانتا السادس عشر، بينما يستقبل الانتر الذي تصدر اللائحة ١٥ اسبوعا قبل ان يخسر ثلاثا من مبارياته السبع الاخيرة، نابولي الثامن عشر الاخير.

وعشية اللقاء واتالانتا، صرح رئيس نادي لازيو دينو زوف الذي لم يخسر فريقه في مبارياته الـ١٥ الاخيرة في كل المسابقات وفاز في روما للمرة العاشرة على التوالي، ان اذار سيكون شهر الحسم اذ سيلعب مع اودينيزي وسمبدوريا وآ.اس. روما واوسير الفرنسي في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي ومع جوفنتوس في مباراة الاياب للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا (١–٠ ذهابا).

وهنا البرنامج:
– السبت:
اتالانتا – لازيو.
جوفنتوس – باري.
انترناسيونالي ميلانو – نابولي.
– الاحد:
بولونيا – بارما.
امبولي – اودينيزي.
لتشي – أ. سي. ميلان.
بياتشنزا – سمبدوريا.
آ.اس. روما – فيورنتينا.
فيتشنزا – بريشيا.

اسبانيا

يستضيف ريال مدريد اليوم ريال مايوركا الرابع في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسباني. وكان ريال مدريد خسر امام تينيريف ٣–٤ السبت الماضي فنزل الى المركز الثاني، فاستعاد برشلونة صدارة اللائحة بفارق نقطتين بفوزه على كومبوستيلا ٢–٠. لكن ريال مدريد سيواجه الاسبوع المقبل باير ليفركوزن الالماني في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاوروبية الابطال، وبرشلونة في برشلونة بعد ثلاثة ايام في الدوري. ونشرت صحيفة "سبورت" ان مدرب ريال مدريد الالماني يوب هاينكيس قدم استقالته الى رئيس النادي لورنزو سانز الذي رأى ان تغيير المدرب في هذا الوقت من الموسم لا يضمن نتائج جيدة. اما صحيفة "ال بايس" فنشرت ان الايطالي اريغو ساكي رفض عرضا لتدريب الفريق الاسباني. وأكد سانز ان موسم فريقه على المحك امام مايوركا وباير ليفركوزن وبرشلونة وانه لا تزال ثمة ١٢ مرحلة من الدوري.

ويحل برشلونة على راسينغ سانتاندر غدا.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ريال مدريد – ريال مايوركا.
اسبانيول برشلونة – اتلتيكو مدريد.
كومبوستيلا – ريال بتيس.
– الاحد.
ريال سرقسطة – سلمنقة.
ميريدا – ريال سوسييداد.
ريال اوفييدو – فالنسيا.
سلتافيغو – ديبورتيفو لاكورونيا.
اتلتيكو بلباو – سبورتنغ خيخون.
ريال فالادوليد – تينيريف.
راسينغ سانتاندر – برشلونة.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البرتغالي، يلتقي اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط، فيتوريا سيتوبال السادس عشر على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو. ويلعب بنفيكا مع سبورتنغ براغا الثاني عشر، وفيتوريا غيمارش الثالث مع تشافيش السابع عشر.

وهنا البرنامج:
سالغويروش – سبورتنغ لشبونة.
فيتوريا غيمارش – تشافيش.
بيلينسيس – ليكا.
استريلا امادورا – كامبومايورنزي.
فارزيم – أكاديميكا.
ماريتيمو – ريو آفي.
اف.سي. بورتو – فيتوريا سيتوبال.
بوافيستا – فارنزي.
بنفيكا – سبورتنغ براغا.

هولندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الهولندي، يستقبل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة، ان.اي.سي. نيماغن الثالث عشر، وبي.اس.في. ايندهوفن الثاني رودا جي. سي. كيركراد الثاني عشر، ويحل هيرينفين الثالث على فينورد روتردام الخامس.

وهنا البرنامج:
ارك.سي. فالفيك – فيتيس ارنهيم.
اجاكس امستردام – ان.اي.سي. نيماغن.
ام.في.في. ماستريشت – اف.سي. توتني انشكيده.
بي.اس.في. ايندهوفن – رودا جي.سي. كيركراد.
غرافشاب دوتنشيم – فورتونا سيتارد.
فولندام – فيلم٢ تيلبورغ.
اوتريشت – ان.آ.سي. بريدا.
فينورد روتردام – هيرينفين.
غرونتغن – سبارتا روتردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، يستضيف اف.سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٧ نقطة والذي شارف احراز اللقب، ليرس السابع وبطل الموسم الماضي، وسان ترودن الحادي عشر جنك الثاني، ولوكيرين السادس جرمينال ايكيرين الثالث.

وهنا البرنامج:
ويستيرلو – مولنبيك.
بيفيرين – جنت.
جرمينال ايكيرين – لوكيرين.
هارلبيك – انفير.
سان تروين – جنك.
الوست – اكسلسيور موسكرون.
اف.سي. بروج – ليرس.
لوميل – ستاندارد لياج.
اندرليكت – شارلروا.

فرنسا

تأهل باريس سان جيرمان للدور ربع النهائي من كأس فرنسا بفوزه على مضيفه بو من الدرجة الرابعة ١–٠ بعد تمديد الوقت. وسجل الاصابة البرازيلي راي في الدقيقة ١١٥.

وفاز موناكو من الدرجة الثانية على مضيفه كان من الدرجة الاولى ٢–٠ بعد تمديد الوقت. وسجل اصابتي المباراة سوليفيريس وبيار – ايف دافيد من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٠٦ و١١٥.

وتعادل سوشو من الدرجة الثانية وزميله كان ٢–٢ بعد تمديد الوقت، ثم فاز الثاني بضربات الترجيح ٦–٥. سجل للاول داليه وبودري في الدقيقتين ١٧ و٢٥، وللثاني غالون وبرولر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٧ و٦١.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
موناكو – اولمبيك مرسيليا.
بور – بيرونا (د٤) – متز.
ارجنتان (د٥) – لنس.
ايستر (د٣) – اولمبيك ليون.
غانغان – طولون (د٢).

الدورات الدولية في كرة المضرب

لندن: كافيلنيكوف الى نصف النهائي

تأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا للدور نصف النهائي من دورة لندن الانكليزية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على البريطاني تيم هنمان في ثلاث مجموعات ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢.

وفاز الهولندي يان سيميرينك على الالماني مارك كيفن غولنر ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي سيدريك بيولين على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعاً ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢، والافريقي الجنوبي واين فريرا على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانياً ٦–٤، ٦–٤.

وفي الدور الثاني، فاز رافتر على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، وكوشيرا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦–٤، ٦–٣، وهنمان على الالماني راينر شوتلر ٦–٤، ٦–٣، ٦–٤، وغولنر على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥.

دورة فيلادلفيا

● حقق الكندي سيباستيان لارو الصاعد من التصفيات مفاجأة في الدور الثاني من بطولة ادفانتا الاميركية الدولية التي تقام في فيلادلفيا والبالغة قيمة جوائزها ٥٨٩.٢٥٠ دولاراً، بفوزه على الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم سابقاً، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥ وتأهل للدور ربع النهائي. وصرح لارو المصنف ١٤٠ في العالم والذي سدد ١٠ ضربات ارسال ساحقة "آيس" عقب فوزه: "انه ثاني اكبر فوز لي. اعتقد اني فزت على ميكايل ستيتش عندما كان مصنفاً سادساً عام ١٩٩٤".

وجهد الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثاً ليفوز على الالماني مارسيلو كراكا ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢. وهو الفوز الـ١٢ لانكفيست المصنف ٢٩ في العالم، هذه السنة في مقابل ثلاث خسارات.

وفاز الاميركي جيف تارانغو على مواطنه جوناثان ستارك ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الهولندي بول هارمويس ٦–٣، ٦–٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه تود مارتن ٦–٤، ٧–٥.

دورة اوكلاهوما

● لم تجد الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثالثة صعوبة في الفوز على الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٦–١، ٦–٣، في ٥٦ دقيقة والصعود الى الدور ربع النهائي من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤.٢٥٠ دولاراً. وتلعب فينوس في الدور ربع النهائي ضد الايطالية فرنشيسكا لوبياني.

وكانت ٥٠ دقيقة كافية لتفوز سيرينا وليامس المصنفة خامسة وشقيقة فينوس على الاوسترالية آنا بل ايلوود الصاعدة من التصفيات ٦–١، ٦–٣ وتتأهل للدور ربع النهائي حيث تلتقي الافريقية الجنوبية جوآنيت كروغر المصنفة رابعة.

وفازت الفرنسية ليا جيرادري – روبي على الاميركية آمي فرايزر المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٣، ٦–٣.

دورة لنتس

● حسمت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة معركتها مع مواطنتها سابين ابلمانس المصنفة سابعة لمصلحتها وفازت عليها ٦–٤، ٧–٥ في الدور ربع النهائي من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في لنتس والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور نصف النهائي.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى على الروسية الناشئة آنا كورينكوفا المصنفة ثامنة ٦–١، ٦–٣، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثانية على الاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٦–٣، والايطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة ٦–٤، ٧–٦ (٧–٠).

وفي الدور الثاني، فازت نوفوتنا على الفرنسية اميلي موريسمو ٦–٤، ٦–٢، ورايموند على الهولندية ميريام اوريمانز ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٣)، وابلمانس على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٢، ٦–١، وكورنيكوفا على الالمانية باربارة ريتنر ٦–٣، ٦–٤.

انجاز أول من نوعه للسلة اللبنانية

الرياضي الى نهائيات كأس آسيا

حقق فريق النادي الرياضي بطل لبنان في كرة السلة انجازا بارزا، اذ تأهل لنهائيات كأس آسيا للنوادي التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا) بين ٢٥ نيسان و٢ ايار، باحتلاله المركز الاول في تصفيات غرب آسيا التي اقيمت في عمان (الاردن).

وخاض الرياضي في هذه التصفيات اربع مباريات فاز فيها كلها، وكانت اخرها بعد ظهر امس الجمعة على فريق الجزيرة بطل الاردن ٨٧–٧٧ (الشوط الاول ٥٠–٤٠).

وسبق للفريق اللبناني ان فاز على فريق الميناء بطل اليمن ١٠١–٥٧ (٨٤–٢٨)، وعلى الوحدة بطل سوريا ٩٧–٩٥ في الوقت الاضافي (٨٦–٨٦، ٤٦–٤٣)، وعلى زويومان بطل ايران ٨٩–٨٠ (٥٠–٤١).

وهو الانجاز الاول من نوعه لناد لبناني لكرة السلة على الصعيد الآسيوي.

وقد سارع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه الى توجيه كتاب تهنئة الى رئيس النادي الرياضي والى بعثة النادي في الاردن هذا نصه:

"بكل سرور وفخر واعتزاز ابعث اليكم بهذا الكتاب فردا فردا لتهنئتكم من كل قلبي بالفوز الذي سجلتموه اليوم حيث بفوزكم هذا انتقلت احدى الفرق اللبنانية للمرة الاولى في تاريخ السلة اللبنانية الى نهائي كأس آسيا.

ان هذا الانجاز ليس بقليل على النادي الرياضي الذي ما زال منذ ٥٠ عاما يسطر السلة اللبنانية بانجازاته المحلية واليوم بانجازاته العربية وقريبا بانجازاته الاسيوية. دمتم فخرا للبنان وللرياضة".

كذلك هنأ الرياضي الامين العام للاتحاد جوزف سعادة ورئيس نادي الانصار النائب سليم دياب.

اليوم نهائي سلة السيدات

تختتم الساعة السادسة مساء اليوم بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى بالمباراة الثالثة الحاسمة للدور النهائي بين فريقي هومنتمن بيروت وانترانيك بيروت على ملعب المركزية جونية.

وتقام الساعة ١٦،٤٥ بعد ظهر غد الاحد على ملعب الوردية المباراة الثالثة للدور النهائي من بطولة الرجال للدرجة الاولى بين الوردية والتضامن الزوق. ومعلوم ان الوردية متقدم ٢–٠ وفي حال فوزه اليوم يتأهل للدور النهائي.

وتقام غدا ايضا المرحلة الاخيرة من دورة الترفيع للرجال على ملعب نادي الكهرباء الزوق كالآتي: الساعة ٦،٠٠ الرياضي بيت مري – مون لاسال، الساعة ٨،٠٠ الرابطة شكا – الشانفيل. وفي ضوء النتيجة يحدد النادي الثاني الذي سيصنف في الدرجة الاولى مع نادي مون لاسال الذي سبق له ان تأهل.

مضرب مون لاسال اليوم الخامس

في اليوم الخامس من دورة نادي مون لاسال الـ١٧ في كرة المضرب والتي ينظمها على ملعبه المقفل في قصر الرياضة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز رشيد ليكي على اندره مراد (بالتغيب)، وجان عون على جاد بريدي ٦–٤، ٦–٤، وسيرج دلكسيان على مارك معيكي ٦–١، ٦–٣، وكريم علايلي على جورج عطية ٦–٠، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت: الساعة ١١،٠٠ روني دلكسيان – روني خنيصر، الساعة ١٢،٠٠ جويل جبرا – ستتيا شبير، الساعة ١٣،٠٠ ستا قرطاس – ضياء الزير، الساعة ١٤،٠٠ ليال صوايا – رافا سليمان، الساعة ١٥،٠٠ سمى زهار – رنا كركبلي، الساعة ١٧،٠٠ اليكس هاروتيان – سيرج دلكسيان، الساعة ١٨،٠٠ كريم خوري – عمر صادق.

وبرنامج غد الاحد: الساعة ٩،٠٠ غسان الاشقر – فيصل طاهر، الساعة ١٠،٠٠ ربيع ابو حسون – نيكولا بروتونوتاريوس، الساعة ١١،٠٠ رشيد ليكي – ريمون بردويل، الساعة ١٢،٠٠ نبيل ساسين – مايكل مقصوديان، الساعة ١٣،٠٠ حسين بدر الدين – الفائز من تشيكافي وكميد، الساعة ١٤،٠٠ فادي يوسف – جان عون، الساعة ١٥،٠٠ نينو صليبي – جوزف عطية، الساعة ١٦،٠٠ الفائز من صباغ وضناوي – الفائز من دلكسيان وخنيصر.

غدا بطولة لبنان لاختراق الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى غدا الاحد الساعة التاسعة صباحا على ملعب سيدة الجمهور بطولة لبنان لاختراق الضاحية للفئات الآتية:

صغار وصغيرات ١٢ و١٣ سنة، احداث وحديثات ١٤ و١٥ سنة، فتيان وفتيات ١٦ و١٧ سنة، ناشئون وناشئات ١٨ و١٩ سنة، رجال وسيدات ٢٠ سنة وما فوق.

والف لجنة فنية للاشراف على هذه البطولة برئاسة امين سر الاتحاد ريمون يحلق تضم ٢٠ حكما و١٧ مراقبا.

بطولة الطائرة للدرجة الاولى

تجرى اليوم وغدا مباريات المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى بفئتيها "أ" و"ب" كالآتي:

● السبت:
– بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب": الساعة ٧،٠٠ الرائد طرابلس – الانطلاق انفة. (ملعب الرياضي غزير)
– بطولة الدرجة الاولى الفئة "أ" الساعة ٧،٠٠ نجمة الصرفند – المعني صيدا (ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية)، الساعة ٧،٠٠ الزهراء الميناء – طلائع انصارية (ملعب الرسل)، الساعة ٩،٠٠ مون لاسال – التضامن الزوق (ملعب جونية)، الساعة ٩،٠٠ النجوم جونية – الجيش اللبناني (ملعب غزير).

● الاحد:
– بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب": الساعة ٣،٠٠ قاقعية الصنوبر – شبيبة معاد (ملعب جونية)، الساعة ٥،٠٠ الشبيبة شكا – الرياضي حبوب (ملعب الرسل)، الساعة ٧،٠٠ المريميون جبيل – الانتصار كفرشيما (ملعب جونية)، الساعة ٩،٠٠ شباب مار الياس – الرياضي الرميلة (ملعب جونية).
– بطولة الدرجة الاولى الفئة "أ": الساعة ٣،٠٠ العاصفة جل الديب – السكة زحلة (ملعب الانطونية)، الساعة ٥،٠٠ الرسالة الصرفند – الانوار الجديدة (ملعب الانطونية)، الساعة ٧،٠٠ الانطوني بعبدا – الموسيقى الشوير (ملعب الانطونية)، الساعة ٧،٠٠ الرياضي المنصف – التضامن الصفرا (ملعب الرسل).

كأس الاثقال لمعروف طرحة

احرز الرباع معروف طرحة كأس لبنان في رفع الاثقال التي اجريت مسابقتها مساء الخميس في قاعة نادي التعاضد.

وهنا الاوائل:
– وزن ٥٦ كيلغ: زكي عبدالله (الصحة والقوة) ٧٥+١٠٠ =١٧٥ كيلغ.
– وزن ٦٢ كيلغ: صبحي مرستاني (الجيش) رفع ١٠٠ خطفا واخفق في النتر.
– وزن ٦٩ كيلغ: معروف طرحة (الصحة والقوة) ١٢٥+١٦٠= ٢٨٥
– وزن ٧٧ كيلغ: خضر منير عليوان (الصحة والقوة) ١٣٢.٥+١٦٠=٢٩٢،٥
– وزن ٩٤ كيلغ: عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة صيدا) ١٤٠+١٦٥=٣٠٥
– وزن ١٠٥ وما فوق: رشيد الخطيب (الصحة والقوة) رفع ١٥٢،٥ خطفا ولم يتابع لاصابته في فخذه.

اتحاد التايكواندو

يكرم الاتحاد اللبناني للتايكواندو الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ابطاله ويوزع عليهم الشهادات في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود في المسبح العسكري المركزي في المنارة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

بفضل تسجيله ثلث نقاطه من خارج القوس، فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على ضيفه دالاس مافريكس ٩١–٧٢. وجمع الفائز ٣٠ نقطة من عشر ثلاثيات من اصل ١٧، فحقق فوزه الثامن على التوالي، وهو رقم قياسي له هذا الموسم. وتألق منه دان ماجيرل الذي سجل اربع ثلاثيات من سبع رافعاً رصيده الى ١٠٠٠ نقطة، كذلك سجل تيم هارداواي ٢٠ نقطة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على ميلووكي باكز ١٠٢–٩٠. وسجل له آلان هيوستن ١٩ نقطة، علماً انه خسر في مبارياته الثلاث السابعة مع ميلووكي باكز، في حين سجل كل من راي الن وغلين روبنسون ٢٦ نقطة للخاسر.

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز على فينيكس صنز ١٠٨–٩٧. سجل كارل مالون ٢٨ نقطة و١٧ كرة مرتدة وكريس موريس ٢٠ نقطة للفريق المضيف الذي فاز في ثمان من مبارياته التسع الاخيرة، بينما سجل جايسون كيد ٢٣ نقطة للفريق الضيف. وفاز سان انطونيو سبيرز على تورونتو رابتورز ٩٧–٨٦ منها ٢٤ نقطة لتيم دنكان، وهيوستن روكتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٨–٩٨ منها ٢٠ نقطة لحكيم اولاجوون الذي رفع رصيده الى ٢٤ الف نقطة، ونيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ١٠٢–٩٩ منها ٢٥ نقطة لسام كاسيل.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٩–١٨
٢– نيويورك نيكس ٣٢–٢٣
٣– نيوجيرزي نتس ٣٢–٢٤
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤٢–١٦
٢– انديانا بايسرز ٣٨–١٧
٣– اتلانتا هوكس ٣٣–٢٢

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٣٨–١٦
٢– سان انطونيو سبرز ٣٨–١٨
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٠–٢٥
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٢–١٣
٢– لوس انجلس ليكرز ٣٨–١٦
٣– فينيكس صنز ٣٧–١٨

المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

فوز ساحق للنجمة على الصفاء ٦–٠ والتضامن صور ثأر من الهومنمن ٢–٠


مدافع الراسينغ كلود خرما يحمي الكرة قبل ان يصل اليها مهاجم الاخاء الاهلي زاهر العنداري (١١). (اميل عيد)


مهاجم شباب الساحل صلاح دلال (١٠) صاحب اصابتي فريقه في مرمى الحكمة، يقطع الكرة من أمام فوزي يمين. (وسام موسى)


حارس الصفاء بلال هاشم على الارض بعدما افلتت منه كرة عبد الحميد كركي التي تقدم بها النجمة ٣–٠ ويبدا المهاجم وائل نزهة (٩) الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" وأحمد بورة (١٤). (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه اربع مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم ففاز التضامن صور على الهومنمن ٢–٠ في صيدا، والراسينغ على الاخاء الاهلي عاليه بالنتيجة عينها في جونية، وتعادل شباب الساحل والحكمة ايجاباً ٢–٢ في وطى المصيطبة، وتحت الاضواء التقى فريقا النجمة والصفاء على الملعب البلدي فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للنجمة ٦–٠.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:
– البرج – الهومنتمن (الصفاء).
– الرياضة والادب – الاهلي صيدا (طرابلس).

اما المباراة السابعة الاخيرة بين العهد والانصار فأرجئت الى السبت ١٩٩٨/٣/٧.

النجمة ٦ – الصفاء ٠

على الملعب البلدي التقى الساعة ٧.٠٠ مساء تحت الاضواء فريقا النجمة والصفاء فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠ الف متفرج عن فوز ساحق للنجمة ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠). وكان الفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠. وبذلك غنم الفريق النبيذي من منافسه الغلة الموسمية كاملة. وهي المرة الاولى تهتز شباك الصفاء ست مرات منذ الاحد ١٩٩١/١/٦ على الملعب البلدي حين خسر امام الانصار ٦–١.

جاءت اللعبة من جانب واحد هو النجمة الذي كان في برج سعده، وكان افراده هم كل شيء في الملعب فصالوا وجالوا ومرروا وسجلوا واطربوا انصارهم ومحازبيهم بنصف دزينة من الاصابات نصفها "هاتريك" لوائل نزهة، والثلاث الاخرى لكل من آرمين وعبد الحميد كركي وعلي كاظم، وكانت كل اصابة اجمل من سابقتها. وكان وائل نزهة وارمين صنميان نجمين "فوق العادة" الاول باختراقاته وتسجيله الغلة الاوفر والثاني بتحركاته وتمريراته الذكية والمتقنة. اما الصفاويون، والمكتوب يقرأ من العنوان، فكانوا بلا حول ولا طول: سوء انتشار وخلل مريب في خط الظهر ومراكز يشغلها من ليس لشغلها بأهل!

الاصابات: بعد دقيقة واحدة وعشرين ثانية تماسية طويلة من محمد حلاوي سقطت فوق المنطقة فتابعها وائل برأسه مسجلاً من فوق القبضة اليمنى للحارس الصفاوي بلال هاشم اصابة افتتاح المهرجان النبيذي ١–٠.

وفي الدقيقة ١٨ تماسية ثانية من محمد صفا تلقفها آرمين وانطلق بها بالعرض وحين شارف القوس خطفها ارضية زاحفة مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى هاشم اصابة التعزيز ٢–٠.

وبعدما بدقيقة واحدة (١٩) خاشن وليد الميري وائل نزهة عند الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" فكانت ضربة حرة انبرى لها عبد الحميد كركي واطلقها قذيفة ارضية عبر السد فانقض عليها بلال هاشم ثم افلتت من بين يديه لتمر من تحته وتعبر خط المرمى وتكون اصابة التفوق ٣–٠.

وكان عبدالله حمصي اصاب القائم الايسر لمرمى ماهر بيرقدار حارس النجمة في الدقيقة ٦، قبل ان يصيب آرمين صنميان العارضة الصفاوية في الدقيقة ٣١.

وفي الدقيقة ٤٩ تماسية ثالثة من عباس شحرور – بديل عبد السلام بدر – تلقاها ارمين واعادها الى شحرور الذي ارسلها هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء وحين خرج الحارس الصفاوي البديل محمد عيتاني لقطعها سبقه اليها وائل نزهة برأسه وحولها الى المرمى الخالي رافعاً رصيده الشخصي الى ٢ ورصيد فريقه الى ٤–٠.

وفي الدقيقة ٥٨ رفع وائل نزهة رصيده الشخصي الى ٣–٠ "هاتريك" ورصيد فريقه الى نصف دستة ٥–٠ حين افاد من خطأ مشترك بين الحارس عيتاني ومدافعه وليد الميري اثر كرة امامية من جمال الحاج على باب المنطقة: استغل اصطدام الحارس بمدافعه وتابع الكرة وحولها الى المرمى المشرع.

وفي الدقيقة ٨٧ تبادل العراقي علي كاظم ووائل نزهة الكرة عند حدود المنطقة ثم خطفها الاول ارضية قبل ان يخترق خادعاً الحارس عيتاني ومسجلاً عبر الزاوية اليمنى الاصابة الختامية للمهرجان النبيذي ٦–٠.

وكان عباس شحرور في الدقيقة ٧٢ قش كرة لعثمان صالح عن خط المرمى حارماً الصفاء ثاني اندر الفرص في اللعبة.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للنجمة وبه صار رصيده ٤٠ نقطة. والتعثر السادس للصفاء وبه ظل رصده ٢٣ نقطة.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عبد السلام بدر (عباس شحرور) وحسين ضاهر ومحمد حلاوي وعبد الحميد كركي ورائد ابو النصر وحمزة ناصر وارمين صنميان واحمد بورة (جمال الحاج) ووائل نزهة ومحمد صفا (علي كاظم).

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم (محمد عيتاني) واللاعبون وليد الميري ودانيال الاعور وحسام السيد ونبيل شيخو (عثمان صالح) واحمد نعماني ونبيه الجردي ومنري ديمتري (علي واصف محمد) وعبدالله حمصي ووليد دحروج وشادي كرنيب.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون المصري قدري عبد العظيم والايراني محمد فنائي وطلال صالح وراقبها عبدو خوري. وانذر الحكم عبد السلام بدر ومحمد صفا من النجمة ووليد الميري وعبدالله حمصي من الصفاء.

التضامن صور ٢ – الهومنمن ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والهومنمن، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما حسين فرج وهيثم زين في الدقيقتين ٣ و٣٦. وكان الهومنمن فاز ذهاباً بالنتيجة عينها الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في وطى المصيطبة وبذلك ثأر الصوريون لخسارتهم الذهابية وتقاسموا الغلة الموسمية ومنافسيهم بالتساوي.

ساد الصوريون الساحة منذ الدقائق الاولى وفرضوا ايقاعهم على اللعبة حتى نهايتها اذ تناقلوا الكرة في سهولة ويسر وكانوا الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً. بينما بدا منافسوهم في حال لا يحسدون عليها: لا ترابط ولا انسجام، الى عشوائية في التمرير والتصويب ولذا جاء فوز أصحاب الارض مستحقاً. وهم بكروا في التسجيل بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية حين تلقى حسين فرج الكرة عرضية من هيثم زين فلم يجد صعوبة في تحويلها وهو داخل المنطقة الى يسار الحارس ادغار نوفل مسجلاً اصابة التقدم ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٦ نجح هيثم زين، اثر تلقيه الكرة من اليمني حسن جواد جبر، في اضافة اصابة التعزيز لفريقه، اذ لم كرته الامامية وهو على حافة المنطقة واخترق ثم ارسلها متوسطة المستوى مسجلاً الى يسار الحارس نوفل اصابة الامان ٢ – ٠.

بيد أنه من فرط فرحته اندفع نحو الشباك واستخرج منها الكرة ثم اطلقها نحو المدرجات لينال على فعلته منه بطاقة صفراء.

وفي الدقيقة ٥٣ لاحت لحسين فرج فرصة تسجيل الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه، بيد أن العارضة البيروتية "تعاطفت" مع نوفل وحرمت الفريق الصوري فرصة التفوق. كذلك لاحت لريمون نجم فرصة تقليص الفارق حين عاجل خضر بدر الدين بقذيفة رأسية خاطفة لكن الاخير عطلها ببراعة وانقذ مرماه من اصابة محققة.

وهذا هو الفوز العاشر للتضامن صور وبه صار رصيده ٣٣ نقطة. والتعثر الخامس للهومنمن وبه ظل رصيده ٢٧ نقطة.

مثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون خالد عفارة وفيصل عنتر وخليل وطفا ومحمد أبو منساريه وحسن جواد جبر وحسين فرج (موسى العلي) وفايز فتوني ورضا عنتر وابرهيم مناصري (مصطفى جمير) وهيثم زين.

ومثل الهومنمن: الحارس ادغار نوفل واللاعبون سامي قليط وبولو وكوركين وسيرغي وربيع ابو شعيا وبابكين وريمون نجم وغافيك (بيار نصار) وآرمين وانطوان نخلة وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان زهير المصري وحيدر قليط ومحمد حوماني رابعاً احتياطياً وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم محمد ابو منساريه وابرهيم مناصري وهيثم زين من التضامن وطرد بابكين مليكيان من الهومنمن.

الراسينغ ٢– الاخاء الاهلي ٠

● جونية – من سامر الحلبي:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما سمير شريف وريمون عضيمي في الدقيقتين ٦ و٥٦. وكان الفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ في صيدا وأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ١ – ٠ وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً، بدا الراسينغ في شوطه الاول اكثر تصميماً على الفوز واقتناص النقاط الثلاث املاً في الانتقال في ما تبقى من مرحلة الاياب الى مركز يحفظ به رأسه من الهبوط الى دوري الظل، فنشط لاعبوه منذ الثواني الاولى وبكروا في التسجيل وعرفوا كيف يحافظون على تقدمهم مستفيدين من حال انعدام الوزن في الفريق الجبلي الذي اتسم اداء لاعبيه بالبطء ونجدوا في انهاء الشوط في مصلحتهم ١ – ٠.

وفي ربع الساعة الاول من الشوط الثاني حاصر الجبليون مضيفيهم في منطقتهم وقاموا على مرمى العراقي عامر عبد الوهاب بطلعات لم تسمن ولم تغن. وبعدها استعاد البيروتيون الزمام وبادلوا ضيوفهم، الذين لم يكونوا هم، الهجمات فكانوا الاحسن انتشاراً والأثبت اقداماً والاخطر امام مرمى هاشم خميس الذي افتقد قلب دفاعه ناصر علي احمد الغائب بسبب الاصابة، مثلما افتقد عامر عبد الوهاب مواطنه العراقي حمزة هادي في الراسينغ. وقد أثمر ضغط الراسينغ المكثف اصابة ثانية في الدقيقة ٥٦ عزز بها اصابته في الشوط الاول، وبهاتين الاصابتين النظيفتين خرج ابناء القلعة البيضاء بالنقاط الثلاث للعبة.

الفرص والاصابتان: بعد ست دقائق من ضربة البداية مرر ايلي بدر الكرة عرضية من مركز الجناح الايمن، فأخطأها المدافعون الجبليون لتصل الى سمير شريف المتربص عند نقطة الجزاء فلم يجد جرجاً في خطفها متوسطة الارتفاع مسجلاً الى يمين الحارس العراقي هاشم خميس اصابة التقدم للراسينغ ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٨ انبرى العراقي اكرم عمانوئيل لضربة حرة غير مباشرة وارسل الكرة ساقطة الى زاهر العنداري الذي خطفها قبل تجاوزها خط المرمى ليبعدها الحارس الابيض عبد الوهاب براحته. وفي الدقيقة ١٠ كسر العنداري مصيدة التسلل ومرر الكرة امامية الى سليمان عبد الخالق الي انفرد وسدد، لكن عامر عبد الوهاب نجح في تحويل قذيفته الى "الكورنر". وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني اخترق عادل الحلو المنطقة الجبلية ومرر الكرة الى نفسه مقنطرة من فوق فادي علوش، ثم لعبها الى ريمون عضيمي المندفع من خلف فلمها وهو على مشارف "الصندوق" وارسلها لولبية قوسية بسن القدم من فوق الحارس هاشم خميس مسجلاً اصابة التعزيز ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط كاد الراسينغ يضيف اصابة ثالثة، بيد ان قذيفة جان كلود كمال التي اطلقها وهو على امتار من المرمى الجبلي حفت بأسفل القائم الايمن الى "الاوت" وذلك اثر خطأ قاتل من علي حسون.

وهذا هو الفوز الثاني للراسينغ منذ بدء الموسم وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر الثامن للاخاء الاهلي وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

مثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون هشام علي موسى وكلود خرما وطوني الراعي (عادل الحلو) وسعيد بندلي جريديني وايلي بدر ومحمد جسار وزياد سعادة وسمير شريف (جان كلود كمال) وريمون عضيمي وشاهي كسباريان.

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون علي حسون ومحمد يملون (مدحت رمضان) ورامي كفوري وفادي علوش وجمال يحيى واحمد منصور (خضر فياض) وسلمان عبد الخالق (سعيد ابو المنى) وزاهر العنداري واكرم عمانوئيل وعماد البنا.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري تزار وتى وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومصباح رميتي ومحمد منصور رابعاً احتياطياً وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم زياد سعادة من الراسينغ ولم ينذر ايآ من لاعبي الاهلي.

شباب الساحل ٢ – الحكمة ٢

● وطى المطيبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والحكمة امام زهاء الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١). وكان الحكمة فاز ذهاباً ٢–١ على الملعب عينه، وبذلك غنم الفريق الاخضر اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى حفلت بالكر والفر وانحصرت التحركات معظم الوقت وسط الملعب واتسمت التمريرات بالعشوائية وعدم التركيز. وكانت الاصابة الساحلية المبكرة التي خطفها صلاح دلال بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية سلاحاً ذا حدين اذ جاءت مثابة "جرعة ثقة" ضاعفت مفعولها اصابة دلال التعزيزية في الدقيقة ٣٧ فاتكفأ الساحليون على اثرهما للمحافظة على التقدم وفسحوا امام منافسيهم المجال لمبادلتهم الهجمات وتكثيف ضغطهم عبر سيمباكور سيسي وسيرغي الكسندروف وشعبان حمادة فكان الاول مصدر الخطورة الدائم على المرمى الازرق بينما كان الاخيران "خارج الفورمة". وعرف الحكماويون كيف يستغلون الثغرة التي عاناها الساحليون في مركز الظهير الايمن اذ منها نفذ بسام حبيب وسيمباكور مرات عدة واقتنصا اصابتيهما وادركا التعادل. ومع ان عرض الحكمة لم يكن مقنعاً على رغم نجاحه في تحويل تخلفه ٠–٢ تعادلاً عادلاً ٢–٢، فان حارس مرماه زاهر علامة يسأل عن الاصابتين الزرقاوين ويشاطره المسؤولية في الثانية الظهير الايسر بسام حبيب لكن الذي يشفع لحبيب انه عوض ذلك بصناعة اصابتي فريقه بمجهود فردي مميز.

الفرص والاصابات: بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية حول الحارس الساحلي عمر احمد توفيق كرة حكماوية ركنية لم تثمر بعدما تبادلها سيمباكور وشعبان حمادة. وفي الدقيقة ٣ عاجل صلاح دلال الحارس الاخضر زاهر علامة بقذيفة من خارج المنطقة فارتدت من يديه الى الزاوية اليسرى وكانت اصابة السبق للساحل ١–٠.

وفي الدقيقة ١٣ اطاح محمد صبيح الكرة الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٧ اصاب سيمباكور سيسي القائم الايسر للمرمى الازرق وكانت منه اخطر الفرص الحكماوية في اللعبة. وفي الدقيقة ٣٨ خطف صلاح دلال كرة قوية من حدود المنطقة فارتطمت برأس المدافع الاخضر بسام حبيب قبل ان تتحول الى الزاوية اليسرى لمرمى الحكمة ٢–٠.

وفي الدقيقة ٤٣ وصلت الكرة من بسام حبيب عرضية من مركز الجناح الايسر الى سيمباكور سيسي فحولها برأسه الى يسار عمر احمد توفيق مقلصاً الفارق للحكمة ١–٢.

وفي الدقيقة ٤٨ اخترق بسام حبيب "الخاصرة اليمنى" للساحل اثر مجهود فردي وارسل الكرة بالعرض ليتلقاها سيمباكور المتربص تحت المقص الايمن "القريب" ويحولها الى الزاوية اليمنى لمرمى عمر احمد توفيق محققاً التعادل للحكمة ٢–٢.

وفي الدقيقة ٧٠ لاحت للحكمة فرصة الفوز، لكن شعبان حمادة اهدرها حين اطاح الكرة كيفما اتفق اثر تمريرة "خالصة" من فوزي يمين. وفي الدقيقة ٧٢ حول عمر احمد توفيق رأسية لحسن ايوب ركنية في صعوبة مفوتاً على الحكمة آخر فرصة لاقتناص النقاط الثلاث.

وهذا هو التعادل الرابع للساحل وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والسابع للحكمة وبه صار رصيده ١٩ نقطة.

مثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة (عماد الميري) وياسر منصور وعلي غنوم وتوفيق حيدر وعلي عيد وجهاد الرفاعي وحسن نشابة وصلاح دلال (علي براج) وتامر اللوز ومحمد صبيح.

ومثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وطوني عازار وجورج سالم ونيبيما كولنز وسيمباكور سيسي وفؤاد حجازي وفوزي يمين (احمد كريم) وسيرغي الكسندروف وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان طالب رمضان والاردني دحام العقيدات وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم حسن نشابة وعلي براج من الساحل وبسام حبيب وجورج سالم من الحكمة.

البرج – الهومنتمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا البرج والهومنتمن في مباراة "النقاط المضاعفة" اذ كلاهما يتهدده خطر الهبوط ويراقب المباراة عبدالله الحلبي.

البرج الوصيف الثاني للقاع وله ١٥ نقطة من فوزين وتسعة تعادلات وست خسارات. والهومنتمن التاسع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنتمن ٦–٤ (الشوط الاول ٢–٢). سجل للهومنتمن على التوالي كل من ترو كمبيان واستيبان بغدساريان وحابي قادر وترو تكراراً ووارطان غازاريان وفاتشيه جاكريان في الدقائق ٣ و٤٥ و٤٨ و٧٠ و٧٧ و٩٠، وسجل للبرج ساديو جبريل سيسوكو وتييري يوم (٢) وحسن رحال في الدقائق ١١ و٣٣ و٨٠ (بنالتي) و٨٩ برأسه. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الهومنتمن.

الرياضة والادب – الاهلي صيدا

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والاهلي صيدا ويراقب اللقاء سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب صاحب القاع وله ١٢ نقطة من فوزين وستة تعادلات وتسع خسارات. والاهلي صيدا الثامن وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الرياضة والادب ١–٠ سجلها فيتالي اغاسيان في الدقيقة ٢٤. وكفة الاهلي صيدا، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح.

منتخب مصر الاولمبي يصل اليوم

من المقرر ان تصل الى بيروت الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت بعثة منتخب مصر الاولمبي لكرة القدم لخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الاولمبي، الاولى الساعة السابعة مساء الاثنين ٢ آذار، والثانية الساعة السابعة مساء الاربعاء ٤ منه على الملعب البلدي في بيروت تحت الاضواء.

وسبق لمنتخبي مصر ولبنان الاولمبيين ان التقيا في القاهرة في كانون الثاني الماضي، ففاز المنتخب المصري ١–٠.

ويرأس البعثة المصرية أمين صندوق الاتحاد المصري لكرة القدم هاني ابو ريده، وتضم ٣٤ شخصا بينهم ٢٢ لاعبا.

● اختتمت امس دورة الادارة التي نظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم متعاونا مع الاتحاد اللبناني في فندق "كومودور" بيروت، وحاضر فيها الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان والعميد فاروق بوظو.

ووزعت شهادات على المشاركين من ممثلي دول غرب آسيا الاعضاء في الاتحاد الآسيوي.

سباق العدائين القدامى

ينظم نادي العدائين القدامى سباقه السنوي الاحد ٢٢ آذار وهو للسيدات من ٣٥ سنة فما فوق وللرجال من ٤٠ سنة فما فوق.

والف لجنة برئاسة العميد فرنسوا جنادري وعضوية عضو الاتحاد اللبناني لالعاب القوى شربل شلالا لتحديد مكان السباق ومسافته ونقطتي الانطلاق والوصول.

اتحاد الكرة الطائرة

لم يكتمل النصاب القانوني في الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة المدعوة الى انتخاب لجنة ادارية جديدة من ١٥ عضوا الخميس. وستنعقد الجمعية العمومية الساعة العاشرة صباح غد الاحد وسيكون النصاب قانونيا بمن حضر.

● كرّم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة منتخب الرجال الذي احرز الميدالية البرونزية في دورة راشد الاماراتية الدولية الثالثة، في فندق "سان نقولا" في ادونيس، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء نواد. وتكلم كل من رئيس الاتحاد شحادة القاصوف والامين العام المحامي وليد يونس والعميد الركن خوري وخليل نحاس والوزير عبيد.

شطرنج هوليداي لساطع الحصري

فاز المصنف الدولي السوري ساطع الحصري في بطولة دورة هوليداي بيتش الاولى في الشطرنج السريع التي اجريت الاحد الماضي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

واشترك في الدورة ٤٧ لاعبا ولاعبة واحدة كان بينهم ستة مصنفين دوليين و١٨ مصنفا وطنيا. واجريت وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة وقادها الحكم الوطني ايلي خيرالله.

وقسم اللاعبون فئتين، مصنفين ٢٤ وغير مصنفين ٢٣. وهنا ترتيب الفائزين.

– فئة المصنفين:
١– ساطع الحصري ٦ نقاط من ٦ ممكنة.
٢– وليد داغر ٤.٥
٣– عبدو سوموف ٤
– فئة غير المصنفين:
١– طراف طراف ٦
٢– هشام لطيف ٥
٣– عبدو عازار ٤

● ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات دورة في الشطرنج السريع الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت في جامعة سيدة اللويزة في مبناها الجديد.

● ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة فرق النوادي في الشطرنج السريع التاسعة صباح غد الاحد في نادي قدامى الفرير في فرن الشباك.

بطولة لبنان لشطرنج المكفوفين

احرز اللاعب نزار ابرهيم بطولة لبنان في الشطرنج السريع للمكفوفين التي اقيمت الاحد الماضي في جمعية الشبيبة للمكفوفين في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج وبمشاركة ثمانية لاعبين، وذلك على طريقة الدوري من مرحلة واحدة. وهي كانت من سبع جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة. وقادها الحكم الوطني هاني ميقاتي.

وهنا الترتيب النهائي.
١– نزار ابرهيم ٧ نقاط.
٢– احمد مرضعة ٥.٥
٣– محمد الدايخ ٥.٥
٤– علي سليمان ٤
٥– محمد معاوية ٢
٦– حسين رحال ٢
٧– محمد لطفي ١
٨– محمد علي هولا ٠

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة بنتايل – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر للفئة "د". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. كالوت	حر الضمير	٣	الفوش	عثمان	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٢– إ. فشوع	زمر مليار	٤	حسين	امين	٣٢٠	٥٦	ج.خ.
٣– إ. شمعون	محبوب سمير	١	حرب	فاضل	٤٠٠	٥٦	١.١١ الباب
٤– ح. مشرقي	عابر	٨	جان	يونس	٠٠٤	٥٤	١.٥٤ على كيفه
٥– فريج وسويدان	كوكران	٢	طالب	سمير	٢٠٢	٥٤	ج.خ.
٦– ن. ابي حبيب	ساندرا	٦	مرتضى	حوا	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٧– ش. نعيم	كوفاديس الثاني	٥	حرب	ابرهيم	٠	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٨– ج. دحناوي	نانوشكا	٧	حسين	عاصي	٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ترجيح: كوكران، زمر مليار، نانوشكا.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة اللبوة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	راجي	٨	علي	سليمان	٢١٠	٥٦	١.١٥ الالف
٢– ب. فرعون	ونيس	٩	علي	جان	٣٠٠	٥٤	١.٠٩ الباب
٣– ع. فارس	المرعب	٢	فاروق	جورج	٠٤٣	٥٤	١.٤٢ الالف
٤– م. دبغي	اموال	٣	عساف	عطية	٤٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٥– م. دبغي	ورد الجبل	١	حسين	كريم	٣٢٢	٥٤	١.٠١ الباب
٦– فريج وسويدان	وادي الكرم	٧	زيدان	فاروق	-	٥٤	١.٠٣ الباب
٧– فريج وسويدان	العزيزية	٤	زيدان	سمير	٤	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٨– ر. كرم	العصا	٦	مزرعاني	سامر	ج	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩– ج. بشارة	بارينيا	٥	علي	بلال	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١.٢٢ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.
ترجيح: راجي، ورد الجبل، وادي الكرم. فلتة، المرعب.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة مقنة – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– سويدان	نسر البقاع	١	زيدان	سمير	٠٢٢	٥٨	١.٥٣ ن.ج.
٢– ج. قزان	فريدة	٨	مطر	سامر	٢٠٠	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٣– س.د. شاتيلا	سعد فادي	٦	س. حوا	امين	٣٠٤	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٤– ي. فرنسي	صقر علاء	٣	مزرعاني	فاضل	٠٢٢	٥٦	١.٥٨ ن.ج.
٥– ز. قنتيس	أمير البقاع	٥	م. عساف	يونس	١٣٠	٥٥	١.٥١ ن.ج.
٦– ز. قنتيس	لعيونك	٧	م. عساف	ايمن	٠٢٤	٥٣	١.٤٧ جامد
٧– ز. قنتيس	ليث	٢	م. عساف	مصطفى	٠٠	٥٣	١.٤٨ ن.ج.
٨– ج. مشرقي	النخيل	٤	جان	فارس	٠١٠	٥٣	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ و٧ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح: نسر البقاع، أمير البقاع، صقر علاء.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة بعلبك – للخيل التي ربحت سباقاً واحداً والتي لم تربح وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. ابي حبيب	رامبو	٤	مرتضى	غازي	٠٠٢	٥٨	١.٠٧ الباب
٢– ن. مقبل	المختار	٣	م. عساف	ايمن	٢٠	٥٥	١.٥٢ على كيفه
٣– م. دبغي	صنديد	٥	عساف	كريم	ج	٥٥	١.٤٥ جامد
٤– ب. فرعون	ملك الخيل	١	علي	سليمان	٠٠٠	٥٥	١.٤٩ جامد
٥– ا. الجاك	كريم النور	–	مرتضى	–	٠٠٤	٥٢	مسحوب
٦– ع. فارس	جبل تربل	٩	فاروق	جورج	٤٤٠	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٧– ك. كرم	سوبياف بيروت	٧	كرم	عطية	٢٠٠	٥٢	ج.خ.
٨– م. الكعكي	نمر	٨	س. حوا	حوا	٢٠	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٩– إ. الاتات	لبنى	٦	طالب	سامر	٣٠٤	٥٠ ١/٢	ج.خ.

ترجيح: المختار، صنديد، ملك الخيل.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٣٠

جائزة حليتا – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	سلهب	٨	م. عساف	مرعي	٤٤٠	٥٨	١.١٩ الالف
٢– ا. الجاك	الطيب	٦	م. عساف	مصطفى	٠٣٠	٥٤	١.٠٨ الباب
٣– فريج وسويدان	وادي الربيعة	١١	هارون	سمير	٤٠٢	٥٨	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	تنعم	٣	زيدان	فاروق	٠٢٢	٥٥	١.٠٥ الباب
٥– م. الكعكي	الاصبح	١٠	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٦	١.٢٠ الالف
٦– ح. قزان	محبوب سعد	٤	سامي	يونس	٣٠٠	٥٦	ج.خ.
٧– ف. طليس	محبوب ميلدا	٧	انيس	فاضل	٤٠٠	٥٦	١.١٠ الالف
٨– م. عيدو	عبيان نفيس	٩	سامي	سامر	ج	٥٤	١.٢٤ الالف
٩– س. مملوك	عوالي	١	طالب	ابرهيم	٢٤٣	٥٤	١.١٦ الالف
١٠– ق. مسلماني	غالي	٥	انيس	بلال	٤٠٠	٥٤	١.٠٦ الباب
١١– ك. كرم	نساف	٢	مزرعاني	جورج	٠	٥٤	١.١٩ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٣ و٤.
ترجيح: اسطبل فريج وسويدان، عوالي، الطيب.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة العين – (مبيع) عنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر للفئة "د". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ب. فرعون	حبايب	٧	علي	سليمان	٤٠١	٦٩	ج.خ.
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١	م. عساف	مصطفى	٠٠٠	٦١	١.٤٨ جامد
٣– م. سليمان	ترلث	٨	يحيى	زعتري	٠٠١	٥٧ ١/٢	١.٥٣ على كيفه
٤– ق. مسلماني	ابن زبينة	٢	سامي	عطية	٠١٠	٥٤	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	اعيان	٩	مزرعاني	سامر	٤٠٠	٥٣ ١/٢	١.٥١ على كيفه
٦– ز. قنتيس	علم الزمان	٤	الفوش	ديب	٠٠٠	٤٩	١.٤٨ جامد
٧– ح. بيطار	سنداوي	٦	الفوش	كريم	٠١٠	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٨– ع. الدسوقي	سعد فؤاد	٣	حسين	ايمن	٠٠١	٥٣	١.٤٥ جامد
٩– ز. محطي	اشرف	٥	سامي	عثمان	٣٠٠	٤٩ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح. حبايب، اعيان، ترلث.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٤,٠٠

جائزة بريتال – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. سليمان	حمام السلام	٨	طالب	جمال	٣١٣	٥٦	١.٠٧ الباب
٢– ر. بستاني	دلوع	٥	جان	يونس	١٣٠	٥٥	ج.خ.
٣– و. نصر الدين	غدري	١٢	زيدان	سمير	٠١٠	٥٥	ج.خ.
٤– إ. كنعاني	لورا	٦	حسين	عاصي	٠١١	٥٤ ١/٢	١.٠٩ الباب
٥– م. دبغي	حفار	١٠	حسين	كريم	٠١١	٥٤	ج.خ.
٦– ح. سالم	فولر	٧	حسين	امين	٠١٠	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٧– ح. مشرقي	الموردي	١	جان	شحادة	٠٠٠	٥٣	١.٥٩ ن.ج.
٨– ر. كرم	ابن البيك	١١	مزرعاني	فاضل	٠٠٤	٥٢	١.٤٨ جامد
٩– هـ. عرموني	فارس	٢	مزرعاني	خضر	٤٠٠	٥٢	ج.خ.
١٠– إ. عيد	فتى العرب	٤	انيس	فاضل	٣٣٠	٥٢	١.٠٨ الباب
١١– ز. قنتيس	منام	٩	مزرعاني	سامر	١٤١	٥٢	١.١٧ الالف
١٢– هـ. مكاوي	نونو	٣	حرب	خطيب	٤٠	٥١	١.٥٣ ن.ج.

ترجيح. حفار، منام، لورا. فلتة: حمام السلام.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة عيناتا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مبارز	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٨	١.٤٦ جامد
٢– ر. قنتيس	الاطلال	٥	م. عساف	يونس	٢٢٤	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٣– ر. قنتيس	داهش	–	م. عساف	–	٤٤٠	٥٤	مسحوب
٤– ر. بستاني	ترس بولبا	١	حسين	ايمن	٠٠١	٥٦	١.٥١ ن.ج.
٥– هـ. عرموني	روبيريو	٩	مزرعاني	خضر	٠١٠	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٦– ف. بيدس	محارب	٧	مطر	سامر	٣٢٢	٥٦	١.٠٣ الباب
٧– ي. فرنسي	محبوب علاء	٣	مزرعاني	فاضل	٣٢٤	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٨– ع. مكاوي	نصر الامان	٦	م. حوا	جمال	٠٠٤	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٩– ع. فارس	سمراء	٢	فاروق	جورج	٠٤٢	٥٤ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
١٠– ج. قزان	اميرة الشمال	١٠	مطر	سمير	٠٠٣	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب

ملاحظة ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح: الاطلال، محارب، محبوب علاء.

بغداد تعرض حواراً مباشراً على السعودية والكويت

مبادرة اردنية - تركية لاعادة العراق الى الساحة



فتاة عراقية خلال تأدية صلاة الجمعة في مسجد الكاظمية في بغداد امس. (أب تيليفوتو)

اتفقت عمان وانقرة امس على اطلاق مبادرة تهدف الى تمكين العراق من العودة الى الساحة الاقليمية، مع ابداء ارتياحهما الى التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة الاخيرة بين بغداد واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وصرح وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردني الدكتور جواد العناني في عمان ان المبادرة التركية – الاردنية تستند الى اربعة اقتراحات تركية قدمها هو الى الرئيس العراقي صدام حسين مطلع شباط الجاري ترمي الى تمكين العراق من المحافظة على سيادته ووحدة اراضيه والحصول على رفع العقوبات الدولية وانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وتنظيم تعاون اقتصادي وامني بين العراق وجيرانه. وامل ان تنجح هذه المبادرة، داعيا "كل جيران العراق" الى المشاركة فيها والى الاعراب عن تأييدهم لها وتقديم اقتراحاتهم او انتقاداتهم. لكنه ربط نجاحها بـ"تطبيق العراق قرارات الامم المتحدة".

وقال الوزيران في بيان مشترك ان بلديهما يعتبران هذه المبادرة "اساسا لحل المشكلات العالقة منذ حرب الخليج" عام ١٩٩١. وشددا على ضرورة تطبيق الحكومة الاسرائيلية الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

وتعليقا على التدخلات التركية في شمال العراق قال تشيم ان "تركيا شأنها في ذلك شأن اي دولة اخرى يحق لها الدفاع عن ذاتها من الهجمات الارهابية والانفصالية والعنصرية"، في اشارة الى عمليات "حزب العمال الكردستاني" ضد تركيا انطلاقا من شمال العراق. ورأى ان "عمليات كهذه لم تكن تمثل مشكلة لتركيا عندما كان العراق قادرا على حماية حدوده الشمالية ولكن على تركيا الآن مواجهة هذه المشكلة لأن هذه الاراضي هي نوع من منطقة عازلة".

وسئل عن الانتقادات السورية في شأن التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي فأجاب ان "تحالفات تركيا ليست موجهة ضد اي دولة".

وكان الاردن من الدول العربية القليلة التي لم تنتقد اتفاقات التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا.

دعوة الى الحوار

في غضون ذلك، طلبت بغداد من جامعة الدول العربية التوسط لدى كل من الكويت والمملكة العربية السعودية لفتح حوار مباشر معهما. وابدت استعدادها الفوري لايفاد مبعوث خاص للرئيس العراقي صدام حسين من اجل البحث في امكان فتح صفحة جديدة في العلاقات وتجاوز مرارة الماضي.

وكشف وزير العدل العراقي شبيب المالكي في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" المصرية ان صدام كلفه الذهاب الى السعودية وان الرياض احيطت بواسطة الجامعة العربية بالرغبة العراقية و"لم تعلن السعودية حتى الآن موافقتها على هذه الزيارة". وقال ان المبادرة العراقية حيال السعودية تهدف الى "تثمين موقفها الكريم في الازمة الاخيرة مع الولايات المتحدة والذي تبلور بوضوح في اعلانها رفض استخدام اراضيها لضرب العراق ولهذا يأمل العراق في تطوير العلاقات والانفتاح على السعودية والكويت".



وزيرا الخارجية الاردني جواد العناني – الى اليمين – والتركي اسماعيل تشيم في مؤتمرهما الصحافي المشترك في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وذكّر بأن "الكويت لا تزال تمانع في قيام اية اتصالات مع العراق وترفض الزيارات".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان واشنطن تستغل قضية الاسرى الكويتيين الذين يعتقد ان بغداد تحتجزهم لاطالة أمد الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠. وقال ان "الحكومة الاميركية تحاول ايهام الرأي العام الاميركي والعالمي بأن ثمة اسبابا اخرى لادامة العقوبات (...) وتبحث عن ذريعة اخرى بعدما اوشكت ذريعة وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق" ان تنتفي.

ويذكر ان الكويت تؤكد انها لا تملك اي معلومات عن نحو ٦٠٠ مواطن كويتي منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ وتتهم العراق باحتجازهم اسرى وهذا ما تنفيه بغداد.

حصص غذاء كاملة

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم النشاطات الانسانية للأمم المتحدة في العراق اريك فالت ان الحكومة العراقية ستوزع على السكان في آذار حصة غذائية كاملة "للمرة الاولى منذ ايلول" الماضي. واوضح ان حصص آذار ستشمل "حصة كاملة من حليب الاطفال المجفف" اي ٢,٧ كيلوغرامين لكل رضيع. واضاف ان الحكومة "اتخذت ايضا مبادرة" تموين الشمال الكردي من مخزونها الخاص من حليب الاطفال للمرة الاولى منذ خروج هذه المنطقة عن سيطرتها عام ١٩٩١.

ويتلقى العراق ثلثي حاجاته من حليب الاطفال منذ تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وعليه توفير الثلث من مصادر اخرى. وكانت الحكومة العراقية خفضت الحصص الغذائية الشهرية في ايلول، متهمة واشنطن بعرقلة تطبيق الاتفاق.

مجلس الامن

في غضون ذلك يسعى مجلس الامن الى تجاوز خلافاته على مشروع قرار بريطاني يتعلق بالاتفاق الذي وقعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد الاثنين الماضي للسماح لمفتشي "يونسكوم" بدخول قصور الرئاسة العراقية.

وافاد ديبلوماسيون ان من المحتمل الا يطرح هذا المشروع على التصويت قبل الثلثاء. وهو يتضمن تحذيرا للعراق من "عواقب وخيمة" اذا لم يلتزم الاتفاق.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في مقابلة مع صحيفة "ليبراسيون" انه "سيكون أمرا مفجعا اذا اعتقد صدام حسين انه خرج من هذا الامر وان في امكانه اثارة أزمة جديدة (...) في هذه الحال لن يجد اي تأييد".

وأعلنت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان وفدا من مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي برئاسة نائب رئيس المجلس فلاديمير ريجكوف سيلتقي أنان الاثنين في مطار نيويورك لمناقشة التسوية السلمية للأزمة العراقية.

وقرر أنان ان يرجئ الى "موعد غير محدد" زيارته لواشنطن التي كانت مقررة مطلع الاسبوع المقبل لمتابعة المشاورات في مجلس الامن كما صرح الناطق باسمه فرد ايكهارد. وكان مقررا ان يزور الامين العام واشنطن ثلاثة ايام لاجراء محادثات تتعلق بالاتفاق مع العراق وبالمتأخرات البالغة ١,٦ مليار دولار التي تدين بها الولايات المتحدة للأمم المتحدة.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

موردخاي التقى "أبو مازن" وتحدث عن تقدم في موضوع المطار

صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) حققا تقدما في المحادثات الخاصة بفتح مطار غزة، لكن الفلسطينيين ظلوا متحفظين.

فقد أجرى موردخاي و"ابو مازن" محادثات استمرت ساعتين ونصف ساعة في موقع المطار في رفح جنوب قطاع غزة. ولم يحضر ممثل للادارة الاميركية ونشرت الصحف الاسرائيلية ان واشنطن تفضل البقاء بعيدة ومراقبة تقدم محتمل في المحادثات المباشرة.

وقال وزير الدفاع في ختام اللقاء "ان المفاوضات (في موضوع المطار) على الطريق الصحيح وسجلت اليوم بعض التقدم" مشيرا الى ان البحث تركز على المسائل الامنية. واضاف ان الجانب الفلسطيني ابدى "تفهما" للمطالب الامنية الاسرائيلية. وكرر في هذا السياق ان اسرائيل "لن توافق على تقديم تنازلات". واعلن ناطق باسمه ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيجتمعون الاسبوع المقبل سعيا الى اتفاق.

اما "ابو مازن" فتحدث عن استمرار الخلافات. وقال: "لا تزال قضايا كثيرة عالقة (...) الفجوة في المواقف بين الطرفين ليست سهلة".

وكان بين مرافقي موردخاي نائب رئيس الاركان الجنرال شاوول موفاز، بينما رافق "ابو مازن" كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات.

ويذكر ان الخلاف المتعلق بطرق المراقبة الامنية الاسرائيلية للمطار التي يريدها الاسرائيليون مشددة بينما يصر الفلسطينيون على ان تكون محدودة ومتكتمة قدر الامكان، يؤخر منذ أشهر تشغيل منشآت هذا المطار.

وتستخدم الشركة الجوية الفلسطينية الصغيرة حاليا مطار العريش في صحراء سيناء المصرية.

وكان تشغيل المطار مدرجا في اتفاق الحكم الذاتي. لكن المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل متوقفة منذ سنة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية ورفض اسرائيل تنفيذ اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية.

الاستيطان

من جهة اخرى، ادى امس مئات من الفلسطينيين صلاة الجمعة فوق اراض جرفتها اسرائيل واقتلعت الآلاف من اشجار الزيتون منها في محيط بيت لحم تمهيدا لضمها الى مستوطنة افرات. وزرع المعتصمون شتول زيتون بدلا من تلك التي اقتلعت في منطقة وادي عميرة.

وكانت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي نقلتها ٢٠ سيارة عسكرية ترافقها جرافتان واعداد من المستوطنين اليهود، جرفت نحو اربعة آلاف شجرة زيتون من الاراضي البالغة مساحتها نحو ١٣٠ دونما وتعود الى فلسطينيين من قرية ارطاس المجاورة. وافاد عدد من اصحاب الاراضي المصادرة ان لديهم المستندات القانونية التي تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي وان ثمة قرارا من محكمة العدل العليا بتأكيد حق الملكية هذا.

كذلك اعتصم عشرات من الفلسطينيين وبعض اعضاء الكنيست العرب ونشطاء في حركة "السلام الآن" الاسرائيلية في منطقة بئر المسكوب قرب القدس تضامنا مع ابناء عرب الجهالين الذين رحلتهم السلطات الاسرائيلية عن منطقة سكنهم قبل اسبوعين.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)





من اليمين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في مطار غزة امس. (رويترز تيليفوتو)

"أبو مازن" بعد لقائه الأخير ونتنياهو نصح عرفات بأخذ ما تعطيه اسرائيل

كتب عبد الهادي محفوظ:

بعد احتواء الازمة العراقية – الاميركية تتجه الانظار الى واشنطن لمعرفة ما ستكون السياسة الاميركية حيال المسارات التفاوضية المعطلة، اي المسار الفلسطيني والمساران اللبناني والسوري.

دمشق تنتظر محاولة اميركية لتحريك شكلي للمسارات. ففي التقديرات السورية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صار اكثر تفلتا من الضغوط الاميركية وتعزز وضعه بعد الانتشار الاميركي العسكري في مياه الخليج وفي ظل سكوت واشنطن عن تنامي ظاهرة الاستيطان في الآونة الاخيرة. اما الديبلوماسية الايرانية فانها تنظر الى ما تسميه الهجمة الاميركية على المنطقة من زاوية كون واشنطن "تريد غسل المنطقة بماء اميركي وصابون اسرائيلي" كما قال ديبلوماسي ايراني يتابع "الملف الشرق الاوسطي". ويتوقع هذا الديبلوماسي ان يتركز الضغط الاميركي الآن على الجنوب اللبناني من اجل فصل المسارين السوري واللبناني وتشديد الضغط على سوريا. ويرى ان "الهجمة الاميركية هي مشروع كامل للمنطقة. والمشكلة ان مواجهتها تتم في صورة متفردة من كل من العراق وايران وسوريا". وهل هذا يعني ان المشروع الاميركي سينجح؟ يجيب: "انهم يحاولون ونحن نحاول. وقد فشلوا في سياسة الاحتواء المزدوج لايران. وثمة معالم ايجابية تتمثل في الاعتراض الروسي والصيني والفرنسي على السياسة الاميركية وفي نجاحات المقاومة الاسلامية وفي عدم التجاوب العالمي مع ازدواجية المعايير والمقاييس الاميركية".

ونصح الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" الذي يشرف على ملف المفاوضات مع اسرائيل من الجانب الفلسطيني، اللجنة المركزية لحركة "فتح" بأن تقبل ما يعطيه نتنياهو من دون تقديم تنازلات كبيرة. وبرر ذلك بقوله "ان المرحلة صعبة، ونتنياهو صعب. ينبغي ان تأخذ اي شيء يعرضه علينا". وكان كلام "ابو مازن" هذا تلا اللقاء الذي جمعه ورئيس الوزراء الاسرائيلي في منزل الاخير في مدينة القدس يوم ٢١ شباط وحضره ايضاً رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء).

وقد طرح نتنياهو في الاجتماع مطلبين اسرائيليين:

١– المطلب الامني اي تنفيذ الاتفاقات الامنية كاملة (تفكيك بنية المعارضة الفلسطينية لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وتسليم ٣٤ مطلوباً فلسطينياً الى اسرائيل)، واقرار الاتفاق الامني الثلاثي الاميركي – الاسرائيلي – الفلسطيني مع ضرورة تطويره لان لاسرائيل مآخذ عليه.

٢– تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وطالب نتنياهو باجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لاقرار التعديلات التي وردت في رسالة ياسر عرفات الى الرئيس كلينتون، فأجابه "ابو مازن" ان من الصعب جمع ٧٠٠ شخص هم اعضاء المجلس. فعلّق نتنياهو: "فليحضر الجميع بمن فيهم (زعيم الجبهة الشعبية – القيادة العامة) احمد جبريل اذ لا اعتراض عندنا، سنفتح كل البوابات في هذه المناسبة". وردّ "ابو مازن": "لا نستطيع في هذه الظروف جمع عشرة اشخاص يوافقون على الغاء الميثاق، والافضل ان تنحصر اجراءات الالغاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير".

اما المطالب التي طرحها "ابو مازن" فكانت تتناول اعادة الانتشار وموضوع الاسرى الفلسطينيين والاستيطان، واجاب نتنياهو: "بالنسبة الى اعادة الانتشار ستحرص اسرائيل على الحفاظ على ٦٤ في المئة من الاراضي الفلسطينية في الحل النهائي. وادعو الفلسطينيين الى مفاوضات جديدة في كمب ديفيد على نمط المفاوضات المصرية – الاسرائيلية بحيث يُطرح كل شيء على الطاولة".

وفي ما يتعلق بالدعوة الى كمب ديفيد لم يعط "ابو مازن" جواباً ذلك ان ثمة تحفظاً فلسطينياً، وفهم انه يهم القيادة الفلسطينية ان تعرف رأي المصريين في هذا الامر.

وبالنسبة الى الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية كان جواب نتنياهو: "لا يمكن الافراج عن اولئك الملطخة ايديهم بدم اليهود وعددهم ٢٥٠، اما الآخرون وعددهم ٥٠٠٠ اسير فيمكن التعامل مع ملفهم".

ورفض رئيس الوزراء الخوض في موضوع الاستيطان، قائلاً ان الاستيطان في جبل ابو غنيم متوقف لاسباب تقنية. وعندما شكا "ابو مازن" من مشاريع استيطانية جديدة في القدس الشرقية، اجاب نتنياهو: "لا علم لي بالتفاصيل وليس في مكتبي اية مشاريع وسأتابع الامر".

ولدى استفسار "ابو مازن" عن مصير المطار والممر الآمن والمرفأ... اجاب نتنياهو: "هذه مسائل مؤجلة الى ان يتم التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار".

وكان نتنياهو رفض خطة اعادة الانتشار الاميركية التي اعطاها دنيس روس لكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والتي تجاوزت بنسبة ضئيلة ما يعرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي والبالغ تسعة في المئة في المرحلتين الاولى والثانية.

وفي الاوساط الفلسطينية كلام عن "مبادرة اميركية" تنتظر "تبريد الوضع الخليجي". اما الدعوة الى كمب ديفيد جديدة، فان الاميركيين يعملون عليها اذا وجدوا تجاوباً فلسطينياً، والسؤال المطروح حالياً على الصعيد الفلسطيني هو هل يختار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العودة الى ترتيب البيت الفلسطيني ام يستمر في التفاوض مع نتنياهو الصعب؟

الارجح هو متابعة التفاوض والاخذ بنصيحة "ابو مازن".

عميرام ليفين الأوفر حظاً لرئاسة "الموساد"

اسرائيل تستجيب الطلب السويسري وتعتذر خطياً

استجابت الحكومة الاسرائيلية امس طلب الحكومة السويسرية وقدمت اعتذارا خطيا عن العملية الفاشلة التي اوقف خلالها عميل لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" الاسبوع الماضي في برن.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية افيف شير – اون ان المدير العام للوزارة ايتان بن تسور بعث برسالة خطية الى الرئيس السويسري فلافيو كوتي، نقلها السفير الاسرائيلي في برن اسحق مئير الى السلطات السويسرية.

وكانت تل ابيب رفضت سابقا تقديم اعتذار علني بدعوى ان ابداء مئير اسفه قبل ايام كان كافيا. لكن برن أبلغت الى الحكومة الاسرائيلية انها مصرة على الحصول على اعتذار.

وفي برن، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية فرانتس ايغل ان كوتي اعتبر الاعتذار خطوة ايجابية من اسرائيل، الا انه اضاف ان "القضية تبقى مع ذلك انتهاكا خطيرا وغير مقبول لسيادة سويسرا". وسئل عن احتمال اعادة النظر في الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس السويسري لاسرائيل في ايار، فأجاب ان القرار يتوقف على تطور الاوضاع.

ولا تزال السلطات السويسرية تحتجز عميل "الموساد" الذي اعتقلته في ١٩ شباط بينما كان يحاول مع اربعة اخرين زرع اجهزة تنصت في مبنى سكني قرب برن.

سيناريو العملية

ونشرت الصحف سيناريو مفترضا للعملية جاء فيه ان القصة بدأت صباح الثلثاء ١٧ شباط الجاري عندما ركب خمسة عملاء للجهاز مع امرأتان وثلاثة رجال طائرة "بوينغ ٧٥٧" تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية نقلتهم من تل ابيب الى زوريخ.

ودخل الخمسة سويسرا بجوازات سفر اسرائيلية، وكانت في انتظارهم سيارتان تحملان لوحتي تسجيل سويسريتين. وليل الاربعاء – الخميس توجهوا الى منطقة سكنية على مسافة عشرة كيلومترات من برن حيث تولى عميل متخصص في الكسر والخلع فتح الباب الزجاجي الذي يؤدي الى بهو المبنى.

ونزل ثلاثة من العملاء الى الطبقة السفلى لزرع أجهزة التنصت، فيما كان اثنان يؤمنان الحراسة خارج المبنى. لكن الضجة التي أحدثها العملاء اثارت انتباه امرأة من السكان فاتصلت بالشرطة وأخطرتها. وروى السكان الذين شاهدوا العملاء الخمسة أن أعمارهم تراوح بين العشرين والثلاثين ولاحظوا أنهم بدوا كأنهم أوروبيون ميسورون.

ووصل اثنان من رجال الشرطة البلدية الى المكان وأوقفا العملاء الخمسة الذين لم يبدوا أي مقاومة وأعطوا تبريرات مختلفة لوجودهم في المبنى. فادعى عميل وعميلة أنهما أرادا ممارسة الجنس في الطبقة السفلى وأن الرجل يسعى الى الطلاق من زوجته، في حين ادعى عميل وعميلة آخران أنهما كانا ينتظران رفيقيهما في الخارج. وعندما لم تصدقهما الشرطة، تظاهر الرجل بأنه أصيب بأزمة قلبية وسقط أرضا، فاستدعى رجال الشرطة سيارة اسعاف.

وفي نهاية الأمر، تركت الشرطة العميلين والعميلتين الذين سارعوا الى العودة الى اسرائيل. ولم يبق قيد التوقيف سوى العميل الخامس الذي قبضت عليه الشرطة وهو يحمل حقيبة تحوي معدات الكترونية متطورة.

وذكرت الصحف أن العملية كان تهدف الى زرع أجهزة تنصت على هاتف شخص عربي يقيم في المبنى يشتبه في أنه ينتمي الى "حزب الله" اللبناني الموالي لايران.

واسترعت الاخطاء المتكررة للجهاز الاسرائيلي، الذي اشتهر بكفايته العالية، انتباه المراقبين الذين يرون انه ايا يكن من سيخلف الجنرال داني ياتوم الذي استقال من رئاسة "الموساد"، سيكون عليه وقف التسرب من داخل الجهاز نفسه والذي يعكس حال الفساد السائدة.

وفي هذا الاطار، قالت الصحف ان قائد القوات الاسرائيلية في لبنان الجنرال عميرام ليفين يبدو الاوفر حظا لتولي رئاسة الجهاز. وليفين (٥١ عاما) هو قائد المنطقة الشمالية منذ ثلاث سنوات وتولى قيادة عملية "عناقيد الغضب" العسكرية في لبنان في نيسان ١٩٩٦.

وبين المرشحين الآخرين المحتملين، اوردت الصحف اسماء السفير الاسرائيلي لدى الاتحاد الاوروبي افرايم هاليفي والجنرال في الاحتياط اوري ساغي.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

قائد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الجنرال عميرام ليفين يتحدث عبر هاتفه الخليوي فيما ينتظر وصول جنود جرحى الى مستشفى رام بام في حيفا اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عُمان تدعو الدول الخليجية للبحث في انخفاض أسعار النفط

بدأ وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرمحي امس اتصالات مع نظرائه في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لعقد اجتماع للبحث في انخفاض اسعار النفط.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عنه ان بلاده "تواصل مشاوراتها مع دول المجلس لعقد هذا الاجتماع من اجل تنسيق المواقف المشتركة في ما بينها" لوقف تدهور الاسعار، راجياً عقده "في القريب العاجل". وأكد ان "هناك تجاوزاً مستمراً من بعض البلدان المنتجة للحصص التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ووصل هذا التجاوز الى مستوى عال جداً أثر على اسعار النفط في الاسواق العالمية". وأمل "تحسن الاسعار في النصف الثاني من السنة الجارية وخصوصاً اذا ما التزمت دول اوبيك سقف الانتاج والحصص المتفق عليها".

ويذكر ان اربعاً من دول مجلس التعاون الخليجي الست تنتمي الى "اوبيك"، في حين ان عمان والبحرين ليستا من الاعضاء.

وأفادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سرفي" (ميس) المتخصصة، ان سقف الانتاج في "اوبيك" حدد بـ٢٧,٥ مليون برميل يومياً منذ الاول من كانون الثاني، لكن الانتاج الحقيقي بلغ ٢٨,١ مليون برميل يومياً في هذا الشهر.

وجاءت خطوة الوزير العماني بعد قرار الامين العام لـ"اوبيك" وزير التعدين والطاقة الاندونيسي ريلوانو لقمان اجراء اتصالات مع اعضاء المنظمة من أجل عقد اجتماع استثنائي لوضع حد لانخفاض اسعار النفط.

وناشد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي تعد بلاده المنتج الاول في "اوبيك" هذا الاسبوع، جميع الدول المنتجة في المنظمة وخارجها بذل الجهود من اجل وقف تدهور اسعار النفط.

وقالت "ميس" ان الرياض ترغب في الدعوة الى عقد اجتماع وزاري استثنائي لـ"اوبيك" للبحث في خفض الانتاج، لكن فنزويلا عارضت ذلك مؤكدة انها لا تستطيع "في حال من الاحوال" احترام الحصة الانتاجية المحددة لها.

(وص ف)

وزير الماني يتوقع وقفا للنار في السودان

بون – و ص ف – توقع امس الوزير الالماني المفوض للشؤون الخارجية هلموت شيفر العائد من زيارة للسودان التوصل قريبا الى وقف للنار في الحرب الاهلية التي تدور في السودان منذ عام ١٩٨٣.

وهو قام بزيارة للخرطوم استمرت ثلاثة ايام وعقد لقاءات في نيروبي مع ممثلين للمتمردين الجنوبيين ومسؤولين تابعين للهيئات الانسانية الدولية. وقال ان كل التنظيمات السياسية ترغب في انهاء المعارك وان "ممثلي المعارضة الجنوبية ابلغوا الى الحكومة انهم جادون هذه المرة في اجراء مصالحة".

وابدى استعداد بون والاتحاد الاوروبي للمساعدة على اتمام المصالحة، مشيرا الى ان الطرفين يجريان مفاوضات سلام ستعاود في نيروبي في نيسان المقبل.

جولة لنتنياهو في ٤ دول اوروبية يبدأها في بون

بون – و ص ف – اعلن امس الناطق باسم الحكومة الالمانية هربرت شمولينغ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيلتقي المستشار الالماني هلموت كول في بون في السادس من آذار.

ويعود آخر لقاء لنتنياهو وكول الى كانون الاول الماضي في بون.

وقالت السفارة الاسرائيلية في بون ان الزيارة تدخل في اطار جولة اوروبية تشمل ايضا مدريد واوسلو ولندن.

وفي اسبانيا يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي الملك خوان كارلوس ونظيره الاسباني خوسيه ماريا اسنار ووزير الخارجية ابيل ماتوتس. وسيمضي اقل من ٢٤ ساعة في اسبانيا التي زارها آخر مرة في كانون الاول ١٩٩٦ ويتوجه بعدها الى نروج.

شقيق سارة نتنياهو ينافس صهره على رئاسة الوزراء

القدس – و ص ف – بث التلفزيون الاسرائيلي امس ان شقيق زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة سنة ٢٠٠٠ لمنصب رئيس الوزراء.

وقال ان هاغي بن ارتزي، شقيق سارة نتنياهو، عاد في وقت سابق من الاسبوع الجاري من الولايات المتحدة حيث بدأ يجمع تبرعات لحملته الانتخابية المقبلة. واوضح بن ارتزي الذي يقف سياسيا على يمين نتنياهو، للتلفزيون انه ينوي "اعطاء دفع لهوية يهودية تمثل تاريخ شعب لاكثر من ٤٠٠٠ سنة (...) بنيامين نتنياهو وايهود باراك (زعيم المعارضة) هما من صنع النظام التربوي الاسرائيلي ونسيا التوراة واليهودية".

وسئل عن احتمال حصول خلافات عائلية نتيجة مواقفه السياسية، فأجاب: "ان مستقبل اسرائيل هو اهم بكثير من العائلة".

اثيوبيا ومصر على استعداد لحل خلافاتهما

أديس ابابا – و ص ف – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس في اديس ابابا ان اثيوبيا ومصر ستحاولان حل خلافاتهما وخصوصا تلك المتعلقة بالافادة من مياه النيل من طريق التشاور.

وقال موسى الذي كان يتحدث على هامش المؤتمر الوزاري الـ ٦٧ لمنظمة الوحدة الافريقية ان على البلدين ان "يبحثا في الموضوع فوراً (...). للبلدين حقوق شرعية في مياه النهر ويجب ان يحافظا على علاقاتهما التاريخية (...). من الخطأ تماما القول ان مصر حولت مجرى النيل (...) انه كلام لا معنى له (...) يمكنكم ان تزوروا المنطقة لتتأكدوا".

اخبار عربية ودولية

طهران: اسلحة كيميائية وبيولوجية في الجولان

طهران – رويترز – قال رئيس السلطة القضائية في الجمهورية الاسلامية آية الله محمد يزدي في خطبة الجمعة امس ان اسرائيل تمتلك اسلحة كيميائية وبيولوجية تكفي "لاشعال النار في المنطقة". وأضاف: "اسرائيل تصنع الآن أسلحة كيميائية وبيولوجية في الانفاق الموجودة في مرتفعات الجولان (...) انها تهدد الانسانية جمعاء".

وهاجم ايضا الولايات المتحدة لتزويدها اسرائيل السلاح قائلاً: "ستواجه أميركا مع اسرائيل في المستقبل المشكلة نفسها التي واجهتها مع العراق لانها تسلح اسرائيل منذ سنوات".

واكد ان ايران تعارض انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة كما تعارض أي شكل من اشكال الحرب.

الوفد الاوروبي يعارض تحقيقاً في الجزائر

بروكسيل – و ص ف – جاء في تقرير رفعه النواب الاوروبيون الذين زاروا الجزائر الى رئيس البرلمان الاوروبي ان الوفد يعارض انشاء لجنة تحقيق دولية في انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر.

واكد التقرير الذي تسلمه رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل روبلس مساء الخميس "ان وضع آلية دستورية ديموقراطية تستند الى الدور الذي يضطلع به المجلس الوطني الجزائري المنتخب يقطع الطريق على اي دعوة لانشاء لجنة تحقيق دولية (...) لن ذلك لا يعني ان مسألة حقوق الانسان لم تعد مطروحة في الجزائر، لكن هذا الامر يجب ان يبحث فيه بعمق في الاطار البرلماني وبين البرلمانات (...) ان الوفد الاوروبي ابلغ الى محاوريه الجزائريين ان هذا الموضوع يجب ان يكون موضع عمل مشترك وانه في هذا السياق يمكن ان يدرس موضوع القواعد اللوجستية للارهاب في اوروبا".

وكان الوفد الاوروبي الذي رأسه النائب الفرنسي اندريه سولييه وضم تسعة نواب زار الجزائر بين ٨ شباط و١٢ منه.

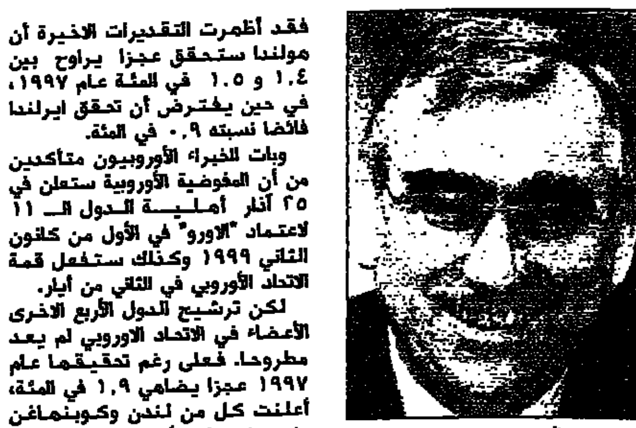
٣ زعماء حرب صوماليين يجتمعون اليوم

مقديشو – و ص ف – من المقرر ان يلتقي ثلاثة من زعماء الحرب الصوماليين اليوم في مقديشو للبحث في ارساء السلام في العاصمة الصومالية والتحضير لمؤتمر السلام المزمع عقده في بيداوة في نهاية آذار.

وقال الجنرال عمر حج محمد رئيس "الجبهة الوطنية الصومالية" ان المسؤولين الثلاثة الكبار في مقديشو علي مهدي محمد وحسين عيديد وعثمان حسن علي آتو سيشاركون في هذا اللقاء الذي كان مقررا الخميس لكنه ارجئ "لاسباب فنية". ويتوقع ان يعاود الزعماء الثلاثة المفاوضات في شأن اعادة فتح المرفأ ومطار مقديشو المغلق منذ عام ١٩٩٥. وكانت هذه المفاوضات علقت بسبب خلافات سياسية.

وألغي الزعماء الثلاثة لقاء مقررا في ١٨ شباط لان عيديد لم ينفذ الشروط التي فرضها علي مهدي. ومن هذه الشروط ان يكف عيديد عن تقديم نفسه على انه رئيس الصومال وان يحدد موعداً لانسحاب قواته من مدينة بيداوة.

١١ دولة اوروبية تتأهل للانضمام الى العملة الموحدة



وزير المال الألماني ثيو فايغل يعلن في مؤتمر صحافي ان المانيا حققت الشروط التي تؤهلها للانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة "الأورو". (رويترز تيليفوتو)

نشرت باريس وبون وروما امس بيانات تشير الى تحقيقها الهدف المتمثل في خفض عجز موازناتها الى ثلاثة في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي عام ١٩٩٧ ما يضمن لاطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في موعدها في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ بمشاركة ١١ دولة حتى الان.

ورأت الاوساط الاوروبية ان الارقام التي أعلنتها كل من ايطاليا (٢,٧ في المئة) والمانيا (٢,٧ في المئة) وفرنسا (٣ في المئة) وفنلندا (٠,٩ في المئة) تشكل نقطة ايجابية جدا لمصلحة "الاورو". وتضاف هذه الاحصاءات الى سلسلة الأرقام الجيدة التي أعلنتها اخيرا كل من النمسا (٢,٥ في المئة) وبلجيكا (٢,٢ في المئة) واسبانيا (٢,٦ في المئة) والبرتغال (٢,٤٥ في المئة) واللوكسمبور (فائض ١,٧ في المئة).

ويتوقع ان تعلن في الايام المقبلة الدولتان الأوروبيتان الأخريان المرشحتان لـ "الاورو" اي هولندا وايرلندا نسبة عجز موازنتيهما، وينتظر أن تكون أدنى من ثلاثة في المئة.

فقد أظهرت التقديرات الاخيرة أن هولندا ستحقق عجزا يراوح بين ١,٤ و ١,٥ في المئة عام ١٩٩٧، في حين يفترض أن تحقق ايرلندا فائضا نسبته ٠,٩ في المئة.

وبات الخبراء الأوروبيون متأكدين من أن المفوضية الأوروبية ستعلن في ٢٥ آذار أهلية الدول الـ ١١ لاعتماد "الاورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ وكذلك ستفعل قمة الاتحاد الأوروبي في الثاني من أيار.

لكن ترشيح الدول الأربع الاخرى الأعضاء في الاتحاد الاوروبي لم يعد مطروحا. فعلى رغم تحقيقها عام ١٩٩٧ عجزا يضاهي ١,٩ في المئة، أعلنت كل من لندن وكوبنهاغن واستوكهولم أنها لن تشارك في العملة الموحدة في موعدها المحدد. أما اثينا التي أشارت التقديرات الى أن عجز موازنتها سيبلغ ٤,٢ في المئة عام ١٩٩٧، فأكدت أن هدفها هو الانضمام الى العملة الاوروبية في حدود سنة ٢٠٠١.

لكن النتائج لم تكن جيدة الى هذا الحد بالنسبة الى معيار الدين العام. ذلك ان أرقام الدول المرشحة لـ"الاورو" باستثناء بلجيكا وايطاليا تميل الى الاقتراب من نسبة الـ٦٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي التي فرضتها معاهدة ماستريخت حداً أقصى. وبلغت نسبة الدين العام في بلجيكا ١٢٢,٢ في المئة عام ١٩٩٧ و ١٢١,٦ في المئة في ايطاليا ما يجعلهما بعيدتين عن الهدف المنشود. وتعهد البلدان جعله في مستوى الـ٦٠ في المئة في السنوات المقبلة.

أما النتائج في مجال التضخم فجيدة جداً، اذ تراوح النسب التي حققتها الدول ما بين ١٢ في المئة و١,٢ في المئة، في حين أن نسب الفائدة على المدى الطويل متدنية في غالبية الدول المعنية. وقد تميزت ايضا أسعار الصرف لعملات الدول الـ١١ بالاستقرار في الأشهر الأخيرة على رغم الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

(و ص ف، رويترز)

تظاهرات الطلاب الاسلاميين استمرت وهجوم على مركز للدرك في اسطنبول

أصيب امس ١٦ دركياً تركياً على الأقل في هجوم استهدف مركزهم في اسطنبول، فيما استمرت احتجاجات الطلاب الاسلاميين على منع الحجاب واطلاق اللحى.

وأوضحت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ثلاثة اشخاص لم تعرف هوياتهم اطلقوا النار قرابة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي على مركز كجك كوي للدرك في منطقة غازي عثمان باشا الواقعة في القسم الاوروبي من مدينة اسطنبول. وأضافت ان دركيين كانوا يحرسون المركز ردوا على المهاجمين الذين القوا قنبلتين يدويتين قبل ان يلوذوا بالفرار. وقامت قوى الامن على الاثر بعملية تمشيط واسعة في المنطقة بحثاً عن منفذي الهجوم.

وصرح وزير الداخلية مراد باشتجي اوغلو ان منظمة يسارية تدعى "حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي" شنت الهجوم.

في غضون ذلك، تظاهر نحو ثلاثة آلاف طالب في جامعة اسطنبول احتجاجاً على منع اطلاق اللحى ووضع الحجاب في الجامعة في اطار سلسلة احتجاجات أثارت حفيظة الحكومة التي يرأسها محافظون. وردد الطلاب هتافات وهم يسيرون صوب الجامعة مروراً بازقة في الحي القديم في المدينة بينما اطل عليهم اهلون من النوافذ مشجعين.

وهذه التظاهرة الرابعة في الاسبوع الجاري ضد قرار ادارة الجامعة منع تسجيل طلاب ملتحين وطالبات محجبات في الجامعة للفصل الدراسي الجديد الذي بدأ الاسبوع الماضي. واستمرت التظاهرات على رغم قرار الجامعة وقف المنع موقتاً.

وجاءت الاحتجاجات ايضاً بعد حل حزب الرفاه الاسلامي أكبر أحزاب المعارضة التركية بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة.

وتحقق السلطات مع أكثر من ٣٠٠ معلمة تحجبن في ساعات العمل في مخالفة واضحة لنظام الدولة.

ونشرت الصحف التركية ان مجلس الامن القومي التركي الذي يهيمن عليه عسكريون طلب من الحكومة في اجتماع امس الا تلغي قرار المنع على رغم انه لا يلقى قبولاً جماهيرياً.

وصرح رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي دينيز بايكال ان حزبه يوافق على اجراء انتخابات نيابية مبكرة شرط تأليف حكومة للاشراف عليها. وقال عقب اجتماعه مع رئيسة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر انه بحث معها في امكان اجراء مثل هذه الانتخابات وتعديل قانون الاحزاب السياسية، مشيراً الى انه لا يمانع في اجراء الانتخابات، خصوصاً ان الحكومة الحالية فشلت في تحقيق اهدافها. وانتقد حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ معتبراً انها لم تستطع منذ توليها السلطة تحقيق انجازات اقتصادية أو خفض معدل التضخم ولذلك فان حزبه يحبذ اجراء انتخابات مبكرة شرط تأليف حكومة للاشراف عليها.

من جهة أخرى، أعلنت الخزانة التركية ان الديون الخارجية على انقرة ارتفعت الى ٨٤,٥١ مليار دولار في نهاية ايلول ١٩٩٧ من ٧٩,٧٥ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الموفد الدولي يزور قبرص في ١٦ آذار

نيقوسيا – و ص ف – أعلنت الامم المتحدة أمس ان الموفد الخاص للامين العام للمنظمة الدولية الى قبرص دييغو كوردوفيز سيصل الى نيقوسيا في ١٦ آذار في اطار الجهود الرامية الى تسوية المشكلة القبرصية.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية الرسمية عن مصادر في الامم المتحدة في قبرص ان الموفد الذي سيقوم بجولة في المنطقة تستمر اسبوعاً سيزور ايضاً أنقرة واثينا.

وكانت مهمة الامم المتحدة قد علقت في تشرين الثاني ١٩٩٧ في انتظار الانتخابات الرئاسية القبرصية التي أعيد فيها انتخاب الرئيس غلافكوس كليريدس.

وأعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في رسالة بعث بها الى كليريدس في ١٦ شباط بعد اعادة انتخابه عن رغبته في "إحياء عملية المفاوضات (...) في مستقبل قريب".

موسكو: اوكرانيا لا تنضم الى الاطلسي
يلتسين وكوتشما وقعا في الكرملين اتفاقاً تاريخياً للتعاون الاقتصادي



الرئيسان الروسي بوريس يلتسين – الى اليسار – والاوكراني ليونيد كوتشما في الكرملين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اتخذت موسكو وكييف امس خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات بين الجارين السلافيين، اذ وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كوتشما في الكرملين اتفاقاً تاريخياً للتعاون الاقتصادي مدته عشر سنين يهدف الى زيادة حجم التجارة الى اكثر من الضعفين.

وقال كوتشما في احتفال التوقيع الذي شمل ايضاً اعلانات مشتركة واتفاقات عدة بين الحكومتين: "لقد اتخذنا خطوة كبيرة بعضنا نحو البعض".

وقال يلتسين: "اننا نصف شركتنا بانها شركة استراتيجية". ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية: "لقد شملنا في محادثاتنا لائحة كاملة من المسائل وناقشنا الطريقة التي سنعالجها بها (...) يجب ان اقول انه لم تعد ثمة مشاكل غير محلولة. لقد عالجناها كلها". الا انه لم يوضح كيف حلت هذه المشاكل.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان كوتشما ابلغ الى يلتسين ان اوكرانيا لا تعتزم الانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

وفي وقت سابق صدر بيان مقتضب عن الرئيسين جاء فيه انهما ناقشا موضوع حلف شمال الاطلسي.

ويذكر ان كييف وقعت في تموز من العام الماضي "ميثاق شركة خاصاً" مع الحلف ينص على عقد اجتماعات سياسية منتظمة وتكثيف التعاون العسكري بينهما. وهي اكدت مراراً ان الانضمام الى الحلف ليس مدرجاً في جدول اعمالها في الوقت الحاضر، من غير ان تستثني ذلك تماماً. وفي ايار وقع يلتسين وكوتشما معاهدة سياسية شاملة تدعو الى ترسيم الحدود بين روسيا واوكرانيا. لكن موسكو تتباطأ في ابرام المعاهدة، محاولة ربطها باتفاق يسمح للبحرية الروسية باستخدام قاعدة في شبه جزيرة القرم الاوكرانية مدة ٢٠ سنة اخرى.

ودعا الرئيسان في بيانهما المشترك الى المصادقة في اقرب وقت ممكن على المعاهدة، معتبرين ان من شأن ذلك ايجاد "اساس شرعي قوي" للعلاقات الثنائية وتعزيز الاستقرار في اوروبا.

(رويترز، وص ف، أ ب)

موسكو وطهران تنفيان التعاون النووي لاغراض عسكرية

موسكو – و ص ف، رويترز – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان موسكو وطهران جددتا نفي الانباء التي تتحدث عن تعاون ثنائي لتمكين ايران من تزود اسلحة نووية.

وقالت ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ونظيره الايراني كمال خرازي اكدا في بيان مشترك ان "لا اساس لهذه الانباء اطلاقاً". وكررا "تمسكهما الثابت بمبادىء ميثاق الامم المتحدة وبالتزاماتهما الدولية بالتعاون في اطار الاستخدام السلمي للطاقة النووية الخاضع لاشراف فاعل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وكانت موسكو تعهدت الاسبوع الماضي ان تنجز في الموعد المحدد محطة بوشهر النووية قرب الخليج تنفيذا للعقد الذي احتجت عليه بشدة كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

كباح يعود الى سييراليون في ١٠ آذار ومجلس الامن يشيد بانهاء الحكم العسكري

أعلن رئيس سييراليون أحمد تيجان كباح مساء الخميس في أبوجا أن حكومته الشرعية ستعود الى السلطة في فريتاون في العاشر من آذار، مع ترحيب مجلس الامن بانهاء حكم المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في انقلاب عسكري في ايار ١٩٩٧.

وكان كباح يتحدث في مطار أبوجا الدولي قبيل مغادرته العاصمة النيجيرية الى كوناكري في ختام زيارة استمرت اربعة أيام والتقى فيها الرئيس النيجيري الجنرال ساني أباشا.

وقال إنه "ممتن" باسم شعب سييراليون للجنرال أباشا للمساعدة التي قدمتها نيجيريا الى بلاده. وأضاف ان "الحكومة الديموقراطية ستوفر الضمان لأمن الأشخاص وممتلكاتهم". وقد نقلت كلامه صحيفة "دايلي تايمس" الحكومية.

وبث التلفزيون النيجيري الحكومي ان كباح سيعود الى بلاده قبل ستة اسابيع من الموعد المحدد في اتفاق سلام توصلت اليه المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

ويذكر ان القوات النيجيرية العاملة في اطار قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" شنت قبل أسبوعين هجوما في سييراليون وفرضت سيطرتها على فريتاون. وقالت انها ستعمل على "اعادة السلام الى سييراليون في أسرع وقت ممكن لاتاحة الفرصة أمام حكومة كباح الشرعية للعودة الى البلاد".

وأمضى كباح معظم فترة نفيه في غينيا المجاورة لسييراليون، لكنه قام بزيارات متكررة لابوجا للاجتماع مع اباشا الذي يرأس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

مجلس الامن

وفي نيويورك، دعا مجلس الامن الخميس كباح الى الاسراع في العودة الى بلاده بعدما تبنى اعضاء المجلس الـ ١٥ بالاجماع اعلانا رئاسيا عبروا فيه عن ارتياح المجلس الى ابعاد الفريق العسكري عن السلطة". وأبدى "قلقه من استمرار المعارك" و"شجع" قوة السلام على "متابعة العمل الذي تقوم به لاحلال السلام والاستقرار في سييراليون". ذلك ان القتال الذي انحسر في العاصمة لا يزال مستمرا في المناطق الداخلية حيث تدور مواجهات بين الموالين للزمرة العسكرية من جهة و"ايكوموغ" ومقاتلي ميليشيا موالية لكباح من جهة اخرى.

وأبرز المجلس "الضرورة الملحة للعودة الفورية لحكومة الرئيس تيجان كباح المنتخبة ديموقراطيا". ولهذه الغاية "يشجع المجلس الرئيس كباح على العودة في أسرع ما يمكن وينتظر منه ان يؤلف حكومة علمانية ومستقلة في البلاد". و"يدعم" المجلس ايضا عزم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على اعادة فتح مكتب المنظمة الدولية للاتصال في فريتاون اذا ما اتاحت الظروف الامنية ذلك.

وقال انه مستعد لانهاء الحظر النفطي وحظر السلاح وغيرها من العقوبات التي فرضت على سييراليون في تشرين الاول الماضي عندما تعود الحكومة المنتخبة ديموقراطيا والحكم الدستوري الى البلاد.

وكانت الامم المتحدة دعمت العقوبات الاقليمية التي فرضت على سييراليون لارغام الفريق العسكري على تسليم السلطة.

(و ص ف، رويترز)

"خطأ في القيادة" وراء حادث التلفريك في ايطاليا

واشنطن – و ص ف – بثت محطة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان لجنة التحقيق في حادث اصطدام طائرة عسكرية اميركية بمقصورة تلفريك في شمال ايطاليا ادى الى مقتل ٢٠ شخصا في ٣ شباط الجاري، خلصت الى ان سبب الحادث خطأ في قيادة الطائرة.

واوضحت اللجنة المؤلفة من عسكريين اميركيين بعد ثلاثة اسابيع من التحقيق ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع يقل عن الارتفاع المسموح به من غير ان يتمكنوا من اعطاء تفسير لذلك.

وأوضح التلفزيون ان افراد طاقم الطائرة الاربعة وهي من طراز "غرومان اي أي – ٦ بي براولير" رفضوا الادلاء بايضاحات. وأضاف ان التحقيق اوكل الان الى ضباط كبار لمعرفة ما اذا كان ثمة مبرر لاقامة دعاوى قضائية. ويعود طاقم الطائرة الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة.

سفارات ايطالية منحت تأشيرات في مقابل عمولات!

روما – و ص ف – يتعرض السلك الديبلوماسي الايطالي لفضيحة مدوية بعدما كشف في اطار تحقيقات ادارية او قضائية ان سفارات ايطالية في الخارج منحت تأشيرات في مقابل عمولات مالية.

وأقرت وزارة الخارجية الايطالية في بيان بـ"مخالفات" أو بـ"احتمال حصول تجاوزات" في سبع سفارات أجرت فيها تحقيقات رفعت نتائجها الى القضاء الايطالي الذي قد يتخذ قراراً بملاحقة المسؤولين قضائياً.

وأوضحت وزارة الخارجية الايطالية ان آخر الوقائع تعود الى عام ١٩٩٧ وتتعلق بالسفارات الايطالية في الجزائر والقاهرة وبلغراد، وذلك بعدما حامت الشكوك مطلع عام ١٩٩٦ حول السفارتين الايطاليتين في مانيلا وبانكوك وفتح تحقيق في السفارتين الايطاليتين في لاغوس وتيرانا.

ورفضت الوزارة توضيح طبيعة هذه التجاوزات، لكنها أشارت الى ان "عقوبات تأديبية اتخذت في بعض الحالات".

أربعة قتلى وعشرون جريحاً في بومباي عشية المرحلة الثالثة من الانتخابات الهندية

رجال شرطة هنود يعاينون مكان انفجار قنبلة في محطة للقطارات في بومباي. (أ ب تيليفوتو)

عشية المرحلة الثالثة من الانتخابات العامة في الهند التي دعي للمشاركة فيها اليوم ١٥٠ مليون ناخب من اصل ٦٠٠ مليون في عشر ولايات من أجل اختيار ١٣٠ نائباً من أصل ٥٤٥ في مجلس الشعب، قالت الشرطة الهندية ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وان ٢٠ آخرين جرحوا امس في العاصمة الاقتصادية للبلاد بومباي في انفجار ثلاث قنابل.

وانفجرت القنبلة الاولى بعيد الظهر قرب محطة للقطارات ما ادى الى مقتل شخصين وجرح اربعة. وبعد ساعة ونصف ساعة انفجرت قنبلة ثانية في محطة اخرى للقطارات، فقتل شخص وجرح ١٦. اما القتيل الرابع فسقط في انفجار قنبلة ثالثة في ضاحية المدينة.

ولم تتبن أي جهة المسؤولية عن هذه الاعتداءات، وعززت الاجراءات الامنية في المدينة.

ومع اجراء المرحلة الثالثة من الانتخابات ينتظر ان تتخذ الحكومة المقبلة شكلها الثلثاء، وستكون الخامسة في أقل من سنتين.

وكان نحو ٥٥ في المئة من الناخبين المسجلين قد ادلوا باصواتهم في ١٦ شباط و٢٢ منه لاختيار اكثر من ٤٠٠ نائب، وشهدت هاتان المرحلتان اعمال عنف اسفرت عن سقوط ستين قتيلا. وسيجرى اقتراع رابع يفترض ألا يؤثر على النتائج الشاملة للانتخابات، في السابع من آذار في دوائر صغيرة.

وبعد أربعة اشهر من سقوط حكومة ائتلاف يسار الوسط ستعرف الهند التي دعي الناخبون فيها الى صناديق الاقتراع للمرة الثانية منذ ١٩٩٦، اخيراً، ما اذا كانت ستشهد قيام غالبية ثابتة او، كما تفيد استطلاعات الرأي، تشكيل ائتلاف جديد.

وفي نهاية الحملة الانتخابية الخميس اكدت القوى الرئيسية في البلاد ثقتها بالفوز. ويفترض ان يحتل القوميون الهندوس في حزب "بهاراتيا جاناتا" المرتبة الاولى ولكن من غير ان يحصلوا على الغالبية المطلقة، متقدمين حزب المؤتمر والجبهة الموحدة التي يتزعمها رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال.

ويتركز السؤال الاكبر على عدد الاصوات التي سيحصل عليها القوميون الهندوس، فاذا اقتربوا من الغالبية المطلقة (٢٧٣ مقعداً) سيتمكنون من جمع عدد كاف من الحلفاء لتأليف الحكومة. وهم يعدون في ظل حكومة برئاسة اتال بيهاري فاجبايي (٧١ عاما) بـ"امة قوية" تملك اسلحة نووية وبمواصلة تحرير الاقتصاد ولكن مع حماية الشركات الهندية.

واذا لم يحصلوا على هذه الغالبية، وهو ما ترجحه استطلاعات الرأي، سيكون حزب المؤتمر هو المرجح لتشكيل تحالف. وستكون هذه النتيجة الاهم لدخول ارملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي الذي قضى اغتيالاً، صونيا غاندي (٥١ عاما)، المعترك السياسي.

ولم تكن غاندي مرشحة، لكنها ادارت الحملة الانتخابية لحزب المؤتمر وعقدت نحو ١٤٠ تجمعاً انتخابياً في ٤٧ يوماً لتحد من تدهور شعبية حزب حكم الهند اكثر من اربعين عاما.

ودعم حزب المؤتمر منذ عام ١٩٩٦ حكومة الجبهة الموحدة، لكنه غيّر موقفه في تشرين الثاني الماضي ما ادى الى سقوطها. وعليه أن يبحث بين الاحزاب الـ١٣ التي تضمها الجبهة عن حلفاء ليحكم وينفذ وعده بالتعجيل في التحرير الاقتصادي للبلاد. وهو لم يعلن حتى الان اسم مرشحه لمنصب رئيس الوزراء ليترك الباب مفتوحا امام صونيا غاندي التي رفضت كشف طموحاتها الشخصية.

(وص ف، رويترز)

٤ في البنجاب قتلوا بانفجار عبوة

لاهور – و ص ف – اعلنت الشرطة ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٦ اخرين جرحوا امس في انفجار عبوة داخل اوتوبيس كان متوقفا في احدى محطات مدينة غوجرانوالا في اقليم البنجاب الباكستاني.

وهذا الانفجار هو الثاني في يومين في البنجاب. وكان انفجار عبوة داخل قطار للركاب أسفر عن مقتل أربعة أشخاص واصابة أكثر من ٣٠ بجروح الخميس قرب مدينة فيصل أباد.

كمبوديا: راناريد أعلن وقفاً للنار تمهيداً لتسوية عبر وساطة يابانية

أعلن امس رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد ان قواته ستلتزم وقفاً النار من طرف واحد املاً في تحقيق السلام مع قوات خصمه رئيس الوزراء الثاني هون سن.

واصدر بياناً من مقر اقامته في بانكوك جاء فيه ان وقف النار سيسري منتصف ليل الجمعة "في خطوة ترمي الى انهاء معاناة الكمبوديين والاستعداد للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تموز".

في المقابل، اعلن وزير الدولة للاعلام خيو خناريت ان حكومة هون سن استجابت لهذه الخطوة باعلانها وقفاً فورياً للنار.

ولكن سرعان ما أثار الامر الحكومي بوقف النار والذي وقعه رئيس الاركان الجنرال كي كيم يان مشاكل جديدة. فقد صرح الممثل الشخصي للامير راناريد في العاصمة بنوم بنه لو ليسرينغ ان شروط الحكومة لوقف النار قد لا تكون مقبولة. فقد تضمن الامر دعوة لافراد "القوات المتطرفة" لتسليم انفسهم الى القوات الحكومية والانضمام الى الجيش الحكومي. واحتج لو ليسرينغ على هذا الوصف وقال ان جميع القوات المتحاربة تنتمي الى الجيش الوطني.

ومع ذلك، يمكن ان يمهد وقف النار الذي اعلنه راناريد لعودته الى كمبوديا والمشاركة في الانتخابات المقررة في ٢٦ تموز.

وتعتبر هذه الخطوة نقطة اساسية في خطة سلام اعدها ديبلوماسيون يابانيون يجرون وساطة بين الطرفين المتحاربين في البلاد.

واصر هون سن على اعلان المعارضة وقفاً للنار من جانب واحد شرطاً مسبقاً لأي اتفاق سلام. وصرح بعد اعلامه بقرار الامير راناريد: "اننا ننظر في وقف النار ونرحب به. ينبغي تسليم القوات العسكرية وسنقبلها في صفوفنا". لكنه شدد على محاكمة راناريد بتهمة تهريب اسلحة والتآمر مع "الخمير الحمر".

ويتوقع ان تدين المحاكم الكمبودية، الموالية في شكل مطلق لهون سن، رئيس الوزراء المخلوع، وربما كان المخرج ان يعفو عنه والده الملك نورودوم سيهانوك ما سيتيح له المشاركة في الانتخابات.

(أب، وص ف، رويترز)

مانديلا تعرض لخطر الاغتيال عام ١٩٩٤؟

جوهانسبورغ – و ص ف – نشرت أمس مجلة "ميل أند غارديان" الافريقية الجنوبية الاسبوعية ان شرطة جنوب افريقيا تحقق في مؤامرة كانت تستهدف اغتيال الرئيس نلسون مانديلا في احتفال تنصيبه واحبطت قبل أسابيع من هذا الاحتفال الذي أقيم في العاشر من أيار ١٩٩٤. ورفضت وزارة الأمن تأكيد الامر او نفيه.

واشارت الى ان القاتل المأجور علم بعزم المخططين على التخلص منه ما ان ينفذ مهمته.

واوضحت المجلة ان رجالاً من جهاز الأمن في جوهانسبورغ وضعوا هذه الخطة عام ١٩٩٤ وكلفوا الناشط اليميني المتطرف وليم السي تنفيذ الاغتيال ودفعوا اليه ٢٥٠ الف راند (نحو ٨٠ الف دولار) وزودوه سلاحاً، قبل احباط خطتهم.

واضافت ان وحدة تحقيق خاصة لمكافحة الفساد في الشرطة اكتشفت المؤامرة. وعثر على السلاح المعد للجريمة في مكتب عضو سابق في جهاز الامن، نفى معرفته بالسي.

وأكدت لجنة الحقيقة والمصالحة أنها تلقت طلب عفو عن السي جاء فيه على ذكر الاتفاق الخاص بتكليفه تنفيذ الاغتيال.

أخبار دولية قصيرة

شبكة لـ"تهريب" مهاجرين عرب الى أميركا

ال باسو – و ص ف، رويترز – أعلنت السلطات القضائية الأميركية في ال باسو في ولاية تكساس الخميس أنها أوقفت المكسيكي من أصل عراقي جورج تاجيريان (٥٦ عاما) مع زوجته وشخصين آخرين ووجهت اليهم تهمة تشكيل "شبكة لنقل مئات الأشخاص سراً من الشرق الأوسط الى الولايات المتحدة".

وأوضحت أن الشبكة أدخلت الى الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين عراقيين وأردنيين وسوريين وفلسطينيين يحمل غالبيتهم جوازات سفر يونانية مزورة. وتقاضت من كل من هؤلاء ما يراوح بين عشرة آلاف و١٥ ألف دولار.

ويواجه تاجيريان عقوبات بالسجن يصل مجموعها الى ٧٠ سنة عن كل التهم الموجهة اليه. أما الآخرون فيواجهون عقوبة السجن خمس سنوات حداً أقصى.

قراءة جديدة لقانون الهجرة في فرنسا

باريس – و ص ف – أنهى النواب الفرنسيون في قراءة جديدة ليل الخميس – الجمعة درس مواد مشروع قانون الهجرة الذي قدمه وزير الداخلية جان بيار شوفينمان. فأعادوا اعتماد النص الذي أقروه اثر قراءة أولى في ١٧ كانون الأول الماضي مع تعديلات طفيفة. وكان مجلس الشيوخ أدخل تعديلات كبيرة على المشروع اذ حذف ٢٧ مادة من ٤٥.

وستصوت الجمعية الوطنية مجددا على مجمل المشروع الثلثاء. وقد اعترض نواب المعارضة اليمينية على نظام لم الشمل العائلي الجديد الذي نص عليه مشروع الحكومة معتبرين انه "ستكون له انعكاسات عددية ثقيلة" على فرنسا.

كذلك أعيدت الى المشروع مادة رأى اليمين أنها خطيرة تنص على عدم فرض عقوبات على الجمعيات التي لا تتوخى الربح والتي تقدم المساعدة الى الأجانب المقيمين بطريقة غير قانونية وخصوصا أولئك الذين يحتاجون الى عناية طبية. وأوضح شوفينمان أن الجمعيات المقصودة بهذه المادة هي تلك التي تعمل لاغراض "انسانية" وهي "محددة في قرار لوزير الداخلية".

بوسنيون محتجزون سراً في يوغوسلافيا

نيويورك – أب، و ص ف – أعلن سفير البوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة محمد شاكر بيه أن ٤٠ الى ٥٠ ناجيا من مجازر سريبرينيتسا قد يكونون محتجزين سراً في السجون اليوغوسلافية. ووجه رسالة الى رئيس مجلس الأمن كشف مضمونها الخميس جاء فيها أن السلطات البوسنية علمت بالأمر من "شاهدين" مستقلين. وأوضح أن هؤلاء محتجزون بمعزل عن السجناء الآخرين. وأضاف أن أيا منهم لم يسجل "كما يبدو" في لوائح اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مشيراً الى أنهم في معسكر في مدينة سريمسكا ميتروفيتسا الصربية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ودعا مجلس الأمن الى أن يقرر بسرعة اجراء تحقيق للتأكد من هذه الوقائع ولمعرفة مصير هؤلاء الأشخاص الذين يعتقد أنهم ناجون من سريبرينيتسا، الجيب المسلم في شرق البوسنة الذي احتله الصرب عام ١٩٩٥.

ولا يزال أكثر من سبعة آلاف من سكان سريبرينيتسا في عداد المفقودين، بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

في غضون ذلك، دخل موظفون في المحكمة الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة والتي تتخذ لاهاي مقرا لها أبنية حكومية في بانيالوكا العاصمة الجديدة لجمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" بحثا عن أدلة يمكن استخدامها في التحقيقات والمحاكمات لمجرمي الحرب.

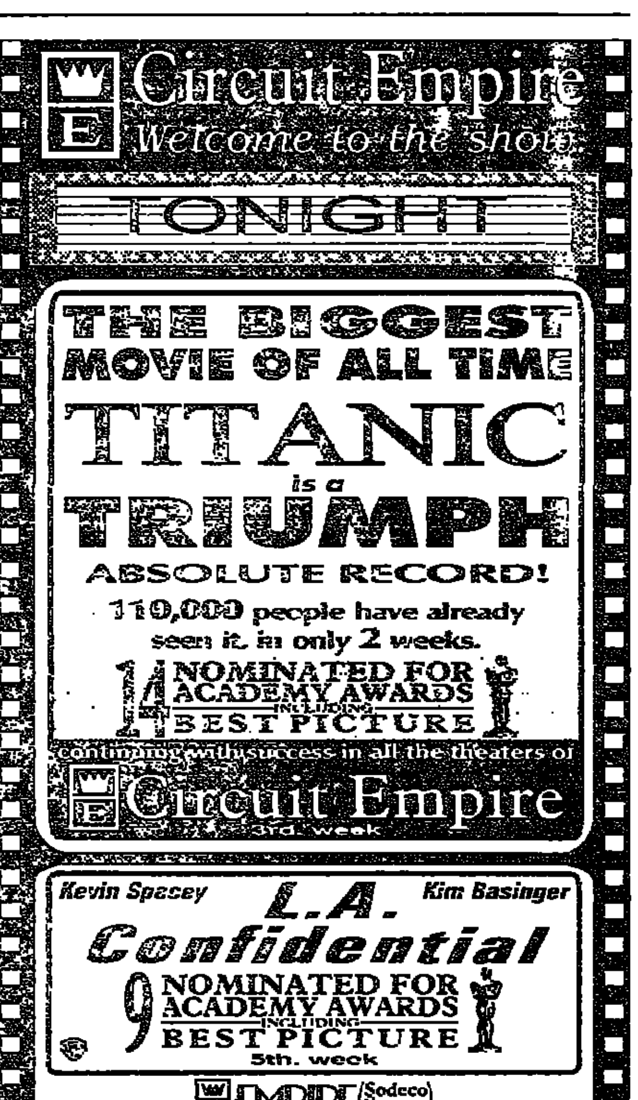
ارجاء محادثات مانيلا و"مورو الاسلامية"

ماراوي – و ص ف، رويترز – علّقت امس المحادثات التمهيدية لبدء مفاوضات سلام بين حكومة مانيلا و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" الى الشهر المقبل من غير ان يتوصل الطرفان الى اتفاق.

وقال أحد ممثلي الجبهة في المحادثات عالم عبد العزيز ميمباتاس ان الطرفين وافقا على معاودة الاتصالات بينهما في ٣ و١٠ آذار في مدينة كوتاباتو. واوضح ان الاجتماع الاول سيخصص للموضوع الذي نوقش الخميس والجمعة من دون التوصل الى نتيجة وهو اعتراف الحكومة بنحو ٣٠ مخيم تدريب تابعة للجبهة في ميندناو ومحيطها "اراضي مسلمة" يمكن ان تطبق فيها الشريعة الاسلامية. فيما سيتناول الاجتماع الآخر وضع جدول اعمال لمفاوضات السلام الرسمية.

وتحذر الجبهة من ان وقف النار المعلن في تموز ١٩٩٧ لا يمكن ان يكون نافذا اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في شأن مطلبها الاعتراف رسميا بمناطقها. لكن الصحف الفيليبينية نشرت ان مانيلا تقترح في المقابل تحويل المعسكرات وجوارها "مناطق سلام وتنمية" الامر الذي ترفضه الجبهة.

ويذكر ان "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" لم تنضم الى اتفاق اول وُقّع في نهاية عام ١٩٩٦ بين مانيلا و"جبهة مورو للتحرير الوطني"، الحركة الانفصالية الرئيسية للمسلمين الفيليبينيين، لانهاء حرب استمرت ٢٥ سنة في جنوب الفيليبين.



اسرائيل تخسر الحرب التي لم تقع

رندة حيدر

قد تكون اسرائيل هي اول دولة في العالم تخسر حربا لم تقع. هذا هو الانطباع الذي يخرج به المتتبع للصحافة الاسرائيلية عقب انتهاء الازمة العراقية، والتوصل الى اتفاق بين الامم المتحدة والعراق.

وفي وقت بدأ الاسرائيليون يخرجون من كابوس الحرب البيولوجية والكيميائية الذي صنعوه بأنفسهم وصدقوه، لا يمكنهم ان يخفوا شعورا عميقا بالخسارة، إن لم يكن بالمهانة. فالأزمة مع العراق انتهت من دون ضربة عسكرية، ومن دون اسلحة دمار شامل، لكن الآثار التي تركتها في اسرائيل قد لا تقل اهمية عن آثار اي حرب فعلية. ولقد انعكس ذلك على اكثر من صعيد:

* فعلى صعيد العقيدة الامنية لاسرائيل، ثمة شعور حاد بأن اسرائيل خسرت في الايام الماضية سلاح الردع النووي، حجر الاساس في عقيدتها العسكرية. هذا هو رأي البروفسور يثير عفرون رئيس دائرة الدراسات الدفاعية في جامعة تل ابيب كما عرضه في "هآرتس" (١٩٩٨/٢/٢٣). حيث رأى ان اسرائيل واجهت في الأزمة الأخيرة معضلة اساسية هي: هل يكون بامكانها تنفيذ تهديدها واستخدام الردع النووي في حال تعرضها لقصف عراقي بصواريخ بيولوجية او كيميائية؟

صحيح ان اسرائيل لم تعلن صراحة نيتها استخدام السلاح النووي، لكنه كان هناك شبه اجماع دولي بأن اي هجوم عراقي سيؤدي الى ضربة اسرائيلية مضادة نووية. ومثل هذه الضربة كان من الممكن ان تحدث في حال هاجمها صدام اما نتيجة لانهيار النظام العراقي تحت وطأة الهجوم العسكري ضده، او انهيار القيادة العسكرية للجيش العراقي، واعطاء صدام الحرية لضباط جيشه باتخاذ القرار بقصف اسرائيل. ويبدو ان صدام سبق وفعل ذلك ابان حرب الخليج عام ١٩٩١.

يعترف عفرون صراحة بامكان فشل استخدام اسرائيل السلاح النووي كعامل ردع، لان ذلك سيؤدي لا محالة الى امور عدة منها: ١- دفع جميع دول المنطقة التي لم تتسلح حتى الآن بالسلاح النووي الى القيام بذلك. ٢- ستجد جميع الدول التي تملك السلاح النووي والتي تتقيد بقرارات الامم المتحدة المانعة استخدامه، نفسها في حلّ من التزاماتها. وسوف تبدأ ببيع مواد واجهزة تساعد دولا اخرى في بناء قوتها النووية



عن "هآرتس" ١٩٩٨/٢/٢٧

ما سيؤدي حتما الى انتشار السلاح النووي في المنطقة والعالم. ٣- سيعطي استخدام اسرائيل السلاح النووي الشرعية للدول التي تريد استخدام هذا السلاح ضدها. وكل ذلك سيعرض في رأيه اسرائيل لمخاطر اعظم بكثير مما قد يتصورها البعض.

وهكذا يخلص عفرون الى الخلاصة الآتية: "ان الاعتماد على الردع النووي قد لا يؤدي الى النجاح الكامل. علاوة على وجود احتمال فشل هذا الردع". وانطلاقا من ذلك لا يستبعد عفرون ان تبادر الولايات المتحدة ودول اخرى الى المبادرة لنزع سلاح اسرائيل والدول العربية في محاولة لنزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، على ان يكون ذلك مرتبطا بعمليات تسوية سلمية وترتيبات امنية تضمن امن الدول وحدودها.

الى جانب ذلك ابرزت الازمة انعدام ثقة الجمهور الاسرائيلي بجيشه. ففي رأي جدعون سامت ("هآرتس ١٩٩٨/٢/٢٥) لم يعد الجيش الاسرائيلي الآلة التي لا تُقهر ولم تعد "ذراعه الطويلة" قادرة على حماية الناس منذ انزلاقه في حروب لا مجدية مثل حرب لبنان وتورطه في مواجهات مهينة مثل الانتفاضة. فلقد انتهت الايام المجيدة للجيش الاسرائيلي واليوم يعتقد سكان تل ابيب ان قناع الغاز والغرف المغلقة بالبلاستيك اكثر امنا من جيشه.

اما على صعيد التحضيرات الدفاعية للجبهة الداخلية، فقد كشفت عن امور عدة ليست لمصلحة اسرائيل. فهي ابرزت تناقض مواقف الحكومة في تعاملها مع التهديد العراقي. فمن جهة ظهرت تصريحات تؤكد ضعف هذا التهديد، ومن جهة اخرى كان الاعداد للجبهة الداخلية يجري كما لو ان التهديد واقع لا محالة.

ولقد ادت وسائل الاعلام دورا كبيرا في اشاعة اجواء الرعب والذعر بدلا من تبديدها. ففي رأي زئيف شيف ("هآرتس" ١٩٩٨/٢/٢٤) ثبت خلال الازمة الاخيرة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت في حاجة الى مهدئات للاعصاب، وليس الى مضادات حيوية. فالسيناريوهات التي نشرتها كانت اقرب الى كوابيس وافلام رعب، منها الى تحليلات سياسية جادة. وفي رأي شيف لو قامت هذه الوسائل الاعلامية بالدور نفسه عام ١٩٤٨، لما كان باستطاعة اسرائيل الانتصار في الحرب على العرب.

اما موجة الهلع والذعر التي سيطرت على الناس في اسرائيل، فقد كانت دليلا على عجز سكان هذه الدولة عن تحمل مخاطر العيش في مكان مثل اسرائيل. فهستيريا الحصول على اقنعة مضادة للغازات والتدافع على تخزين اللقاحات والمضادات الحيوية والمواد الغذائية المعلبة، والضغط الذي شهدته مكاتب الطيران بحيث كان من المستحيل ايجاد مقعد شاغر على متن اي رحلة تقصد نيويورك او كندا، وتفكير سكان تل ابيب باللجوء الى اشكلون، وسكان حيفا بالهرب الى كريات شمونة، كل ذلك يدل في صورة واضحة ان سكان اسرائيل اليوم باتوا بعيدين كل البعد عن صورة الرواد الذين بنوا الدولة قبل خمسين عاما في ظل الحرب والتحدي والموت. فالاسرائيليون ليسوا معدين اليوم للتضحية بحياتهم، وبحسب قول الدكتور افرايم سنا – وهو الذي شغل مناصب حكومية عدة: "الامة التي ترفض التضحية بحياة اثنين من ابنائها (في اشارة الى خسائر الجيش الاسرائيلي شهريا في لبنان) لا مكان لها في الشرق الاوسط".

وقد تكون هنا احدى نقاط ضعف اسرائيل الاساسية فمخاطر التهديد بالحرب لم تعد موجهة الى الجيش وخطوط القتال، وانما تحديدا الى الجبهة الداخلية، فمدن اسرائيل الكبرى هي التي كانت في خط النار الاول وليس خطوط الجبهة في الجولان او في الجليل. كل ذلك يقلب مقاييس اي مواجهة عسكرية عربية – اسرائيلية مقبلة. فالجبهة الداخلية الاسرائيلية اعجز من ان تحمل مخاطر نشوب مثل هذه المواجهة. ولقد ساهمت سياسة الحكومة الحالية في تغذية مخاوف الناس ان لم يكن رعبهم، اذ صورت لهم الدول العربية دولا معادية رافضة للسلم تنتظر الفرصة للانقضاض على اسرائيل. وابرز دليل على ذلك الشعارات التي رفعها المتظاهرون الفلسطينيون عندما هتفوا: "صدام يا حبيب، اضرب تل ابيب".

* على صعيد الحياة الحزبية في اسرائيل، فقد استغرب المعلقون والمحللون صمت المعارضة السياسية عن اجراءات الحكومة. هذا الصمت يصفه عوزي بنزيمان (هآرتس" ١٩٩٨/٢/٢٢) "بصمت الخرفان". فالجميع سكتوا عن انتقاد ما اسماه "السياسة الخرقاء للحكومة". فلم يبرز صوت عن حزب العمل المعارض ليحتج على إنفاق ٢٥٠ مليون شيكل على التحضيرات الدفاعية للجبهة الداخلية. كما ان احدا من حركة "ميريتس" اليسارية لم يوجه انتقادا علنيا للسياسة الكارثية للحكومة التي ادت الى هلع الناس ورعبهم، فعاشت اسرائيل في اجواء مناقضة وغامضة وغير عقلانية وعلى رغم مواقف المعارضة السياسية الرافضة سياسة الحكومة من الازمة، فهي التزمت الصمت عملا بالعُرف الاسرائيلي الداعي الى ضرورة رص الصفوف اثناء الازمات الكبرى وفي اوقات الحرب. وهكذا استطاع بنيامين نتنياهو على رغم كل الثغرات والعثرات التي وقع فيها ان يخرج منتصرا على خصومه السياسيين امام الجمهور الاسرائيلي الذي تدل استفتاءات الرأي العام ان ٨٠ في المئة منه يؤيدون اداء الحكومة وتدابيرها اثناء الازمة مع العراق.

لكن صمت المعارضة انتهى على الارجح، وسوف تبدأ من الآن فصاعدا عمليات تصفية حسابات صارمة مع الحكومة، والاجهزة المسؤولة عن اغراق الاسرائيليين في كابوس الاعداد للحرب البيولوجية.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

تقرير

موسكو هندست اتفاق أنان وتستعد لاستكماله برفع الحظر

لم تستطع الدوائر السياسية في موسكو – على مختلف مشاربها – اخفاء بهجتها بانتصار منطقها في ايجاد حل ديبلوماسي للأزمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة. ولولا اللياقة الديبلوماسية ومقتضياتها لكانت الخارجية الروسية سارعت الى الكشف عن ابوتها لهذا الاتفاق. وهذا ما لم تخفه وسائل الاعلام الروسية التي اشارت علناً وتلميحاً الى البصمات الروسية الدامغة على هذا الاتفاق، في ولادته وصوغه وتبنيه.

وذهب الاعلام الروسي اكثر من ذلك بالقول ان نص الاتفاق كان امام الرئيس بوريس يلتسين حتى قبل وصول كوفي انان الى بغداد، وهذا ما دعا يلتسين ليكون اول رئيس في العالم يرحب بدون اي تحفظ بالتوقيع عليه.

ونقلت مصادر مقربة جداً من مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الروسية اندريه فدوفين قوله ان الديبلوماسية الروسية كانت في هذه الازمة امام اصعب امتحان تتعرض له منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وانه كان عليها ان تثبت انها جديرة بالارث الديبلوماسي الذي تركته لها سالفتها السوفياتية.

وتضيف هذه المصادر ان الديبلوماسية الروسية وجدت في هذه الازمة فرصتها الذهبية لتتويج اول نصر لها بدأته في الازمة التي نشبت بين العراق والولايات المتحدة في تشرين الثاني من العام الماضي. وقد اعتمدت في خوضها هذا الامتحان الصعب على علاقاتها التاريخية ببغداد كما على العلاقات الشخصية التي تربط وزير الخارجية يفغيني بريماكوف بالرئيس صدام حسين.

وتجلى اهتمام الديبلوماسية الروسية بهذه الازمة واعتبارها فرصتها منذ اليوم الاول. حتى ان الرئيس يلتسين اعتبرها شغله الشاغل واطلق تصريحاته النارية التي حذرت من "اندلاع حرب عالمية ثالثة" في حال تم ضرب العراق. واستكمل هذا الاستنفار الديبلوماسي بارسال الساعد الايمن لوزير الخارجية ونائبه الاول فيكتور بوسوفاليوك للاقامة في بغداد طوال فترة الازمة.

ورشح عن هذه المصادر ان بوسوفاليوك زوّد العراق والرئيس صدام حسين شخصياً بمعلومات استخباراتية عن حجم القوات الاميركية – البريطانية في الخليج وجهوزيتها ومدى قسوة الضربة التي تستعد لتوجيهها للعراق وبناه التحتية ووحداته العسكرية النخبوية. وهذه المعلومات الاستخباراتية الدقيقة ساهمت الى حد كبير في اقناع القيادة العراقية والرئيس صدام حسين شخصياً بضرورة التوصل الى اتفاق ديبلوماسي وان بتنازلات كبيرة من اجل منع الضربة العسكرية المحتملة.

وكشفت هذه المصادر ان الديبلوماسية الروسية توصلت من طريق بوسوفاليوك في بغداد الى صوغ الاتفاق الاخير قبل اكثر من عشرة ايام من حضور انان والتوقيع عليه باسم الأمم المتحدة. وتقدم دليلاً على هذا اصرار الرئيس يلتسين على ضرورة قيام انان بزيارة بغداد.

وحددت هذه المصادر اكثر من سبب لاشراك الأمم المتحدة في اخراج هذا الاتفاق واهمها الالتزام الروسي السابق بالسعي الى مساعدة العراق لرؤية "قبس من نور" في نهاية النفق من خلال الاسراع في تقديم لجنة "اونيسكوم" تقريرها حول ازالة الاسلحة الجرثومية والبيولوجية.

ولفتت هذه المصادر الى ان الحرب العسكرية بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة والعراق من جهة ثانية قد تكون طويت صفحتها موقتاً او تأجلت لتبدأ الديبلوماسية الروسية معركتها على جبهتين في الوقت نفسه: الاولى الزام العراق بالتقيد بدقة بتنفيذ بنود الاتفاق. وهذا ما اوضحه بوسوفاليوك للرئيس صدام حسين بحزم عندما استقبله بعيد توقيع الاتفاق ومغادرة انان بغداد. والثانية التحضير خلال مهلة ثلاثة اشهر لاتصالات ديبلوماسية مكثفة وحملة سياسية مدروسة تتيح لموسكو عرض مشروع قرار جديد على مجلس الأمن الدولي يخفف العقوبات المفروضة على العراق بموجب القرار ٦٨٧ تمهيداً لرفعها نهائياً قبل نهاية العام الجاري.

وتعلق الديبلوماسية الروسية نجاحها في مسعاها هذا على جملة عوامل أهمها التزام العراق التطبيق الحرفي لقرارات مجلس الأمن، وحشد التأييد الدولي لمشروع القرار العتيد عبر حملة اتصالات مكثفة تكون نواتها روسيا والصين وفرنسا ومجالها مختلف الدول، وخصوصاً دول الخليج العربي والمنظمات الانسانية والاهلية داخل الولايات المتحدة وبريطانيا.

وعن السؤال: الى اي مدى تبدو موسكو مستعدة لمواجهة الولايات المتحدة في مجلس الأمن من اجل العراق؟ اجابت المصادر المقربة من فدوفين ان المسألة اصبحت اكثر من مسألة تأدية خدمة ديبلوماسية او توفير دعم سياسي للعراق اذ اصبحت مسألة رفع العقوبات عن العراق تعني بالدرجة الاولى الوزن الدولي لروسيا وتشير الى مدى تأثيرها على الساحة.

ولم تخف هذه المصادر طموح مختلف المسؤولين الروس، وعلى رأسهم الرئيس يلتسين، الى استعادة موقع روسيا كدولة عظمى على المستوى الديبلوماسي على الاقل. وتوقعت ان تشهد قاعات مجلس الأمن صيفاً "حاراً" اذا لم تنجح الديبلوماسية الروسية في تحقيق اهدافها التي اضحت تعني مدى فاعلية تمتع روسيا بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

سعيد طانيوس
(موسكو)

رد على جهاد الزين:
حزب الله... والالتباسات...

عبد الحسين محمد جواد مغنية

في صحيفة "النهار" (٩٧/١٢/٢٧) وفي زاويته "صلة وصل" وتحت عنوان "حزب الله... (اذن حسن نصرالله) رجل العام ١٩٩٧ في لبنان"، اتبع الاستاذ جهاد الزين في مطلع مقاله المنهج الموضوعي في تحليل ظاهرة "حزب الله"، واصفا المقاومة الاسلامية بـ"النوعية" و"الجادة" و"الصانع الحقيقي" للمعركة ولهذه الاسباب، اختار السيد حسن نصرالله "رجل العام"، ولا شك في انه اوفى "حزب الله" حقه في قضية المقاومة البالغة الاهمية، ولكنه اوضح: "ان الاختيار لا يعني تجاهل كل الالتباسات المحيطة بوضع الحزب... والاختيار لا يعني تغيب النقد".

اول الالتباسات: "تجربة انتخابات ١٩٩٦ بلغت حد الفضيحة". الواقع، ان "حزب الله" اتفق مع حركة "امل" في انتخابات ١٩٩٦ لكي يقطع الطريق على معركة كانت ستحصل بين ابناء جبل عامل، وفوت على اسرائيل فتنة لا تعوض كانت ستسقط اهل الجنوب المقاوم نير الاحتلال، وحسنا فعل "حزب الله"، لأنه لم يقع في فخ الصراع الداخلي – المتقن الصنع – والذي كان سيذهب الجميع الى الجحيم باستثناء اسرائيل.

وثاني الالتباسات عن: "مدى مرونة "حزب الله" التنظيمية، وبالتالي الايديولوجية. وهنا سيكون البناء التنظيمي الحديد – اي حديد المصالح – موضوع سؤال عن نوع علاقة القيادة بالقاعدة...".

الحقيقة، ان ايديولوجيا (الجهاد/المقاومة) هي خيار "حزب الله" في هذه المرحلة بالذات، ولا يختلف اثنان على ان الاسلام وتعاليم اهل البيت هي عقيدة هذا الحزب التي تتمحور حولها القيادة والقاعدة، بالعلاقة الايجابية، والجدل المثمر، والتفاعل المجدي.

ثالث الالتباسات: "موقع "حزب الله" عن "الشيعية السياسية" للصيغة الطوائفية اللبنانية. في هذا المجال، يبدو الحزب مرتكبا بين موقع هامشي في العلاقة مع الدولة وعبر الدولة وبين حيوية شارعية واجتماعية".

الثابت، ان موقع "حزب الله" عن "الشيعية السياسية" هو موقعه النهائي في "السياسة الاسلامية" التي لا تمت بصلة – كما المسيحية – الى الصيغة الطوائفية اللبنانية. اما عن موقع "حزب الله" في السلطة فهو يشكل (مجموعة ضغط) على الدولة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه للمصلحة العامة. وكيف يكون هذا الحزب هامشيا وهو الفاعل في صلب الحياة السياسية اللبنانية، ويتبنى باخلاص المطالب الاجتماعية الاقتصادية للشعب؟

رابع الالتباسات: "كيفية تعبير "حزب الله" عن "السيادة – الحرية"، وهو يبدو الآن حزب الارتباك على كل المستويات الاخرى ويبدو سلوكه اقرب الى سلوك "جهازي" منه الى حزب قادر على التعبير الحر عن "نبض" اهتمامات وميول قواعده نفسها...".

والحق يقال، انه يوجد في لبنان سيادات عدة: السورية والايرانية والفلسطينية الى سيادة اسرائيل المنظورة في الشريط الحدودي، وغير المنظورة في الوضع السياسي والامني للبنان. ويعتبر "حزب الله" ان لا حرية ولا سيادة للبنان الا في تحرير ارضه من الاحتلال. ولا يعتبر ارتباطه بسوريا وايران عمالة، انما تحالف وشركة تقتضيها ظروف المعركة، فما من نضال في تاريخ البشرية الا وتلقى الدعم من الداخل والخارج.

اذا ظن احد ان هذا الحزب يريد ان يفرض دولة اسلامية في لبنان، فليراجع تصريح امينه العام السيد حسن نصرالله في مقابلة مع تلفزيون "ام تي في" (٩٧/٣/٥) فقال: "نحن لم ندعُ، ولا ندعو الى قيام دولة اسلامية في لبنان، وهذا ليس شغلنا، ولا تكون الدولة اسلامية اذا فرضت بالعنف والاكراه". فالحزب لا يطارد الناس ويقض مضاجعهم من اجل استلام السلطة بالقوة، وهو اكثر المطالبين بالحرية لانها سبب وجوده وبقائه على قيد الحياة. وهل يعني الاستاذ الزين بكلمة "جهازي" اي بيروقراطي، تراتبي، او ثيوقراطي كدولة الفاتيكان؟ واذا كان يعني مخابراتي، فهل يعقل ان اجهزته الامنية تجبر المواطنين على تأييد التحرير، او لكي تمنعهم قسرا عن هذا التأييد؟ ويا ليت بين لنا الاستاذ الزين ما هي اهتمامات قواعد الحزب وميولها خصوصا في المنابر الثقافية والجامعية حتى نعرف كيف لا يقدر الحزب على التعبير الحر عن "نبض" جماهيره ومحازبيه الملتفين حوله.

الالتباس الخامس: "حزب الله"... "محرج"... من "الحالة الشيعية في البقاع"... و"متضرر"... من "حركة الشيخ صبحي الطفيلي"... و"الخاسر"... "من قواعده في البقاع الشمالي"... و"ثانوي"... في موقعه المفروض في "الشيعية الجنوبية".

لقد أيد "حزب الله" مطالب الشيخ صبحي الطفيلي وعارض اسلوبه في المطالبة، اما معارضة الحزب من بعض قواعده في البقاع الشمالي، فهي حالة صحية ديموقراطية، ومن الخطأ أن يكون الحزب دكتاتوريا ومحازبوه لاحاديّ التفكير. وأما في "الاصول"... فالحالة الشيعية واحدة، اما في "الفروع"... . فالحالة الشيعية متعددة، لأن الشيعة الاثني عشرية لا يخضعون لرأي واحد، وتاليا لا يقلّدون مرجعا واحدا، وذلك بسبب تنوع اجتهادات فقهائهم، ولكن دون الخروج عن الدين.

الالتباس السادس: "يجلس "حزب الله" في موقع "ابكم" من السجال الدائر في ايران".

ولكن في ارائه المعلنة، يقف "حزب الله" مع ما يقرره الشعب الايراني، وهو مع مؤسساته الدستورية الحاكمة، ولا يدخل طرفا في المناظرات والمعضلات الفقهية بين المجتهدين الشيعة، والحل الصحيح، ان تحتكم هذه المعضلات – المسائل – الفقهية الى الاستفتاء الشعبي والانتخابات النزيهة، فهذه هي الديموقراطية التي يصنع فيها الشعب النظام الذي يختاره لنفسه عن علم ومعرفة وحرية، وعلى الدولة الاسلامية ان تنفذ ارادة الاكثرية، وتحمي حقوق الاقلية، ولا تعارُض او تناقض في هذا مع تعاليم الاسلام ونصوص القرآن.

الالتباس السابع: "ان الحزب لم يبن موقعا عضويا في السجال داخل الحركات الاصولية العربية المزدهرة في التسعينات".

المعروف، ان "حزب الله" لا يفرض نمط تفكيره وسلوكه على المواطنين، ويدعو الى الاسلام دون التعدي على الناس واكراههم على الدين، ويقبل هذا الحزب بالديموقراطية وان كانت نسبية، ويخوض الانتخابات الشعبية، وهو يمسك بالجماهير من خلال مؤسساته للرعاية الاجتماعية من تعليم واستشفاء وايواء. وانعم الله على هذا الحزب بالجهاد والاستشهاد في ساحات القتال ضد الاحتلال. وبهذا يكون الرد العملي على الجماعات التي تدعي الاسلام و"الاصولية" وتقتل الابرياء. ولقد رفض "حزب الله" بحزم ما يجري في الجزائر من فظائع ترتكبها الدولة والمتسترون بالاسلام، ويستنكر بشدة تمزيق افغانستان، ويشجب المنابع في مصر من "الجماعة الاسلامية". فلا يجوز بعد هذا مقارنة "حزب الله" بحركات الظلام، لأنه فعلا بنى موقعا عضويا قيّما وهو منارة مضيئة في بحر الظلمات.

وكوني مواطنا مستقلا، وجدت ان مواقف "حزب الله" وآراءه المعلنة تتعارض والالتباسات التي ذكرها الاستاذ جهاد الزين، ولربما يعتقد الكاتب المحلل ان "حزب الله" يظهر غير ما يبطن.

لقد علّمت اسرائيل العرب الخوف والانهزام، ولكن المقاومة الاسلامية اللبنانية حررت اولا نفوس العرب من مرض "وهم" الاحتلال، وهذا هو الاهم، ومن ثم تحرر الارض بالقتال.

من قبل، وقف النجف الاشرف والازهر والمراجع الدينية مع حركات التحرر الوطني العربي والعالمي، ولا يقف اليوم – ويا للأسف – جزء كبير من العلمانيين والحزبيين مع "حزب الله" في معركته الوطنية ضد اسرائيل متذرعين بأن الحزب "ديني". وكأن الدين يدعو الى الاذلال والعبودية.

بالأمس، حاربت شعوب الاتحاد السوفياتي بكل فئاتها من ضمن "الجبهة الوطنية العريضة" ودحرت النازيين، وقاتل الشعب الفيتنامي بأجمعه دون تمييز في خندق وجبهة واحدة وهزم الامبريالية الاميركية. فلماذا تلغي هذه الشريحة من العلمانيين والحزبيين هذه الظاهرة الانسانية، وتخرق ابسط قواعد التاريخ؟

كاتب

رد على نصير الاسعد
ولاية الفقيه ليست الديموقراطية

الشيخ كاظم ياسين

إن القول بضرورة كون الدولة اصلا اسلامية أمر لا مخالف فيه عند الشيعة وهذا ما ذكره السيد نصير الاسعد في اول سطور مقالته المنشورة في "النهار"*. ثم يقول إن بعض اقران آية الله الخميني من المجتهدين يخالفونه في ذلك! مَن هم هؤلاء المجتهدون؟ وهل يوجد في الشيعة بل في المسلمين من لا يقول بأنه لا بد ان تكون الدولة في جوهرها اسلامية؟

يخلط الكاتب بين "السلطة" و"كبار العلماء المجتهدين والمقلَّدين" فيعتقد ان الإمام الخميني يرى ان في هؤلاء نوعا من "السلطة" ثم يستطرد، محاولا إثبات هذا المعنى بأن هذه السلطة تملك تحديد الأعلم والمرشد... وهنا جهل مستحكم بمصطلحات حوزوية واستخراج الملازمات واستلزامات بعيدة، فإن جل ما تنتجه الحوزة العلمية أنها حقل اهل الخبرة والاختصاص في الاصول والفروع وان فيها يبرز الأعلم والأفقه والأورع فتثبت قدمه في اوساط اقرانه من العلماء تلقائيا بدون ان يكون لهذه الاوساط صفة "سلطة".

ونصير الاسعد، لأصوله الفكرية المادية يلبس العلاقات الروحية والمناصب التي تكتسب وزنها الديني والاجتماعي تبعاً من نفسها، علماً، جهادها، وتقواها، وكل ذلك لا محل له في مصطلحات المادية التاريخية، يلبّس كل ذلك صفة "سلطة" محاولا اضفاء نحو من التناقض على علاقة الحوزة وانتاجها بجماهير الأمة الاسلامية، ومن هذا التلبيس ينطلق في مقالته ليؤسس عليه ما يريد، إنه لم يدرك بعد ان العالم المرجع المجتهد المقلّد امتداد، في وجدان المسلم الشيعي لرسالة النبي الأعظم، فالعلماء حصون الاسلام وورثة الانبياء، وهذا الرسوخ الوجداني لهؤلاء لا يصح بشكل تسميته "سلطة"، فهم لا يملكون ابداً اي شكل سلطوي، بل يملكون تفاصيل العقيدة اصولا وفروعا فهم المرشدون اليها الدالون على طرق الوصول الى التكامل... نعم هنا تفصيل بين منصب المقلّد ومنصب الولي الفقيه فإن الثاني هو الذي ينقل علمه واجتهاده نقلة ايجابية في اتجاه المجتمع الاسلامي فيتدخل بادارته بدون ان يكون الذي منع هذا التدخل هو "سلطة دينية عليا" بل كان تدخله، وينبغي ان يكون، بالمبادرة، وبحكم كون الولاية وجوبا كفائيا يقطع كل تدخل آخر اذ سوف يلزم عنه الفوضى والاخلال بالنظام العام...

ثم في كلامه مجموعة من الامور التي ينبغي ايضاحها فلا يوجد فرق في الحقيقة بين ما يسميه "سلطة العلماء او الفقهاء على الشؤون العليا للدولة الاسلامية من دون اضطرار للحكم مباشرة" وما يجعله "رأياً اضافياً وهو ولاية الفقيه، فإن الكاتب نفسه يصرّح بعد قليل بالحقيقة عندما يقول "إن الإمام الخميني انما يطرح الدولة الاسلامية ويطرح سلطة العلماء او الفقهاء على الشؤون العليا للدولة الاسلامية عبر مبدأ ولاية الفقيه"، فهنا انما يعبّر عن قلة دراية بفكر الإمام الخميني بل بفكر العلماء وخصوصا عندما يجعل الكثرة الساحقة منهم تعتقد وجوب الابتعاد عن السلطة في عصر الغيبة مستدلا مما روي من ان كل دولة في الغيبة ليست شرعية...

فكلام العلماء، اولا، ليس مطلقا، بل يشترطون له كون الدولة ظالمة جائرة، واذا ما حكمها فقيه عادل ولو على مبنى الإمام الخميني فإنها تخرج عن الظلم خصوصا وان مبنى ولاية الفقيه ليس قائما على البدلية الذاتية من حكم الإمام المعصوم، وليس نفياً لحقه الالهي في الحكم ولا تبديلا للشريعة، بل هو امتداد لمنصبه وتطبيق لشريعته وقوله، بحيث انه لو تلغى كل مفاعيل ولاية الفقيه وآثارها...

وثانيا، في قوله "خلافا للاكثرية الساحقة من المجتهدين الشيعة" وقوله "وهذا ما قاده الى صوغ (!!!) مفهوم ولاية الفقيه في عقد الستينات" (!!!) عدم دقة وقلة دراية وتتبع، فبحث ولاية الفقيه من مسائل البحث الفقهي منذ اليوم الذي غاب فيه صاحب الزمان وتناقله علماؤنا عبر القرون والاجيال كابرا عن كابر وتدارسوه وتداولوه وقال كثير منهم بالولاية المطلقة كما قاله الإمام الخميني في ما بعد، بل قد يُدعى ان الاكثرية الساحقة عند علماء الشيعة كانت الى جانب الولاية المطلقة لا العكس، وإن آثار الارهاب والقمع والكبت التي مارستها السلطات الظالمة على الشيعة عبر التاريخ هي التي أدت في ما بعد الى الابتعاد عن فكر تطبيق الولاية. فقد كان هم الشيعة وعلمائهم حفظ اصل دينهم ووجودهم وتراجعت فكرة التصدي للحكومة اذ كانت تشبه المستحيل ما ادى الى تقليص نصيبها من البحث النظري فظهرت في اواخر القرن الرابع عشر وكأنها فكرة غريبة تحتاج الى استدلال وبرهان. ولكن الإمام الراحل هو الذي أعاد لها ذلك السطوع والجلاء عندما طرحها فأضاف اليها من شخصيته وروحه وروحانيته وأحاطها برعايته...

ويزعج القارئ المخلص الطيب تعبير الاسعد "إن هذا المفهوم قاد الثورة الخمينية على نظام الشاه في ايران".

فهل ان الثورة خمينية؟ ام هي اسلامية شارك فيها عشرات الملايين من افراد الشعب؟ لم ظهرت على لسانه في هذه الكلمات عقدة الفشل والارتداد؟

فاضرّ الناس على الثورة "يساري مرتد" ولم "يعارض" الآيات الكبار ولاية الفقيه، بل قال بعضهم بالولاية المحدودة للفقيه، وتعبير "المعارضة" مصادرة للحقيقة واستعمال سياسي لموقعهم الفقهي في الوقت الذي لم ينقلوا هم انفسهم هذا الموقف الى حيز التطبيق ابداً بل أجاب السيد الكلبايكاني على استفتاء بأن اطاعة الحاكم الشرعي واجبة حتى على المجتهد وإن حكم الحاكم نافذ على فتوى المجتهد... وهنا ايضا من موارد عدم التتبع وعدم الدقة.

ونصل الى النتائج السياسية فتتجاوز بسرعة عن تعبير "إلحاق الدين بالسياسة" وهو يعبّر عن فهم قاصر للإسلام والتشيع بل لمعتقد عوام المسلمين الذين يرون ان الدين لم ينفصل يوما عن السياسة فكيف الحقه به الإمام...

ونضع رحالنا عند النتيجة الثالثة وهي الأهم والاخطر وكان يمكن ان يفهم للاهمية والخطورة معنى ايجابي، ولكن التعبير بالاعتداء على مبدأ فصل السلطات أظهر مكان الخطورة والاهمية، فلم يوضح الكاتب كيف اعتدت ولاية الفقيه على مبدأ فصل السلطات؟ وما هو مبدأ فصل السلطات؟ ومن اين أتى؟ وهل الذي يقول بمبدأ ولاية الفقيه ويستند الى شريعة السماء والى القرآن والى سنة النبي يقول بفصل السلطات ايضا... حتى نطالبه ونوقفه عند حده ونقول له: اعتديت على مبدأ فصل السلطات؟

ثم قال بأن هناك ولايتين: ولاية دينية وولاية سياسية. إن علماء الشيعة والإمام الخميني بخصوصه لم يصرّحوا بوجودهما منفصلتين، بل اصل الدعوى اتحادهما اصلا في الولي الفقيه الا اذا كان مقصود الكاتب نظرية الفصل بين المرجعية والقيادة، فحتى إن قلنا بثبوت الفصل نظريا، وهو الصحيح، وهو ما قال به الإمام قبل عروجه الى السماء وأكد عليه، فيمكن ان يكون الولي الفقيه مجتهدا غير مقلّد ولا مانع في ذلك. ويمكن ان يكون المقلّد غير الولي الفقيه ولكن ذلك لا يضر بأصل الولاية فلا يشترط في الولي الفقيه ان يكون مرجع تقليد واذا ما كان كذلك فبها ونعمت وهو الافضل... وحتى إن قلت بذلك فإن هذا لا يعني وقوع التناقض بين الولايتين فإن منصب الولاية السياسية – على فرضه – لا يشترط فيه الانتخاب والاقتراع الشعبي بل يكفي فيه الاجتهاد، واذا ما تعارضت ولاية الفقيه مع أحد مبادئ الشورى او الديموقراطية فلماذا لا نعيد النظر في هذه المبادئ نفسها؟ فليست هذه المبادئ منزلة في آية في القرآن او في حديث متواتر عن النبي!

إن الكاتب يرتكب خطأ منهجيا في البحث، فهو يحاكم فكرة ولاية الفقيه من منظوره هو الى مسألة الحكم واكتساب الشرعية القانونية عند الحاكم والتي تعود في منابعها الى افكار غربية غير اسلامية بينما تعود جذور فكرة الولاية الى مبادئ اسلامية ولا يضرّ بما أنها أرست قواعد ما يسميه الباحث أوليفيه كذا او لم يسمه كما لا يضرّ بها أنها عند هؤلاء وعند الكاتب اسمها ثيوقراطية ام غير ذلك من المصطلحات الغربية ذات الاصول الفكرية والاجتماعية التي تعود الى اوروبا والى الكنيسة في القرون الوسطى فما زاد حنون في الاسلام خردلة... (إن هي الا اسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان).

كيف عرف الكاتب مع أنه لا علاقة له بالاجتهاد الديني ولا معرفة له بأصوله ان الإمام الخميني (لم يكن المتقدم بين اقرانه في الاجتهاد الديني) فلم نكن نعلم قبل اليوم ان لنصير الاسعد حاشية على العروة الوثقى؟ لقد نقل ذلك او نُقل له ذلك لا فرق... وهذا من التجنيات الكبيرة على الإمام فإن كثيرا من العلماء والمجتهدين واهل الخبرة قالوا بأنه اعلم من غيره من اقرانه (ولكن هذا لم يلائم اعداء الاسلام فجرى طمسه والدعاية ضده) لذا لم يكن ينبغي للكاتب ان يتعرض لقضية عميقة الغور صعبة المسالك كقضية تحديد الأعلم.

وهذا يسوقنا الى الحديث عن "بدعة" جعل السيد علي الخامنئي "آية الله" فلماذا هي بدعة؟ ومن قال للكاتب ان السيد الخامنئي ليس مجتهدا وما هي نسبة المجتهدين التي ينبغي ان تكون للعالم حتى يصح كونه "آية الله"؟

وهل يكفي خطاب للشيخ المنتظري او كلام لرجل لا يعرف الخامنئي ولا علمه ولا استمع الى درسه وطريقته في الاستنباط حتى يحكم. على الرجل بأنه سرق لقب آية الله؟! ولماذا لا تكفي شهادة العشرات من العلماء والمجتهدين باجتهاده وببراءة الذمة في تقليده ولا يكفي وجود الملايين من مقلديه لإثبات أنه آية الله؟ الأن شهادة المنافس هي الأنسب؟ وحتى إن افترضنا جدلا انه ليس مرجعا للتقليد فما هو الضرر؟ وما الذي يمنع من كونه الولي الفقيه طالما انه مجتهد؟

لقد اعتقد الكاتب ان وحدة المرجعية والقيادة قاعدة اساسية لولاية الفقيه ارساها الإمام، وهذا غير دقيق، فقد نص في اواخر ايام حياته على عدم اشتراط ذلك اذ لا لزوم بينهما اصلا، فمقام المرجعية هو مقام الافتاء وتحصيل الفتوى باستنباطها من طرقها سواء وجد لها مصداق وموضوع في الخارج ام لا وسواء وُجد عاملون بها ام لا، فإن المرجع عالم يستنبط الحكم ولا ينظر الى تطبيقه في الخارج بينما نظر الولي الفقيه الى التطبيق والملاحقة. إن المرجع يكتفي بأن يقول "ثبت عندي وجوب قتل من يسب الرسول" سواء كان هناك من يسب الرسول في الخارج ام لا فهو لا يلاحظ هذه الحيثية بينما ينظر الولي الفقيه الى الخارج رأساً ويقول للمسلمين "اقتلوا هذا الذي يسب الرسول" نعم يشترط لاجتهاده في هذه المسألة حتى يحكم بالقتل فيها ولا يشترط ان يكون له مقلدون، بل يكفي في وجوب تنفيذ حكمه كونه مجتهدا ولياً للامر، بل حتى بقية المراجع وإن كانوا أعلم منه ينبغي ان يطيعوه وينفذوا حكمه وإن خالف فتواهم... وهذا لا خلاف فيه عندنا...

اذن لم يحصل في الحقيقة اي اهتزاز فلم يخل بأي شرط من شروط الولي الفقيه ولم ينص الدستور الايراني على وحدة المرجعية والقيادة.

عالم دين شيعي

* نصير الاسعد – خاتمي هو الخصم الفعلي لسلطة "ولاية الفقيه" – "النهار" (١٩٩٧/١٢/٦ – ص ١٩).

مشاورات أم مصيدة؟

لم يسبق لأزمة ان حولت المشهد اللبناني برمته "محتقلا" اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا على النحو المتفاعل بسرعة في آخر اطلالات الازمة الاقتصادية الراهنة.

يمتزج العام بالخاص، والحكومي بالشخصي، وتمحى الحدود الفاصلة بين مسار الازمة المتعاظمة ورموز تعقيداتها وحلولها في آن واحد. فيضحي الجميع ضحايا وفي مقدمهم المنقذون انفسهم.

ولعل ما لا يقال فوق سطوح المشاورات وفي الاقبية، حيث يلهث الموالون نحو حلول الساعة الاخيرة والمعارضون نحو تسديد الضربة القاصمة، هو اشد التعبيرات قسوة عن تداعيات المأزق والازمة.

لكأن رئيس الحكومة اجترح اسلوب "التشاور" مخرجا وحيدا للتعبير عن ضيقه بوزرائه قبل خوفه من مآل الازمة الاقتصادية، فكانت المشاورات اول اعتراف – ولعله اضخم إقرار – بلا وفاقية هذه الحكومة وافتقارها الى التوازن والتمثيل فضلا عن كفاية الاضطلاع بدور الانقاذ، والا فما الداعي الى المشاورات الواسعة تبدأ من وزراء ممثلين لتيارات سياسية ولا تنتهي بمرجعيات الطوائف؟

اكثر من هذا، يتململ رئيس الحكومة من انسداد أفق التغيير امامه فيروح يعمم المسؤولية عن الازمة على معارضيه، فيما هو يجانب واقعا مكشوفا وهو ان الصراعات داخل اجنحة السلطة تلعب دورا مركزيا في تفاقم هذه الازمة المزمنة منذ ترسيخ ظاهرة "الترويكا". ولا يغدو غريبا والحال هذه ان تنفجر حرب المصادر والاوساط في وجه كبير المعارضين الرئيس سليم الحص، فيما يترصد الزناد الحكومي حقيقة الشريك "التنفيذي" الآخر، اي الرئيس بري.

والواقع ان رئيس المجلس يشهر سلاح احراج الحكومة ودفعها الى الاستسلام لكي يمد لها في اللحظة الحاسمة قشة التعويم. هذا ما حصل سابقا، ولن يختلف الامر، ولو ضجت التراجعات المتكررة للحكومة بمزيد من الصخب السياسي والاجتماعي.

ما لا يقال في حمأة المشاورات، ان مبادرة الحريري كانت اشبه بمصيدة قاد نفسه اليها قبل ان ينقاد اليها الآخرون، ولعله فعل ذلك عن قصد وحسابات لا تختلف طبيعتها عن تلك التي دفعته الى تحكيم سياسته الخاصة في الاولويات الاقتصادية والتي فجرت في طريقه كل هذه المعارضة المتسعة.

لن يضير رئيس الحكومة ما لا يقال على ضفاف مشاوراته، من ان لا بديل منه بعد. فهذا يكسبه مزيدا من مظاهر القوة، ويجعل استمراره في سدة المسؤولية ملاصقا اكثر فاكثر لمفهوم "الاستقرار النقدي" الذي كان اساس وصوله.

ولن يضير رئيس المجلس ما لا يقال عن تمتعه بالقدرة الرحبة على ان يكون شريكا تنفيذيا في السلطة وسياسيا معارضا في آن واحد، فهذا يرفده عوامل ثبات في الجنتين الرسمية والشعبية.

وبذلك يسقط خداع اللعبة الدائرة التي يراد لها ان تظهر رئيس الحكومة لاعبا منفردا في معقل الازمات. وهو نجح في "مشاوراته" في كشف هذا الخداع، ولعله أراد ذلك لازاحة عبء تحميله منفردا تبعة الازمة المتسارعة نحو درجات مرتفعة من الخطورة. غير ان ما تكشفه هذه المصيدة في جانبها الآخر هو ان التسليم الطوعي او القسري بعدم وجود بديل او عدم استعداد البديل المفترض والمؤهل لان يكون كذلك في مرحلة تتسم بنهايات عهد واطلالة عهد جديد، ممددا كان او جديدا، سيثقل رئيس الحكومة بتبعة المضي قسراً نحو مزيد من التراجعات، فتستقيم بذلك مظاهر القوة مع عواهن العجز وليس ادل على ذلك من انطلاق مسيرة التراجع مع سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب بكل ما اضحت تعنيه من عناوين لتفريج اجتماعي موعود ومعلق منذ سنوات.

انها مشاورات تستقيم معها مظاهر القوة والعجز، وتوفير للمعتقل اللبناني الرحب الدوران في حلقة الازمات المتفاقمة بحثا عن حلول هي في الواقع لاشخاصها ولا شأن للأزمات بها.

نبيل بو منصف

اللقاء الاعلامي الاغترابي: تقويم ثانٍ

اسكندر الديك

شكّل اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول الذي انعقد في بيروت في ٢٠ و٢١ شباط الحالي بدعوة من وزارة المغتربين، وبدعم وتنسيق كبيرين من وزارة الاعلام، حدثا مهما لانه جمع، وللمرة الاولى في تاريخ لبنان الاغترابي، مجموعة من الاعلاميين المغتربين للبحث في وسائل التواصل والاتصال بين المؤسسات الاعلامية اللبنانية العامة والخاصة والمغتربين عبر وسائل الاعلام المختلفة التي يعمل فيها الاعلاميون اللبنانيون في دول الاغتراب او "دول الانتشار" كما يحلو للبعض تسميتها.

وعلى رغم ان اللقاء والتحضير له والاشراف عليه وعلى الجلسات التي عقدت خلاله والكلمات التي القيت فيه كانت شبه ارتجالية من الناحية التنظيمية، وعلى رغم انه لم يكن ممثلا تمثيلا صحيحا للدول الاغترابية، خصوصا وان قارة افريقيا غابت بالكامل تقريبا، ولم تتمثل اوروبا الا بالمانيا، يمكن اعتبار اللقاء المذكور بداية جيدة وجدية اذا كان الهدف الا يكون الاول والاخير.

وبقدر ما هو الامل معقود على ان يكون اللقاء وضع اللجنة الاولى، وإن بعفوية، لانشاء جسر اتصال وتواصل بين الاعلام اللبناني الرسمي والخاص، والاعلام اللبناني الاغترابي، واعادة شد اهتمام المغتربين الى وطنهم الام فان الخوف كبير من ان يكون اللقاء مجرد "همروجة" سياحية لبنانية ينام المبادرون اليها بعد ان أدوا قسطهم للعلى".

والخوف مبرر لان المشاركين في اللقاء بدأوا منذ وصولهم يسمعون اخبار الخلاف الموجود بين وزارتي الخارجية والمغتربين ورغبة جهات عليا في اعادة دمج الوزارتين وصراعها في هذا الاطار مع جهات عليا اخرى تصر على الفصل.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان غياب وزارة الخارجية عن اللقاء منذ جلسة افتتاحه التي شارك فيها وزير المغتربين الامير طلال ارسلان ووزير الاعلام باسم السبع ونقابتا الصحافة والمحررين وحتى اختتامه، كان غيابا واضحا وفاضحا خصوصا ان وزارة الخارجية، معنية مباشرة مثلها مثل وزارة المغتربين والاعلام بموضوعي الاتصال والتواصل مع اللبنانيين المغتربين ومع الاعلاميين منهم في شكل خاص.

واذا كان المرء لا يريد هنا الدخول في محتوى الخلاف بين الوزارتين وشكله، وما اذا كان من الافضل ان تبقيا منفصلتين او ان تندمجا من جديد، فلا بد من التأكيد على حقيقة واضحة المعالم وهي ان عمليتي الاتصال والتواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب تتطلبان جهود وزارات ومؤسسات رسمية عدة والتنسيق من ثم مع الاعلام اللبناني الخاص.

خلال جلسات الاستماع والنقاش في اللقاء جرى طرح الكثير من الاقتراحات وصولا الى حد المزايدة المهجوجة. وعلى مثال "النخوة اللبنانية" اقترح البعض افكارا "ممتازة" و"جيدة" و"رائعة"، حيث بدت الامور كمن يبني قصورا على الرمال او في الفراغ او كمن ينظر عاليا الى السماء فيعتقد انه يحلق بينما هو في واقع الامر رابض على الارض غير قادر على الحركة.

البعض اقترح الخروج بتوصية تشكيل اتحاد عالمي للاعلاميين الاغترابيين، والبعض الآخر اقترح انتساب جميع الاعلاميين المغتربين الى نقابتي الصحافة والمحررين او الى "اتحاد الصحافة والاعلام في لبنان" كاعضاء "فاعلين وكاملي العضوية والحقوق والواجبات".

اما البعض الثالث فاقترح اشراك المغتربين في القرار السياسي اللبناني وتأمين نسبة معينة لهم من المقاعد في مجلس النواب. كما جرى طرح اقتراحات اخرى لا تمت الى الواقع بصلة دارت كلها حول لبّ المشكلة ولكنها عجزت عن لمس هذا اللب الا لماما، وذلك على رغم ان بعض المسؤولين في وزارتي المغتربين والاعلام لم يقصر في الكشف عن النواقص الفعلية في السياسة الرسمية بازاء المغتربين معترفا بالتقصير الفادح، خصوصا في المجال الاعلامي، حيث ان مشروع الاذاعة الكبرى الهادف الى الوصول الى دول الاغتراب والذي اقر عام ١٩٩٦ لا يزال حبرا على ورق بعدما منعت عنه الموجة القصيرة التي من دونها لا يصل الارسال الى المغتربين.

والامر نفسه في موضوع البث الفضائي من التلفزيون الرسمي حيث انه يحتاج الى قرار سياسي لا الى قرار تقني. وهذا ما دفع بالبعض في اللقاء الى التساؤل: ماذا تريد الدولة التي لا غنى عمليا عنها على الاطلاق اذا اردنا انجاح التواصل والاتصال مع المغتربين اللبنانيين؟ كيف تدعي انها تريد ايصال صوت لبنان الى دول الاغتراب وتمنع في الوقت نفسه الآليات والوسائل الاعلامية الحديثة من ممارسة عملها؟

ان لب المشكلة لا يكمن في نظري في قلة الاقتراحات او كثرتها، وانما في مسألة الى من تقدم، وما هو الاقتراح البديهي الاساسي الذي يجب ان يعالج قبل ان يعقد لقاء الاعلاميين المغتربين؟ فانا من الذين يعتقدون ان وزارة المغتربين معنية بالاقتراحات التي يمكن ان تقدم، ولكنها لا يمكن ان تكون معنية وحدها او مع وزارة الاعلام فقط، اذ ان وزارة الخارجية معنية بذلك ايضا بالنسبة نفسها او اكثر. واضافة الى الثلاث هناك ايضا وزارة السياحة ووزارة الثقافة والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ونقابتا الصحافة والمحررين ووسائل الاعلام الخاص في لبنان. وفي اقتناعي انه كان يتوجب عقد لقاء تنسيقي بين ممثلي هذه الاطراف الاساسية المعنية بالعلاقة مع دول الاغتراب قبل اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول من اجل تنسيق المواقف والامكانات والاتفاق على الادوار والصلاحيات والقواسم المشتركة للخروج بلجنة تنسيق وطنية متسلحة بمشروع اتصالي وتواصلي مع المغتربين يضع نصب عينيه في البداية تحريك الآلة الاعلامية الرسمية والخاصة (تنفيذ مشروع الاذاعة الكبرى والبث الفضائي وتعزيز دور الوكالة الوطنية للاعلام وغير ذلك) ومن ثم دعوة الاعلاميين المغتربين الى اللقاء والتنسيق على قاعدة المشروع الاتصالي والتواصلي المشترك حيث يمكن عندها بلورة مواقف واقتراحات عملية.

ومن الضروري هنا الاشارة الى الدور الاساسي الذي يمكن وزارة الخارجية ان تؤديه في هذا الاطار اذا اخذنا في الاعتبار ان السفارات اللبنانية هي التي تمثل لبنان اولا واخيرا في الخارج وان مختلف قضايا الاتصال والتواصل تمر عبرها اذا كانت بالفعل سفارة فاعلة وناشطة. من هنا اهمية تكوين اعضاء السفارة من رأس الهرم الى القاعدة، تكوينا ديبلوماسيا علميا واتصاليا.

فاذا كان السفير هو الممثل الاساسي لبلده في الخارج فلا بد اذن من وضع معايير الكفاية والقدرة على الاتصال والتواصل الى جانب القدرة السياسية والديبلوماسية.

أنا اعرف ان التوزيع الطائفي امر مفروض، ويا للاسف، وكذلك التوزيع الحصصي على كبار المسؤولين. ولكن حتى اذا اعتمدنا مثل هذه المعايير التي يرفضها كثيرون منا يمكن مع ذلك ايجاد العناصر الجيدة والملائمة داخل كل طائفة لتمثيل لبنان تمثيلا جيدا في الخارج. والذي يحدث، ويا للاسف، هو تعيين سفراء هم في واقع الامر موظفون اداريون اكثر منهم سياسيين مطلعين ومثقفين قادرين على التواصل مع المغتربين وعلى جمع شملهم والاتصال بالسياسيين في البلد الاغترابي وبوسائل اعلامه المختلفة. ومع احترامي لجميع السفراء ماذا ينفع الامر عندما يخشى سفير ما الصحافة والاعلاميين ويرفض اعطاء تصريحات او الادلاء برأيه عندما يُسأل، بل يتهرب من ذلك ولا يرى ضرورة ان تقوم السفارة بالاعلام عن وصول مسؤول لبناني حكومي او غير حكومي، او ان يدعو صحافيين من وقت الى آخر لتوسيع العلاقات وفتح آفاق جديدة للتعاون والتواصل.

وما يمكن فهمه ايضا هو عدم وجود ملحق صحافي او اعلامي حتى الآن في السفارات اللبنانية او في اهمها، خصوصا وأن مثل هذا الامر يمكن ان يسد ثغرة كبيرة في عملية التواصل المطلوبة بين جناحي لبنان المقيم والمغترب، طبعا شرط ان يكون الملحق اعلاميا بالفعل. ولا ازال اذكر اننا عندما تخرجنا عام ١٩٧٢ من معهد الصحافة في الجامعة اللبنانية كاول دفعة اعلامية، وكان بيننا ايضا وزير الاعلام الحالي باسم السبع، رفعنا مطلب ايجاد ملحق صحافي في السفارات اللبنانية. وكما نرى فان هذا المطلب لا يزال حبرا على ورق.

"همروجة" خوف مبرر

اما بالنسبة الى وزارة المغتربين، وبغض النظر عن هيكليتها وطريقة عملها وطرق اتصالها مع الجاليات اللبنانية اعتقد انه من الضروري ان يكون لها ممثل دائم في السفارات اللبنانية ايضا او ان ترسل عنها ممثلين يقومون بجولات وزيارات دورية على دول الاغتراب الاساسية في شكل مستقل او بالتعاون مع الجامعة الثقافية في العالم طالما ان الوزارة مسؤولة اولا واخيرا عن عملية التواصل مع المغتربين والتي وضعتها هدفا لها. ولا اريد هنا ان أخفي ايضا اهمية وجود ملحق ثقافي وما يمكن ان يقدمه على صعيد التواصل الثقافي والفني مع الوطن الام. وفي هذا الاطار يمكن وزارة السياحة ان تؤدي دورا مهما يجب الاستفادة منه اوسع استفادة.

ان وجود سفير مطلع ومثقف لا يتحاشى الصحافة والاعلام، ووجود ملحقين صحافي وثقافي وممثل عن وزارة المغتربين ووزارة السياحة في سفارات دول الاغتراب حلقات اساسية في سلسلة طويلة يجب ان تضم جهود آخرين في القطاع العام والخاص. ومن دون ذلك من الصعب جدا تحقيق هدف التواصل بين جناحي لبنان المقيم والمغترب عبر المؤسسات والهيئات الاعلامية العاملة هنا وفي المهجر.

(بون)

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

"اليمين" الايراني يقترب من الخطاب الخاتمي

سالم مشكور

صورتان متناقضتان الى حد كبير. عاشهما العلم الاميركي في العاصمة الايرانية خلال الاسبوع الماضي. الاولى، ظهر فيها العلم مرفوعا في صالة اكبر مجمع رياضي، وحشود الجمهور تصفق مرحبة بحامليه المصارعين الاميركيين. اما الثانية، فكان العلم فيها يحترق على يد متظاهرين ايرانيين ساخطين على السياسة الاميركية في المنطقة، وفي العراق تحديدا.

هاتان الصورتان تعكسان الى حد بعيد طبيعة التباين الذي تعيشه مؤسسة الحكم المتنوعة الرأي والنظرة في ايران، حيال موضوع العلاقة مع الولايات المتحدة. فالرئيس الجديد محمد خاتمي، معروف برغبته في الوصول الى علاقات طبيعية، مع اشتراط قيامها على اساس الحفاظ على كرامة ايران ومبادئها. ويؤيده في ذلك تياره العريض، داخل الحكم، وفي اوساط الناخبين (٢٢ مليونا) الذين منحوا ثقتهم للبرامج التي رفعها إبان الحملة الانتخابية، وفي صلبها العلاقات الطبيعية مع الآخرين، ويشمل ذلك الاميركيين.

ويدعم التوجه الخاتمي نحو هذه العلاقات، بعض رموز الادارة السابقة التي رأسها الشيخ هاشمي رفسنجاني وهم يسمون "كوادر البناء".

اما غرماء خاتمي، ممن يعرفون باليمين المحافظ فهم يرفضون العلاقات السياسية والثقافية مع واشنطن، ويريدون العلاقات الاقتصادية فقط، حيث كانت واشنطن شريكا تجاريا مهما لايران في عهد حكم اليمين وفي ذروة النفور من "الشيطان الاكبر".

لكن معارضة العلاقة مع واشنطن لا تقتصر على اليمين الذي يدعو الى تجزئة العلاقة، بل تقف جهة ثالثة تمثل بقايا الثورية السياسية، ضد هذه العلاقة بكل قوة، وهذه تمثلها شرائح الثوريين المتطرفين من بقايا اليسار المتطرف الذي تولى المقاليد في الاعوام الاولى للثورة، والذي خيّل له آنذاك انه سيصدر الثورة الى كل العالم، وهذه الشريحة، ضاقت بحيث لم يعد لها تأثير على مجرى السياسة الايرانية. لكن الشهور التي تلت الانتخابات الرئاسية وصعود اليسار "الخاتمي" المعتدل، كما يسميه بعض اقطابه، كانت كفيلة بتقليص الفجوة بين هذا التيار، وغريمه الذي مني بهزيمة كبيرة في الانتخابات، وظل يمسك بموقع السلطة الاشتراعية. هذا التقليص شمل مجالات عدة أملتها ظروف الواقع والضغط الجماهيري الذي لا يمكن قول عكس ما يطالب به. من هنا، فان خطاب اليمين شهد تعديلا كبيرا خلال الاشهر الاخيرة بحيث بدا وكأنه يستعير الكثير من مفردات الخطاب الخاتمي خصوصا في مجال الديموقراطية والعدالة داخليا، و"العلاقات الطيبة" وعدم التدخل في شؤون الآخرين على صعيد السياسة الخارجية. اما في مجال العلاقة مع واشنطن، فيستعير الخطاب اليميني عبارة "التفريق بين الشعب الاميركي وحكومته" التي استخدمها خاتمي في رسالته الى الاميركيين، وهو تفريق لم يعتد عليه تيار اليمين.

ويبدو ان التقارب القسري في المواقف، بدأ يعطي مفاعيل عملية، تدخل في شكل السياسة الايرانية وصلبها، وهو ما تدل عليه زيارة ثلاثة خبراء سياسيين اميركيين ذوي صلة بالشرق الاوسط الى طهران لحضور ندوة عن الشؤون الخليجية ولقاؤهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الدراسات والبحوث.

وربما الاهم من ذلك، ما صدر عن أمين عام مجلس الامن القومي حسن روحاني، من دعوة واشنطن الى اتخاذ "قرار كبير" في شأن العلاقة مع ايران، واشادته في الحديث نفسه بزيارة المصارعين الاميركيين لطهران واعتبار ذلك عاملا في تخفيف التوتر بين البلدين. في وقت هاجمت بعض صحف المتطرفين الحفاوة التي استقبل بها الايرانيون هؤلاء المصارعين.

والمهم في هذه الدعوة، انها تأتي من صاحب منصب رفيع له دوره في رسم السياسة العامة، الداخلية والخارجية، وله قوته المستقلة المحسوبة على رفسنجاني والداعمة لخاتمي حاليا، وغير البعيدة عن التنسيق مع المرشد، وهو ما يثير تساؤلا عما اذا كان يجرى طبخ العلاقة الايرانية – الاميركية على نار هادئة.

خبير في الشؤون الايرانية

ديانة "الصابئة": قراءة في المعنى القرآني لـ"أهل الكتاب" (٢)

أحمد لواساني

في ما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة د. احمد لواساني حول ديانة الصابئة بين الخليفة المأمون "والمرشد" الخامنئي.

المأمون والحرّانيون

على ان ثمة – في حديث الصابئة، وهل ينطبق او لا ينطبق عليهم نعت: اهل الكتاب– سؤالا مهما جدا لم يتطرق اليه سماحة السيد المرشد في دراسته، وهو: هل القوم المعروفون اليوم باسم "الصابئة" هم الصابئة انفسهم المذكورون في القرآن الكريم؟

هذا السؤال (الذي كان في الواقع دافعنا لكتابة هذا التوضيح) قد يبدو غريبا، وربما مستنكرا، بل قد يظن البعض ان فيه اصطناعا لمشكلة غير موجودة، لان احدا ما لا يسأل اليوم مثلا: هل اليهود– او النصارى او المجوس– الموجودون اليوم، هم انفسهم الذين ذكرهم القرآن الكريم؟

ونجيب بأن هذا السؤال ربما يبدو غريبا او مستهجنا اذا كان عن اصحاب الديانات الاخرى التي نعايشها اليوم، اما عن الصابئة بالذات، فليس مستهجناً ، بل هو منطقي ومطلوب! لماذا؟

لان ثمة واقعة تاريخية مهمة توجب مثل هذا التساؤل، ذكرها عدد من المؤرخين القدامى في كتبهم، مع اختلاف طفيف في بعض جوانبها، تتلخص في ما يأتي:

ان المأمون، الخليفة العباسي، في حملته عام ٢١٨ هـ (٨٣٣م) على بلاد الروم (تركيا اليوم)، حين وصل الى مدينة حلب، صادف وصوله يوم مناسبة دينية (عيد او سواه) لفريق من سكان البلدة غير مسلمين كانوا على الارجح من اتباع ديانة اهل حران الذين عُرفوا بعبادة النجوم، فجلس المأمون يستعرض جموعهم ويشاهد اعمالهم التعبدية او عاداتهم الاجتماعية، ففوجئ بمظاهر غير عادية، سواء بشعر الرؤوس المكتظ، أو باللحى الطويلة، او بالألبسة الضيقة غير المعهودة، وكذا بالاعمال الخاصة يوم تلك المناسبة، وبتصرفات عبادية دينية لا يعرف مثلها المسلمون او اليهود او النصارى، فاستدعى مسؤوليهم او نفرا منهم، وسألهم عن دياناتهم، فمغمغوا في الجواب، وقالوا ما شكّك الخليفة فيهم وفي كونهم من اصحاب الديانات التي يقرها الاسلام ام لا، فانذرهم بأنه سيمهلهم الى حين عودته من حملته (التي لم يعد منها)، ليثبتوا لهم انهم من اهل الكتاب، والا سيعدهم مشركين، عليهم السيف. فلجأ القوم الى رجل دين من البارعين في تأمين الفتاوى المطلوبة، ومثلهم موجود في كل ملة وكل مجتمع وكل مصر وكل عصر، فنصحهم بأن يقولوا: "اننا نحن الصابئون المذكورون في القرآن الكريم"، ففعلوا ذلك واستمروا عليه بعدئذ، لا حذرا من المأمون وحده، بل كذلك من المجتمعات الاسلامية المختلفة، سواء في الديار المتباينة، او العصور التالية المتتابعة.

هذه الحادثة التي ذكرها – كما اسلفنا – عدد من المؤرخين القدامى واصحاب كتب النحل والفرق والمذاهب، تعطينا الحق اذاً في ان نسأل: هل الصابئة اليوم في العراق وجنوب ايران، هم الصابئة المذكورون في القرآن ام انهم اتباع ديانة حرّان – مثلا – الذين كانوا يعبدون النجوم واجسام الفلك من شمس وقمر وسواهما؟

صابئة اليوم، اتباع من؟

الواقع ان تحقيق هذا الامر حاوله وتتبّعه محققون وعلماء كثيرون بل، ومنذ عقود متقدمة، مستشرقون (براندت، ريتر، خولسون، نولدكه، كريستنسن، ادوارد براون، بدرسن، ليدي براور، هاتسوخ... الخ) وشرقيون (جرجي زيدان، حسن تقي زاده، محيط طباطبائي... وسواهم)، وتتجه اكثر دراساتهم الى ان اتباع ديانة حرّان قد زالوا او اندثروا، وان الموجودين اليوم على ضفاف الانهار والروافد ومصباتها، هم اصحاب الديانة التوحيدية القديمة، وانهم في الغالب هم المهاجرون من وادي الاردن بعد ظهور المسيحية. ان هذا الموضوع، في نظرنا المتواضع، ما زال يحتاج الى مزيد تحقيق، اذ من المحتمل جدا ان يكون حدث تداخل وتلاقح بين تعاليم فريقي الصابئة القدامى: التوحيديين (اليحيويين) والنجوميين (الحرّانيين) الذين تستروا بهم، وهذا امر حدث ويحدث مثله في معظم المذاهب – ان لم نقل كل المذاهب – والنحل التي يعايش اتباعها افرادا او جماعات مغايرة، فيتأثرون بهم بعامل الاعجاب او الجهل او الحاجة او التقليد او التعامل المصلحي الاجتماعي او... سواها، وقد يبلغ التأثر حتى بالاسماء، بل ببعض الكلمات، درجة التعديل سلبا او ايجابا في المعتقد نفسه (حَبر، زنديق...) وعندنا على ذلك شاهد بين هو الطائفة المعروفة في جبال العراق الشمالية الشرقية اليوم باسم "اليزيديين". فهؤلاء كان اسمهم في الاصل "الإيزديين"، اي عابدي "إيزد" الذي هو اسم الله المعبود الواحد في اللغة "البهلوية" (في المتون العربية القديمة: الفهلوية) – الفارسية الوسطى، قبل الحالية – مما يوحي انهم من بقايا "الزرادشتيين" في تلك الجبال التي كانت في العهد الساساني من اراضي الدولة الكسروية، فظنّ عند العامة مع الزمن، وخصوصا في المحيط الاسلامي العربي الذي لا يعرف عامته الفارسية انهم "يزيديون"، وقد بلغني ان العامة من هؤلاء اليوم، يدافعون عن "يزيد" بن معاوية ويستنكرون التهجم عليه، بسبب هذا الاختلاط اللفظي المتأتي من التشابه، ومن جهل العامة وليس المعاني عندها.

مثل هذا الموضوع، الفني الدقيق، نكتفي له هنا بهذا المثال، مرجئين التفصيل فيه ان استطعنا الى فرصة اخرى – إن قدر الله لنا ذلك– في كتاب لنا حول ديانات المشرق قبل الاسلام، لان مصب حديثنا في هذا المقال هو كون الصابئة – او عدم كونهم – "من اهل الكتاب"، لأن تقرير هذا الامر له في الخارج نتائج عملية في التعامل مع الشعوب الاسلامية التي يساكنونها او يجاورونها ويتعاملون معها.

هذا الجانب – الذي عرضناه في ما تقدم وانتهينا فيه الى الترجيح بل الحكم بكتابيتهم– لئن كنا لم نكتف فيه بالحكم العام النظري، وعمدنا الى الانتقال منه لنرى إن كان المعروفون اليوم باسم الصابئة، ينطبق – او لا ينطبق – عليهم وصف "اهل الكتاب"، فلأننا نريد ان يكون عملنا علميا مكتمل الجوانب، وهذا يقتضي طبعا ان نرجع الى متونهم، ونقرأ ما أمكننا من كتاباتهم واقوالهم هم انفسهم. على هذا الصعيد، اما في ثلاثة مستندات، فيها نصوص تدل على ان القوم يقولون بإله واحد، وبيوم حساب في آخرة، والى جانب التعاليم العبادية (من صلاة ووضوء وعمادة وصوم وحج... الخ) توصي بتعاليم اجتماعية واخلاقية سامية لا تقل اطلاقا عن تعاليم اي من الديانات السموية الشرقية الثلاث التي نعايشها و... باحترام ايضا وتعظيم للكواكب والنجوم والاجسام السموية، اي اننا نجد في نصوص صابئة اليوم، ما يؤيد انتسابهم الى فريقي الصابئة القدامى. التوحيديين (اليحيويين) والنجوميين (الحرّانيين).

اذاً كيف وبم نحكم على تعظيمهم الكواكب السموية والاجسام الفلكية ان كانوا موحدين؟

من الواجب والانصاف منا – ونحن نعرض لمعتقدهم هذا الى جانب قولهم بوحدانية الله وبالركن الآخر المهم في الاديان الاخرى، اعني يوم القيامة والحساب – ان نبادر الى القول انهم في نصوصهم التي نقرأها لهم اليوم، يصرحون بأن النجوم والكواكب والشمس والقمر والاجسام الفلكية ليست آلهة تعبد، بل هي عندهم موجودات محترمة، او حتى قل "مقدسة" له كرامة وشفاعة وتقدير بل وتأثير... وانما طريق الى معرفة الله اي ان الله الواحد هو الغاية الابعد، وهي دونه لا تشاركه الرتبة والمعبودية. وقد كُتب حول تعريفاتهم هذه وحول معتقداتهم الكلية عامة، اقوال وردود كثيرة في كتب التراث الاسلامية والمشرقية القديمة (مثل الآثار الباقية لأبي ريحان البيروني، والفهرست للنديم و... سواهما)، ولكن ابرزها ما نقله وناقشه مفصلاً الشهرستاني في "الملل والنحل"، وبعده النويري في "نهاية الأرب" وليس مقالنا هذا (حول كتابيتهم) مجال بحثها. ولكننا اذ نذكرها عرضا، فلإظهار مدى اهتمام المحققين واصحاب كتب النحل والفرق والاديان، قديما وحديثا، بهذه المعطيات التي لعلها تبدو متناقضة للوهلة الاولى، والتي ربما تؤدي الى ان يطرح بعض المتعجبين من تعظيم الموحدين للنجوم التساؤل: هل هذه الاقوال من الصابئة قديما واليوم، في الوحدانية والوحي والحساب... هي منهم للتغطية ولابعاد الشك عنهم؟ هل عند القوم "تقية" او "باطنية" تجعلهم يظهرون غير ما يبطنون، وانهم ادعوا تلك "التوحيديات" عبر التاريخ، ليتحاشوا الاذى في مجتمع الاسلام المتشدد مع الشرك والمشركين؟

الواقع ان لمجتمم في المستندات التي بين ايدينا تبدو صريحة جدا، وفيها يقولون بأشياء لا يقول ببعضها – بل ربما يستنكرها – اصحاب الديانات التوحيدية التي يعايشونها، مما يوحي بل يدل على انهم لا يتحرجون من التصريح بحقيقة معتقدات وشعارات لهم، وإن كان لا يقبل قسما منها الآخرون، وتاليا انهم لا يظهرون غير ما يبطنون، وان ما يقولونه من الايمان بإله واحد، وما يلتزمون به من تعاليم غيبية ايمانية واجتماعية اخلاقية وعملية، صادقون فيها ولا يراؤون.

اما المستندات الثلاثة التي اشرت اليها فهي:

اولا– كتيّب بالفارسية ذكر سماحة الامام المرشد في دراسته ان صابئة ايران نشروه اخيرا بعنوان "برَخش" (اي: "العَلَم")، وفيه فصل خاص بالتوحيد. هذا الكتيب – الذي لم نره بعد – ينقل الامام منه بضع فقرات تماثل ما نجده في كتب الديانات السموية الاخرى من نجاوى إلهية سامية جميلة، ومن تعاليم اجتماعية واخلاقية اصلاحية، وفيما يتحلى بجمال كثير الحب العرفاني لله الواحد "من ليس له شبيه ولا نظير" و"... من ليس له شريك في قدرته..." (نقلا عن مقال سماحة الامام المرشد، مجلة "رسالة التقريب" الدورة ٤ العدد ١٥ محرم ١٤١٨ هـ/١٩٩٧م).

ثانيا– رسالة جامعية حديثة (حزيران ١٩٩٧) وصغيرة (في نحو خمسين صفحة) مخطوطة، اعدها طالب بجامعة طهران (السيد: عظيم فضلي بور) يعرّف فيها معتقدات هذه الديانة، واتباعها ومواطنهم وتاريخهم وكتبهم، ثم ينقل باختصار شديد ترجمة مقدار قليل من نصوصهم الى الفارسية، يأخذها من كتبهم ومن كتب اخرى مكتوبة عنهم، وفي ما يأتي (ترجمة) معظمها: "الحمد لله بقلب نقي، رب كل العالم، المقدس المعظم الاهل للعبادة،... هو الخير لا شر فيه، البصير الحكيم العليم الجليل، وكل اسمائه حسنىٰ..."

"انبذوا القبح والكذب... تحاشوا الزنا والفساد والسرقة، لا تقتلوا اولاد الناس... ان رأيتم عاريا فاكسوه وغطّوا بدنه... ارعوا هذه الايام العظيمة المهمة، الى ان تتحرر روحكم من سجن البدن" (نقلا عن رسالة: "صابئين در كذر تاريخ"، مخطوط، ص ٣٥).

ثالثا– عددان من مجلة بالعربية يصدرها الصابئة المهاجرون الى اميركا باسم "المندائي"، كان من حسن الصدف وحجيهما انني وقفت عليهما قبل اطلاعي على تحقيق سماحة الامام المرشد عن الصابئة بوقت قليل. في هذه المجلة (المتواضعة حجما ولكن الدسمة مادة ومتعة) مقالات وتعريفات ومراسلات واشعار يعبر فيها الصابئون (ومكاتبوهم من الاصدقاء) عن افكارهم واحاسيسهم وعواطف تشريدهم، ويعرضون لأتباعهم – الذين يريدون طبعا ترسيخ عقيدتهم فيهم – ولعامة قرائهم من غير اتباعهم، خلاصات من احكامهم وتعاليمهم، ونصوصا احيانا من كتبهم، وفي هذا الاهمية – عندنا – والفائدة الكبيرة.

في احد العددين (ورقمه الثالث وتاريخه حزيران ١٩٩١) تعريف في اربع صفحات عنوانه: "اهم معتقدات الصابئة باختصار شديد"، يتضمن معلومات عن القوم، موزعة في فقرات ذات ارقام جُعلت في بدايتها تصل الى ٢٢ فقرة، نختم مقالتنا هذه بنقل بعضها، فتعطينا فكرة عن اهم معتقدات الصابئة وعن الاحكام التي تزكي الفتوى التي اصدرها سماحة الامام مرشد الثورة – والتي ينتمي اليها ايضا كل من يطالع معتقداتهم – بأنهم "من اهل الكتاب".

اهم معتقداتهم:

١– الاعتراف بوجود اله واحد، يسمونه "هيي" بالآرامية، ومعناه: الحي، او: الحياة نفسها.

٣– الاعتقاد بوجود الآخرة، وان هناك ثوابا وعقابا...

٥– الزهد ونكران الذات علامة الايمان. لا بيع لطعام ، انما هو يقدم للمحتاج الذهب والفضة سلاسل تحمى على صاحبها في الآخرة.

٧– الشمس والقمر والنجوم والسيارات مهمة جدا في طقوسهم وحياتهم وهذه الاجرام عليها حرس... يقال له: انوناي...

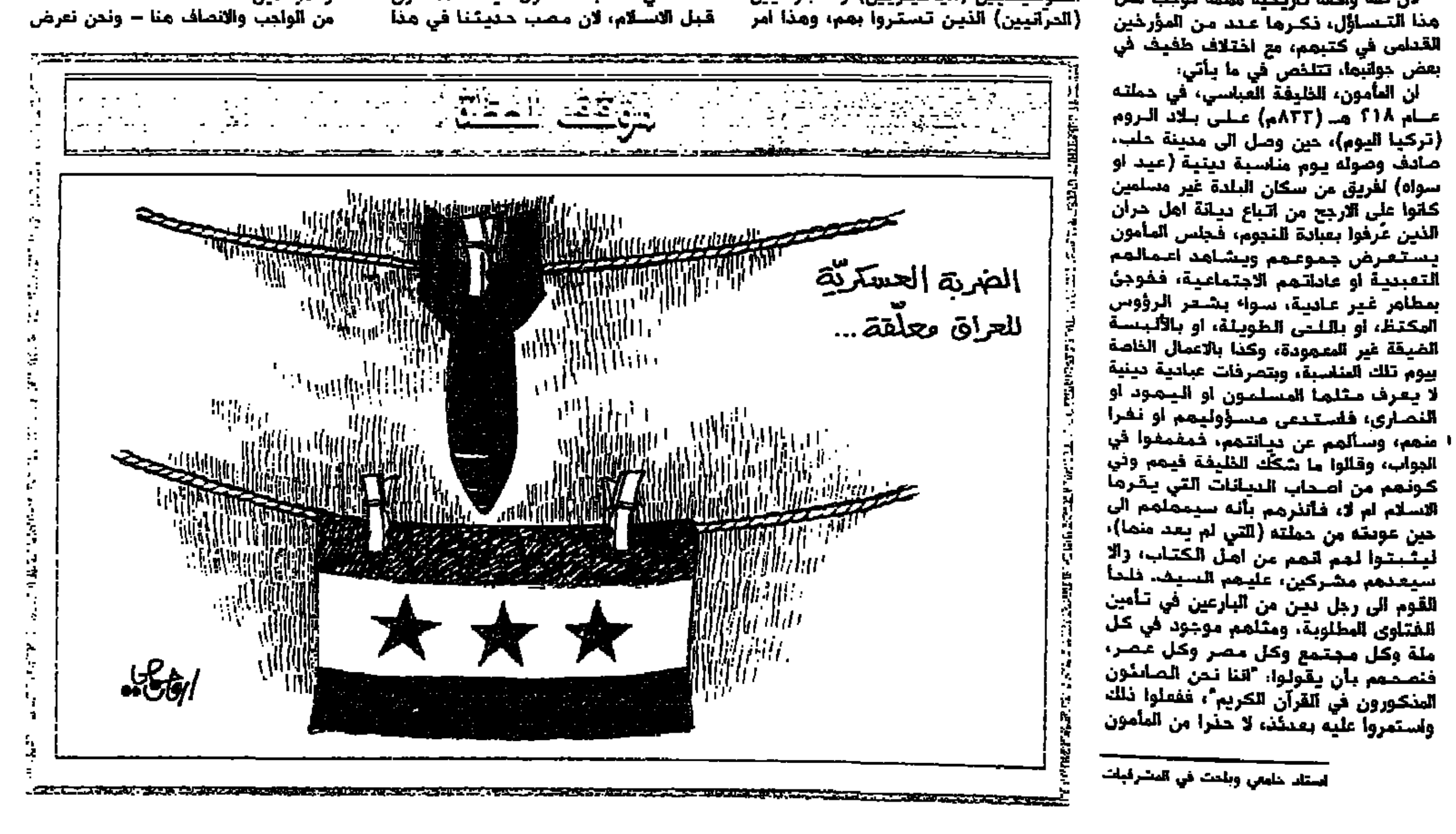
١٠– الحج الى البيوت المقدسة، يقصدونها من اصقاع بعيدة ومنها: ... بيت هيي او بيت الله بمكة، قبة الصخرة في القدس، ... الهيكل بحران،...

١٢– عدم مؤاكلة الغرباء... تحريم الميت والدم ولحم الخنزير ولحم السباع... والانثى من الغنم...

١٩– الايمان بالملائكة والأثيريين غير المرئيين، بالاضافة الى الرسل من البشر.

وبعد، يا مصدري "المندائي" خاصة، ويا عامة الصابئة في المشرق وفي باقي بلاد الله الواسعة، اقر لكم باحترامي، واعترف انطلاقا من الكتاب الذي به أؤمن، انكم من اهل الكتاب، وان من آمن منكم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

استاذ جامعي وباحث في المشرقيات





النهار قبل ستين عاماً

٢٨ شباط ١٩٣٨

ممنوع في القضاء لمداخلات والمساعي

صدر التعميم الآتي:

ان كثيرين من المتقاضين لا يحجمون بمناسبة بعض الدعاوى المدنية الموجودة قيد النظر في المحاكم، عن التباس المداخلات او القيام بمساع شخصية لدى القضاة الذين سيحكمون فيها. فلذلك يجب تحذير الجمهور من اتباع لامثال تلك الطرق لأنها تؤدي عمليا الى خطر يحيق بالمؤسسات العدلية التي يحاولون تعويض سلطتها وهدم الثقة بها.

لجل، ان مداخلات من هذا النوع لا تؤثر بذاتها في القضاة النزهاء الذين يهمهم القيام بواجب مهنتهم، ولكنها تخلق جوا من الحذر يضغط على نزاهة المناقشة ونزاهة الحكم ضغطا موجبا للاسف في غالب الاحيان.

ان لدى المدافعين طرقا قانونية للمراجعة وهيئات للمراقبة. فاذا كان من السهل عليهم ان يلجأوا بحرية اليها لمراجعتها في امر قرار قضائي يرونه جائرا ومضرا بهم فمن الواجب عليهم ايضا قبل كل بحث في الاساس ان يثقوا بقضاتهم الطبيعيين وان يعدلوا عن مساع واعمال من شأنها ان تثير بحق ضمائر القضاة الذين يعد استقلالهم اقوى ضمان للعدل الصحيح المنزه عن شوائب التحزب.

وزير العدلية

خير الدين الاحدب

◄ جهاد الصوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذه الوجبة في الكنيسة القديمة نتناولها بعد الغروب. مع تطور الازمنة وضعف العزيمة ما نمارسه اليوم وجبة عند الظهيرة وشبه وجبة في المساء. هذا لا نرعاه يومي السبت والاحد حيث نبقى ممسكين عن الزفر لكننا نتناول غير وجبة لكون هذين اليومين ليسا بالمعنى الدقيق جزءا من الصيام.

يسود المرء نظامه في اطار هذا التراث بابتغائه الاشياء البسيطة الضرورية واجتناب الشبع والحرمان نفسه من كل ما يؤخذ فقط للذة. ويوضح القديس باسيليوس روح هذا السلوك بقوله "انه يجب ان نؤثر من الطعام ما يهون اقتناؤه والا نكثر بادعاء الامساك من الاعتناء بالاطعمة النادرة والغالية" ويحض على شراء الاطعمة غير الثمينة.

القاعدة النسكية عندنا تضرب الشهوات الغليظة أولاً لتتمكن من ضرب الاخرى. هناك تماسك بين الشهوات كما هناك تماسك بين الفضائل. ويبقى هذه الرؤية القديمة التي عرفناها قبل ان تتحدث عنها العلوم الحديثة ان ليس ثمة من نفس مستقلة عن الجسد او معزولة عنه. فكل خاطرة فيك تترك لها اثراً في جهازك العصبي أو في خلاياك. وكل افراط في الجسم يتسجل في النفس. انت كائن مزدوج، يتلاقى في اعماقك وعلى سطح وجودك ما يعتبر نفسياً وما يعتبر بدنيا. هذا التلاحم والتفاعل اساس وضعته فيك الطبيعة. فأتى الصوم وسيلة من وسائل اقامة تلاحم نقي ونحن نعرف من خبرة الصالحين وربما من تذوقنا اليوم لبهاء هذا الزمان المهيئ للفصح كيف ان الفهم الروحي يزداد وتنزل عليك الرؤية البلورية للحق.

في هذا التلهف الرهيب الى الاكل والشرب لا يسعنا الا ان نحاول هجرة ذلك، ان نشهد ان الاسراف في هذا مصدر لآلام الفقراء الذين يموتون بسبب من تخمة الاغنياء. واذا لم نستطع أن نهدي هؤلاء فأقله ان نهدي انفسنا عسى يساعد الفقير الفقير. لعل الحرب مردها كثيرا او قليلا الى ان بعض القوم يريد المحافظة على تفوقه في قدرة الاكل دون سواه او يبغي اللذات بلا حدود. الشراهة تقود الى الجشع والى توسيع الملك والاستئثار به والى لقاء من يشره مثلك ويسكر مثلك ويخشى ان يفوته قطار الحياة.

يتبع الناس نظام حمية اجتناب البدانة فاجتناب الموت ولكن لهم في الحمية لذة. يظلون سجناء للذة الفم. الحمية ليست الصوم لأن هذا لله وللأخوة الفقراء وليس للصحة ولو نتجت هذه من الاعتدال الذي يرافق جهادنا. نحن طلاب حياة من طريق اماتة الهوى في تطويع الجسد لقلة من الغذاء فيتذلل بالقليل من حاجة ثم يتبلور بسبب مما كسبته النفس من التواضع. ذلك ان شيئا من الهزالة التي نتوخاها تقيمنا روحيا في عزلة الصحراء حيث يطلب وجه الله وحده. الله لا يبدو الا لنفس اعتبرت نفسها فقيرة اليه. الصوم تعبير من تعابير افتقارها. لهذا نصر على عدم ترك الامساك خلال اربعين يوما ثم يليها اسبوع الآلام المقدسة حيث يشتد جهادنا ويتكثف الدعاء حتى يشدنا المخلص الى كمال ضيائه في الفصح. بلا هذا التدرج الى القيامة ليس من عيد.

❀ ❀ ❀

الصوم تتخذه كاملا شاملا لكل وجودك الانساني او يبقى مجرد نظام تافه. لقد حررنا المسيح من النظم من حيث هي نظم مفروضة ليقيمنا في الفهم. ولهذا لا نصوم على نهج الفريسيين حزانى على ما قاله السيد المبارك: "واذا صمتم فلا تكونوا معبسين كالمرائين فانهم ينكّرون وجوههم ليظهروا للناس صائمين... اما انت اذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك لئلا تظهر للناس صائما بل لأبيك الذي في الخفاء وابوك الذي ينظر في الخفاء يجازيك علانية". نحن اذاً في موسم الفرح. كل شيء عندنا فرح ولذا نكثر في هذا الموسم من ترتيلنا هللويا (هللوا لله). في عمق الفرح الصوم والقيامة واحد. وفي هذا المنطق نكثر في هذه الفترة من استعمال كلمة "نور". نهجنا ابدا ان نستبق الخيرات.

تقشف في اماتة الهوى غايته الحب. الرياضة الخالية من المحبة غريبة عن الله. ولهذا نقرأ في كتاب "الراعي" لهرماس: "ان صومك ان حفظت الوصايا كان جميلا جدا... فاليوم الذي تصوم فيه ولا تتناول فيه الا خبزا وماء تحسب ثمن الاطعمة التي كان يمكن ان تأكلها وتضعه جانبا لتعطيه ارملة او يتيما او فقيرا وهكذا تتواضع حتى ان من اقتبل احسانك بفضل تواضعك يشبع نفسه ويدعو الرب لك".

الاحسان هو التعبير الاكمل والمباشر للمحبة. لقد علمتني الايام ان المحك الحقيقي الذي تتبين فيه محبتك هو بذل المال. من كان له هذا ولم يبدده على المساكين يدغدغ نفسه بمشاعر الاشفاق. هذا انا لم يترجم مجرد انفعال عاطفي. ان اباءنا اجمعوا على ان الصدقة تطهر من كل خطيئة. ليس من تملكه لمن اعطى. هذا يذكرني بأيقونة كبيرة واحدة للدينونة فيها الرسم المألوف عن السماء حيث المسيح محاط بالابرار ورسم جهنم النار. وهذه في تراثنا ترسم عليها رموز من الخطايا. كتب هذه الايقونة راهب وفكر بأمرأة كريمة جدا كانت تتعاطى الدعارة. من الواضح انه لم يستطع جعلها في السماء ولكنه بسبب من فضيلتها العظيمة رأى انها لا تستحق ان ترمى في النار فجعل لها منزلة بين المنزلتين. الاحسان يسميه اباؤنا "جناح الصلاة". انه هو الذي يلبسنا المسيح. في التراث المسيحي الشرقي الاحسان مركبة من نار تصعدنا الى السماء وتمكننا منذ الان من رؤية الله. ان اعمال الرحمة عند كل من كتب عندنا في الحياة الروحية اعلى من كل الفضائل، اسمى من البتولية والنسك. "بلا احسان النفس عقيم". فأية منفعة روحية نجنيها من الصوم "اذا افترسنا املاك الفقير". وفي هذا قال اشعياء: "أليس الصوم الذي فضلته هو هذا: حل قيود الشر وفك ربط النير واطلاق المسحوقين احرارا وتحطيم كل نير؟ اليس هو ان تكسر للجائع خبزك وان تدخل البائسين المطروحين بيتك واذا رأيت العريان ان تكسوه؟".

ان تصوم عن الخطيئة، عن الاهواء، عن العالم وهمومه هذا هو الاعمق والاسمى في جهاد الاربعينية المقدسة لتقضيها في علم بشأن الله حتى اذا تطهرنا في الخفايا نكون قابلين للرؤية الفصحية التي نرتجي.

المطران جورج خضر

◄ القضاء الفرنسي غرّم غارودي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فعل. وورد في الحكم ان غارودي "لم يكتف بانتقاد الصهيونية، بل شكك بقوة وانتظام في الجرائم ضد البشرية التي ارتكبت في حق اليهود".

ورفضت المحكمة مقولة ان الكاتب والمؤرخ "معاد للصهيونية" وليس "معادياً للسامية" إذ رأت أنه "اتهم اليهود جميعاً تحت ستار الانتقاد السياسي لاسرائيل".

وتلي الحكم في غياب غارودي في قاعة ضربت حولها الشرطة طوقا امنيا في مواجهة ٣٠ من ناشطي تنظيم للشبيبة اليهودية "بيتار" كانوا يهتفون "الموت للنازية".

وحصل تدافع خارج قاعة المحكمة وعلم أن صحافيين عربيين أبلغا إلى مركز للشرطة أنهما تعرضا للضرب، وهما مراسل وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية عبدالله حسن ومراسل التلفزيون السعودي سيد حمدي.

ورحب فيرجيس بالحكم واصفاً إياه "محطة أولى وانتصار أول". وقال: "سررنا به لان عقوبته أخف بكثير من العقوبات التي تفرض في مثل هذه الاحوال". واضاف: "انها قضية مبدأ وسنستأنف الحكم ثم سنلجأ الى محكمة التمييز وبعدها الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان".

وأبدى المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا أسفه الشديد "لصمت القادة والمثقفين المسلمين المنفتحين" حيال هذه القضية. ورأى ان الدعم الذي تلقاه غارودي من المحامين والمثقفين في العالم العربي وخصوصا في مصر والاردن وفلسطين ولبنان يشكل "تراجعا خطيرا" حيال اسرائيل واليهود.

وكان المجلس الاعلى للثورة الثقافية الايرانية برئاسة الرئيس محمد خاتمي قال الاربعاء انه "يطلب من السلطات الحكومية والقضائية الفرنسية وضع حد لسلوكها الذي يتنافى والعلمانية والثقافة ويثير القلق، وتبرئة روجيه غارودي". وناشد السلطات الفرنسية "حماية فرنسا التي تعتبر منشأ حرية الفكر، من عار الرضوخ لاهداف مجموعة عنصرية". واعتبر أن غارودي حوكم بسبب "تأثير الاوساط الصهيونية واهدافها المغرضة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

◄ الاساتذة المتفرغون وخريجو الادارة يعتصمون الاربعاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النيابية التي كان رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا الى عقدها وعلى جدول اعمالها مشروع قانون السلسلة. الرابطتان اشارتا ببيانين منفصلين الى ان كلفة المشروع لا تزيد على ٥٢ مليار ليرة.

"النهار" سألت وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن رقم الـ٥٢ مليار ليرة الذي اوردته الرابطتان فاجاب: "ان كل فئة تنظر الى الجزء المتعلق بها وتتجاهل بقية الاجزاء. وفي هذا الموضوع يجب السؤال عن أمر القوى الامنية والمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين والمؤسسات العامة". واضاف: "ان كلفة السلسلة الشاملة تبلغ سنويا ٥٠٠ مليار ليرة، واذا ما اقرت فتسدد عن السنوات ٩٦ و٩٧ و٩٨ اي ان مجمل الكلفة سيكون ١٥٠٠ مليار ليرة. هذا ما عدا المعلمين الذين سبق ان نالوا حصتهم من السلسلة على حدة".

وردا على سؤال آخر اوضح السنيورة انه لن يضع اقتراحات تمويل السلسلة على الطاولة "قبل استخلاص الرأي من المشاورات الجارية" ومن بين محطاتها المهمة لقاء الحريري مع رجال الاعمال الثلثاء لمعرفة القدرة على تحمل الاعباء في هذا المجال.

ولمح الى ان هناك "بعض الناس" يطالبون بتأجيل موضوع التمويل الى ما بعد الانتخابات البلدية.

وكان بيانان عماليان حذرا من عدم اقرار السلسلة واكدا ان قيمتها استوفيت من الضرائب والرسوم التي فرضت اخيرا.

في المقابل، يقول النائب انور الخليل الذي كان وزيرا للاصلاح الاداري في الحكومة الحريرية السابقة، وهو كان شارك في اعداد سلسلة الرتب والرواتب، ان الحكومة ارسلت الى مجلس النواب مشروع قانون تولت تجزئته، فاختارت اقرار الجزء الاول الخاص بالمعلمين وكانت كلفته نحو ٩٦ مليار ليرة، وبقي الجزء الثاني الخاص بموظفي القطاع العام والقضاة واساتذة الجامعة وكلفته ٥٢ مليار ليرة. فاذا ارادت الحكومة ان توسع نطاق السلسلة ليشمل كل من يمت الى القطاع العام بصلة فهذا سيرفع الكلفة الى ما يراوح ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليار ليرة سنويا.

وابدى الخليل اعتقاده "ان سحب المشروع اذا ما تم فسيكون موقتا اذ لا توجد قوة في الدنيا تستطيع الغاء المشروع".

واوضح الخليل انه بعد اتصال له بالحريري صباح امس فهم منه ان تأجيل طرح مشروع السلسلة هو لاسابيع قليلة ريثما تتضح مصادر التمويل.

ولفت الى المفارقة التي يعيشها القطاع العام حاليا. فالموظف الاداري من الفئة الثالثة ما زال يتقاضى ٤٥٠ الف ليرة شهريا في حين ان زميله في الفئة نفسها في القطاع التعليمي، بعد اقرار السلسلة الخاصة بهذا القطاع، صار يتقاضى شهريا مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

بالرجوع الى مشاورات الحريري، فهي شملت امس تباعا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وكتلة نواب كسروان.

وقد تحدد موعد لقاء الحريري مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الجمعة المقبل في بكركي وذلك قبل سفر الاخير الى روما الاحد التالي لهذا الموعد.

(راجع ص ٣ و١٠ و٢٣).

◄ أنان أرجأ زيارته لواشنطن خوفاً من "صقور" الكونغرس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الموقف العراقي

وفي الجانب العراقي، صرح نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ان العراق "سيفي بالتزاماته" في الاتفاق مع الامم المتحدة واكد من جديد لفرنسا ان بغداد ستطبق هذا الاتفاق. وقال في حديث الى شبكة فرنسية للتلفزيون: "اريد ان اطمئن الرئيس جاك شيراك إلى ان العراق سيفي بالتزاماته في شكل صحيح وجدي (...). الاتفاق الموقع مع كوفي انان هو اتفاقنا ايضا. لم يفرض علينا شيء وأريد ان يعرف الرئيس والحكومة في فرنسا اننا لم نوقع الاتفاق بسبب وجود تهديد عسكري اميركي وبريطاني (...). نحن لا نخاف (...). الرغبة الطيبة لانان وديبلوماسيته البارعة وموقف العراق المتفهم على أعلى المستويات، اي الرئيس صدام حسين، كل هذا قادنا الى الاتفاق ونعتقد ان الاتفاق يشكل انتصارا (...)، لان المفتشين عندما جاؤوا يفتشون المواقع (التي كان العراق يحظر دخولها) اكتشفوا ان كل ما قاله عن هذه المواقع الاميركيون والانكليز والاسرائيليون و(رئيس "يونسكوم" الأوسترالي ريتشارد) باتلر كان اكاذيب. وهذا يشكل انتصارا للعراق".

وأضاف ان حكومته "تريد مساعدة اللجنة الخاصة بوسائل تقنية لتطلعها على بعض الوقائع الجديدة والاكتشافات في شأن رؤوس الصواريخ الجوية. واذا فعلوا ذلك سيظهر بسرعة اننا انجزنا العمل المطلوب ونستحق رفع العقوبات" المفروضة على بلاده منذ آب ١٩٩٠. وطلب من جديد مشاركة فرنسية اكبر في عمل "يونسكوم" التي "يجب ألا تترك للانكلوسكسون (...) الذين يعتمدون سياسة معادية للعراق".

وعن معارضة فرنسا اللجوء الى القوة حكماً اذا لم يلتزم العراق الاتفاق، تساءل: "من الذي سيحكم أن العراق لا يتعاون؟ (...). الادعاءات أن العراق لا يريد تطبيق الاتفاق غير صحيحة". ورأى ان تعيين انان ممثلا في بغداد لمتابعة العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة والعراق والامم المتحدة "سيسمح بتجنب التصرفات السيئة لبعض عناصر اللجنة الخاصة من الانكلوسكسون".

واتهم ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية "يونسكوم" باستفزاز العراق قائلاً ان "تسريب عدد من مسؤولي اللجنة الخاصة ومفتشيها معلومات على نحو مجتزأ وانتقائي غلفت بالكثير من الافتراءات والاكاذيب، يؤكد قلق العراق المشروع من عدم نزاهة هؤلاء العاملين في اللجنة". وشدد على أن ذلك يدل "على ان عمل اللجنة والاحكام التي تصدرها والتوصيات التي ترفعها الى مجلس الامن خاضعة لاغراض سياسية معينة تتنافى وواجبات اللجنة المحددة في قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧". و"هذا يثبت بما لا يقبل الشك التصميم المسبق من هذه الجهات على إيذاء العراق من خلال مواصلة التفتيش عن الذرائع واثارة الشكوك بهدف ابقاء العقوبات الظالمة المفروضة على العراق خدمة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة اللذين يعلنان على الملأ ان اضعاف قدرات العراق العسكرية واسقاط نظامه الوطني جزء من استراتيجيتهما".

وحذر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف من "استفزازات" يمكن أن تعيد التوتر من جديد على رغم توقيع الاتفاق العراقي – الدولي الاثنين الماضي. وقال لشبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان "اصعب ما في الازمة انقضى اذا لم نأخذ في الاعتبار بعض الفرضيات والاستفزازات (...). اول ما نخشاه هو ان يطرأ استفزاز ما (...). لنفترض مثلا ان اللجنة الخاصة وعلى رأسها باتلر وصلت وقال العراقيون لهم هيا الى المواقع التي تريدون، لكن باتلر رد انهم لا يدعونه يدخل (...). هذا شيء يجب الا يحدث". واضاف: "رأيي الشخصي وما املكه من تجربة يؤكدان لي أن صدام حسين سيحترم التزاماته". لكنه حض على تفادي "الاستفزاز من هذا الجانب او ذاك".

وفي دمشق، نقلت مصادر مطلعة عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "ميل بلاده إلى التفاؤل أكثر من التشاؤم"، خصوصاً أن الاتفاق الأخير "أبعد العمل العسكري" الذي "لو وقع لأدى إلى نتائج مشابهة لما أسفرت عنه الحرب العالمية الثانية".

واتهمت مصادر في العاصمة السورية إسرائيل بالسعي إلى "إدخال المنطقة متاهات فوضى قد لا تنتهي نتيجة تناحر دويلات كثيرة يراد إحداثها وفقاً لمعطيات طائفية وعرقية". ولم تخف قلق سوريا من الحشود التي وضعت نقط المنطقة ونصف العراق تحت السيطرة الأميركية المباشرة. وفي واشنطن، رحبت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها جيمس فولي بالديبلوماسي السري لانكي جايانتا دانابالا الذي عين رئيساً لـ"الفريق الخاص" الذي سيفتش القصور الرئاسية. وقال ان لدانابالا "اوراق اعتماد ممتازة" نظراً الى خبرته في مسائل نزع الاسلحة. واضاف: "نتوقع من السفير دانابالا ان يكون مدركا تماما التهديد الذي تمثله البرامج العراقية لاسلحة الدمار الشامل".

("النهار"، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ ٤ جرحى اسرائيليين في عملية جديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد اعترفت اسرائيل بسقوط الجرحى الاربعة. فيما نعت المقاومة أحد عناصرها.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي عصراً على مرتفعات اقليم التفاح، فيما دكت المدفعية الثقيلة محاور النبطية – الاقليم والقطاعين الاوسط والغربي بأكثر من ١٨٠ قذيفة. واتهم قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال عميران ليفين في تصريح وبثته الاذاعة الاسرائيلية "حزب الله" بإطلاق النار من داخل القرى، مهدداً بـ"أن جيش الدفاع سيتخذ اجراءات صارمة ضد استمرار المخربين في القصف المدفعي".

نتنياهو في تصريح أدلى به خلال استقباله وفداً يهودياً كندياً وبثته الاذاعة الاسرائيلية قال انه "مقتنع بان سوريا قادرة على منع اعتداءات حزب الله ضد اهداف اسرائيلية". وأضاف: "ان سوريا تستخدم لبنان كساحة قتال بديلة للاعتداء على اسرائيل من اجل ممارسة الضغوط عليها في عملية التفاوض السياسية".

وأشار الى "ان اسرائيل لا تعترض على قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب اللبناني. ولكن يجب اولاً ضمان ترتيبات امنية ملائمة".

وأمل ان يتم التوصل الى "حل سلمي بين اسرائيل من جهة، ولبنان من جهة أخرى". وأكد "ان اسرائيل ستنسحب من جنوب لبنان اذا طبقت الترتيبات الامنية المطلوبة واهمها تفكيك قدرات منظمة حزب الله فيكون السلام حقيقياً يوفر الامن لسكان شمال اسرائيل ويضمن عدم تعرضها لاعتداءات ارهابية".

وتطرق نتنياهو الى وضع الجولان فوصفه بأنه "الجدار الواقي الشمالي الذي يحمي اسرائيل. وخلال الـ٢٥ عاماً الاخيرة ساد الهدوء الجولان ولم تطلق فيها طلقة واحدة. ومع ذلك فان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع سوريا في شأن قضايا اقليمية في المضبة لكنها ترفض اي املاءات سورية كشرط للعودة الى المفاوضات".

(راجع ص٧)

◄ بعد اعلان صلاحيتها للنظر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتعليقا على هذا القرار أعرب سفير ليبيا لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسيل حامد الحضري عن سروره من اجل "الشعب الليبي الذي تعرض لحظر غير مشروع". وقال ان "معاناة الليبيين يجب ان تتوقف، وقد حان الوقت لايجاد حل ديبلوماسي".

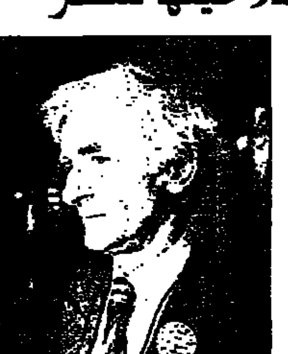
وقال ممثل عائلات ضحايا الطائرة جيم سواير انه سعيد بقرار المحكمة وأكد "انه يوم كبير للقضاء الدولي"، واصفاً موقف لندن وواشنطن في هذه القضية بانه "قاس، متعجرف وغير مناسب".

وأشار إلى أن مجموعة أسر الضحايا "تشعر منذ وقت طويل باستياء من قرارات مجلس الامن. ولعل بريطانيا والولايات المتحدة تقبلان الآن إجراء محاكمة في بلد محايد".

العقوبات "لاغية"

وبث التلفزيون الليبي الرسمي بياناً للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) جاء فيه ان العقوبات الدولية التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس منذ عام ١٩٩٢ في اطار قضية لوكربي صارت "باطلة ولاغية" اثر قرار المحكمة. وأضاف أن "صدور حكم محكمة العدل الدولية يفضح امام المجتمع الدولي بطلان قرارات اميركا وبريطانيا التي فرضت على ليبيا في شأن قضية لوكربي من وجهة نظر القانون الدولي وبالتالي فان العقوبات الجائرة واللاإنسانية التي عاناها الشعب العربي الليبي باطلة ولاغية". ورأى أن "حكم المحكمة يفضح افتئات اميركا وبريطانيا على الشرعية الدولية واستهتارهما بميثاق الامم المتحدة وبحق محكمة العدل الدولية التي هي جزء لا يتجزأ منه". وأشار إلى أن "ليبيا تنتظر من دول العالم وخصوصاً أعضاء المنظمات الاقليمية التي تؤيد ليبيا ان تسقط أي التزام لتنفيذ قرارات الحظر والعقوبات التي ثبت اليوم بحكم محكمة العدل الدولية بطلانها".

وصرح المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة السفير عمر دورده ان ليبيا ستطالب رفع العقوبات التي "لم تعد مبررة ويجب تاليا رفعها". وشدد على ان "محكمة العدل الدولية يجب ان تتولى القضية من مجلس الامن لانها مسألة قضائية وليست سياسية". وأوضح انه سيطلب من مجلس الامن رفع العقوبات في جلسة مراجعة العقوبات مطلع آذار. ولفت إلى ان "ليبيا تحتفظ لنفسها بحق المطالبة في الوقت المناسب وبالاسلوب المناسب بالتعويض لكل ما لحقها من اضرار مادية واكثر منها اضرار معنوية". وشدد على أن "الحكم ملزم واي دولة تمتنع عن تنفيذه تعتبر خارجة على القانون".



ممثل أسر ضحايا لوكربي البريطاني جيم سواير في لاهاي أمس. (رويترز تيليفوتو)

غير أن مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة السفير جون ويستون اعتبر أن قرارات مجلس الامن "تبقى صالحة". ولاحظ أن "ما قالته المحكمة ان لها اختصاصا بالموضوع وانها تريد الاستماع إلى مزيد من التفاصيل ومزيد من المرافعات عن جوهر الموضوع. ولا شك في أنها ستفعل ذلك".

وأصدرت وزارة الخارجية البريطانية بياناً اعتبرت فيه أن القرار "ليس نصراً ولا هزيمة" وأن المحكمة "ترغب في النظر في تلك القضايا المعقدة بمزيد من التفصيل. وفي الوقت عينه تبقى قرارات الامم المتحدة وعلى ليبيا ان تسلم المتهمين باعتداء لوكربي ليحاكما في اسكوتلندا او في الولايات المتحدة".

أما المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون فاكتفى بالقول ان "السياسة الاميركية تبقى هي هي" على رغم قرار محكمة العدل الدولية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس فولي ان هذا القرار "تمهيدي" ولا يعطي أي مؤشر لحكم في اساس القضية اي مسألة تسليم المتهمين. وأضاف: "نظن ان محكمة العدل الدولية ستثبت قرارات مجلس الامن. وفي انتظار ذلك تبقى العقوبات سارية". وتوقع ألا يصدر حكم في اساس القضية إلا بعد سنوات.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض بـ ج. كراولي أن الحكم مجرد "قرار شكلي من المحكمة. وسنقدم رداً مفصلا على مزاعم ليبيا وننتظر المزيد من الاجراءات القضائية".

ويذكر أن الوفد الأميركي إلى محكمة العدل الدولية حذر في جلسات علنية للمحكمة في تشرين الاول الماضي القضاة الـ ١٥ من اتخاذ قرار يؤكد صلاحية المحكمة للنظر في الشكوى الليبية لأنهم سيعرضون بذلك "سلطة مجلس الامن وفاعليته للخطر".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

◄ متهم رئيسي في ملف اغتيال كرامي يكشف ان كيتل الحايك

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

ضباط ولم اكن اعرف التهم التي نسبت اليهم. وعلى النيابة العامة التمييزية والجيش استرجاع كيتل من سوريا. هو ضابط احضروه، وعندها يمكنكم ان تسألوه عن هذا الموضوع.

● هل زرت عام ١٩٨٧ مستعمرة طبريا في فلسطين المحتلة بعدما سهل لك هذه الزيارة احد المسؤولين في "القوات" عبد نايف ابو عزة؟

– عبد ابو عزة ليس في "القوات" انما هو من المسؤولين في "جيش لبنان الجنوبي" واعتذر عن الاجابة عن السؤال لان محاكمتي لا تزال جارية (امام محكمة التمييز العسكرية) في هذا الموضوع.

وكيل العميد مطر المحامي رشاد سلامه: "لا اثر لهذه الاسئلة في الملف على الاطلاق واذا كانت مستمدة من ملف المحاكمة الجارية امام القضاء العسكري فنطلب من الرئاسة ضم هذا الملف الى الدعوى حفاظا على شفوية المحاكمة.

ورد عليه القاضي عضوم: "نحن لا نبرز مستندات او وقائع انما نسأل عن معلومات لمعرفة علاقة المتهم بالقوات". وذلك بعدما كان ابرز مستندا يفيد بمعلومات عن تاريخ تطوع كيتل في الجيش بصفة تلميذ ضابط في ١٩٧٣/١٠/١ ثم ترقيته بين الالوية. واشار المستند الى ان استقالته قبلت في ١٩٩١/٥/١٠. ويحمل هذا المستند تاريخ صدوره عن اليرزة في ١٩٩٨/١/٦.

وتدخل النقيب السابق للمحامين عصام كرم فقال نريد ان نعرف نية النيابة العامة في احضار ملف المتهم العالق امام القضاء العسكري ليصار الى النظر في ضوئه في اطار المحاكمة الجارية. والا نطلب شطب كل ما جاء في محضر الجلسة المتعلق بكل ما ورد من معطيات واردة في ملف الدعوى المثار في حق المتهم كميل الرامي لدى القضاء العسكري.

القاضي عضوم: على المجلس ان يشعرنا بهذه الرغبة وقد صدر حكم في حق الرامي عن المحكمة العسكرية الدائمة وفي استطاعة وكيله احضار القرار الصادر عنها كما ان المتهم الرامي من حدد تاريخ توقيفه لدى القضاء العسكري في ١٩٩٦/٤/١٠ وان النيابة العامة لم تفقد المحكمة في هذا التاريخ. وخلص الى طلب عدم استجابة سؤال وكيل الدفاع.

المحامي بقرادوني: هل تعرف مصدر المتفجرات التي سلمك اياها الضابط كيتل الحايك؟

– ما اعلمه انني كنت اعمل مع مخابرات الجيش بواسطة كيتل واعتقد ان ما سلمني اياه كيتل كان من مخابرات الجيش. واضاف: "ان كيتل من الناس "الطنبوزين" لا يصح ان "يزرك" له أحد، وعصبي. وعلمت منه ان جماعة "القوات" اطلقت النار عليه وفي احدى المرات في منطقة الصالومي. وذلك في فترة عملي معه بين ١٩٨٦ و١٩٨٨.

المحامي بقرادوني: اين كنت تلتقي كيتل؟

– في مركزه في بناء "لواء الدعم" في وزارة الدفاع حيث تلقيت تعليماتي منه واحيانا في منزله. اما التعليمات في شأن المتفجرة فقد تلقيتها في مركز عمله".

استجواب جعجع

تم نادى الرئيس حنين "الدكتور جعجع" وسأله: "انت متهم بتنظيم عملية اغتيال الرئيس كرامي ومحاولة قتل الوزير عبدالله الراسي ومرافقيهما وافراد طاقم الطوافة عمدا والقيام بأعمال ارهابية، الجرائم المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ الفقرتين ١ و٧ والمادة ذاتها معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات والمادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١. فما جوابك؟

جعجع: "انا يا رئيس رغم ثقتي الشديدة بحضرتك فانني اعتذر عن الاجابة عن الاسئلة وان اردت ادلي بالاسباب".

الرئيس حنين: "انت حر في ما تريد قوله ولكن اذا كان الامر يتعلق بمرافعة، فمن الافضل ترك ذلك الى حينه".

جعجع: "لك ان تقرر تدوين كلامي". تم عرض الاسباب التي تدعوه على الصمت. وقال "ان هذه الايام ليست ايام عدالة وقانون اذ لا يكفي للوصول اليهما وجود مجلس عدلي يتمتع بكل المواصفات المطلوبة، بل ان تكون في ظل دولة قانون في كل مؤسساتها وادارتها وخصوصا في ارادتها السياسية. وهذا الامر ليس بحاصل. انا بتسمح يا ريس. مع بدء المحاكمة الحالية تبين ان العطف الجرمي الموجود في افادة العميد مطر على سبيل المثال لا الحصر مدسوس ضدي. ان السلطة تدس ولهذا الامر مدلولان وهما ان لدى السلطة غرضية واستهدافا. والغرضية والقانون لا يلتقيان. والاستهداف والعدالة لا يسيران معا. فضلا عن ان من يدس جملة يدس مقطعا ومن يسرق بيضة يسرق بقرة". واضاف: "مضى على وجودي هنا ٤ سنوات. انا محال امام المجلس العدلي بموجب المادة الثالثة من قانون العفو العام الذي احال ايضا عشرات القضايا الاخرى مرتكبوها معروفون لدى العامة وبعض هذه القضايا نظمت محاضر رسمية فيها وعلى سبيل المثال لا الحصر محاولة اغتيال الوزير وليد جنبلاط في باريس وقضية اهدن. وقد ضبطت افادتي في القضية الاخيرة ورغم ذلك فانني الوحيد الذي يتم احضاره الى المجلس العدلي منذ ٤ سنوات والوحيد الذي اغادره.

ان القانون عندما يصبح تطبيقه استنسابيا او انتقائيا فهو يسقط لمخالفته الدستور او تسقط السلطة التي تطبقه لمخالفتها الاحكام الدستورية لجهة عدم مساواتها بين المواطنين امام القانون. لكل هذه الاسباب فانني اعتذر جدا عن الجواب كما اعتذرت عن الكلام في قضية تفجير الكنيسة ومحاولة اغتيال الوزير المر واغتيال الدكتور الياس الزايك والموقف ذاته ينسحب على هذه القضية".

وما ان حاولت الرئاسة الكلام حتى تدخل وكيل الادعاء المحامي بسام الداية: "بترجاك حضرة الرئيس اريد الرد على مداخلة جعجع".

الرئيس حنين: "هو يبرر سبب عدم اجابته عن الاسئلة التي ستطرح عليه".

القاضي عضوم: "تحت ستار الاعتذار عن الاجابة تقدم الدكتور جعجع بمرافعة اتهم فيها السلطة والقضاء بمخالفة الدستور".

وافهم رئيس المجلس التهمة المسندة اليه وقال له:

"ورد في التحقيق ما يفيد ان جهاز الامن في "القوات" هو الذي دبر عملية الاغتيال بايعاز منك شخصيا وانك اجتمعت بغسان توما رئيس جهاز الامن في "القوات" وبيار رزق المعروف بـ"اكرم" رئيس المخابرات الخارجية واتخذتم قرارا بقتل الرئيس كرامي افساحا في المجال لتأليف حكومة جديدة. وقد ورد في هذا التحقيق ان بيار رزق اشار الى خطورة العمل لأن من شأن ذلك ان يسيء الى علاقات "القوات" بصدام حسين باعتبار ان الاخير كان يحرص على تقوية الطائفة السنية في سوريا ولبنان لمناهضة الحكم العلوي في سوريا.

المحامي نعيم اعترض على طرح السؤال "لانه استنباطي من الملف".

الرئيس حنين: "ورد في الملف".

المحامي نعيم: "هو مجمع".

جعجع: "اعتذر سيدي الرئيس عن الاجابة عن هذا السؤال وعن اي سؤال آخر".

الا ان الرئيس حنين واصل سؤال جعجع وبلغ عدد ما طرح عليه نحو ٥٥ سؤالا اعتذر جعجع عن الاجابة وبقي على موقفه. واعترض خلالها المحامي نعيم عليها جميعا في الغالب معتبرا ان لا علاقة لموكله بكل الواقعات التي وردت في الملف. كما انتقد احد الاسئلة وهي تتحدث عن رحلة الزورق في البحر صباح ١٩٨٧/٦/١ اي اليوم الذي حصلت فيه عملية الاغتيال وقال: "ان في العرض الصادر عن الرئيس الاول اظهارا لافكار يمكن ان تدون في القرار النهائي الذي سيصدره المجلس العدلي في ختام هذه المحاكمة وكأنك تثبت التحقيق رغم ان الدكتور جعجع لا علاقة له بكل هذه القضية. مما حدا وكيل الادعاء المحامي بسام الداية على الرد على اعتراضات وكيل الدفاع وقال: "انا افهم سبب معارضة اسئلة الرئاسة. لقد صمت آذاننا ونحن نسمع افسحوا لنا المجال في الكلام". فرد عليه النقيب كرم: "لقد تناولتم الكلام طوال الجلسات الماضية. ولا ضير ان افسح في المجال امامنا اليوم في الكلام".

وكان تدخل آخر للمحامي نعيم في سياق استمرار طرح الاسئلة على موكله من الرئيس حنين ومواظبة جعجع على عدم الرد وقال المحامي نعيم: "ان الاتفاقات الدولية تنص على حق المتهم المقدس في عدم الاجابة عن اي سؤال يطرح عليه".

وعليه رد القاضي عضوم "من حق المجلس ان يسأل عن الوقائع وما على الدكتور جعجع الا ان يجيب وينفي هذه الوقائع فتستقيم الامور متمنيا الا يثار الاعتراض في كل مرة". واضاف في رد آخر: "انا لم اقل بارغام الدكتور جعجع على الرد على الاسئلة. هو مخير. وان عدم الاجابة بمثابة اعتراف سلبي ولا سيما اذا اقترن بأدلة اخرى".

المحامي نعيم: "ان الموكل بين اسباب صمته بأن قاعدة المساواة المنصوص عليها في الدستور لم تراع".

وحاول وكيل الادعاء المحامي بسام الداية الرد الا ان الرئيس حنين تدخل في متابعة طرحه للأسئلة وايضا اعترض المحامي نعيم على احدها وعلق: "كيف يمكن ان نستنتج من واقعة ان الدكتور جعجع دبر مؤامرة". فاعترض القاضي عضوم على الاعتراض "غير المبرر لان هناك افادات مباشرة".

خروج عن الصمت

وقبل ان تنهي الرئاسة اسئلتها عرجت على هيكلية "القوات" وتراتبية الاجهزة والقرار فيها والمركز الذي كان يشغله المحامي كريم بقرادوني. ثم سأل القاضي عضوم الموقوف جعجع ودخل عليه من باب ما اثاره جعجع في تبريره لعدم الرد على الاسئلة وقال له: "هل ان صمتك نتيجة مواجهتك بالوقائع التي لا تستطيع تبريرها". وهنا خرج جعجع عن صمته وكان نقاش طويل عن قانون العفو العام واستثناءاته واحالة قائد القوات وحده على القضاء من دون الباقين. ورد جعجع على النائب العام العدلي: "كلا. ان عدم اجابتي عن الاسئلة تنطلق من الموقف المبدئي من كل قضية توقيفي ومن وضع القانون والعدالة في هذه الايام".

القاضي عضوم: "هل في رأيك ان في دولة القانون يمكن ان تبقى افعال جرمية ارتكبت من دون معاقبة ومحاكمة؟"

المحامي نعيم: "يجب العودة الى بدايات الاحداث لمعرفة من تسبب بالاحداث".

قررت الرئاسة عدم طرح السؤال. وسأله عضوم مجددا: هل يعلم الدكتور جعجع ان الجرائم التي اشار اليها في بدء كلامه اليوم واعطى امثلة عنها هي موضوع ملاحقة وتحقيق امام المحققين العدليين؟

نعيم: "ولماذا تأخرت؟"

جعجع: "رئيس انا بتسمح لي ما حدا هنا غريب. قضية مقتل الشيخ بشير صدر فيها قرار ظني وطلع ما حدا مسؤول عنها" الا اثنين واحد كان في الحبس هو حبيب الشرتوني واخرج من السجن. كما ان الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانات في هذا المجال. اضاف: "ان الاجراءات القضائية المتخذة بقيت من دون نتيجة. والبرهان على ذلك لا يوجد موقوفون على المستوى السياسي في اي من هذه القضايا".

القاضي عضوم: "سمعنا اقوالا تنتقد وتعترض على القرارات والاحكام القضائية. هل ان موضوع الملاحقة يرتبط بالشخص السياسي او بمن تثبت عليه الجريمة؟"

الدكتور نعيم: "لماذا الاخرون لم يلاحقوا. لقد تعاقبت الحكومات منذ بدء الحرب ولم يعد من دولة. وغيرهم وغيرهم اين هم. من منع الجيش من النزول الى الساحة؟"

القاضي عضوم: "هل نسي الدكتور نعيم انه كان حاكم مصرف لبنان في دولة قائمة".

المحامي نعيم: "انا كنت الدولة وقتئذ".

تدخل النقيب كرم وقال "كان القضاء قضاء وقدرا في الحرب".

جعجع: طبعا انا لا أقيم نفسي مكان المراجع القضائية ولكنني اشك في الاجراءات التي يتخذها بعض الاشخاص في القضاء والتي لا تتناسب مع العدالة في لبنان وعلى سبيل المثال لا الحصر اشك في من حكم بأن هنالك مرور زمن على جريمة اغتيال الوزير كمال جنبلاط بينما لم يشمل مرور الزمن قضايا اخرى محالة على المجلس العدلي. وانا اشك في من نظم القرار الظني في قضية مقتل الشيخ بشير الجميل واشك في من وصلت اليه التحقيقات في ملف كنيسة سيدة النجاة. ومحاولة اغتيال الوزير وليد جنبلاط. (...) فاذا بالسلطة تحيل من تريده على القضاء. ففي ملف محاولة اغتيال وليد جنبلاط افادتان توضحان ان الوزير حبيقة ارسل اثنين من المسلحين الى فرنسا".

القاضي عضوم: "نحن لا نريد ان نفتح سجالا. المتهم لم يجب عن السؤال ويعرف ان هناك استثناءات في قانون العفو المرتبط باغتيال سياسيين ورجال دين وديبلوماسيين".

المحامي نعيم: "لماذا وردت المادة الثالثة في قانون العفو العام؟".

القاضي عضوم: "لا اعرف اسأل من وضعه". ثم سأل جعجع: "ما دمت تلم بالقانون فهل تظن ان القضاة يطبقون القانون او يشترعونه؟".

المحامي نعيم: "هناك قوانين كثيرة جائرة".

جعجع: "ان القضاة يطبقون القانون. ولكن مشكلتنا ان بعضهم يطبقونه على نحو اعوج".

الداية: "ارادوا لرشيد كرامي الموت فيما اراد لكل لبنان الحياة. لسنا في حلبة الى ان نذكر بأن لبنان الذي عاش الرشيد من اجله كان في قلبه وضميره. وان لبنان الذي استشهد الرشيد من اجله اراده وطناً تسوده العدالة متحرراً من الطائفية ودولة عصرية متحررة الى جانب كرامة الانسان. فاذا اعدت الحكومة مشروع قانون العفو فهي كانت تضم بين اعضائها ممثلاً عن "القوات". واذا كان المجلس النيابي فيه من خيرة المخلصين للبنان واذكر منهم السادة اوغست باخوس وحسن الرفاعي وحسين الحسيني وبيار حلو ونصري المعلوف وبطرس حرب وادمون رزق وغيرهم ائمة في القانون وصوت المجلس على المشروع واصبح قانوناً. فاذا كانت التحقيقات في جريمة اغتيال الشهيد الرشيد قد بينت ان هذه الجريمة اتهم فيها سمير جعجع والعميد مطر فلا يحق لاحد ان يعيب على قانون العفو. نحن في دولة قانون. متمسكون بالشرعية فكفى متاجرة في شعارات ليست في موقعها وليست في محلها".

المحامي نعيم: "انا شخصياً من الذين يعترفون ان المغفور له هو رجل دولة من الطراز الاول وقبله والده ايضاً. احب جميع اللبنانيين وليس فقط من اللبنانيين وانا شاهد على ذلك واذا كنا نرغب في محاكمة من اغتال الرئيس كرامي فلماذا لا يحاكم من قتل كمال جنبلاط ولماذا لا يحاكم من قتل الرئيس بشير الجميل وسماحة المفتي الشيخ حسن خالد؟".

الرئيس حنين: "اعطوا خبراً لقاضي التحقيق عن هوية الاشخاص لاجراء المقتضى".

وكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير: "المحاكمة الجارية هنا بموجب قانون ونريد ان نصل الى الهدف. هناك فعلاً قضايا لم تثر. لقد مرت عشرة اعوام على جريمة الاغتيال ولن تكتشف الا مصادفة. وقضية بشير الجميل كان الموقوف فيها في السجن ولم تتم محاكمته. لذلك اتمنى ان نحصر الموضوع في الاتهام الحاضر، وفي الدولة اشياء كثيرة عالقة وجائز ان يصل اليها القانون يوما من الايام لنحصر المحاكمة في هذه الدعوى. انا اعيذكم ان تفتروا على السلطة القضائية. واتمنى على الزملاء وكلاء الدفاع الكرام البقاء في هذه الدعوى فحسب".

النقيب كرم: "نحن اصبحنا في نحو سياسية عندنا سلطة قضائية لا يناقش في شأنها. نحن كرجال قانون نناقش قرارات القضاء ونقول فيها وفق رأينا من الناحية القانونية. اما ان نثير كل هذه القضايا وان نتحدث عن قيمة الرشيد فأتمنى الا نعمد الى هذا الكلام في كل جلسة. نحن نشاطركم تقدير قيمة الرشيد. هذا امر يجب ان نطويه. نريد ان نناقش المتحركات من خلال هذه الدعوى السياسية. وكنت تمنيت لو ان المجلس الدستوري.

انشىء قبل قانون العفو لكنا نمينا نحن واياكم لنطعن في قانون العفو لانه يحق لنا ان نبدي رأينا القانوني ومن دون ان نهمل القضية التي نحن في صددها اليوم والا اما كنا جالسين هنا. اما اذا قلنا لماذا تثار هذه القضية ولا تثار قضية اخرى، فهذا امر يجب ان لا يتهاون فيه وان يؤخذ على محمله. اتمنى ان يكون في هذا الجدل كلام الختام اليوم ولا يجوز ان يتحول المجلس العدلي ندوة سياسية لانه قضاء".

القاضي عضوم: "لقد أجاب الدكتور جعجع عن السؤال الذي طرحته فيما اثار وكلاء الدفاع ما اثير ورد على النقيب كرم: "نحن لا نشاطره الرأي في ان الجريمة سياسية. وهذا موضوع مؤجل الى المرافعة". ثم ابرز القاضي عضوم مجموعة مستندات تتعلق بمحاضر في دعاوى اخرى لها اثرها على مضمون الدعوى الحاضرة وبتها وطلب وضعها قيد المناقشة العلنية الشفهية وهي نسخ عن محضرين باستماع الشاهد روبير ابي صعب اوليا وامام المحقق العدلي في ملف اغتيال المهندس داني شمعون ومحضر نظمه المعاون الاول في الجيش جهاد خوري في ١٤ نيسان ١٩٩٤ ومحضر استماع المحامي كريم بقرادوني بصفة شاهد امام المحقق العدلي في الدعوى ذاتها. وتقرر وضعها قيد المناقشة العلنية وضمها الى الملف. ثم سأل قائد "القوات" اذا زار اسرائيل قبل اغتيال كرامي او بعده واذا التقى جنرالا اسرائيليا ليل ٢٠ ايار ١٩٨٧ في احد فنادق جونية لأكثر من ساعة.

اعترض المحامي نعيم وسأل عن مصدر السؤالين المطروحين فرد النائب العام: "لدينا معلومات في هذا المعنى وليس هناك ما يمنع من طرحها ولو كان مصدرها المريخ". وتابع سؤال جعجع: "هل عقب هذا الاجتماع في الليلة ذاتها لقاء مع ضابط لبناني متقاعد في حضور الجنرال الاسرائيلي ذاته، ثم ما هي الاسباب التي حملتك على زيارة جزين والاجتماع بالعميد انطوان لحد بعد عملية التفجير. فهل هي تغطية لمحادثات اجريتها مع مسؤولين اسرائيليين في تلك الفترة؟ وهل كان الهدف من الاغتيال تبرير غياب حكومة الاستقلال وقيام حكومة برئاسة الدكتور جعجع؟ ألم تحاول ان تسوق حكومتك المذكورة في اميركا وواشنطن بواسطة داني شمعون وفي اوروبا بواسطة بقرادوني؟"

هنا طلب الرئيس حنين من جعجع الجلوس فأجاب جعجع: "عيب ان القاضي عضوم يطرح اسئلته". ثم جلس بعد اصرار الرئاسة.

وطرح عضوم اسئلة لاثبات دور جعجع كفاعل ذهني لكل القضايا التي اثيرت امام القضاء والأمر الناهي فيها.

العاشرة والنصف ليلا طرح وكيل الادعاء المحامي بسام الداية اسئلته على جعجع وبقيت من دون جواب مقرونة بالاعتذار وهي ركزت على "مصدر القرار في القوات التي كانت منظمة عسكرية في تاريخ ارتكاب الجريمة وعلى هيكلية القوات و"الخوات" التي فرضت على حاجز البربارة في اطار ابراز عنف الصراع الذي كان قائما بين "القوات" والرئيس كرامي في تلك المرحلة. وعند الحادية عشرة والدقيقة العشرين انهى وكيل الادعاء اسئلته وارجئت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الاربعاء لبدء سماع الشهود كريم بقرادوني وآمال عبود وخوسيه باخوس وروبير ابي صعب وشحاده الشواح. واعلن الرئيس حنين انه وبسبب غياب احد الرؤساء سترجأ الجلسات لعشرة ايام بعد الاربعاء المقبل.



مؤتمر

مؤتمر الرواية العربية الاول في القاهرة:
تعميمات مُجردة فضفاضة في حوارات غير ناضجة

القاهرة – من رياض ابو عواد:

البحث في اوجه خصوصية الرواية العربية كان واحدا من ابرز محاور المؤتمر الاول للرواية العربية الذي اختتم اعماله في القاهرة الخميس حيث جمد قرابة مائتين من الروائيين والنقاد العرب خلال اللقاء الذي استمر خمسة ايام في محاولة للتوصل الى تحديد السمات المميزة للرواية العربية التي ظلت، ربما لضيق الوقت، معلقة ضمن اطار التعريفات الفضفاضة.

وبرزت خلال المؤتمر الذي أفرد مساحة واسعة ايضا لروايتي الصحراء والمرأة وتاريخ نشوء الرواية العربية، اتجاهات عدة في تعريف خصوصية الرواية العربية، يمكن ان تشكل نواة لابحاث اكثر جدية، يمكن تلخيصها في ثلاثة اتجاهات رئيسية: الاول يشكك في وجود خصوصية للرواية العربية، والثاني يلخص خصوصيتها في تحولها، والثالث يوجزه في التاريخ والتراث والاسطورة.

عبر عن الاتجاه الاول الناقد المصري شكري عياد الذي اكد ان الرواية العربية تفتقد الخصوصية التي تفترض تحقيق امور سابقة يفتقد اليها العالم العربي كالديموقراطية وحرية التعبير وحماية حقوق الانسان، اما الناقد محمود امين العالم فرأى ان الرواية العربية "غير ثابتة وتتمتع بصيرورة متحركة" مرتبطة بتغير الاوضاع والازمنة وبالتالي فانه من غير الممكن وضع تعريف ثابت لها او الحديث عن سمات خاصة محددة بها.

اما الاتجاه الثالث، الذي شكل اتجاها اكثريا في المؤتمر فيقدم خصوصية الرواية العربية، والذي يؤكد انها تميزت بها منذ نشأتها، في اطار تاريخي مرتبط بحركة التنوير في بدئها واضمحلالها، وحركة التحرر الوطني العربية في صعودها واخفاقها. ويعبر عن هذا الاتجاه بشكل خاص النقاد جابر عصفور وفيصل دراج وصبري موسى وابرهيم فتحي الذين يرون ان الرواية "ديموقراطية بذاتها" ولذلك فهي تتجاوز اطار القمع عندما تتصدى للمشكلات الاجتماعية والسياسية والوطنية والقومية. وبذلك فهم يميزون نشأة الرواية العربية عن الرواية الاوروبية او الغربية بشكل عام التي ارتبطت بحركة التنوير وصعود الديموقراطية مع صعود البرجوازية.

وانعكس الجدل الدائر حول نشأة الرواية العربية وتاريخها وخصوصيتها في النقاشات التي تناولت "رواية الصحراء" التي تحتل حيزا مهما في العمل الروائي العربي بتأثير الطبيعة الجغرافية "لوطن العربي الذي تشكل الصحاري اكثر من ٨٠ في المائة من مساحته والتي وصفها عبدالرحمن منيف، الفائز بجائزة المؤتمر، بأنها "جسدا ينبض بالحياة، له جماليته الخاصة في الادب العربي"، داعيا الى التركيز عليها كما يتم التركيز على رواية المدينة ورواية القرية، ورواية البحر التي يضيفها حنا مينة. هذا مع ابداء عبد الرحمن منيف، وغيره من الروائيين والنقاد تخوفهم من ان يستخدمها البعض من دون فهمها، او يحولوها "مجرد فولكلور جمالي معزول عن الواقع والتاريخ". هذه المخاوف يثيرها لدى معظم افراد التيار المدافع عن الرواية "الواقعية التاريخية" بروز اتجاهات لدى روائيين عرب نحو توظيف قضايا مثل الصحراء والدين والجنس والطبيعة والمرأة من اجل "التماس اعجاب الغرب ليس الا"، في رأيهم.

الرواية النسائية

خصوصية الرواية النسائية العربية، افرد لها المؤتمر ايضا محورا خاصا تميز في مشاركة عدد كبير من الناقدات والروائيات العربيات شكلن اكثر من ربع المشاركين في المؤتمر ككل. وتجدد الجدال خلال الندوات التي خصصت لمناقشة هذا المحور حول اوجه تمايز الرواية النسائية، اي التي تكتبها كاتبات، مع رفض الحديث عن رواية "نسوية"، تتناول قضايا المرأة حصرا. وتناقضت المفاهيم ضمن هذا الاطار بين الرفض الشامل لوجود ادب نسائي، الذي عبرت عنه نوال السعداوي وعروسية النيروتي، وبين محاولة وضع ميزات خاصة لهذا الادب حددها الروائي اللبناني رشيد الضعيف والناقدة والروائية المصرية اعتدال عثمان في تمايز الرواية النسائية بالتاريخية والجرأة، وتقديمها نقضا ونقدا للتراث الذي يهمش المرأة ككيان انساني ويختزلها في نمط محدد. هذا مع اشارة رشيد الضعيف الى ان الكتابة النسائية تتمتع باسلوب "غير ثقافي" ما يجعل كتابتها "حيوية ومتحولة ومتطورة" في حين ان الرجل اسلوبه "ثقافي" لأنه يكتب بمراجع واحالات ثقافية. في حين رأت اعتدال عثمان ان الكاتبة تستخدم "اليات لا ينفصل خلالها وعي المرأة عن حركة التحرر الاجتماعي والوطني".

الى هذا ابرز المؤتمر غياب حركة نقدية عربية او بالاحرى وجود "ازمة نقد عربية" تتمثل في تفكك الرؤية السابقة للرواية العربية – المتمثلة في الرؤية النظرية حول الرواية الواقعية التاريخية وابرز رموزها نجيب محفوظ وعبدالرحمن منيف وحليم بركات – وعدم وجود رؤية جديدة متكاملة في ظل اتجاهات تتعامل مع الشكل الروائي بتأثير من الشكل الروائي الغربي. في هذا الاطار تم خلال ندوة "الرواية العربية قضايا النشأة والتكوين "التي ساهم فيها ابرهيم فتحي ورضوى عاشور وفيصل دراج ومحسن الموسوي وصبري حافظ تناول مفهوم الواقعية بكونه مفهوما نسبيا، باعتبار ان كل نص ادبي له وقعيته الخاصة التي لا تكشفها سوى قراءة نصية متأملة تقوم على عنصري التحليل والتأويل. وهذا المفهوم هو الوحيد الذي تم الاتفاق حوله في هذا المؤتمر.

اجابات

فالمؤتمر الذي شكل خطوة اولى لتأطير جهود الروائيين والنقاد العرب لم يستطع ان يقدم اجابات محددة ودقيقة وافية حول الرواية العربية ونظرية النقد، وذلك لتعدد المحاور وعدم انضاج الحوار نحو ترسيخ مبادئ وتوجهات محددة تساهم في تطويرها، فبقيت ضمن التعميمات المجردة الفضفاضة، وان كانت شروط الجائزة التي خصصها المؤتمر حددت ملامح يجب توفرها للفوز بجوائزه القادمة كالتنوع والمرجعية وطريقة التناول والثراء الفني وتنوع رؤية العالم المتخيل عند الكاتب وتأصيل اتجاهه وترسيخه باعتباره انجازا تتبعه انجازات اخرى، بالاضافة الى الاهتمام بالبعد القومي والوطني للعمل المنجز.

ولتجاوز اشكاليات هذه الجائزة التي تقدم للروائيين حول مجمل اعمالهم، اعلن في الحفل الختامي للمؤتمر عن جائزة اخرى تمنح لافضل عمل روائي خلال فترة السنتين الفاصلة بين مؤتمرين.

تبقى اهمية الاشارة الى ان جائزة المؤتمر التي منحت صاحب "مدن الملح" و"شرق المتوسط" و"النهائيات" استغرقت ما يقارب العام من العمل الحثيث بين لجنة القراءة التي ضمت حوالى خمسين عضوا وعددا من النقاد المصريين والعرب الذين طلب منهم المجلس الاعلى المصري للثقافة، منظم المؤتمر – ترشيح ثلاثة روائيين لكل منهم، ولجنة المحلفين التي ضمت ١٥ عضوا، ولجنة التحكيم التي ترأسها الفلسطيني احسان عباس وضمت المصريين فتحي غانم، ورضوى عاشور، ومحمود امين العالم والتونسي توفيق بكار والفلسطيني فيصل دراج، واللبنانية يمنى العيد والسوداني الطيب صالح.

كتاب

الاسلام السياسي والأقباط والدولة الحديثة في مصر

الكتاب: النص والرصاص (الاسلام السياسي والاقباط وازمات الدولة الحديثة في مصر).

الكاتب: نبيل عبد الفتاح.

الناشر: "دار النهار للنشر"، بيروت، ١٩٩٧، ٣٨٣ صفحة.

تدور القضايا التي يعالجها هذا الكتاب "حول الدولة القومية الحديثة... بما هي محور تحديث المجتمع... وحول الدولة المصرية الحديثة (كنموذج)... في علاقاتها بظواهر وقضايا الاسلام السياسي وحركاته السياسية واوضاع الاقباط المصريين" في اطار الطموح الى "مشروع عمل وحركة تحمل في طياتها وعوداً حقيقية بالانجاز..." وتحول "الصراعات السياسية والفكرية الى مجال العنف الثأري وساحاته... وتبرير تيارات السلوك العنيف... ومحاولة اضفاء الشرعية الدينية على هذا السلوك..." في اجواء ثقافة "تعادي المواهب وتحرض عليها وتسعى لاغتيالها..." او لاستبعادها.

القانون الوضعي

نمج الكاتب في ذلك نمجاً تاريخياً تناول فيه نظام الشريعة الاسلامية والنظام السياسي المصري، وقضية ازمة القانون الوضعي، والعجز عن مواجهة المشاكل القائمة، لينتقل الى "تحليل الخطابات السياسية". وعلاقة الاقباط بالنظام السياسي المصري قبل ثورة يوليو (١٩٥٢) وبعدها، وابعاد هذه العلاقة، في الحالتين. وفي هذا الاطار عرض "موقف الفكر الاسلامي السياسي ازاء النموذج الديموقراطي الغربي" و"العلاقة بين الدولة والاحزاب السياسية في تاريخ مصر الحديث" وضعف البنى والادوات الحزبية في السياسة المصرية".

هنا كان الصراع حول اعتبار الشريعة مصدراً رئيسياً للتشريع، أو مصدراً رئيسيا مهما، أو مصدرا بين مصادر اخرى للتشريع، وتأثير ذلك في مشاركة مختلف فئات الشعب و"غياب الحوار الذي يراعي متغيرات العصر وتحولات العالم وانقلاباته"، وما ادى اليه ذلك من انقسامات" على اساس الموية الدينية في وطن يتسم – تاريخياً – بالتوحيد القومي في الثقافة والقيم الاتنية، و"من محاولات الكشف عن اسباب هذه الانقسامات والصراعات في وجوهها الشتى، واظهار التداخل بين الديني والسياسي والاتجاه نحو التعمية على اسس الفتن الطائفية لتغطية الاطراف المسؤولة عن اشتعالها".

الاقباط

وعرض الكاتب "دوافع كفّ الاقباط عن المشاركة الفعالة في الحياة السياسية... وبروز الموقف الاندماجي للمصريين الاقباط ازاء اشكال الصد السياسي" واصفاً مشاركة الاقباط قبل ١٩٥٢، انها "وليدة حركة وطنية ونزعة دستورية وقانونية وفقاً لمبادئ ثورة ١٩١٩، وتغير هذا الاتجاه في فترات لاحقة، فعودة الى المشاركة سنة ١٩٩٥ في صورة ايجابية، وذلك بتفصيل مواقف مختلف الاحزاب المصرية وبعض برامجها، بما في ذلك خلال ثورة يوليو ١٩٥٢، وتقديم جداول توضيحية في شأن مواقف المجموعة القبطية.

مثل هذه الموضوعات مهمة في نظر الكاتب ذات صفة قومية لكن "غياب الكتابة عن الأمن في الحياة الاكاديمية والبحثية" قائم له اسبابه التي تتلخص بخوف جماعات الكتّاب والباحثين من مغبة الخوض في ممارسات سياسة الأمن"، لتجاوز وظيفة الأمن ومفاهيمه لدى اجهزة

نبيل عبد الفتاح

النصّ والرصاص

الإسلام السياسي والأقباط وأزمات الدولة الحديثة في مصر

الغلاف.

الشرطة، ولعجز هذه الاجهزة عن تتبع تركيبات الحركات الدينية، "حتى ان العنف الرسمي جاء يبرر العنف المضاد". والغاية من ذلك هي الدعوة الى تجديد الفكر الاسلامي لتجاوز التدهور والتخلف للحاق بمسار التقدم والتحديث والعصرية وما بعدها، والخروج من دوائر الاوهام المغلقة". غير ان ذلك يتطلب، في نظره، "حركة اجتماعية اصيلة لمواكبة التحولات الفلسفية والنظرية والسياسية والتقنية" في العالم كله، و"القبول في وضوح بقيم الديموقراطية المدنية"، منوماً ان ظهور هذه الديموقراطية "كنموذج ونظام للقيام، وكثقافة، كنمط حياة، وكآليات المشاركة في المجتمعات الغربية، هو تعبير عن تحولات... معقدة... ومن تطور ثقافي وسياسي واجتماعي واقتصادي". هو ليس هبة سقطت بمظلة.

هنالك اذاً بالتالي ضرورة لتحديد العلاقة بين المعتقدات الدينية والتطور التقني؛ ورأى الكاتب ان هذا الارتباط المادئ المتطور متمثل في تاريخ مصر، اما حالياً فلا بد من اعادة رسم الحدود بين المقدس والديني، رافضاً الربط "بين توظيف التقنية وانجازاتها في اطار تكنولوجيا العنف... في حين ترفض القيم الحديثة التي انتجت هذه التكنولوجيا".

لمَ هذا التغير؟ وماذا كانت نتيجته؟ ان الدولة الحديثة في العالم العربي نشأت "معاقة منذ البداية في مرحلة الاستعمار الغربي والاحتلالات الاجنبية" حتى ان مشروع دولة يوليو "في مصادره الوطنية... واجنحة اليسار... وبعض الافكار الملائمة... وبعض العناصر الدينية المسوّغة" كانت له تأثيراته بالنسبة الى الاقباط.

ومنذ منتصف السبعينات كانت العودة الى الدين كظاهرة اجتماعية تغلغلت في اوساط اجتماعية عديدة. حتى ان تطبيق الشريعة الاسلامية اصبح مدخلاً لتغيير شكل الدولة ونظامها السياسي "مما مس الوحدة الوطنية" وابرز دور الاكليروس المسيحي في مصر، وتراجع دور العلمانية القبطية، وحصول توترات بين رؤى عديدة متنازعة بفعل التداخل والاستبعاد والحقل الديني، والحقل العام، ومحاولات الهيمنة.

ان الكاتب معني بدراسة موضوع الدولة الحديثة في الشرق العربي، وفي مصر في صورة خاصة، حيث تتعايش الاجناس والاديان، وبتطور هذه العلاقات نحو العنف، لكنه لم يكتف بعرض الصور فقط بل قدّم حلولاً للتغيير والاصلاح ولتأمين حياة فضلى. واللافت في هذا العرض انه في بحثه عن المسؤوليات يردها الى تطورات تاريخية ومفاهيم غامضة والتباسات لا يتفرد بها طرف واحد، ويرى ان الحلول كذلك هي نتيجة تطورات واعية ومفاهيم تبتعد عن "الابتسار" وتتفاعل في اطار الايمان العقيدي والحداثة بما لا يفصل بين الواقع المحلي والعالم في التحولات المعاصرة. بل يغلّب "اعتبارات وقيم... مفهوم الدولة الحديثة". وسيادة القانون والمساواة بين الافراد امامه.

ميخائيل الخوري

سداسي ينقر الأوتار فتدخل ملكة سبأ
ليلى شلفون وسيلفي سوللي جدل لروسيني بلغة المواء

مهرجان البستان

اسبوع خصصه مهرجان البستان للموسيقى والغناء الاوبرالي بدءا من حدث فريد قلما شهدته اوركسترات العالم المستضيفة عادة في توزيعها الاوركسترالي آلة "هارب واحدة حين تقتضي المعزوفة.

ست آلات "هارب" دفعة واحدة توزعت في نصف دائرة عمودية تمتد الى اوتارها المديدة أنامل ست عازفات، تلاعبها، تنسج على خيوطها قطعا شاعرية، تغزلها نداوة وميأها رقراقة.

"الهارب" هذه الآلة الوترية المحدودة في امكاناتها الصوتية اكتنزت في تلك الليلة بخصائص الآلات الوترية الغنية، في تضاعفها تلفح روحها ست عازفات ماهرات، رقيقات كالوتر، أثبتن ان في التوحد قوة لا سيما في عبورهن عصور الموسيقى كلها من الباروكي الى المعاصر.

وما هي الآلة البيلية، التي دخلت الازمنة من باب الملوك، تتطور مع الزمن لتغدو ابتداء من القرن السادس عشر على ما هي عليه اليوم ذلك المثلث الكبير، الجليل، المتعدد الوتر، يقف امام العازف ويحجبه بقامته الا من أنامله المداعبة شرايينه، تحرضها على الغناء.

سداسي "الهارب" مؤلف من ست عازفات حائزات أرفع الجوائز قيمة من المعهد الوطني العالي للموسيقى في باريس. عمره اليوم اثنان وعشرون سنة. متواطئات متحاورات حين يعبثن بمهارة في المقطوعات التي اعادت عازفة الهارب الشهيرة هنرييت رينييه في العشرينات كتابتها لهذه الآلة.

البرنامج ضم معزوفات لهاندل وباخ وموزار ومانويل دي فايا وهنرييت رينييه وغريغ وديبوسي ورافيل واغوربس.

اوبرا ليلى شلفون وسيلفي سوللي

الكسندر تارو العازف الذي حرك المشاعر صبيحة الاحد في ادائه المميز على البيانو، رافق مساء الاربعاء الثنائي الاوبرالي ليلى شلفون وسيلفي سوللي. مغنيتان متناقضتان صوتا واللقاء. متكاملتان في ارساء الحبور والكآبة كما الفكاهة والدراما في برنامج واحد.

سوبرانو وميتزو سوبرانو، صوت نافذ وآخر يتلقى النغم في حنجرة واسعة، ويحوله مشاعر انسانية مأسوية.

ليلى شلفون صوت وحضور، تخدم بحنجرتها والادوار التي تختارها من خزانة الاوبرا، فكاهة الحياة.

من بولانك غنت دروب الحب ليريكية، عاشقة، تلتها سيلفي سوللي في الغرفة المنفصلة لهوبرغر. واختلط الصوتان، العمودي والدائري في سميراميد لروسيني.

في هذه الامسية تعرفنا الى نمطين لتشوبين في الاداء الاوبرالي. فلكل وتر موسيقاه. ولكل حنجرة قدر من قدر المؤلفين الكبار امثال فردي وروسيني وادمنباخ ودونيزيتي وغيرهم. لليلى شلفون الضاحكة، الدلوعة مقطع من مانون لماسيني، ومارغريت امام المرأة لغونو، وابنة الجيش لدونيزيتي وفتيات كاديكس.

ولسيلفي سوللي ابتهالات وتسابيح من الاعمال الاوبرالية التراجيدية؛ "شمشوم ودليلة" لسان سانس، "ايتها القيثارة الازلية" لغونو، النبي لميربير.

وعاد الصوتان الجوفي والبارز يطلقان معا الحانا جميلة من اوبرا "لالمي" لديليبس، و"ليلة الحب" لاوفنباخ اما المقطع الذي تبرز فيه مهارة الحوار بين مغنيتين، ففي "مواء الهررة" لروسيني؛ هرتان كل بأسلوب صوتها تتجادلان بالحب، بالغضب، بالغنج والاغراء. الى طرافة الموقف، تتصاعد تدريجا مهارة تلوين الحنجرة واستقصاء امكانات كل وتر تجعل من هذا المواء غناء يحلو لكل هر التعبير به لاغراء حبيبته.

ثم أعلن الكسندر تارو ان هذا الثلاثي سيعيد هذا الحوار بصيغة جديدة، وكان جدل بايقاع البلوز، حيث يتمطى المواء، وتتسع نبرته، وتتقلص القيمة التأليفية حاضرة، تعرض الحنجرتين وملامس تارو على الارتجال في مداها الرحب.

مي منسي

سداسي الهارب، على نول الاوتار تغزل المشاعر.

ليسنغ معاصراً في جامعة الكسليك

ليسنغ.

عقدت في جامعة الروح القدس في الكسليك ندوة حول الكاتب الالماني افراييم غوتولد ليسنغ (١٧٢٩ – ١٧٨١) في مناسبة صدور كتاب د. جورج حبيقة "من الوحي الى من رشد العقل" عن "Edition du Cerf" في باريس.

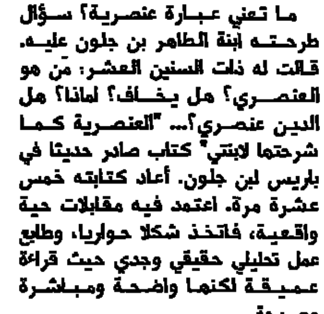
الندوة تمحورت في ثلاثة عناوين: "ليسنغ العصر والاعمال والحياة" لجورج حبيقة، و"رسالة التسامح عند ليسنغ" للدكتور. ج.أورتيمير، و"عرض واعتدال" للدكتور فكتور الكك.

وليسنغ ينتسب الى عائلة بروتستانتية، درس في جامعة ليبزيغ اللاهوت ثم فقه اللغة والطب والعلوم الطبيعية، واتصل في ليبزيغ ايضاً بالحركة المسرحية، وقدمت مسرحيته الاولى عام ١٧٤٨ "العالم الشاب"، كما قدم ما بين ١٧٤٨ و١٧٥٥ اعمالاً كوميدية ناقدة تذكر بمناخات موليير ومنها "المفكر الحر" (١٧٤٩)، "العبرانيون" و"ناتان العاقل"، وكلتاهما تكشف عند ليسنغ روحاً تتصدّى للاتسامح، ولكل تفرقة عنصرية او طبقية او دينية.

وقد تخلّى عن تدريسه الجامعي ليتفرّغ للصحافة والمسرح، مما اتاح له ان يبدأ عملاً منمجياً من التنوير الفكري والوضوح الاسلوبي. ومع مسرحية "الآنسة ساره سامبسون" (١٧٥٥) يقدم ليسنغ اول عمل درامي نثري المستمد من النمط الانكليزي الخاص "بليلو" والميلودراما الخاصة بديدرو. وفي ١٧٥٦ قدّم تراجيديا "فيلوتاس" من فصل واحد مستوحاة من سوفوكليس ونشر "رسالة حول الادب الحديث" تبيّن مدى التقدم الذي سجّله ليسنغ. وفي ١٧٦٦ اصدر ليسنغ الجزء الاول من نص نظري مميزاً فيه بين الفن التصويري والفن الشعري.

ايام ليسنغ الاخيرة تتميّز بعودته الى النشاط البحثي، يميّزها بمعاناته ازمات مؤلمة (وفاة زوجته اثناء وضعها وموت الطفل معما...).

الطاهر بن جلون يُعلّم ابنته:
الانسان لا يُولد عنصرياً





الطاهر بن جلون.

ما تعني عبارة عنصرية؟ سؤال طرحته ابنة الطاهر بن جلون عليه. قالت له ذات السنين العشر: من هو العنصري؟ هل يخاف؟ لماذا؟ هل الدين عنصري؟... "العنصرية كما شرحتها لابنتي" كتاب صادر حديثا في باريس لبن جلون. أعاد كتابته خمس عشرة مرة. اعتمد فيه مقابلات حية واقعية، فاتخذ شكلا حواريا، وطابع عمل تحليلي حقيقي وجدي حيث قراءة عميقة لكنها واضحة ومباشرة وصريحة.

ينطلق الكاتب المغربي الفرنكوفوني الطاهر بن جلون من مسلّمة بسيطة: الانسان لا يولد عنصريا، انما يصير كذلك في ما بعد. يحاول ايضا تنبيه الولد الى تجربة العنصرية والاضاءة له على الشعور بها، في موازاة تزويده الوسائل الكفيلة محاربة هذا الشعور والقضاء عليه نهائيا: "يجب أن تكون قادرا في اي مكان، سواء في الصف او في الملعب، على مواجهة العنصري والرد عليه، على جعل غطرسته وحججه عرضة للاهتزاز. لا يكفي الغضب امام تصرف او خطاب عنصري. ينبغي ايضا ان نتصرف، ألا ندع انحرافا عنصريا يتنامى. يجب الا نقول اطلاقا: "ليس الامر خطرا!". إن أتحنا للعنصري ان يتكلم ويتصرف كما يشاء، فهذا يعني أننا نسمح للعنصرية بأن تنمو وتتعاظم حتى لدى الاشخاص الذين كان يمكنهم تجنّب الغرق في هذا التيار".

يركز المؤلف على التوعية التربوية كضرورة ملحّة لمواجهة معضلة العنصرية. واللافت انه يفلح في إيقاظ روح المواجهة لدى الاولاد وحضهم على محاربة العنصرية بوسائل عملية، لكنه في المقابل يتحاشى إثارة اي شعور عدائي. يشرح لابنته: العنصرية تصرف ساذج سخيف، وهو بالاحرى تصرف غير طبيعي. كما يركز على ضرورة اعتماد الدقة في اختيار اساليب التعبير واللغة. مقتنع تماما بأن "محاربة العنصرية تبدأ من العمل على اللغة". اذاً من هنا، يمكن اعتبار الكتاب معجماً، كلمات علمية مثل "كبش المحرقة"، "ابادة جماعية"، "تمييز عنصري"، "غيتو"، "وراثة"، "علم الوراثة"، كلمات خطرة مثل "عِرق"، او "اتنية" (يقترح بن جلون محوهما من اللغة). والى الوجهتين اللغوية والفلسفية، تضاف مسألة التاريخ في شكل مختصر لكنه كثيف، اذ يعرض في هذه الخانة احداثاً متشابكة حافلة بالحروب الصليبية والغزوات والاستعمار والمحارق وصراع الاميركيين السود ومصير اليهود المغاربة، وسواها.

ولا يتردد بن جلون في التطرّق الى عنصرية العرب ازاء السود مثلا، او بتعبير ادق، الى المبالغة في استغلال الاتهام بالعنصرية من اشخاص قد يقعون ضحية العنصرية (يرى هنا نية سيئة في استعمال الاتهام ويحمّل صاحبه المسؤولية نفسها التي يتحملها العنصري). ويدخل الوالد تجارب واقعية عاشتها ابنته: الجيران الذين لم يكفوا عن كره افراد العائلة المغربية الا حين دعتهم الى العشاء في منزلها، رفيقتها في الصف التي رفضت الجلوس الى جانب رفيقها الاسود، ابن عمها المهاجر الذي لم يجد عملاً في الخارج، فضلا عن وقائع مستلّة من الحاضر وهي غامضة بالنسبة اليها كتصاعد التيارات الاصولية في انحاء عديدة من العالم...

حتما، يمكن القول ان الكتاب يؤدي دورا تربويا مهما، ولاسيما انه نابض بدعوة صادقة ذات نبرة مرتفعة، لاحترام الآخر ومحبته، وتاليا لحب الحياة: "كل وجه يرمز الى الحياة... حين نحترم الآخر، نكرّم الحياة بكل ما فيها من جمال، من روعة ومن فرح غير منتظر".

حنان عاد

أساطير شرقية من ذاكرة اوروبية



من الذاكرة الاوروبية. (محمود الطويل)

يعرض جورج ماهر ٥٨ زيتية في "غاليري عالم الفنون". انها في شكل عام تآليف مستمدة من المدارس الكلاسيكية الاوروبية شكلاً وايحاءً وان جاءت عناوينها مشتقة من اساطير شرقية. وتشبه كثيراً الاعمال "الاوبوسون" المحوكة والمعلقة على جدار المنازل المتواضعة.

عمد الفنان السوري (مواليد حمص ١٩٤٥) الى رسم مجموعات في جداريات تذكر بملاحم تاريخية ابطالها آلهة وشخصيات تركت اثرها في المجالات الشتى. فيما شطارة في رسم الاجساد واحياناً في الانتقال من لون الى آخر عبر تدرجات مدروسة انما الاجواء تبقى بعيدة عن تحريك العين او المشاعر، وكل هذا الجهد والكم من الاعمال لا يفي بالفرض الاساسي الا وهو الاتيان بجديد ما وان كان على حساب التعثر او الاخفاق.

يوسف شاهين يزور الحريري:
وعدني بتخصيص مليوني دولار لتأسيس صندوق دعم للانتاج السينمائي

عاش معهد الدراسات المسرحية والسمعية والسينمائية (IESAV) في الجامعة اليسوعية ليلما سينمائية فريدة حيث استضاف بدعوة من السيدة ايمي بولس مديرة المعهد، المخرج العربي الكبير يوسف شاهين، الذي قام بدورة تأمل في فن السينما خلال تجربته الفنية.

وقد اثمرت اللقاءات بين يوسف شاهين والمواهب الشابة عن حوارات تحمل همومهم ومواجسهم في شكل سؤال كبير: ما هو مستقبل السينما في لبنان وما هي السبل الفعالة لدعمها وضمان استمراريتها؟

هذا السؤال حمله المخرج يوسف شاهين الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في لقاء خاص وعد فيه الرئيس الحريري بدعم الدولة للسينما اللبنانية حيث قرر رصد مبلغ مليوني دولار لسنة ١٩٩٩ لتأسيس صندوق دعم للانتاج السينمائي، وقد نوه يوسف شاهين في لقائه الرئيس الحريري بأهمية توقيع بروتوكول بين لبنان وفرنسا لمساعدة السينما اللبنانية عن طريق الانتاج المشترك بين البلدين.

ويكون يوسف شاهين بذلك قد ضم صوته الى صوت السينمائيين اللبنانيين، الذين يناضلون منذ اعوام في سبيل احياء صناعة السينما في لبنان، ودفع عجلتها الانتاجية الى الامام في مواكبة العصر.

مغيزل ومسرّة ومرقص ومشاركون تابعوا الديموقراطية من المرصد وبالمرصاد



ابرهيم العبدالله وكارول داغر والدكتور انطوان مسرة والدكتور فادي مغيزل وسليمان تقي الدين وبول مرقص. (رافي بريدان)

في اطار برنامج "مرصد الديموقراطية في لبنان" لمؤسسة جوزف ولور مغيزل تعاوناً مع الاتحاد الاوروبي، عقدت الندوة الثانية للبرنامج حول موضوع "المسار الديموقراطي في لبنان: تحولات وتقويم" امس في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية، الكوانة. وكانت الندوة الاولى حول "الديموقراطية التربوية: هل الجامعة مجال حوار واحترام متبادل وتغيير في السلوك الاجتماعي؟" التي تندرج في الشق التربوي التطبيقي للبرنامج.

مغيزل

افتتح اللقاء مدير البرنامج الدكتور انطوان مسرة بكلمة رحب فيها وقدم للامين العام لمؤسسة جوزف ولور مغيزل الدكتور فادي مغيزل الذي تحدث عن "المرحلة الاولى من البرنامج الى نهاية شباط ١٩٩٩ وهنا عدد من النشاطات اهمها:

– اصدار تقارير مرحلية عن المسار الديموقراطي في لبنان.

– اعداد دراسات تفصيلية حول المسائل الواردة في التقارير.

– تنظيم ندوات ترمي الى ترسيخ الثقافة الديموقراطية تناقش خلالها التقارير المرحلية والدراسات المكملة بمشاركة فاعليات المجتمع المدني وباحثين شباب.

– اجراء تحقيقات ميدانية تستطلع انتظارات المواطنين وآراءهم في منحى المسار الديموقراطي في لبنان.

– اعداد حلقات ميدانية حول التربية الديموقراطية.

– واخيراً، اصدار كتاب من جزأين يشكل خلاصة التقارير الفصلية والدراسات والندوات والتطبيقات الميدانية التي اجريت.

– ويرتكز "مرصد الديموقراطية في لبنان" على اربعة عناصر مكونة للديموقراطية هي:

اجراء انتخابات حرة وعادلة،

قيام حكومة تعمل بشفافية وتكون مسؤولة امام المجلس النيابي،

احترام الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

ووجود مجتمع مدني فاعل.

ولا تقتصر الديموقراطية على مشاركة المواطنين في صنع القرار السياسي، وانما تمثل ابعاداً اضافية لا تقل اهمية عن ذلك ابرزها البعد الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، وهذا ما يؤمن الظروف الفضلى للمشاركة الديموقراطية والحرة. فما معنى الديموقراطية، وما معنى الحريات، ان لم نوفر في اساسها الحد الادنى اللائق من العيش للانسان من غذاء وملبس ومسكن وتعلم وطبابة؟

لا يقوم "مرصد الديموقراطية في لبنان" على خلفية معارضة او موالية، وانما على قاعدة الرصد والتحليل الموضوعي للاحداث(...).

يثقل علينا ان نرصد اليوم تراجعاً للمسار الديموقراطي في لبنان. كما يحز في انفسنا اننا ما زلنا نتدارس مسائل تعتبر من بديهيات الحياة الديموقراطية.

لكن استمرار تراجع الديموقراطية في لبنان لا يحبط عزيمتنا والتزامنا، بل يحثنا على مضاعفة الجهود لتوقف التدهور ونعكس التيار.

وهذا ليس بحلم او وهم، بل هو مشروع وورشة في حاجة الى المزيد من الملتزمين والعمال. فبلوغ الممارسة الديموقراطية الحقة يتطلب اولاً تحويل الاقلية العاملة من اجل الديموقراطية الى اكثرية، وعلينا ان نسعى لتحقيق هذا الهدف في كل مناسبة وعلى كل المستويات".

مسره

ثم تحدث الدكتور مسره عن "حوار لبناني أكثر ديموقراطية" وقال: "لا يقتصر برنامج "مرصد الديموقراطية في لبنان" على البحث وعلى متابعة المسار الديموقراطي في لبنان، توثيقاً وتحليلاً. انه يهدف، من خلال مقارباته المتعددة وشقه التطبيقي التربوي، الى ارساء وتأصيل لثقافة ديموقراطية(...).

في بلد اللا غالب ولا مغلوب، والتسوية التفاوضية والمواثيق، تخدم ثنائية المواقف المتعارضة فاعليات سياسية ودينية (أو الأحرى طائفية) تؤسس نفسها سلطة وحيدة في الحل والربط في قضايا تعتبرها كيانية (استقلال، سيادة، تربية "وطنية"، علاقات خارجية...). ان تأثير مواقف السياسيين على المثقفين بدلاً من تأثير المثقفين والاختصاصيين على هذه المواقف يعطل الحوار الديموقراطي في عدد من القضايا، ويفرز غالباً هذه القضايا بحسب الانتماء الطائفي في شكل مطلق ومصطنع في أغلب الأحيان.

وأشار مسرة الى خمسة انماط من الخطاب هي:

الخطاب الملتبس في القانونية والشرعية: ليس الالتباس في لبنان والدول العربية عامة بين القانونية (Legalité) والشرعية (Legitimité) بريئاً. القانونية تنطلق من القانون وتعني الانطباقية على القانون وشروطه، بينما الشرعية تنطلق من الناس وتعني قبول المواطنين وليس اذعانهم لسلطة الحاكم ولما تصدره السلطة من قرارات ونصوص تشريعية.

وخطاب التخوين: تحت ستار الوطنية والدفاع عن السيادة واللبنانية والعروبة... نسمع خطاباً لا يصب في ديموقراطية الحوار. انه خطاب يرتكز على تخوين الآخر واعتباره منتقص الولاء والانتماء والوطنية واللبنانية والعروبة. لا حوار ديموقراطياً في لبنان دون قبول بتنوع الحساسيات برغم وحدة الاهداف الرئيسية.

وخطاب الاكثرية والأقلية: تنتقد بعض البرامج التلفزيونية والتحقيقات الصحافية وبعض المشاريع بالقول ان المشكلة المطروحة يعانيها عدد ضئيل من الناس. يعبر هذا الموقف عن غياب مفهوم الفرد وحقوقهم في المجتمعات العربية. المظلومون، وان كان عددهم قليلاً، هم مؤشر لمدى فاعلية الحكم وانسجامه مع مبادئ حقوق الانسان.

وخطاب التصنيف الثنائي: السجال الثنائي الذي يغذيه سياسيون في التنافس السياسي والتعبئة النزاعية لا يؤسس لنقاش ديموقراطي لان اجوبته معلبة ومعروفة سلفاً بحسب مواقع اصحاب هذا الخطاب. هذا السجال ايديولوجي الطابع لانه لا يعتمد الفكر النقدي والتحليل ولا يعرف الحلول المركبة ويرفضها، ومجرد الخضوع لرموزه يفتح مجال ممارسة ضغط ونفوذ.

وخطاب "الآيات" الديني ظاهراً والتبريري باطناً: بعض انماط من خطاب ديني يستشهد بآيات كتابية في قضايا عامة بغية التبرير واضفاء صفة قدسية على المواقف، وتالياً اقفال باب المناقشة. هل ينطلق استعمال آيات كتابية من نوايا ايمانية صادقة او يهدف الى تبرير ذاتي وتبرير مواقف خاصة؟ ذلك ان لا أحد يستطيع الجزم في النوايا، لذا يقتضي اللجوء الى اسلوب عقلاني في التفسير والحجة والاقناع، ليس شكاً في صواب الآيات، بل شكاً في نوايا البشر المستشهدين بها (...)".

الاولى عن مرقص

ثم بدأت الجلسة الاولى التي عرض خلالها المسؤول التنفيذي لمؤسسة جوزف ولور مغيزل ومنسق البرنامج بول مرقص لتجربة فريق عمل المرصد وقال: "يشكل برنامج "مرصد الديموقراطية" (١٩٩٧/٩/١ – ١٩٩٩/٢/٢٨) احد النشاطات الرئيسية التي تتولاها مؤسسة جوزف ولور مغيزل مع الاتحاد الاوروبي.

يقوم البرنامج على محاور عدة (ندوات بحثية ومؤتمرات، تطبيقات ميدانية في التربية على الديموقراطية في المدرسة والجامعة، تحقيقات ميدانية، منشورات...) ابرزها اصدار تقارير دورية فصلية واخرى سنوية شاملة عن حالة الديموقراطية في لبنان انطلاقاً من اكثر من ١٥٠ مؤشراً دالاً على تطور المسار الديموقراطي او تقهقره.

كيف يتم اصدار التقارير؟

تتألف عملية اصدار التقارير من اربع مراحل متتالية: التوثيق والتصنيف والتحليل والاعداد والكتابة والاصدار والنشر.

ويمكن ان نضيف مرحلة خامسة اساسية لا تندرج في اطار عملية الاصدار الا انها تشكل مكملاً اساسياً لها الى حد اعتبارها هدفية التقرير ومبتغى واضعيه وهي مرحلة مناقشة التقرير (...)".

وقدم اعضاء في البرنامج ملخصاً عن المسار الديموقراطي في لبنان ومقتطفات من التقرير المرحلي عن "الحكومة والمجلس النيابي والادارة" لكارول داغر و"المعارضة النيابية والدور ومواقف الاحزاب اللبنانية في القضايا اللبنانية" لشربل انطون و"حصيلة المجتمع المدني في لبنان" لطوني عطاالله و"القضاء" لزلفا فضل الله.

وفي الجلسة الثانية التي دارت حول "قضايا محورية في المسار الديموقراطي في لبنان اليوم"، تحدث عصام سليمان عن الواقع الحالي لمبدأ فصل السلطات، وسليمان تقي الدين عن التقديم الديموقراطي لحركة التشريع والاجتهاد وغسان مخيبر عن تأسيس الجمعيات بين العلم والخبر والترخيص وجورج آصاف عن "الحرية الدينية في لبنان وابعادها" وشوكت اشتي عن "الديموقراطية داخل الاحزاب: حقوق الاعضاء في الاحزاب السياسية".

وبعد مداخلات واستراحة الغداء بدأ القسم الثاني من مناقشات القضايا المحورية فتحدث محمد السماك عن التقويم الحالي لمؤشرات العيش المشترك وحسين ماجد عن البلوغية الى الخدمات العامة الاجتماعية والصحية، وكانت مداخلات ثم خلاصة وختام.

ن. أ.

نجيم: العلمانيون وتجدد المؤسسات

حاضر مدير الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور طانيوس نجيم حول "العلمانيون وتجدد المؤسسات"، في جامعة الروح القدس في الكسليك وتحدث عن الناحية العلمانية من الارشاد الرسولي في حضور عدد من المهتمين.

رحب الامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس بالحضور وعدد مزايا المحاضر وتحدث الدكتور نجيم "ان من السهل تقديم المقترحات لما يتعلق بدور العلمانيين في عملية التجدد الكنسي العام لا سيما على صعيد المؤسسات القائمة او المفترض ان تقوم لكن المطلوب ليس اقوالا ولا مقترحات بقدر ما يجب ان يكون افعالا ومنجزات وقال: "ليس من ينكر ان الكنيسة اوجدت بعض المؤسسات النوعية على صعيد التربية والاستشفاء وهي تعمل على اطلاق بعض المشاريع السكنية فضلا عن عدة اعمال جيدة ومفيدة تقوم بها (...) الا ان المطلوب في ظل الازمة المادية الخانقة وخيبة الامل المسيطرة على المؤمنين تعدى هذا القليل الى الكثير الكثير".

ودعا جميع المسيحيين الى "التجدد الدائم بحيث يحققون كمال قامة المسيح الاله المتجسد فيهم ليس التجدد حكرا على شاب دون شيخ ولا واجبا على علماني دون اكليريكي او على كاثوليكي دون ارثوذكسي من اعلى الهرم الى اسفله وفي اية مرتبة وجد المسيحي في استطاعته بل واجبه التجدد". و"عندما يتحلى العلمانيون عندنا بجرأة الاقدام على تحمل مسؤولياتهم والقيام بدورهم كاملا مهما كانت العراقيل والصعوبات يصبح هذا الرجاء حقيقة وتزول اسباب الاحباط ومواجس الحزن والقلق لان التجدد يصبح عملا مؤسساتيا دائما وفعلته كثر: اكليريكيون وعلمانيون".

مجلس ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا

صيدا – "النهار":

عقد مجلس ادارة المعهد الجامعي التكنولوجيا في صيدا، اجتماعه الدوري في مبنى المعهد في المدينة وضم رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني النيابية النائب بهية الحريري، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ممثل السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو المستشار الثقافي في السفارة جان – فرنسوا ديمازيير الى رئيس مجلس ادارة المعهد الدكتور اسامة حجازي والاعضاء.

وخلال الاجتماع كانت المصادقة على محضر الاجتماع السابق ودراسة جدول الاعمال وعلى الخصوص:

– دراسة امكان فتح اختصاصات جديدة في المعهد.

– الاعلان عن تلقي طلبات لاساتذة جدد للعام الدراسي الجامعي المقبل.

– درس النظام الداخلي للمعهد.

منحة البنك البريطاني للجامعة الاميركية

قام وفد من البنك البريطاني قوامه الرئيس التنفيذي ايان جيل، ونائبه يوسف بكري بزيارة الجامعة الاميركية في بيروت حيث قدما شيكاً بقيمة ١٦ مليوناً ليرة لبنانية دعماً لبرنامج المنح الدراسية.

وكانت الجامعة ومؤسسة البنك البريطاني اتفقتا في العام ١٩٩٦ على انشاء منحة دراسية لتشجيع التعليم العالي لطلاب التعليم العالي، على ان تدفع على سنتين، وبعد مقابلات مع المرشحين للمنحة، اختار البنك البريطاني الطالبين رودولف رفيق ي. موسى من دائرة ادارة الاعمال، وشربل ج. المبر، من دائرة الادارة الهندسية.

وكان في استقبال الوفد الرئيس الدكتور جون واتربوري، والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، ومدير الانماء ومساعد الرئيس لشؤون المتخرجين نزيه زيدان، الى الطالبين موسى والمبر.

مع جامعات اليمن

دفعاً للاتفاق بين الجامعة اللبنانية وجامعات اليمن حضر امس وفد من هذه الجامعات ضم الدكتور فضل علي ابو غانم نائب رئيس جامعة صنعاء، الدكتور اقبال سعيد العلس مساعد نائب رئيس جامعة عدن، الدكتور عبده علي محمد مريش عميد كلية الآداب في جامعة الحديدة، واسماعيل حسن الشرقي مساعد الملحق الثقافي في دمشق، وزار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. وجرى البحث في دفع الاتفاق وسبل التعاون الثقافي والاكاديمي.

حول الاصولية في الجامعة

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية أسعد دياب، عقد طلاب قسم العلاقات العامة في كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الاول دورة عنوانها: "الاصولية: داء أم دواء"، حضرها مدير الفرع الاول الدكتور علي رمال ومدير الفرع الثاني الدكتور جورج فرحة وعدد من أساتذة الكلية واشرف عليها الدكتور علي رزق.

بعد كلمة ترحيب من الطالبة تغريد الحسيني، تحدث دياب عن "الاصولية انها موضوع يأخذ مداه العالمي" وميز بين الاصولية بمعناها المتطرف والالتزام الديني.

وتناولت الطالبة نادين قليلات نشأة الاصولية وظروف تكوينها بالعودة الى الجذور والاصول في السلوكيات العامة بدءاً بالاصولية اليهودية فالمسيحية الى الاسلامية. وشرحت الطالبة سيرين غندور اهداف الاصولية ومبرراتها الميدانية والسياسية والاعتبارات التي شكلت عائقاً دون هذه الاهداف وعرضت افلام وثائقية عن المجازر التي ترتكب في الجزائر ومصر.

وتطرقت الطالبة راغدة غنيم الى موضوع استغلال الاصولية في الاعلام الغربي وبلورة صورة الارهاب الاسلامي المتمثل بالعنف وتصدير الارهاب.

وختمت الندوة "بمقترحات وحلول"، ركزت على ضرورة وضع خطة اعلامية لمحاربة الصورة المشوهة للاسلام وتقوية الروابط الاعلامية من خلال انشاء وكالات انباء عربية مشتركة واعادة الاعتبار للقيم العربية الاصلية وتحميل المسؤولية للاصوليين والانظمة معاً ومحاربة الفساد في كل جوانبه.

مسألة حصر الدبلوم في الفرعين

عقد اساتذة الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، البقاع اجتماعاً للتداول في المستجدات الاكاديمية في المعهد لاسيما ما يرتبط بقرار الغاء شهادة الدبلوم في فروع البقاع والشمال والجنوب. وابدوا استنكارهم لهذا القرار لما يحمل من تكريس لمبدأ المحاصصة والتمييز بين فروع المعهد والمناطق. ورأوا عدم الموافقة على مبدأ حصر شهادة الدبلوم في بيروت وتحديداً في الفرعين الاول والثاني.

رفض هذا القرار شكلاً ومضموناً لتعارضه مع قاعدة الانماء المتوازن التي هي في صلب الدستور اللبناني.

الاصرار على الابقاء على شهادة الدبلوم موزعة على الفروع كافة وفق الصيغة التي تمّ التوافق عليها في اجتماعات مجلس الوحدة في معهد العلوم الاجتماعية.

المديرون والتعويض: الى استقالة جماعية

بدعوة من رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، عقد مديرو الثانويات الرسمية ودور المعلمين اجتماعا وبحثوا بعض قضاياهم المعنوية والمادية ومستجدات مشروع قانون استعادة تعويض الادارة، واصدروا بيانا فيه:

"١– يؤكد المديرون انهم لا يستجدون منة او حسنة من احد بل يريدون تعويضا عادلا مقابل ساعات العمل الاضافية، وهنا يسجل المديرون اسفهم لمطالعة مجلس الخدمة المدنية المؤتمن على حقوق الموظفين، حول هذا الموضوع، لعدم موضوعيتها وارتكازها على حجج باطلة.

٢– ان نجاح التعليم الرسمي سابقا وحاضرا يعود الفضل الاول فيه الى مديري الثانويات الرسمية واساتذتها ولذلك يستغرب المديرون الصياغة النهائية لمشاريع القوانين المطروحة من الحكومة اما خص نهاية الخدمة وتعويض المديرين وحملة الكفاءة التي اذا اقرت كما هي ستؤدي حتما الى تراجع التعليم الثانوي وتاليا القضاء على التعليم الرسمي الذي يدعي المسؤولون تعزيزه وتطويره.

٣– يجدد المديرون تذكير المسؤولين بالوعود التي قطعوها على انفسهم منذ سنة كما يذكرونهم بأنه اذا الغي التعويض الاداري او اقر كما هو مطروح من الحكومة سيتقدمون باستقالة جماعية من ادارات مدارسهم".

نقابة المعلمين: المحسومات لها قانونها

ناقش المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان خلال اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب جورج سعادة وحضور الاعضاء خطة تصعيد لمواجهة لامبالاة المسؤولين بالمطالب المحققة وعلى رأسها تعويض نهاية الخدمة على كامل الراتب واقرار نظام تقاعد لمعلمي المدارس الخاصة. وتوقف عند الآتي:

"عرض النقيب نتيجة الاجتماع الذي تم ومسؤول الضمان الاجتماعي حول إعادة ترميم مركز النقابة السابق في منطقة الباشورة. فتكلّف النقيب ونائب الرئيس وأمين السر ومحامي النقابة كلجنة متابعة لاتمام شروط الاتفاق مع الضمان الاجتماعي.

وقوّم المجلس نتائج الاضراب الذي تم تنفيذه في ٢٤ و٢٥ شباط الجاري التي تضمنتها تقارير الجمعيات العمومية في مركز الفروع كافة، متوقفاً عند التفرلات بعدم التزام بعض الزملاء الرسميين الذين يدرسون في المدارس الخاصة، وتمنّى مجلس النقابة تأكيداً على وحدة مكتب المعلمين ان يكون الالتزام كاملاً في أي تحرك مستقبلي.

واستغرب ما جاء في البيان الصادر عن بعض الجهات التعليمية عن مجموعة مطالب منها إلغاء نسبة ٦ في المئة محسومات من رواتب المتعاقدين لمصلحة صندوق التعويضات في المدارس الخاصة. لذا أوضحت ان نسبة المحسومات من رواتب افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة أقرت ولا تلغى الا بقانون.

وقانون ٥٦/٦/١٥ الذي يحدد علاقة المعلمين بالمدارس الخاصة هو من شأن الذين يتفرغون للتعليم في تلك المدارس.

فلا يحقّ للطارئين على التعليم الخاص ان يطلبوا تعديلاً عليه دون المرور بنقابة المعلمين. ولذا كان هذا القانون لا يرضيهم فما عليهم الا فكّ الارتباط بالمدرسة الخاصة.

وذكّر مجلس النقابة جميع المعلمين بان باب الانتساب وتجديده من اجل انتخابات مجالس الفروع قد يقفل مساء ٢٨ شباط. وان موعد الانتخابات لا يزال في ٢٢ آذار للدورة الأولى، وفي عدم إكتمال النصاب تجري الدورة الثانية يوم الاحد ٢٩ اذار ١٩٩٨، بمن حضر".

عساف عماد: التحديات على الامة وحركة تقود مرحلة التحول

عقد "المركز الوطني للدراسات" و"اتحاد الشباب الوطني" ندوة حول "التحديات على الامة" امس في المركز، شارك فيها العميد الدكتور ساسين عساف والباحث الدكتور عبد الغني عماد وقدم لها مدير المركز عدنان برجي.

بعد تقديم برجي، تناول الدكتور عساف تحديات العولمة في المجالين الاقتصادي والسياسي الامني حيث تسيطر التكتلات الاقتصادية الكبرى على الاقتصاد العربي، ومن اهدافها اخضاع العرب لشروط السلم الاسرائيلي وفرض الهيمنة الاقتصادية الاميركية والاسرائيلية على موارد الثروة العربية (...) وتجريد العرب من اي سلاح وابقاء اسرائيل في الموقع العسكري المتفوق للسيطرة التامة على الثروة النفطية، وفي المجال الثقافي اعتبر عساف ان العرب امام تحديات واقع ثقافي اعلامي جديد يتجاوز المحلي الى الكوني، هو عبارة عن "شراكة دولية" في صياغة مفاهيم ثقافة الدخول الى القرن الـ٢١.

واعتبر ان سبل المواجهة هي ايجاد حركة فوقية تقود مرحلة التحول في ضوء التحديات المطروحة، وبناء الدولة الوطنية الحديثة وصياغة برنامج مواجهة شعبية شاملة ينطلق من الاتفاق على الهدف القومي، واعادة الاعتبار الى مفهوم الامن القومي ومشروع التنمية العربية الشاملة.

والى مداخلة الدكتور عماد حول "اشكالية الاندماج والعمل العربي المشترك" وفيها: "ان اخفاقات الانظمة القطرية في التنمية، وممارستها للارهاب والقمع ضد الشعب، وتعطيلها للحياة الديموقراطية، دليل على فشل هذه الانظمة بذاتها، وما يفتح الطريق مجدداً للحديث عن الوحدة والتكامل والعمل العربي المشترك ليشكل بديلاً لمنطق الانفراد والتقوقع، في عالم يثبت يوماً بعد يوم انه لا يعترف بالضعفاء، ولا يكاد يشعر بوجودهم".

وقال ان الايديولوجيا احتلت موقعاً متقدماً في الخطاب الوحدوي، وغابت الاستراتيجيا، وتغلبت الشعارات الحماسية والعقليات التجريبية على الدراسات المنهجية والممارسات الموضوعية.

حادثة الفرع الرابع: الطلاب اعتصموا

زحلة – "النهار":

نفذ طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية في الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية، قبل ظهر امس، اعتصاماً رمزياً لساعة واحدة احتجاجاً على التعدي على حرم الجامعة والتعرض لاحد اساتذتها من بعض الاشخاص من خارج الكلية. وكانت الحادثة التي وقعت اول من امس استدعت تدخل قوى الامن الداخلي.

بروتوكول تعاون بين كلية الاعلام وجامعة دمشق

وقع امس بروتوكول تعاون بين كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ممثلة بمديري فرعي الكلية الدكتور علي رمال والدكتور جورج فرحة، وقسمي الصحافة والمكتبات في كلية الآداب في جامعة دمشق ممثلين بعميد الكلية الدكتور حامد خليل الى ممثلة الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني السوري لمى خضور، تنفيذا لاتفاق التعاون العلمي الموقع بين الجامعتين.

حدد البروتوكول خطوات التعاون في قسم الصحافة:

– استضافة جامعة دمشق لاستاذ من كلية الاعلام.

– تبادل زيارة استاذين من الجانبين لالقاء محاضرات.

– مشاركة طلاب واستاذ مشرف من كلية الاعلام في المعسكر الانتاجي الذي يقيمه صيفا قسم الصحافة في جامعة دمشق.

– مشاركة استاذين من كلية الاعلام في الاسبوع الثقافي لكلية الآداب – دمشق.

اما في قسم المكتبات فتقرر:

– استضافة قسم المكتبات في كلية الآداب في جامعة دمشق لاستاذين من كلية الاعلام للتدريس والاشراف على مشاريع تخرج الطلاب.

– تبادل الرحلات العلمية للطلبة.

– استضافة كلية الاعلام لاستاذ من جامعة دمشق في المؤتمر الذي سينعقد في بيروت حول "تطبيق تقنيات الاتصال في مجال التوثيق والمكتبات والمعلومات" خلال شهر نيسان.

– تبادل القاء المحاضرات المتخصصة بين الجانبين.

– تعاون في مجال تحكيم البحوث العلمية الى تبادل المنشورات والاستشارات والخبرات في مجال البرامج الاكاديمية.

الزامية التعليم ومجانيته في الادارة المركزية

بدعوة من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ومنظمة اليونيسيف في لبنان تنعقد ندوة حول "الزامية التعليم ومجانيته" في الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية يوم الخميس ٥ اذار من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

تفتتح الندوة التاسعة صباحا بكلمتين لرئيس الجمعية المحامي ابرهيم العبدالله وممثل اليونيسيف توماس اكفال.

الجلسة الاولى حول حقوق الطفل في لبنان: الاتفاق الدولي والتشريع اللبناني ما بين النص والمخالفة برئاسة رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائب نايلة معوض ويحاضر فيها المحامي انطوان كيروز.

الجلسة الثانية حول الزامية التعليم: حلول المشاكل، عمالة الاطفال والتشرد والانحراف برئاسة الرئيس مصطفى العوجي وتحاضر فيها الانسة امال خضر.

الجلسة الثالثة حول التربية وحقوق الطفل برئاسة الدكتور يوسف صادر من المركز التربوي للبحوث والانماء وتحاضر فيها الدكتورة الهام كلاب البساط.

اما الجلسة الرابعة فتتناول خطة عمل لتطبيق الزامية التعليم برئاسة النائب غسان الاشقر وتديرها رئيسة لجنة حقوق الطفل في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية اليس كيروز سليمان وتقرر لها الانسة سمر ابليا.

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "إبن آوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).

٢ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).

٣ – "انها ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في ملحمات تمزق عاطفي جيدة لنك كاسافيتس).

٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).

٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).

٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).

٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع برندن فرايزر وليسلي مان).

٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).

٩– "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):

"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للهزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "تريغر هابي" (من موجة المغامرات الخفيفة).

٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).

٥ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا لطيفة ومسلية مع بيل موراي، إخراج جورج لميل).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

"إنبعاث الغريب" (الكائنات الراعبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).

٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إيليت).

٣ –"إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكيس).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

(مسرحية للصغار).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):

١ – "إبن آوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "امنية بسيطة" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "انها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "إبن آوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إنها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "إبن آوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صانع السلام" (مغامرة تشويق مع جورج كلوني ونيكول كيدمان).

٣ – "إنها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "تريغر هابي" (راجع برنامج إسباس).

٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "إبن آوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "إبن آوى" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "إبن آوى" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

٧ – "انها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "تريغر هابي" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "اعرض من الحياة" (بيل موراي وفيله الضخم في المدينة حيث المواقف الضاحكة، إخراج هوارد فرانكلين).

٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٤– "سيون" (شخصية الشريط المرسوم الى السينما، في اخراج لمارك ديبي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان ولربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٤١):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:

– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة لماليا ابي صالح.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "كريغ دمول" – مسرحية للصغار مع نبدي).

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "جنية الصليع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وست الساعة ٨،٣٠ وأحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).

– "مي في غيلب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٢)

– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠

– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

معارض

مرايا، شارع سامي الصلح:

– حسام حلطوم حتى ٧ اذار.

اجيال، شارع عبد العزيز:

– خمسة فنانين حتى ٢٨ شباط.

اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– مجموعة فنانين حتى ١٤ اذار.

أيبروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:

– يوسف عون حتى ٧ اذار.

كاف دوفرانس، طريق بكفيا:

– سليم زود حتى ٢١ اذار.

الصالة الزجاجية، الحمراء:

– عبد الحميد بعلبكي حتى ٩ اذار.

ايباغوس، الزلقا:

– سمي شوملي حتى ٨ اذار.

دار الندوة، الحمراء:

– حسن يتيم حتى ٧ اذار.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تكون متفاعلا ولكن تنقصك طريقة التعبير. عليك ان تتحرر من الجمود والقيود لتنطلق في المدى الرحب.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، ادفع افراد العائلة للعيش في نظام معين يحسن طريقة العيش ولا يقيد سلاسل.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تجنب القيادة المسرعة لانك لن تسلم دائما وستكون معرضا لحوادث.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، نهاية اسبوع جيدة للبرامج العائلية. طقس جيد تفيد منه في التنزه والتزلج.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا تهمل الاعطال في سيارتك لانها تتراكم فتعرضك للخطر وتتطلب مالاً كثيرا. انه يوم جيد لوضعها في الكاراج.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تنزعج من الاخرين لانهم يحملون لك مشاكلهم، فقد عودتهم ان تكون المرشد والصديق المصغي دائماً.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تكون في خدمة الجماعة ولكن عليك الا تنسى نفسك وذويك.

العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، هذا اليوم المميز يحمل لك المفاجآت الحلوة ويوثق عرى الصداقة والعلاقات الحميمة.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، اعرف كيف تستفيد من الظروف المؤاتية واحرص على ان لا تندم في الغد.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، من الضروري ان تنفذ برنامجاً رياضياً ركضاً وسيراً وربما سباحة وتداوم عليه لتحقق مرادك.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا تجعل من قضية صغيرة محورا ماسويا في حياتك. حاول تصغير الامور لترتاح.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): ويك – اند مميز تمضيه برفقة الحبيب وتخرجان للعشاء او السينما او اي مشروع آخر. فكرا في المستقبل.

متاهة

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ش	ط	ش	س	ذ	د	ج	ث	ب	ب
ش	ظ	ض	ص	ز	ر	خ	ح	ت	ل	ت
ص	ق	ص	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ث
ض	ف	ك	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ل	ج
ط	غ	و	ل	ط	م	ل	ك	ق	م	ح
ظ	ع	هـ	ن	م	ظ	س	و	هـ	ن	خ
ع	ظ	ط	ض	ص	ش	ع	ز	ر	ذ	د
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	غ	ف	ق	ك
ف	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	هـ	ل
ي	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	و	ن	م

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

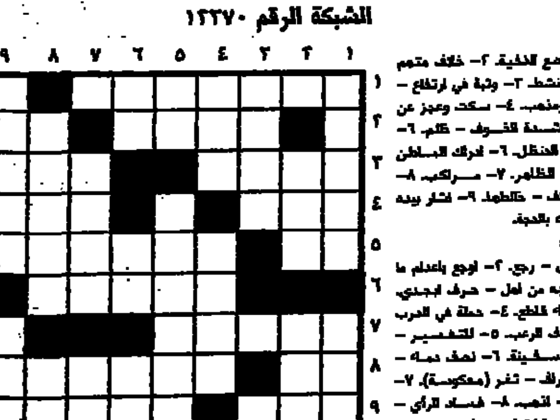
الجوهر – لا – يتغير – اما – المظاهر – التي – يتجلى – فيها – ذلك – الجوهر – فلا – تقع – تحت – حصر – مطلقاً – وقد – نمتدي – اليوم – الى – مظهر – من – تلك – المظاهر – ما – اهتدينا – اليه – في – الامس.

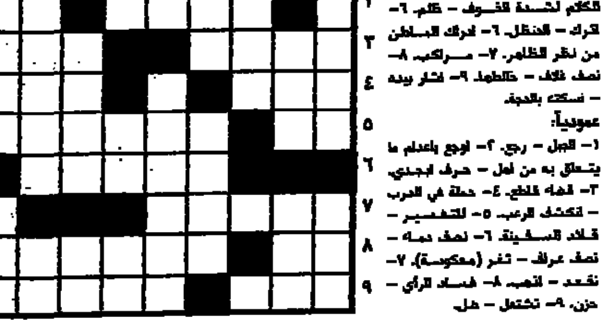
ا	ل	م	ظ	ا	هـ	ر	ا	ى	ا	ا
ر	هـ	و	ج	ل	ا	ذ	ا	ل	ق	ل
م	و	ي	ل	ا	و	ل	هـ	ج	ل	ج
ل	م	ظ	هـ	ر	ق	ك	ي	ت	ط	و
ا	ا	م	ا	ي	د	م	ف	ي	م	هـ
ن	ت	ل	ك	ف	ت	ح	ت	ل	ا	ر
ي	ا	ا	ا	م	ا	ل	ى	ت	ق	ع
د	ل	ل	ت	ر	م	ا	ل	ت	ي	ن
ت	ا	ي	ا	ص	ن	ي	ت	غ	ي	ر
هـ	م	ه	ل	ح	ب	ن	هـ	ت	د	ي
ا	س	ي	ف	ر	هـ	ا	ظ	م	ل	ا

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: صباح

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٧٠





افقياً:

١– المواضع الخفية. ٢– خلاف متمم – حث ونشط. ٣– وثبة في ارتفاع – طريقة ومذهب. ٤– سكت وعجز عن الكلام لشدة الخوف – ظلم. ٦– اترك – الحنظل. ٦– ادرك الباطن من نظر الظاهر. ٧– مراكب. ٨– نصف غلاف – خالطه. ٩– اشار بيده – تمسّك بالحجة.

عمودياً:

١– الجبل – رجع. ٢– اوجع باعلام ما يتعلق به من امل – حرف ابجدي. ٣– انهاه قاطع. ٤– حملة في الحرب – انكشف الرعب. ٥– للتفسير – قائد السفينة. ٦– نصف دماه – نصف عراف – ثغر (معكوسة). ٧– تقعد – انهب. ٨– فساد الرأي – حزن. ٩– تشتعل – هل.

حل شبكة امس

افقياً:

١– غبطه – عقيم. ٢– بتل – شن – مر. ٣– قط – شعد. ٤– تترى – داء. ٥– فاجعة – ي أ ض. ٦– ل ع م ن. ٧– ضم – انته. ٨– لتلتئم – قن. ٩– تتم – غضاضة.

عمودياً:

١– غب – تفاضلت. ٢– بتاتاً – متن. ٣– طل – رجف – لم. ٤– قاع – فحد. ٥– شط – تل – غث (معكوسة). ٦– عن – غامض. ٧– شكيمة. ٨– يمد – التقض. ٩– مرابض – منة.

عامي وفصيح

"البديع الصحيح بالعامي والفصيح"، كتاب وضعه الشاعر جميل رشيد نجم وسبق ان كتبت عنه بعنوان "البديع في الزجل اللبناني" وأشرت الى طرق المشابهة بين الفصيح والعامي للتدليل على فنون المقارنة في الاثنين. ونشر المؤلف ايضاحا جاء فيه ان الخوري لويس الفغالي وابنه الشحرور نظما اثنين وعشرين نوعا من الالتزام.

ولذلك جاء هذا الكتاب الاول من نوعه بحيث انه يشكل بحثا في أدب المقارنة والزجل الادبي ومقارنة في القصيدة البيانية التثقيفية.

وفي الكتاب ان الزجل اللبناني كان له شعراء شعبيون يتساجلون ويرتجلون منذ عهد الفينيقيين.

واذا كان للمؤلف من فضل فهو فضل المستنتج والجامع والمنسق. ومع اقامة معرض الكتاب في انطلياس بين الخامس والخامس عشر من آذار.

وسيعرض المؤلف كتابه الجديد، كما سيقدم كتاب "ملحمة المغترب اللبناني" تكملة للبحث الذي بدأه.

ان المؤلفات الخاصة بالزجل اللبناني اصبحت من الكثرة بحيث يصح ان تشكل أدبا على حدة، ومؤلفات جميل رشيد نجم سلسلة من هذه الكتب الجديدة والمفيدة.

فاضل سعيد عقل

رابطة الأساتذة تضم النظرة المشتركة الى الموقف من السلسلة والغلاء

ما زالت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مستمرة بالدعوة الى الاعتصام امام مجلس النواب ظهر الاربعاء ٤ آذار، وعقد الجمعيات العمومية في جميع الكليات والمعاهد للتداول واتخاذ التوصيات ازاء موقف المسؤولين من قضية السلسلة وغلاء المعيشة، كما في البيان الآتي:

"مرة اخرى يسفر المسؤولون عن نواياهم المبيتة تجاه موظفي القطاع العام والقضاة واساتذة الجامعة، بعد ان تهربوا من تنفيذ وعودهم للقطاع التعليمي كلا.

فمنذ ١٩٩٣/١٢/٣١ جمدوا التعويضات، ووعدوا باعطاء سلسلة جديدة منذ العام ١٩٩٤. وباسم هذه الوعود زادوا الرسم على تنكة البنزين ثلاثة آلاف ليرة وجمعوا ما يزيد عن ٦٠٠ مليون دولار.

ثم انهم لم يعطوا غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

والآن يعودون للمراوغة تحت ستار ايجاد مصادر تمويل للسلسلة ويعطون ارقاما وهمية، مع ان في الاسباب الموجبة التي قدموها للمشروع ان تكاليفها لا تزيد عن ٥٢ مليارا ل.ل. في السنة. والارجح انهم يهدفون الى اعطاء المبررات لتسويغ فرض ضرائب غير مباشرة ترهق المواطنين، وخاصة زيادة اسعار البنزين، والامر يرفضه الرأي العام.

ان رابطة الاساتذة قالت ان مدخل الاصلاح للادارة العامة ولكل مؤسسات القطاع العام هو الحرص على العدالة في اعطاء الحقوق والتشدد في القيام بالواجبات. وان نتائج ما يجري هي الوصول بالقطاع العام الى الانهيار.

وتعتبر الرابطة ان اسباب التحرك اصبحت اكثر الحاحا بعد كل ما جرى. وليس امام السلطتين التشريعية والتنفيذية الا اتخاذ احد خيارين:

أ – اما اعطاء غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وتحرير التعويضات.

ب – واما ادخال التعديلات المقترحة من الرابطة قبل اصدار السلسلة، مع اعطاء غلاء المعيشة.

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية تعاونا مع كل القطاعات المعنية لن تسكت على تمادي هذا الظلم. وفي هذا السياق تؤكد الرابطة دعمها لتحرك الجسم القضائي في كل المطالب التي طرحها، وكذلك استمرار تنسيقها مع مكتب المعلمين ورابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء".

الحاجة الى علم النفس والاختصاصي

دعا قسم علم النفس في الفرع الاول كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى ورشة عمل حول "الحاجة الى علم النفس والاختصاصي النفسي"، يومي الجمعة والسبت ٦ آذار و٧ منه في قاعة الدكتور نزار الزين في مبنى الكلية، الاونيسكو.

تبدأ ورشة عمل اليوم الاول "الحاجة الى علم النفس في المؤسسات الطبية والقضائية" الساعة ٩,٠٠ بجلسة افتتاحية تلقى فيها كلمات لعميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي ومدير الكلية الدكتور حسن منيمنة ورئيس قسم علم النفس الدكتور كمال بكداش.

تفتتح الجلسة الثانية بمحاضرة للدكتور نزار الزين عن "تعليم علم النفس واغراضه".

وتقدم الدكتورة منى فياض "ملخص استمارة حول الموضوع".

ويتحدث كل من الدكاترة سليمان جاري وليلى يونس وبريجيت خوري عن "الحاجة الى علم النفس في الميدان الطبي".

وتختتم الجلسة الثانية بمحاضرة للدكتورين غسان رباح وفضل ضاهر عن "الحاجة الى علم النفس في الميدان القضائي والامني".

تتضمن الجلسة الثالثة حلقات دراسة عمل. وفي الجلسة الختامية تقييم عمل اليوم الاول.

ورشة عمل اليوم الثاني "الحاجة الى علم النفس في المؤسسات التربوية والاعلامية" تبدأ الساعة ٩,٠٠ بجلسة اولى عن عمل ميداني "المشاكل النفسية التربوية في المدارس" في اشراف الدكتورة منى فياض، ومآل خريجي علم النفس في اشراف الدكتورة مي جبران. ويتحدث فيها المدير العام لوزارة التربية نقولا جمال عن "الحاجة الى علم النفس في المؤسسات التربوية" والدكتور موسى شرف الدين عن "الحاجة الى علم النفس في مؤسسات التأهيل" وفؤاد نعيم عن "الحاجة الى علم النفس في الميدان الاعلامي" ورمزي نجار عن "الحاجة الى علم النفس في الميدان الاعلاني".

وتتضمن الجلسة الثانية حلقات دراسة وعمل وفي الجلسة الختامية تقييم اليوم الثاني واصدار توصيات.

دورة في صور مع الطوارئ

في الافتتاح. (مصطفى الحمود)

افتتحت جمعية الشبان المسيحية مع الحركة الثقافية في لبنان وبتمويل من مكتب الخدمات الانسانية لقوات الطوارئ الدولية، دورة سكريتاريا ودكتيلو في مقر الحركة الثقافية في صور، في حضور النائب علي خريس، مدير مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية في صور، غسان ابو جمجه وابو ضافر الحسيني رئيس لجنة دعم مستشفى صور الحكومي.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القت الانسة رنا جعفر كلمة باسم المتدربات، اشادت فيها "بدور الحركة الثقافية في لبنان من خلال رفع المستوى الثقافي للمرأة اللبنانية عامة والجنوبية خاصة، الى دور المرأة في المجتمع اللبناني".

والى كلمة الحركة الثقافية القاها المهندس عادل نجم، اشار فيها الى التحديات التي يواجهها لبنان والتي تحتاج الى تكاتف الجميع، مشيدا بدور قوات الطوارئ الدولية التي تسعى الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والتي تعمل في الوقت عينه على بلسمة جراح المواطن الجنوبي بمساعدته على اكتساب مهنة يواجه بها ازمته الاقتصادية".

كما القى ممثل جمعية الشبان المسيحية رفعت شرارة كلمة على "ان الهدف واحد وهو بناء الانسان نلتقي قادمين من كل صوب، البعض يعمل لحماية الانسان فيحارب الشر ليبقى الخير في بلد الخير، والبعض الآخر يسعى للسلام واكتساب مهنة تخوله العيش الكريم".

واخيرا كانت كلمة لممثل قائد قوات الطوارئ الدولية الميجر جنرال كونروتي، العقيد نيفولوروا "ان المشاركة في امور تقوم بها قوات الطوارئ الدولية في الجنوب من توزيع مواد غذائية، طبية، قرطاسية، ستستمر رغم الموازنة الضئيلة لهذه القوات، وان هذه التقديمات تأتي عبر مكتب قوات الطوارئ في الناقورة".

وقال: "ان هذا البرنامج سيساعد العديد من ابناء الجنوب في المستقبل وخاصة ان امام ابناء الجنوب تحديات والتحدي الاكبر ان يعمل الفرد لبناء وطنه ومستقبله".

وختاما شكر نيفولوروا الحركة الثقافية وجمعية الشبان المسيحية والكادرات القائمين على هذه الدورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيسى توفيق فريج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ شباط في كنيسة الصليب في دمشق منطقة القصاع قرب المستشفى الفرنسي.
تقبل التعازي في ملكه في شارع سليمان الحلبي منطقة حديقة التجارة فوق مدرسة مدينة الاطفال، ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة داود ابرهيم معوض
ولداها حسان وعائلته
وجورج
بناتها ليلى زوجة جورج لطف الله وعائلتها
وغلوريا زوجة زورين بارك وعائلتها (في المهجر)
ورلى زوجة بيار قبرصي وعائلتها (في المهجر)
شقيقها الياس شيخاني وعائلته
شقيقتها من والدتها صلاح عازار وعائلته
وسلوى زوجة اسكندر عبدالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمى جورج عيسى شيخاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ شباط في كنيسة السيدة في غرزوز – جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ آذار في منزلها في غرزوز – جبيل.

انطوانيت خوري
ايفيت حلو ارملة المرحوم انطوان بيفاني
كوستي بيفاني وعائلته
نادين زوجة انطوان حايك وعائلتها
الان بيفاني
لودي خوري – جوزيه وعائلتها
وعائلات بيفاني وخوري وحلو وحايك والبيي وابو عساف وبابادوبولس ونخلة وطنوس وحبيب ينعون بمزيد من الاسى الزوج والصهر والعم
جان كوستي بيفاني
المراقب الاول المتقاعد في الجمارك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاحد اول آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر، ويومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الجميزة شارع مار انطونيوس بناية كيروز الطابق الثاني.
الرجاء عدم ارسال ازهار واكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الدكتور سدريك فيليب حداد وعائلته
فريدا زوجة ميشال عبس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ميلدا حكيم
ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم كاتبة
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ شباط.
ابنتا زوجها نهاد زوجة رامز عيد (في المهجر) وسمى زوجة ديفيد نورسي (في المهجر)
شقيق زوجها الدكتور دانيال كاتبة
شقيقات زوجها ميني ونورا كاتبة
وهيلدا ارملة المرحوم ريتشارد هوكني (في المهجر)
والمرحومة فيي زوجة نورمان تريب (في المهجر).
تقبل التعازي طوال يوم غد الاحد اول آذار في منزلها في شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات ملك الدكتور سدريك حداد الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيه ابرهيم الزغبي
شقيقته مي زوجة المحامي انطوان رشيد الحاج
ارملة شقيقه المرحوم جميل، منى جاموس واولادها
المحامي ابرهيم ومي زوجة سليم صادر ودينا
ولدا عمه المرحوم يوسف، المحامي جورج وريمون ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ شباط والاحد اول آذار في منزل ابن شقيقه المحامي ابرهيم جميل الزغبي في زوق مصبح الطريق العام قبالة مدخل مدرسة سيدة اللويزة في ملكه الطابق الاول.

زوج الفقيدة سليم يوسف عبد الأحد
أولاد الفقيدة طوني ونبيل والدكتور جورج وعائلته ومنير وعائلته
بناتها كليمانص ولودي زوجة نقولا جان البراك وعائلتها وعفاف زوجة ميشال جورج قبلان وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم ملحم وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم جان وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم جورج وعائلتها
شقيقها ميشال
شقيقتها ميلانة ارملة المرحوم ندره عطاالله وعائلتها
وماري ارملة المرحوم مخايل هلال وعائلتها
وعموم عائلات الاشقر وعبد الاحد وابو حسون وبرباري وبراك وقبلان وقبجي والاخرس وعقل وعطاالله وهلال ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ثريا ابرهيم الاشقر
زوجة سليم يوسف عبد الأحد
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة حتى مساء الاثنين ٢ آذار.

زوج الفقيدة جورج عساف الاسمر
بناتها جيني وجيزيل وجوسلين
والدتها ادال خزاقة ارملة المرحوم منصور سليمان المعلوف
اشقاؤها جورج والياس وجان وسليمان والدكتور انطوان وجورت المعلوف وعائلاتهم
شقيقتها جانيت زوجة نواف نجيب المعلوف وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت منصور المعلوف
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ شباط والاحد اول آذار في منزل شقيقها سليمان في رحلة – المعلقة بناية الكعدي للطريق العام، ويومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار في منزلها في البوشرية – الدورة (امانوس) شارع صاعي الحاج بناية توفيق زرق الله الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فوز احمد سليمان
ارملة المرحوم الحاج موسى يزبك
تقبل التعازي للنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل ابنتها سعاد ارملة المرحوم محمد بري في صيدا شارع رياض الصلح بناية الامل الطابق الرابع.
الآسفون آل يزبك وسليمان وعموم اهالي الناقورة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عبدالغني محمد الكجك
اولاده محمد ومصطفى واحمد
اشقاؤه المرحوم الحاج مصطفى والحاج حسن والحاج محمود والحاج رجب والحاج درويش والحاج علي والحاج احمد
صهراه الحاج محمد فداح والحاج انور الخطيب.
تقبل التعازي في الثالث السبت ٢٨ شباط في منزل الفقيد في الحبة حي النبي يونس.
الآسفون آل كجك وحميه وفداح والخطيب والحاج وعموم اهالي الحبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غالب حبيب كرم
زوجته ادال ميشال متى
اولاده الدكتور شربل وعائلته والمهندس ميشال وعائلته والمهندس جوزف والدكتور فوزي وكارمن زوجة انطوان ميشال غانم وعائلتها والمربية جيزيل
عائلة شقيقه المرحوم سلسين
ارملة شقيقه المرحوم سويمز ناديا الشمالي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة منّه
عائلة شقيقته المرحومة شفيقة
عائلة شقيقته اليس (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ شباط في منزله في بيروت الجعيتاوي قرب جنينة اليسوعية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون بطرس غانم
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٢١ شباط في كنيسة مار مارون في جزين.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ منه والاحد أول آذار في منزل شقيقه جوزف في زوق مكايل قرب الاسبلس ملك اميل ابي شاكر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رحمه بولس الخوري
زوجة جرجس حنا اسحق
اولادها الدكتور ميشال وحنا وعاطف ونافذ وغسان والمهندس جمال
وسعاد زوجة يوسف الخوري
ونهاد زوجة العميد نافع ايوب
ونزيمة زوجة رفيق البراكس
ووداد زوجة خليفة عساف
وصباح زوجة رزق عساف.
تقبل التعازي يومي السبت ٢٨ شباط والاحد اول آذار في منزل ولدها الدكتور ميشال اسحق في مار تقلا – الحازمية قرب الساحة قبالة مدرسة الراهبات الانطونيات بناية شاتيلا.

زوجة الفقيد ماري ملكان باسيل
ابناؤه جوزف وعائلته
وناجي
وقزحيا وعائلته
وشربل وعائلته
ابنته تريز ارملة المرحوم جان البواري وعائلتها
ونجاة زوجة اميل داود
اولاد شقيقه المرحوم اديب، سمعان ونمر ونسيمة وماري وعائلاتهم وانطوان والأم انطوانيت الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين في لبنان والخارج
اولاد شقيقته المرحومة اديبة، جانيت وايفيت وماري ورينه وجمال وتريز والمام وعائلاتهن وصولانج
وعموم عائلة باسيل وعائلات الفيدار ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
طانيوس زخيا باسيل
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ شباط والاحد اول آذار في منزل الفقيد في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة بتول علي اكبر مكتبي
ارملة المرحوم الحاج محمد باقر مكتبي
اولادها محسن ومحمود وبروين ارملة المرحوم الحاج محمد حسين مكتبي
اشقاؤها الحاج صادق ورضا والمرحوم فاروق ومحمود وعبد الرحيم مكتبي
شقيقتاها عصمت زوجة الاستاذ محمد العنان وفريال زوجة الاستاذ عبد الغني مروة.
وقد ووريت بجوار السيدة زينب في دمشق الخميس ٢٦ شباط.
تقبل التعازي طوال اليوم السبت ٢٨ منه وغدا الاحد اول آذار في منزل الفقيدة في بيروت المزرعة شارع كنيسة مار مخايل ملك مكتبي للنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا وللرجال من الرابعة حتى الثامنة مساء.
وتقام ذكرى الاسبوع الخميس ٥ منه في منزل ولدها محسن مكتبي في محلة البريستول شارع مدحم كوري بناية البريستول الطابق الخامس للنساء من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر والرجال من الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل مكتبي والحلواني والعنان ومروة.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تنعى ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات المربية الفاضلة والأم الرؤوم المرحومة
سامية غلاييني اسماعيل
في ذمة الله، للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

بمزيد من الاسى والتسليم بمشيئة الله تنعى الهيئة الادارية والتعليمية في ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات الزميلة الغالية والمربية الفاضلة المرحومة
سامية غلاييني اسماعيل
تقبل التعازي في الثانوية يوم الثلثاء ٣ آذار ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الخامسة.
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها ورفاقها الصبر والسلوان.
الآسفون الهيئة الادارية والتعليمية في ثانوية عمر فروخ الرسمية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البير غلمية غلمية
زوجته ايفون عيسى الحوراني
ولداه كريم وعائلته والمهندس ماجد وعائلته
ابنته ماري وملحدة زوجة قزحيا درعم ومي ينعونه بمزيد من الاسى.
وقد صلي لراحة نفسه امس الجمعة ٢٧ شباط ثم نقل جثمانه الى مسقط رأسه حديدة مرحيون حيث يوارى اليوم السبت ٢٨ منه.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في شارع الحمراء بناية دامل الطابق السابع قبالة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجها جورج اسمر
اولادها المحامي روان اسمر والدكتورة ريتا والدكتورة رانية ووليد
شقيقها انطوان ميشال غبريل
شقيقتاها اديل زوجة ايلي عبد الخليل وعائلتها وماري كلير زوجة جورج حنعون وعائلتها ولور زوجة نقولا صفير وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم السير عبريل ميشال ودريسوا وباتريسيا
وعموم عائلات اسمر وعطوي وعسريل وعبد الخليل وحنعون وصفير وفاخوري ومندلق وابليا
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اوديت غبريل اسمر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة عصر اليوم السبت ٢٨ شباط في كنيسة مغدوشة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ آذار في منزل الفقيدة في مغدوشة ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل عائلة الفقيدة في بقنايا حي الروم بناية حرحس تيامه الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
يوسف محمد علي دبوس
اولاده خالد وسامر وباسمه
اشقاؤه المرحومون جميل وسامي واسامة وخليل.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٨ شباط في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في المصيطبة خلف محطة الصناوي.
الآسفون آل دبوس والسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا
ابيدة احمد حجازي (أم حيدر)
زوجة الحاج عبد الحسن رسلان
اولادها حيدر وحكمت والمهندس سمير
اشقاؤها جميل وحسن وحسين والمرحوم كامل حجازي
اصهارها النقيب حسن كلاكش والدكتور حسن شمص والمهندس محمد دمشقي.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في منزل الفقيدة في الرويس حي الابيض بناية مرعي الطابق الخامس.
الآسفون آل رسلان وحجازي وكلاكش ورمضان وعموم اهالي الطيبة ودبين وبلاط.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة سلمى محمد الملاح
ارملة المرحوم الحاج احمد مصطفى الزعتري
أولادها مصطفى (المدير العام لمؤسسة الحريري) وابرهيم ومحمد ومحمود
شقيقها يونس محمد الملاح
أصهارها حسن الجارودي ومحمد ابو مرعي وخضر الزعتري والمرحومون الحاج خالد عنتر والحاج خالد الزعتري ومحمد شريتح.
يصلى على جثمانها عصر اليوم السبت ٢٨ شباط في جامع الزعتري في صيدا وتوارى في جبانة صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١ و٢ آذار للنساء في منزل الفقيدة في الملالية بناية محمد البابا الطابق الاول وللرجال في منزل ولدها مصطفى في الملالية بناية نبيل عسيران الطابق السادس ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل ولدها مصطفى في بيروت محلة قريطم بناية بوبس الطابق الخامس من الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمود بن محمد يغمور
والداه جاد وسامر
شقيقاه ايوب وحسن.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل المرحوم عبد الحليم قاسم في رأس بيروت بناية قاسم شارع كركاس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس سليم ابي اسبر
والد سليم أبي اسبر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ شباط في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ آذار في منزل ولده سليم في كفرحاتا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد أول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فوز أحمد سليمان
(ام فؤاد)
ارملة المرحوم الحاج موسى يزبك
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها الناقورة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الآسفون آل يزبك وسليمان وعموم اهالي الناقورة.

تصادف غدا الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الحسين الشيخ محمود شري
اولاده جميل والدكتور خليل والحاج محمد والدكتور علي وحسن
اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج عبد الجليل والحاج عبدالحسن والحاج عبد الكريم والحاج عبد الرضى
اصهاره المرحوم عفيف ضيا وحسن شقير والحاج حسين خليفة والحاج قاسم زهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته خربة سلم الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل شري وكريم وعموم اهالي البلدة.

تصادف غدا الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة يسرى مصطفى عفرة
ارملة المرحوم السيد احمد ابرهيم رضا
ولدها السيد رفيق رضا
اصهارها جهاد الاسعد وموسى دياب وايهاب سري الدين وخالد خير.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في الغبيري حسينية الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) للرجال وفي حسينية الحاج مراد الخنساء في الغبيري للنساء.
الآسفون آل رضا وعفرة وعموم اهالي عديسة.

تصادف غدا الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي خليل طاهر فضل الله
(ابو طاهر)
ولداه المرحوم طاهر وخليل
اخوته رضا والمرحومون عادل وعبدالله وحسين
اصهاره محمد رعد وعلي عيساوي وعلي عيسى وحسين دمشق وناظم بيلون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في جويا، للنساء في حسينية الزهراء الساعة ٩,٠٠ صباحا وللرجال في حسينية خاتون الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
الآسفون آل طاهر فضل الله وحواز ورعد وعيساوي وعيسى ودمشق وبيلون وعموم اهالي جويا.

تصادف غدا الاحد اول من آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة صالح وهبي
ارملة المرحوم الحاج محمود وهبي (ابو خليل)
اولادها خليل (ابو محمود)
والشهيد ابرهيم (ابو سمير)
والحاج قاسم (ابو ابرهيم)
والحاج عباس (ابو شريف)
والحاج محمد (ابو عائد)
وجميل (ابو حسان)
اصهارها الحاج علي معنية
والحاج اسعد شعيتلي
والسيد علي للحة
والمرحوم محمد قباصي
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة برج الشمالي.
تقبل التعازي ويقام مجلس عزاء يوميا الساعة الثالثة والنصف في منزل ولدها البكر في برج الشمالي.
الآسفون آل وهبي وصالح وحوية وعموم اهالي بلدة برج الشمالي – صور.

تصادف غدا الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج نعمه احمد اسماعيل
عميد آل اسماعيل في كفربيت
اولاده محمد وحسن واحمد ومحمود وغازي وحسين وعلي ويوسف
اشقاؤه الحاج علي والمرحومون حسين ورضا ومرتضى
اصهاره حسين اسماعيل وابرهيم اسماعيل ويوسف منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدة كفربيت – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل اسماعيل وعموم اهالي كفربيت.

تصادف غدا الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم السيد محمد عباس
(ام حسيب)
ارملة المرحوم السيد محمد عباس
ولداها حسيب ومالك
اشقاؤها صلاح واللواء الركن هاني وقاسم والمهندس عدنان والمرحومان السيد علي وجمال
اصهارها واكد العثمان والمهندس احمد غصن ورفيق مرجي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل عباس وعموم اهالي بلدة زبدين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي
النائب السابق المرحوم
عبد الكريم يوسف بك الزين
ولداه باسم وصائب
اشقاؤه طلعت ورفعت والنائب السابق عبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد.
يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في بلدته كفررمان، العاشرة صباح غد الاحد الاول من آذار.
الآسفون آل الزين وعموم اهالي كفررمان.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اليس ارملة المرحوم قزحيا غصن
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد اول آذار في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
سلوى الياس الحايك
زوجة متري سليم تبشراني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد اول آذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
غريبس ستيفان دكرمنجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد اول آذار في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ندى الناشف
ارملة المرحوم يوسف زيادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد اول آذار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل جورج غنطوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد أول آذار في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيكتور نعيم ابو جودة
مدير رئيسي في بنك الصناعة والعمل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد اول آذار في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا الساعة العاشرة صباحا.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج لطيف شقير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والربع صباح غد الاحد اول آذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي سمعان قومي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد اول آذار في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان جوزف شعنين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد اول آذار في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الشيخة الجليلة المرحومة
ورد حنا كيروز (أم تامر)
ارملة المرحوم يوسف جرجس كيروز
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد اول آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية في دير الاحمر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد الاول من آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ثريا ابرهيم ميرزا
ارملة المرحوم فؤاد محمد جابر
والدة نبيل ميرزا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً للرجال والنساء في منزل شقيقها المرحوم الدكتور بميج ميرزا في النبطية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الحاج محمد خليل كمال الدين
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد الاول من آذار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الذكرى راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ايلي ابو عساف
يرجو ولده جوزف الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الياس عبد عقارة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد اول آذار في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
باري نبيل صيقلي
المولودة اظماري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك طلعة المكاوي غدا الاحد أول آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد
سيمون الياس صحناوي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية
وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والنواب السابقين والحاليين وغبطة البطريرك وسيادة المطران وجميع الفاعليات المدنية والروحية والشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والاهل والاصدقاء سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

المحامي فيكتور فرحات والمحامي عبدالله فرحات وغادة فيكتور فرحات
يتقدمون بخالص شكرهم من الهيئات الرسمية التي شاركت في التعزية ومراسم الصلاة ومن كل من شاركهم في لبنان والمهجر في ألمهم وحزنهم بوفاة الزوجة الفاضلة والام الحنون، وقاهم الله كل مكروه.

يحيى العرب (ابو طارق) وعائلته وآل العرب يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم بالمرحومة
زهرية طعمة
ويخصون السياسيين والوزراء والنواب ورجال الدين والقيادات العسكرية اللبنانية والسورية ورجال الصحافة والاعلام سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

نيل بتزرق

و"يأتيك بالتسريب..."

أشهر كلمة في الاعلام الاميركي هذه الايام هي كلمة "تسريب" (Leak)، تُكتب في الصحافة، وتبثّ في الاذاعات، ويكررها التلفزيون مئات المرات كل يوم.

اشتهرت الكلمة لان البيت الابيض يتّهم المحقق الخاص في فضيحة مونيكا ليوينسكي، كينيث ستار بـ"تسريب" اخبار التحقيقات التي يُجريها الى الاعلام.

والمحقق الخاص يُصرّ على ان البيت الابيض ليس بريئاً من الـ"تسريب" ايضاً.

مما تسرب عن الضربة العسكرية التي كانت تُعدها اميركا للعراق، والتي يُقال انها لا تزال قائمة، رغم اتفاق أنان – عزيز ما يأتي:

– عسكرياً، كلام منسوب الى الجنرال انطوني زيني رئيس القيادة المركزية العسكرية في الصحراء خلاصته: الضربة ستكون ضربة لآلاف الاهداف، وهي "أغلى ما في قلب صدام" (الترجمة حرفية)، وتتألف من:

أ– الاجهزة، ووسائل الاتصال في ما بينها.
ب – البُنية التحتية للنظام.
ج – مراكز الحزب.
د – مراكز المخابرات.
هـ – منظمة الامن الخاص التي يقودها قصي صدام حسين.

ويقول الجنرال انه في حرب الخليج (١٩٩١ كانت هذه الاهداف (التي يُرمز اليها بحرف L وتعني (Leadership) تُشكل واحداً في المئة فقط. اما الآن فهي تشكل ٩٠ في المئة على الاقل.

ماذا "تسرب" عن اجراءات او مخططات ما قبل الضربة، وما بعد الضربة (اذا حصلت)؟

يُقال ان مجلس الامن القومي لدى اعداده هذه المخططات، استعان بخبرة ثلاثة اشخاص من عهود سابقة:

– ريتشارد بيرل، وكان يعمل رئيساً للاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" في عهد الرئيس رونالد ريغان، واشتهر بلقب "أمير الظلام"، واختصاصه وضع المخطط لتدمير الانظمة الشيوعية – أو غيرها – من الداخل.

– بول وولفوتيس، مساعد ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي في عهد الرئيس جورج بوش وأيام حرب "عاصفة الصحراء".

– جيمس وولسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (CIA) سابقاً.

ما "تسرب" من الخطوط العريضة لهذا المخطط الذي وضعه مجلس الامن القومي برئاسة صموئيل برغر، والذي كان يحضر اجتماعاته دائماً نائب الرئيس آل غور، واحياناً الرئيس بيل كلينتون، بمشاركة الثلاثة المخضرمين، يمكن اختصاره بما يأتي:

١– توسيع منطقة الحظر الجوي الى منطقة حظر بري، بمنع عبور الدبابات والشاحنات وكل ما يتعلق باي نشاط عسكري تماماً كما حصل عام ١٩٩٥، وسُميت في ما بعد منطقة "جنوب خط العرض ٣٢" لمنع الوصول البري العسكري العراقي – عامذاك – الى حدود الكويت.

٢– توزيع مبلغ ١,٧ مليار دولار من الاموال العراقية المجمدة في أميركا وبريطانيا على المعارضة، لتمويل "تمردات" وثورات في الداخل.

٣– اعلان أي منطقة تسقط في يد المعارضة، منطقة غير خاضعة للعقوبات.

٤– انشاء "اذاعة العراق الحر" بمعدات بث عسكرية أميركية.

٥– الاعتراف بحكومة موقتة عمادها "المجلس الوطني العراقي" المعارض.

٦– والاهم: ادانة صدام حسين واركان نظامه بـ"تهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية"، بناء على تقرير مفصل اعده من سمّي "مقرراً خاصاً"، عينته الامم المتحدة: ماكس فاندرستول.

في هذا الوقت الفاصل بين المهنة الموقتة والضربة المتوقعة، وافقت الولايات المتحدة الاميركية – وبحماسة – على رفع سقف الانتاج في برنامج النفط مقابل الغذاء من مليارَي دولار كل ستة اشهر الى ما يزيد عن خمسة مليارات، والهدف (ايضاً مما تسرب) "سلب صدام حسين ورقة مُعاناة الشعب العراقي".

وستحاول بشتّى الطرق، بالتهديد أو الاغراء، أو بالاثنين معاً، اعادة احياء التحالف القديم كي لا تذهب الى الحرب منفردة (اذا اضطرت) او مع بريطانيا وحدها، بل مع كل العالم كما حصل ذات ليل عام ١٩٩١.

* * *

هذا هو المخطط، والذي احبطه (او أجّله)، النجاح غير المتوقع للامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في مهمته في بغداد، والذي راهنت اميركا على "عناد" صدام حسين في احباطه.

فهل يستمر الرئيس العراقي في "احباط" هذا المخطط؟

أم يقع في "فخ ما" كما حصل عام ١٩٩١، وكان ما كان، وما لا يزال مستمراً؟

تابوت فرعوني سليم



التابوت لدى الكشف عنه. (أ ب تيليفوتو)

القاهرة – و ص ف – اعلن رسمياً امس الجمعة عن كشف اثري جديد للبعثة الاثرية التشيكية وهو تابوت فرعوني من اكثر من ٢٦٠٠ عام عثر عليه سليماً في مقبرة في منطقة ابو صير (جنوب القاهرة).

تم اخراج التابوت من المقبرة في اشراف خبراء آثار مصريين وتشيك وفي حضور وزير الثقافة المصري فاروق حسني.

وقال الوزير المصري في مؤتمر صحافي ان التابوت الحجري الذي يزن اكثر من ٢٠ طناً يحتوي على تابوت خشبي "لن يفتح لاسباب فنية سوى خلال الاسابيع التالية.

وان التابوت يفترض ان يضم مومياء لكاهن يدعى ابو – اف – عا كان يطلق عليه لقب "الكاهن المرتل" و"رئيس القصر الملكي" في نهاية عهد الاسرة الـ٢٦ اي من ٦٦٦ الى ٥٢٤ قبل الميلاد.

وكانت بعثة اثرية تشيكية اكتشفت المقبرة عام ١٩٩٦ واضطرت اولاً الى تدعيم جدرانها لمدة ١٨ شهراً تقريباً قبل رفع التابوت خوفاً من ان تنهار عليه.

ومعظم المقابر الفرعونية عثر عليها مسروقة المحتويات على ايدي لصوص الآثار.

"افتح يا سمسم" في مصر لطرد الأميّة من البنات

في مصر حالياً اعداد نسخة من البرنامج التلفزيوني التعليمي الاميركي "سيزامي ستريت" الذي انتج في الخليج باسم "افتح يا سمسم" على ان يوجه الى الفتيات اللواتي يشكلن النسبة الاكبر من الاميين.

وفي هذا الاطار قام فريق من "ورشة تلفزيون الاطفال" (تشيلدرن تليفيزن وركشوب) الاميركية بزيارة القاهرة الاسبوع الماضي لوضع تصور للبرنامج الذي يتوقع ان يبدأ بثه في السنة ١٩٩٩ بهبة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية (يو اس ايد).

وقال خبراء من الوكالة ومن الشركة ان البرنامج سيكون موجهاً خاصة الى الفتيات اللواتي يشكلن النسبة الاكبر من الاميين في مصر بسبب اكتظاظ المدارس او التمييز الذي يخص به الذكور.

وقالت كيتي شيلكو، مساعدة رئيس التلفزيون الاميركي انه سيتم تشكيل فريق انتاج مصري لوضع تصور يتناسب واهداف البرنامج التلفزيوني.

وقال متحدث باسم الوكالة الاميركية انه تم تخصيص هبة بقيمة ٥,٦ ملايين دولار للمشروع الذي وقعت عقداً له مع وزارة التعليم المصرية.

وقالت مستشارة شركة التلفزة الاميركية نيل الورداني ان ١٣٠ حلقة ستصور من البرنامج الذي سيبدأ بثه في التلفزيون المصري في ١٩٩٩ في شهر رمضان لارتفاع نسبة مشاهدي التلفزيون في هذا الشهر. وتقسم كل حلقة ثلاثة اقسام مع انتاج نصفها محلياً والباقي سيؤخذ من ارشيف برنامج "سيزامي ستريت" في نيويورك.

ويهدف البرنامج من خلال الاغاني والتسلية ومسرح الدمى الى تنمية مهارات الاطفال وتوعيتهم حول مسائل التغذية والصحة وقواعد الحساب البسيطة واحرف الهجاء.

وقالت الورداني انه يمكن ابدال شخصيات البرنامج الاميركي مثل الطائر الكبير الملون و"ارني" لتكون بشخصيات من التراث المحلي موضحة ان ما تصر الشركة على عدم تغييره في البرنامج هو كلمة "سيزامي" (سمسم) في العنوان.

وستستعين الشركة الاميركية بحوالي عشرين خبيراً من المختصين بعلم نفس الاطفال والصحة وشؤون البيئة والمدرسين لوضع برنامج يتماشى مع الثقافة والبيئة المصرية. وقالت الشركة ان البرنامج سيعد ليشاهده الاطفال قبل سن المدرسة واهاليهم حتى في القرى المصرية المعزولة في صعيد مصر.

وقال متحدث باسم الوكالة الاميركية ان الدراسات اثبتت ان ٩٧ في المئة من المصريين يشاهدون التلفزيون حتى في القرى الفقيرة حيث يشاهد القرويون التلفزيون لدى الجيران او الاقارب.

وقالت الورداني ان هناك جهازاً لكل عشرة اشخاص في مصر حتى لدى البدو. وافادت دراسة حكومية صادرة عن المركز القومي للتخطيط ان ٦١,٣ في المئة من نساء مصر يعانين الامية مقابل ٣٤,٦ في المئة من الرجال فوق السن ١٥ عاماً.

وقالت الورداني: "برغم ان تعليم الفتيات في مصر يعود الى اواسط القرن التاسع عشر فان الامية بين النساء في مصر هي الاعلى في الشرق الاوسط".

وتبلغ نسبة الامية ٤٥,١ في المئة في المدن و٧٢ في المئة في الريف ولاسيما في الجنوب.

وكانت دراسة سكانية نشرت في حزيران الماضي حوت ان نسبة الامية تراجعت بمعدل ١١ في المئة خلال العشر الماضية لتصل الى ٣٨,٦ في المئة في ١٩٩٦.

وستكون النسخة المصرية من برنامج "سيزامي ستريت" الثامنة عشرة التي ينتجها التلفزيون الاميركي للاطفال خارج الولايات المتحدة، والثالثة في العالم العربي وفي ذلك البرنامج الاسرائيلي الفلسطيني "شارع سمسم/ ريشوف سمسم" الذي سيبدأ بثه في الاول من نيسان المقبل.

وهناك نسخة روسية واخرى صينية من البرنامج الذي انتج ٣٩ جزءاً منه في الولايات المتحدة.

مالة بونكومباني
(و ص ف)

ذعر في فنزويلا وبوليفيا

اثنان من السكان الاصليين شمال كولومبيا يراقبان الكسوف بنظارات خاصة. (أ ب تيليفوتو)

راوحت المشاعر في منطقة جزر الكاريبي حيث حصل كسوف كامل للشمس ليل الخميس بتوقيتنا، بين الخوف والترقب. وكان آخر كسوف للشمس في هذا القرن تمكن من متابعته سكان الاميركتين، وخاصة اميركا الجنوبية. ومشاعر الخوف رافقها ذعر في فنزويلا وبوليفيا حيث اعتقد كثيرون انها احدى علامات نهاية العالم، واضطرت الاذاعات ومحطات التلفزيون الى طمأنة الناس الى ان الكسوف لا يمثل اي علامة على اقتراب العالم من نهايته.

واستفادت شركات سياحية من الظاهرة بتنظيمها رحلات خاصة لمشاهدة ما وصفته بانه "ليلتان في يوم واحد". واجتذبت آلاف السياح الى جزر الكاريبي لمتابعة الكسوف كاملاً.

الكنيسة لا تعارض دفن بقايا القيصر

اعلن رئيس اساقفة الروسيا جوفينال في مؤتمر صحافي في موسكو امس ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية لن تعارض دفن القيصر نيقولاوس الثاني وعائلته برغم عدم اقتناعها كاملاً بان البقايا هي اصلية للقيصر وعائلته. واوضح ان الكنيسة تعمل بحيث لا يكون غبار على الحقيقة. ومع ذلك سوف تسير في مراسم الدفن بحسب قرار الحكومة الروسية.

ورئيس الاساقفة جوفينال مثّل الكنيسة الارثوذكسية الروسية في اللجنة الرسمية التي كلفتها الحكومة التحقق ان البقايا التي عثر عليها سابقاً هي لآخر قياصرة رومانوف وعائلته.
(أ ف ب تيليفوتو)

بيار صادق

ما زال الكاريكاتور غائباً عن الصفحة، لان الزميل بيار صادق في وعكة صحية.

نتائج اللوتو اللبناني

وقع خطأ مطبعي لمس في نتائج اللوتو اللبناني اذ ورد ان الرقم الاضافي في المرتبة الثانية هو ١٩. والصحيح انه ٣٦. فاقتضى التصويب.

نشّالون في المترو بسلاح الفلفل والغاز

طوكيو – رويترز – قالت الشرطة ان ستة اشخاص اصيبوا عندما رشت عصابة من اثنين او ثلاثة نشالين فلفلاً في محطة مزدحمة لمترو الانفاق في طوكيو امس الجمعة بعدما سرقوا حافظة نقود.

واضافت انها الحادثة الاخيرة في سلسلة من جرائم النشل تقوم فيها العصابات برش الفلفل لشل الركاب اثناء سرقتهم.

وقالت الشرطة انه خلال هجوم طوكيو رش النشالون الفلفل حين ضبطت امرأة احدهم وطلبت النجدة.

واردفت قائلة ان المرأة اصيبت الى خمسة ركاب آخرين حاولوا الامساك بالنشالين. وعولج الستة وخرجوا من المستشفى.

واوضحت ان المشتبه فيهم رجال في الاربعينات ويرتدون ملابس رجال اعمال انيقة ومن المحتمل الا يكونوا يابانيين.

وفي الاسبوع الماضي اصاب ثلاثة نشالين ١٥ شخصاً عندما اطلقوا غازاً مسيلاً للدموع على رصيف قطار ركاب مزدحم في احدى ضواحي طوكيو.

واعتقل رجل عمره ٣٦ عاماً وقيل انه كوري جنوبي في حين فر المشتبه فيهما الآخرن بحافظات بعض الركاب الذين طاولهم الغاز.

"حرب الاثاث" وليس الخليج هي ما يحصل للورد وبريطانيا

اندلعت صراعات حول الاثاث في وستمنستر مقر مجلسي العموم واللوردات في بريطانيا في حين يدفع الحكام من حزب العمال عن انفسهم تهمة انهم يفكرون في الاثاث اكثر مما يفكرون في السياسة الخارجية.

وربما تحلق الطائرات الحربية البريطانية في سماء العراق. والقتال الحقيقي يندلع فيما يبدو في الجبهة الداخلية او في شكل ادق جبهة "التأثيث الداخلي".

ويقف وسط نيران المعركة اللورد الكسندر ارفين رئيس مجلس اللوردات واحدى اكثر شخصيات مجلس وزراء حزب العمال نفوذا وهو الرجل الذي يرجع تاريخ مكتبه الى العصور الوسطى ويتقاضى راتباً اعلى من راتب رئيس الوزراء.

ويتهم ارفين بانه من اباطرة اللصوص اذ يبدد كميات ضخمة من اموال دافعي الضرائب على اعادة تأثيث مقر اقامته الرسمي وينهب الثروات الفنية الوطنية لتزيين حوائط منزله بها.

ونفوذه المتميز من انه منذ اكثر من عشرين عاماً اعطى رئيس الوزراء طوني بلير اول فرصة عمل له كمحام مبتدئ وعرفه الى زوجته شيري.

وبمقتضى دستور بريطانيا غير المكتوب يتولى ارفين ادوارا تقسم في اغلب الدول على وزير العدل وكبير القضاة ورئيس المجلس الاعلى للبرلمان (مجلس اللوردات).

وارفين هو ابرز مسؤول حكومي غير منتخب والوحيد الذي تشمل مهامه الشعر المستعار والجوارب السوداء الطويلة. وهو يشرف على مجلس اللوردات وجالساً على وسادة محشوة بصوف من قتاج انكلترا واسكوتلندا وايرلندا وويلز.

والآن يجد ارفين موقفاً صعباً بسبب قراره بعد فوز حزب العمال في ايار الماضي انفاق ٦٥٠ الفاً من الجنيه الاسترليني (١,١ مليون دولار) على اعادة تأثيث مقر اقامته الرسمي في اعرق اجزاء قصر وستمنستر المطل على نهر التيمز.

سيكلف الاثاث ٩٦ الفاً من الجنيه الاسترليني ويشمل طاولة طعام من ١٦ مقعداً ثمنها ٩٦٤٠ جنيها وفقاً لبيانات رسمية.

اما ورق الحائط المنزل من ١٥ حجرة فيكلف ٥٩ الفاً من الجنيهات ويتجاوز هذا المبلغ بكثير ما ينفق على مقار اقامة وزارية اخرى.

وعندما بدأت انباء انفاق ارفين المغالى فيه تتوالى عن عناوين الصحف العدائية ظهر انه يعتزم استعارة اكثر من مئة قطعة فنية من المجموعات الوطنية لتزيين منزله الجديد.

وحين استعار بقية الوزراء مجتمعين ١٤٥ قطعة فنية سيحصل ارفين على ٨٧ قطعة من المتحف الوطني في اسكوتلندا وحده.

واتهمه متحدث قومي اسكوتلندي بنهب الثروات الاسكوتلندية مثل اباطرة العصور الوسطى.

ورد ارفين باصدار بيان قال فيه ان جميع القطع الفنية من المجموعات المخزنة التي ليس لها هناك فرصة اخرى لعرضها.

واضاف انها جميعها ستعاد الى المتحف اذا ما طلبت استعادتها ووعد بان يكون هناك "حرية دخول كبيرة للعامة" الى منزله، وان الجمعيات الخيرية يمكنها اقامة حفلات استقبال فيه.

ولم يشر بيان ارفين الى تكاليف الاثاث وقال ان لجنة تابعة لمجلس اللوردات اقرت هذا الانفاق في اطار برنامج طويل الامد للحفاظ على القصر المبني على الطراز القوطي من القرن التاسع عشر.

ويقول مؤرخو الفنون ان الهدف هو استبدال التصميمات الداخلية القوطية المبهرجة للاثاث وورق الحائط والسجاد من تصميم ولبي بوجين للسير تشارلز باري الذي كان يقطن قصر وستمنستر اشهر مبنى بريطاني على الطراز الفيكتوري.

وليس من الواضح هل لذلك مغزى سياسي لحكومة ملتزمة الحد من الانفاق والتأييد الذي يحظى به اللورد ارفين في ذلك بين اقرانه اعضاء مجلس الوزراء يبدو انه ليس كاملاً.

فوزير المال غوردون براون وهو اسكوتلندي ايضاً استبدل بساطا قديماً في مقر اقامته الرسمي وعمد الى تلميع خشب الارضية لا الى شراء بساط جديد.

وعلق دينيس سكينر عضو البرلمان عن حزب العمال في الفترة الاخيرة قائلاً ان ارفين "من المفترض انه اكبر عقل مفكر في المجال القضائي وحكمه السياسي لا يبدو صائباً".

وهاجم مكتب بلير هذه القصة المثارة عن انفاق ارفين المبالغ فيه باعتبارها غير عادلة واوضح ان ارفين ما زال يحظى بتأييد رئيس الوزراء. وابلغ متحدث باسم مكتب بلير الى الصحافيين: "هذا الانتقام الغريب لا ينبغي ان يستمر اكثر من ذلك".

ونادراً ما يدلي باحاديث صحافية وذات مرة ارتكب خطأ كبيراً بمقارنة نفسه بالكاردينال تومس ولزي مساعد الملك هنري الثامن في القرن السادس عشر.

جون موريسون
(رويترز)

أشياء الدوق والدوقة أغلى

نيويورك – و ص ف – ذكرت دار سوثبي في نيويورك ان بيع تذكارات دوق ودوقة وندسور في مزاد علني تخطى الخميس عتبة الـ٢٠ مليوناً من الدولار اذ بلغ ٢٠ مليوناً و٨١٢ الفاً و١٣٧ دولاراً.

وكان السعر الاجمالي المقدر للـ٤٤ الفاً من القطع الموزعة في ٣٢٠٠ مجموعة طرحت للبيع في ١٩ شباط الجاري على ان ينتهي الجمعة (امس)، بما بين خمسة وسبعة ملايين دولار.

خلال فترة بعد ظهر الخميس لخزانة ملابس الدوق المعتبر واحداً من اكثر الرجال اناقة في القرن العشرين، بيع البنطلون والمعطف اللذان ارتداهما يوم زواجه وواليس وارفيلد سيمبسون في حزيران ١٩٣٧ بـ٢٧,٦٠٠ دولار وكان سعرهما مقدراً بـ١٥ الفاً. وكان دوق وندسور تخلى في ١٩٣٦ عن عرش انكلترا الذي تربع على سدته فترة وجيزة ليتزوج الاميركية واليس سيمبسون المطلقة مرتين وليصبح دوق وندسور.

وبيعت عباءة مبطنة بالفرو بـ٢٠,٧٠٠ دولار وكانت مقدرة بما بين ١٥٠٠ و٢٥٠٠ دولار. كذلك بيعت مجموعة من ربطات العنق تعود الى الفترة من ١٩٤٠ الى ١٩٦٠ بـ٥٥٠ دولاراً وكانت مسعرة بما بين ١٥٠ الى ٢٥٠. وتأخذ الاسعار بعمولة الدار وهي ١٥ في المئة حتى ٥٠ الفاً و١٠ في المئة اذا تخطى المبلغ ذلك.

وينظم المزاد بطلب من محمد الفايد والد دودي (عماد) الذي قضى نحبه مع الاميرة ديانا في حادث سيارة في ٣١ آب الماضي في باريس. وسيعود ريعه الى مؤسسات خيرية كان يعنى بهما عماد وديانا.

وكان محمد الفايد اشترى المنزل والمحتويات الخاصة للدوق والدوقة بعد وفاة الدوقة في ١٩٨٦.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb